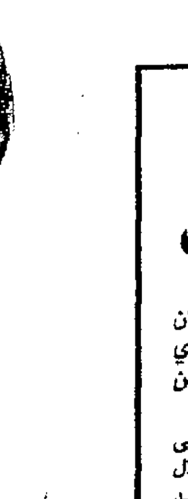


الأسواق

اطلب الملحق مع العدد

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا — ٤٠ صفحة

السبت ٣ شعبان ١٤١٤ هـ – الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٤م – العدد (١٦٤) – السنة الثانية ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - JANUARY 15 -1994 NO (164) vol.2 AMMAN - JORDAN

مقابل الافراج عن طيار اسرائيلي

سوريا تطالب اسرائيل بتسليم الطيار الهارب

بيروت - أ ف ب - ذكرت مصادر امنية في لبنان امس ان دمشق طالبت وفداً من الكونغرس الاميركي بتسليم طيار سوري هرب الى فلسطين المحتلة منذ اربع سنوات مقابل الافراج عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

واضافت المصادر ان عودة الطيار السوري عادل بسام الى بلاده هي احد الشروط التي وضعت للوفد الاميركي خلال محادثاته قبل ايام في دمشق للافراج عن رون اراد (الوحيد الذي يفترض على قيد الحياة من بين ستة عسكريين مفقودين» الذي اسقطت طائرته في العام ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

نسي الراكب دواءه فعادت الطائرة للمطار!

القاهرة - رويتر - اضطرت طائرة تحمل ٢٢٩ راكباً كانت في طريقها من القاهرة الى نيويورك الى العودة بعد عشر دقائق من اقلاعها عندما قال طبيب من ركابها انه نسي دواءه.

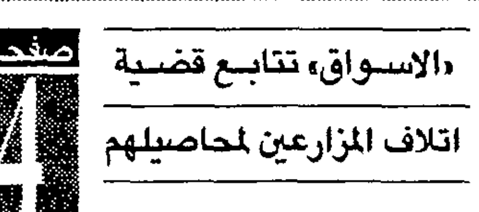
وقال مسؤولون بمطار القاهرة ان الطبيب واسمه كاظم فرج يعالج من مرض في الكلى بالحقن كل اربع ساعات وانه كان هناك خطر على حياته اذا واصل الرحلة التي تستغرق ١٢ ساعة.

واضافوا قولهم ان الطبيب ترك محاقنه في حقيبة شقيقه الذي كان من المفترض ان يرافقه ولكنه لم يسمح له بركوب الطائرة.

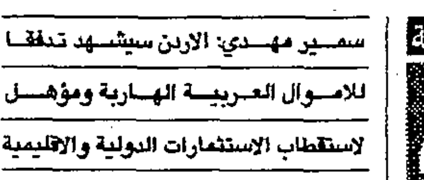
وقال المسؤولون ان الطائرة عادت الى القاهرة وانزلت فرج واقلعت مرة اخرى بدونه.

«الاسواق» تتابع شبهات جدري الغنم وجنون البقر الحلقة (٣) — صفحة 4

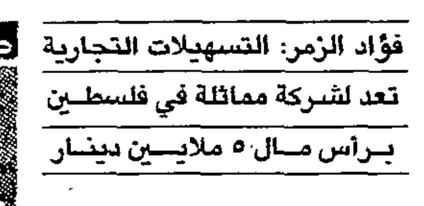
وزير السياحة والآثار يتحدث لـ «الاسواق» د. العدوان لا مشروعات جاهزة لمرحلة السلام — صفحة 3



«الاسواق» تتابع قضية اتلاف المزارعين لمحاصيلهم — صفحة 4



سمير مهدي: الاردن سيشهد تدفقا للاموال العربية الهاربة ومؤهل لاستقطاب الاستثمارات الدولية والاقليمية — صفحة 12



فؤاد الزمر: التسهيلات التجارية تعد لشركة مماثلة في فلسطين برأس مال ٥ ملايين دينار — صفحة 11

«الاسواق» ترصد من واشنطن اشارات واضحة تسبق القمتين

انقلاب جذري في مسيرة المفاوضات يدخل المنطقة مرحلة جديدة في نيسان

«الاسواق» - واشنطن - من عبدالرحمن حسين

اتفقت التحليلات والمعلومات المسربة هنا عبر السياسيين في موقع الاطلاع المباشر بحكم الوظيفة او الاطلاع غير المباشر بحكم قرب الموقع من متخذي القرار، على ان «شيئا ما» سيترتب على القمة الاميركية السورية التي ستعقد غدا في جنيف والتي تسبق بايام قمة جلالة الملك الحسين مع الرئيس الاميركي في واشنطن بعد العشرين من الشهر الحالي. (تفاصيل اخرى ص ١٥)

المعلومات التي تتردد الان بقوة اكثر من اي وقت مضى حول تحول جذري في المسارات الاربعة للمفاوضات العربية الاسرائيلية الثنائية تحدثت عن اتصالات سرية مكثفة شهدتها اكثر من عاصمة غربية وشرق اوسطية خلال الايام القليلة الماضية تم خلالها انجاز عدة قضايا رئيسية ستاخذ طريقها للاعلان بعد قمتي جنيف وواشنطن لتبلغ ذروتها مع الموعد المفترض للبدء بتطبيق الحكم الذاتي في كامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتترافق مع موعد اجتماعات لجان المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد اجتماعات اربعة منها في عواصم عربية من غير الدول المعنية بالمفاوضات الثنائية المباشرة مع اسرائيل.

المعلومات تفيد ايضا بان خطوطا عريضة وتفصيلية لاتفاق سوري - اسرائيلي قد جرى اعدادها وان عددا من النقاط

البقية ص١٥



● جماهير غفيرة من الجنسين ومن مختلف الاعمار والفئات شاركت في المسيرة ● تصوير ناصر ايوب

بالتعاون بين «الاسواق» و «السيفوي»

اكثر من ٥ الاف شاركوا في مسيرة الخير العملاقة



● سمو الامير رعد يساعد احد المعوقين على المشاركة في مسيرة الخير

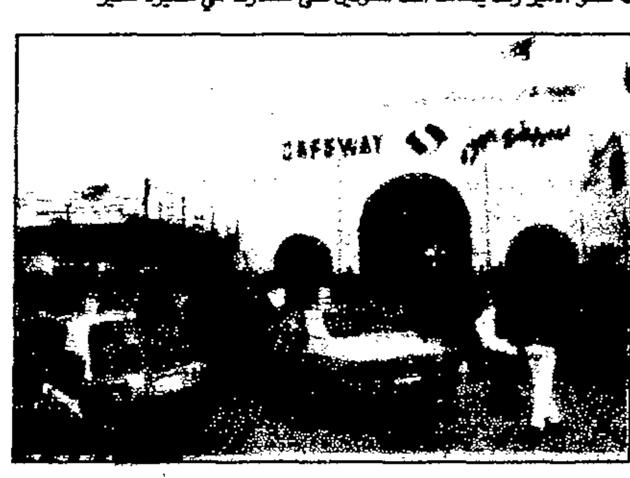
● السيد زاهر المصري يسلم الدرع لسمو الأمير رعد

تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين وبمشاركة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين وبحضور امين عام وزارة الشباب السيد ماجد قطيشات مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين، انطلقت في الساعة العاشرة من صباح يوم امس الجمعة مسيرة (الاسواق - السيفوي) الخيرية لدعم رياضة المعوقين وبمشاركة اكثر من خمسة الاف مواطن من الجنسين ومن مختلف الاعمار ومن القطاعين العام والخاص حيث شارك مسؤولون من وزارة الشباب والاتحادات الرياضية والنقابية والشبابية والجامعات الاردنية بالاضافة الى مشاركة متميزة من ممثلين عن البنوك والشركات والمؤسسات وجمعيات النفع العام، كما تميزت المسيرة بمشاركة فاعلة من جموع المعوقين، حيث انتهت المسيرة في تمام الحادية عشرة والنصف قبل الظهر امام مبنى السيفوي لمسافة تزيد عن الـ٦ كيلومترات.

هذا، وسوف تنشر «الاسواق» مزيدا من اللقاءات والصور للمشاركين في المسيرة في ملحق «الشباب والسيارات» الصادر في عددها بعد غد الاثنين باذن الله.

تفاصيل وصور ص ٢٢ - ٢٣





● جموع المواطنين امام مبنى السيفوي مع نهاية المسيرة واعلان افتتاح السيفوي

اتفاق امني بين الاردن وفلسطين

عمان - رويتر - قال مسؤولون امنيون فلسطينيون امس ان منظمة التحرير الفلسطينية توصلت الى مسودة اتفاق امني مع الاردن يهدف الى تعزيز موقفها التفاوضي في محادثات متعثرة بشان الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال مسؤول امني كبير بمنظمة التحرير اشترك في محادثات عقدتها لجنة مشتركة بشان الحدود والامن على مدى يومين واختتمت امس الاول ان الجانبين توصلا الى مسودة اتفاق امني تحدد مبادئ التنسيق في المستقبل بشان مسائل الحدود والتهريب وتبادل المعلومات الامنية مع الاردن.

واضاف قوله ان الاتفاق يستهدف تعزيز موقف منظمة التحرير الفلسطينية التفاوضي مع الاسرائيليين.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم نشر اسمه ان مشروع

البقية ص١٥

لجنة التعويضات طالبت بمزيد من الاموال

٢٩ مليار دولار تصرف في نيسان لمتضرري حرب الخليج

جنيف - رويتر - دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي امس الى توفير مزيد من المال بحلول نهاية العام لتعويض ضحايا حرب الخليج.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان نداء غالي موجه الى ٤٠ دولة جمدت اصول النفط العراقية وتقاوم تقليم جانب منها الى المنظمة الدولية.

وفي كلمة امام لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة لم يتطرق بطرس غالي الى موضوع استئناف مبيعات النفط العراقي المرتبطة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتلقت اللجنة التي شكلها مجلس الامن مطالب بتعويضات قيمتها ١٢٥ مليار دولار من مدنيين ومؤسسات وحكومات عن اضرار لحقت بهم بسبب حرب الخليج.

وقال غالي لمجلس ادارة اللجنة ومقرها جنيف «ومن المتوقع بحلول نيسان ان تكونوا في وضع لاتخاذ اجراء بشان تقديم اول تعويضات».

البقية ص١٥

مجلس النواب ينهي مناقشة الميزانية اليوم

توجه حكومي نحو تحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين

كتب - نبيل غيشان

ينهي مجلس النواب في جلسته التي سيعقدها اليوم مناقشة مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي للتوجه لتحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين. واكدت مصادر المجلس ان يفوز المشروع بالتاييد بنسبة افضل مقارنة مع التصويت الذي تم خلال جلسة الثقة بالحكومة.

وينتظر ان يتحدث في جلسة اليوم ١٦ نائبا وستستمر الجلسة حتى ساعة متاخرة مساء.

وقد تركزت مداخلات السادة النواب في الايام الماضية على عجز الموازنة وانعكاس ذلك على الظروف المعيشية للمواطنين، وطالب السادة النواب بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين بنسب لا تقل عن نسب الزيادة في الاسعار، كما شدد النواب على الحكومة بضرورة الابقاء على دعم السلع الغذائية الاساسية، فيما طالب عدد من النواب الاسلاميين بضرورة استبدال الضرائب بنظام الزكاة الاسلامي.

(التفاصيل ص ٦ - ٧ - ٨)

بورصة لبيع الزهور في الشميساني

«الاسواق»

علمت «الاسواق» ان امانة عمان الكبرى بصدد انشاء سوق عام لبيع الزهور بالجملة (بالمزاد العلني) في منطقة الشميساني وقد قدرت دراسة الجدوى الاقتصادية لسوق الزهور المقترح صافي الايرادات المتوقعة من رسوم الدلالة بحدود ٢٣ الف دينار سنويا. وتقرر ان يجري المزاد في بورصة الزهور بمعدل ٣ ايام اسبوعيا واقترح ان تكون هذه الايام السبت، الاثنين، الاربعاء وبالتوقيت الزمني (١٠,٣٠ صباحا - ١٢,٠٠ ظهرا) ويذكر ان الدراسة اشارت الى ان معدل البيع اليومي للزهور في عمان يبلغ (٩٠٠٠) دينار.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة اقامة بورصة للزهور في الاردن بداتها شركة سختيان قبل عدة سنوات وقطعت بها شوطا متقدما.

الفيصلي بطل كأس الاردن

● الامير عبد الله والاميرة رانيا وكبار الحضور (ص٢٠)

غمزة

سبحان الله

غيرنا بالغ في حبه للمطر. نحن نحبه ونتمنى هطوله دائما لانه دليل خير ويطهر القلوب والنفوس.

امس هطل المطر .. ولكن بعد انتهاء مسيرة الخير .. وحسب نياتكم ترزقون

● غماز

عابدين: نعمل لتأسيس بنك اسلامي في الضفة ص٩

بعد ٣ اشهر من الصدور وبالتعاون مع مؤسسة M.M.D البريطانية

«الاسواق» اول صحيفة عربية تجري قياسا ميدانيا لمدى انتشارها وحجم قرائها وسرعة نموها

■ المسيرة الخيرية وكوبونات السيارة المجانية تظهر ان مقروئية «الاسواق» وصلت ١٠٠ الف شخص يوميا

لان «الاسواق» تاسست كشركة للاستثمار الاعلامي بملكية كاملة للقطاع الخاص.. فكانت بذلك الصحيفة الاردنية الصباحية الوحيدة من نوعها في الساحة.

ولان «الاسواق» بنيت على معادلة اعلامية مختلفة تماما في خطابها المستقبلي وتبويبها وشمولية خدمتها اليومية، وفي برنامجها الذي يؤمن بان الصحافة اصبحت صناعة حديثة معقدة بقوة تاثير وتعبير مُركّبة.

واعتمادا على ما احدثته «الاسواق» من تغييرات جوهرية في اساليب وادوات وانماط الخدمة الصحفية اليومية في الساحة الاردنية، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من صدورها كجريدة سياسية اقتصادية شاملة.

لذلك قررت «الاسواق» ان تفعل ما لم تفعله اية صحيفة عربية اخرى، وهو ان تقيس اداءها وحجم انتشارها وقوة تاثيرها كمحصلة للاشهر الثلاثة الاولى التي اعقبت صدورها اليومي في ٩٣/١٠/١٠.

وضمانا لدقة وموضوعية الارقام المقارنة، في اداء الاشهر الثلاثة الاولى، فقد اوكلت «الاسواق» هذه المهمة العلمية لمؤسسة MASS - MEDIA DATA البريطانية المتخصصة بقياس قوة الانتشار والتاثير للصحف العالمية الكبرى.

من بين مجموعة المعايير التي تعتمدها مؤسسة (M. M. D) في قياس سرعة نمو الصحف وحجم انتشارها وقوة تاثيرها الاعلاني

البقية ص ١٥

طعن اسرائيلي حتى الموت في غزة

٤ شهداء في اشتباك بدأ الخميس وانتهى الجمعة

استشهد خمسة فلسطينيين من اعضاء حركة «حماس» وقتل اسرائيلي في اشتباكات في الاراضي المحتلة.

وقال قائد بالجيش الاسرائيلي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين ان جنودا اسرائيليين قتلوا اربعة مسلحين فلسطينيين في تبادل للنيران مع فدائيين كانوا يتحصنون داخل منزل عربي مهجور في بلدة الخليل. وقال فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين قصفوا بالصواريخ المنزل خلال الاشتباك الذي تفجر مساء يوم الخميس واستمر حتى الساعات الاولى صباح امس.

واضافوا قولهم ان الجيش فرض حظر التجول في الخليل اثناء قيام جنود باخراج الجثث من انقاض المبنى.

وقالت مصادر عسكرية ان جنودا اسرائيليين في قطاع غزة قتلوا بالرصاص امس فلسطينيا بعد ان قتل مستوطنا اسرائيليا.

وقالت مصادر فلسطينية ان ناشطي «حماس» كتبوا كلمات على حائط قريب من منزل الفلسطيني الشهيد في غزة توضح انه عضو بالجماعة.

وجاء في تلك الكلمات «حماس تؤبن شهيدها يوسف سليم الذي شن هجوم ايريز» وقالت المصادر ان سليم كان عمره (٢٤ عاما).

تفاصيل ص١٤

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم

منكم واليكم

مسلسلات تلفزيونية

اعلن انني مع المسلسل التلفزيوني المحلي وتشجيع الفنانين الاردنيين على انتاج المزيد منها، وضد المسلسلات الهابطة التي تفرض على مشاهدنا احيانا وتدفع الدولارات مقابل استيرادها.

والمشاهد الاردني على استعداد لتحمل الانتاج المحلي الذي تشوبه بعض العيوب على امل التصويب مع الزمن والتجربة ولكن شريطة الا تتكرر هذه العيوب فتصيب المشاهد بالملل فيرفض العمل جملة وتفصيلا.

مسلسل السهرة الذي يعرضه التلفزيون الاردني حاليا يعاني من نفس العيوب التي طالما تكررت في المسلسلات المحلية. وساشير الى نقطة بالذات:

فالاطفال اليتامى الذين تزوجت امهم واستقروا في بيت عمهم يبالغ المخرج في تصوير الظلم الذي يعانونه. وتتكرر المشاهد طويلة للبرهنة عليه في حين ان المشاهد يستطيع ان يفهم ذلك باقل وقت ممكن.

اما العيب الاكبر فهو ان طبيعة اللهجة والحوار المستخدم في المسلسل تدل على انه يمثل فئة معينة من المجتمع الاردني ولا يمثل الاغلبية باي حال.

كلنا امل ان يدقق التلفزيون الاردني في الاعمال التي يبثها سواء اكانت محلية أم مستوردة.

■ (مراقب)

«رويدا.. ايها السائرون على الطريق»

قال تعالى : «ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا» «صدق الله العظيم»

وجدت هذه المركبة التي نسميها السيارة لخدمتنا.. وليس لقتلنا فهي اداة من ادوات سعادتنا ومعين لنا على الوصول الى قضاء حاجتنا بما امكن من السرعة.. فهي ترتقي الى المستوى الحضاري المطلوب في عصرنا الحالي الذي نمثله».

فنتسم بالذوق والفن والرفعة.. ونمشي على ارض الله الواسعة التي وهبنا اياها... وبين عباد الله الهوينا حتى لا نحولها الى اداة قتل ودمار.. او اداة همجية متوحشة لا تدل على مستوى متدن من البشر.. قد لا يستحق ركوبها او استخدامها.

من هنا ومن هذا المنطلق لا بد من التعامل المسؤول مع هذه الالة، بكل ما في حضارتنا من ذوق وخلق وتأن وتواضع فلا نطير على الارض بلا جناحين فنؤدي بانفسنا الى التهلكة ولا نقود في الشوارع المكتظة بخلق الله من البشر ونحن نسرح البصر يمنا وشمالا غير ابهين بأرواح الناس او ممتلكاتهم ولانطلق للافكار العنان فتسيطر علينا همومنا او مشكلاتنا ونحن نمسك بمقود هذه الالة التي لا ترى وحدها..

الا اذا كنا نسيرها بكل قوانا البصرية والذهنية.

هل ندلل على اننا امة تستحق مثل هذه الالة او غيرها من مخترعات العصر الخطيرة.. كذلك يجب ان لاننسى اصول المعاملة مع المشاة اطفالا ومسنين فان مكارم الاخلاق تفرض علينا مساعدتها ولا يفوتني هنا ان انوه للتعليمات والارشادات التي تقوم بها الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بتعميمها على المواطنين من خلال فروعها للحد قدرالامكان من وقوع حوادث الطرق المفجعة. لعل وعسى.. ورويدا اويها السائرون علي الطرق.

نعيم احمد هنيه

نائب رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

رئيس ديوان متصرفية لواء العقبة

«حماس» تدعو الفصائل الافغانية المتصارعة لوقف القتال

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) نداء الى الفصائل الافغانية المتقاتلة ناشدتهم فيه اعتماد الحوار طريقا لحل الخلافات واكدت (حماس) على ان الامة تنتظر من الفصائل المجاهدة ان تقف صفا واحدا وبنيانا مرصوصا لبدء مسيرة البناء لافغانستان الجديدة وتامين حياة امنة للشعب الافغاني المسلم بعد معاناته الشديدة طيلة سنوات الاحتلال الروسي.

وجاء الاقتتال والتنازع على السلطة محبطا ومخيبا للآمال ومبددا لجهاد وعطاء سنين طويلة.

وطالب النداء قادة الفصائل الافغانية الكف عن القتال واعتماد الحوار والمفاوضات السلمية الاخوية طريقا لحل الخلافات حفاظا على أمن وسلامة ووجود الشعب الافغاني واغلاق الطريق امام اية محاولات من اعداء افغانستان/لتوسيع شقة الخلاف بين الاخوة والاشقاء.

في مذكرة من المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس الى الفاتيكان

شرح المخاطر التي تتهدد المقدسات اثر ابرام الاتفاق الدبلوماسي بين الفاتيكان واسرائيل

«الاسواق»

بعثت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بمذكرة الى حاضرة الفاتيكان تبين فيها الاخطار التي ستلحق بقضية القدس، والاماكن الدينية المقدسة فيها، واستغلال اسرائيل لهذا الاتفاق لتكريس احتلال المدينة المقدسة كنتيجة للاتفاق الاساسي الذي عقد بين الفاتيكان واسرائيل والذي تضمن تبادل التمثيل الدبلوماسي وتطبيع العلاقات بينهما.

واشارت المذكرة الى تصريح كاردينال نيويورك (جون اوكونور) في اجتماع (المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٩٢ في نيويورك بان موضوع ملكية القدس لم تعد قضية بالنسبة للفاتيكان بقدر ما تعنيه قضية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة. واوضح ان الطرفين (الاسرائيلي والفاتيكان) مهتمان بايجاد علاقات دبلوماسية رسمية بينهما، وانه يمكن التوصل الى اتفاق بينهما. واعرب الكاردينال عن مشاعره (بان اسرائيل كانت تامل منذ زمن بعيد مثل هذا التوجه من الفاتيكان وان الفاتيكان يبادل اسرائيل نفس الامل).

وقد بينت المذكرة خطورة تلك التصريحات التي تشكل في مجملها خروجا واضحا على سياسة الفاتيكان، المتمثلة بعدم الاعتراف باسرائيل والاجراءات التي اتخذتها لضم القدس تحديا للشرعية الدولية الى جانب اقدامها على اجراءات عديدة لتغيير الواقع السكاني في المدينة المقدسة والتهديد المتكرر لاماكن العبادة الاسلامية والمسيحية، والتدخل في شؤونها، وتوفير ضمانات لحماية تلك المقدسات وعدم المساس بالسيادة الشرعية عليها، واكدت المذكرة ان العالم العربي والاسلامي لا يزال يقدر للفاتيكان موقفه الرافض للعدوان الاسرائيلي وتعاطفه مع حقوق الشعب الفلسطيني، ويامل باخلاص الا تكون تصريحات الكاردينال بنيويورك مؤشرا لاي تغيير في هذه السياسة التي اكسبت الفاتيكان الاحترام والتقدير في العالم العربي والاسلامي.

واكدت على اهمية السيادة العربية على المدينة المقدسة، حيث كانت تلك السيادة نموذجا تاريخيا في ضمان حرية الاديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، واحترام المقدسات الدينية، والتسامح والتعايش بين الاديان السماوية.

وفي الثلاثين من كانون الاول لعام ١٩٩٣ تم توقيع الاتفاق الاساسي بين (الفاتيكان) و(اسرائيل) وجاء ذلك الاتفاق بمثابة الاعتراف الدبلوماسي الفعلي المتبادل بينهما فقد اعتبره (المونسيور كورديروالانزا) الموفد البابوي في القدس في تصريح له ان هذه الخطوة من شانها ان تزيد من فرص قيام البابا بزيارة الارض المقدسة، وان يسارع من اقامة العلاقات الدبلوماسية في غضون اربعة اشهر، والبدء بعملية تطبيع العلاقات بينهما.

وتضمن الاتفاق في مادته الرابعة، تعهد الطرفين باحترام الامر الواقع فيما يتعلق بالاماكن المقدسة في الاراضي العربية، مما يثير القلق والخشية من ان يفسر ذلك بانه اقرار بالاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس، وقد يؤدي الى ممارسات صهيونية تهدد المقدسات الدينية الاسلامية وتعرض الطابع التاريخي والحضاري والثقافي للمدينة المقدسة نتيجة عملية تطبيع العلاقات المتوقعة بين الفاتيكان واسرائيل، والتي يتوقع ان تتسم بتسارع نشيط.

لقد كانت مواقف الفاتيكان المعلنة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل او الاعتراف بها، او تبادل التمثيل الدبلوماسي معها، تشترط تقديم ضمانات بشان وضع القدس كمدينة مقدسة للاديان السماوية اليهودية والمسيحية والاسلام. وعلى الرغم من التصريحات الصادرة باسم الفاتيكان بعد توقيع الاتفاق الاساسي بانه لا يقدم اي تنازلات الى اسرائيل بتوقيعه هذا الاتفاق، الا ان المؤشرات نحو الاهتمام بالتطبيع والتمثيل الدبلوماسي، وانه سيكون على مستوى عال ومن ذوي الخبرات المتميزة من شانها ان تزيد من خطورة هذا الاتفاق ونتائجه.

كما ان التصريحات الصادرة عن الطرفين تدل على ان ثمة خطورة تتعلق بمستقبل مدينة القدس والمقدسات الدينية فيها نتيجة تعهد الطرفين باحترام الامر الواقع من خلال استغلال اسرائيل لمبادىء هذا الاتفاق لتعزيز سيادتها على المدينة المقدسة حيث ان الفاتيكان كان يرفض مبدأ السيادة الاسرائيلية عليها او المساس برضعيتها التاريخية والحضارية ومما يجعل الموقف اكثر خطورة، وربما اكثر غموضا، في ظل هذا الاتفاق هو ما يمكن ان يسفر عنه من اجراءات التطبيع او التبادل الدبلوماسي او الزيارات الدينية التي ستاخذ ابعادا سياسية لدى اسرائيل وبخاصة في تعزيز مواقفها تجاه المدينة المقدسة وتمسكها بها (كعاصمة ابدية موحدة) تكريسا للامر الواقع.

وان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يعرب عن بالغ قلقه لهذه الخطوة غير المتوقعة التي اتخذها الفاتيكان في غمرة لاحداث واتفاقات سياسية ما زال يكتنفها الغموض والتفاوض بين الاطراف المعنية بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ولا يمكن قبولها مسوغات لاتفاقات تبادل التمثيل الدبلوماسي او تطبيع العلاقات غير السياسية.

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال بيوم الشجرة اليوم

عمان - بترا - يشارك الاردن دول العالم الاحتفال بيوم الشجرة الذي يصادف اليوم.

وسيقام الاحتفال الرئيسي لهذا العام تحت الرعاية الملكية السامية في متنزه الحسين الوطني بمنطقة وادي القطار التابع لامانة عمان الكبرى وذلك في السابع عشر من الشهر الجاري.

وقد بدأ اهتمام الاردن بالغابات والثروة الحرجية وحماية البيئة وزراعة الاشجار المثمرة مع بداية تاسيس امارة شرق الاردن حيث تم اصدار اول قانون للحراج في عام ١٩٢٣ تبعه قانون اخر عام ١٩٢٧ بهدف حماية الثروة الحرجية وتنظيم عمليات الحصول على الاحطاب للمزارعين وتم تاسيس دائرة الحراج عام ١٩٥٣.

وكالة الانباء الاردنية تستعرض في هذا التقرير جهود الاردن الدؤوبة بقيادة جلالة الملك الحسين للسعي الى اردن اخضر كما اراده الحسين.

لقد ابتدأت عمليات التحريج في الخمسينات وبمعدل ٥٠٠ - ١٠٠٠ دونم في السنة لتصبح في الستينات من ١٠ الى ١٥ الف دونم سنويا تزايدت منذ السبعينات لتصل من ٢٥ الى ٣٠ الف دونم سنويا حيث تم التوسع في زراعة الصنوبر الحلبي والثمري والكناري كما تم ادخال انواع تحتمل الجفاف من السدر والكافور والسرو والبطم والخروب وقد بلغت المساحة التي تم تحريجها حتى العام الماضي ٣٥٣ الف دونم.

ودعما للمحافظة على الثروة الحرجية فقد اولت وزارة الزراعة «الحماية» اهمية خاصة وانشات (٤٥) محطة حرجية و(١٢) برجا للحرائق لمراقبة المناطق الحرجية ووفرت جميع السبل للاتصال والدوريات المتحركة وفرق الاطفاء ليتسنى سرعة اكتشاف الحرائق والابلاغ عنها.

وضمن هذا السياق تسعى الوزارة الى تحريج جوانب الطرق حيث تقدر اطوال الطرق المزروعة جوانبها بحوالي (١٠٠٠) دونم اضافة الى تطوير المراعي حيث تم انشاء (٢٠) محمية رعوية فيما يتم سنويا تطوير المراعي بزراعة (٢٠ الى ٢٥) الف دونم كما تم تطوير ما مساحته (٣٥) الف دونم من المراعي والغابات في منطقة مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.

وتبذل الجهود حاليا لزراعة (٥٠٠) الف دونم لا تزال بحاجة الى التطوير والزراعة وخاصة على المنحدرات المطلة على وادي الاردن والبحر الميت من اجل وقف انجراف التربة وحماية مناطق الاغوار فيما يتم جرد عام للغابات الطبيعية في جميع المناطق لوضع خطة ادارة للغابات تهدف الى تحسين نوعية هذه الغابات مع تاهيل الكوادر كما ونوعا.

اما مشروع التشجير الوطني والذي تشرف عليه وزارة الزراعة لتحريج اكثر من (٤٥) الف دونم بمساهمة القطاعين العام والخاص والمؤسسات الاهلية والشعبية فيهدف الى زيادة الرقعة المشجرة وتشجيع وتنمية روح المواطنة للمساهمة باعمال التشجير وتطبيق مبدا المشاركة في التنمية بصورة عملية وفعالة اضافة الى تامين اماكن للتنزه والمساهمة المباشرة في تحقيق الامن الغذائي ومكافحة التصحر بزراعة الاشجار المثمرة والرع[illegible] والحرجية حسب طبيعة الموقع.

[illegible]فعيل هذا المشروع تم خلال العامين الماضيين اختيار اكثر من مائة قطعة ارض حرجية خاصة في محافظتي العاصمة والبلقاء كما وقعت اكثر من (٢٠) شركة ومؤسسة.. وباشرت العمل للمساهمة في تشجير هذه القطع وتبلغ المساحة الكلية للاراضي التي تم الاتفاق على تشجيرها لهذا الموسم ثلاثة آلاف دونم.

ان المشروع حدد استعمالات الاراضي المشمولة به بحيث تبقى الاراضي التي تقام عليها المشاريع جزءا لا يتجزأ من املاك الدولة فيما يحق للمؤسسة المنتفعة من هذا المشروع استعمالها لاغراض التنزه ولا يحق استغلالها لاي غرض غير ذلك كما يحق للمؤسسة المستفيدة من المشروع اطلاق اسمها او اي اسم تراه مناسبا على الموقع ويحق اشراك اكثر من مؤسسة في تشجير قطعة حرجية واحدة.

اما المشروع الوطني لخارطة التربة واستعمالات الاراضي فقد ادرك الاردن اهمية الموضوع حيث تمت المباشرة بتنفيذ مشروع مسح وتصنيف التربة لخدمة هذا المشروع الحيوي من حيث الزراعة والجهات المسؤولة واستعمالات الاراضي والمحافظة على البيئة.

وفي هذا المجال تم تاسيس بنك المعلومات الجغرافي لاستيعاب المعلومات المتعلقة بالترب الاردنية سواء بشكل خرائط او معلومات.

نائب الملك يعزي آل المناصير

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد بن طلال نائب جلالة الملك امس مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال المناصير بوفاة المرحومة الحاجة جواهر مناور النهار.

حكمت يستقبل السفير السويسري

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر حكمت وزير العدل في مكتبه سفير الاتحاد السويسري في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

الذكرى السنوية السابعة لوفاة الشيخ ابو تايه



● الشيخ محمد ابو تايه

«الاسواق»

صادفت يوم امس الذكرى السنوية السابعة لوفاة الشيخ محمد عوده ابو تايه.

ففي مثل هذا اليوم قبل سبع سنوات فقد الاردن احد رجالاته المعروفين من الذين افنوا عمرهم في خدمة الناس وبلدهم ومليكهم.

فقد شغل الفقيد منصب عين في مجلس الاعيان حتى وفاته.

امين عمان يلتقي اعضاء بمجلس نقابة المهندسين

«الاسواق»

التقى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى امس عددا من اعضاء مجلس نقابة المهندسين الاردنيين لبحث ومناقشة اهم القضايا المتعلقة بالنقابة.

وقال المهندس عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين الذي حضر اللقاء ان الدكتور العبادي كان متفهما ومتجاوبا مع كافة القضايا التي تم طرحها لا سيما تلك المتعلقة بادخال قطع الاراضي التي تم شراؤها من قبل النقابة لصالح المهندسين داخل التنظيم، حيث وعد بتقديم كافة التسهيلات لعملية الادخال من حيث فرزها وتوزيعها على المنتفعين منها. كما اكد على ضرورة عقد اجتماع يضم مختلف المهنيين وفتح حوار معهم لبحث مختلف القضايا التي تهم النقابات واعضائها انطلاقا من اهمية التاكيد على العلاقة المتينة والتنسيق المستمر ما بين امانة عمان الكبرى ونقابة المهندسين الاردنيين.

من جهة اخرى التقى المهندس حسني ابوغيدا نقيب المهندسين الاردنيين مع مهندسي محافظة البلقاء بحضور عدد كبير من اعضاء مجلس النقابة وذلك في مقر مهندسي لجنة فرع السلط.

وتم خلال اللقاء الذي حضره ما يزيد على ٥٠ مهندسا بحث عدد من القضايا التي تهم المهندسين في المحافظة لا سيما موضوع شراء قطع اراضي من قبل النقابة وتوزيعها عليهم بالتقسيط اضافة الى بحث موضوع بناء مجمع النقابات المهنية المزمع تشييده في مدينة السلط، عدا عن مناقشة الكثير من القضايا المهنية والنقابية الاخرى.

دراسة لصوبات الغاز المحلية والمستوردة

«الاسواق»

تقوم مكاتب خدمة الجمهور للطاقة والكهرباء التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية باجراء دراسة لصوبات الغاز المحلية والمستوردة، ومقارنتها بصوبات الكاز ووسائل التدفئة الاخرى، وتدعو الوزارة المواطنين تزويد مكاتب خدمة الجمهور بالمشاكل والصعوبات التي تواجههم من جراء استخدام هذه الصوبات.

وسيقوم المهندسون المختصون بتوزيع نماذج تشتمل على اهم المشاكل التي تواجه المواطنين كما سيقوم المختصون بزيارة للمصانع المحلية واصحاب الوكالات الاجنبية للوصول الى النتائج المرجوة من الدراسة.

مشروع ...

فيصل الشبول

مساء يوم الثلاثاء الماضي وبينما كان أحد السادة النواب يلقي كلمة طويلة في مناقشة الموازنة العامة للدولة، وعندما وصل لاقتراح عدد من المشروعات نهض الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء من مقعده.

النائب طالب رئيس الوزراء بالبقاء في مقعده لسماع مشروعاته المقترحة فرد عليه المجالي فورا: وانا لدي مشروع.. في الحمام. وراح النواب والوزراء، والمشاهدون في الشرفات في ضحك متواصل استمر دقيقة كاملة واكمل كل من رئيس الوزراء والنائب مشروعاتهما.

هل كانت مجرد نكتة؟ ربما! ولكنها لم تكن بعيدة عن واقع الحال..

«فمشروع» الموازنة العامة جاء خاليا من العجز بينما يؤكد اقتصاديون وماليون ان خطا مقصودا قد وقعت به الحكومة عندما ادعت خلو الموازنة من العجز.

و«مشروع» قرار اللجنة المالية حول الموازنة اغفل الكثير من ارقام الموازنة ليتحدث عن ديوان الرقابة والتفتيش الذي لم يتجاوز السنة من عمره ليقارنه بديوان المحاسبة.

ومناقشات السادة النواب - بعضهم - تضمنت المطالبة باحداث «مشاريع» تتطلب انفاقا جديدا في الوقت الذي يطالبون فيه بضبط الانفاق.

ومن كل ما سبق نتوقع مضمون «مشروع» رد الحكومة على مناقشات السادة النواب.

من كل ما سبق نفهم الحديث الدائر المؤيد والمعارض «لمشروع» الموازنة.

اتفاقية سياحية اردنية هولندية

العدوان يفتتح الجناح الاردني في معرض اوتريخت الدولي

امستردام - بترا - افتتح الدكتور محمد العدوان وزير السياحة والاثار صباح امس الاول الجناح الاردني في معرض اوتريخت الدولي للسياحة والذي يشارك فيه ٨٨ دولة من مختلف انحاء العالم ويعتبر من اهم النشاطات الدولية في مجال السياحة.

وعلى هامش المعرض عقد الدكتور العدوان وزير السياحة والاثار الذي يترأس الوفد الاردني المشارك سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع العديد من الفعاليات السياحية المشاركة في المعرض حيث تم تبادل وجهات النظر حول سبل تنشيط الحركة السياحية للاردن وخاصة من هولندا والدول المجاورة.

كما زار الدكتور العدوان اجنحة الدول العربية المشاركة، مصر، تونس، المغرب، الجزائر، سوريا، اليمن، وفلسطين واجتمع مع عدد من مسؤولي السياحة في الدول العربية الشقيقة.

من ناحية اخرى استقطب الجناح الاردني الذي تشارك فيه وزارة السياحة والاثار والملكية الاردنية والقطاع الخاص العديد من الزوار الذين ابدوا اعجابهم بما تضمنه الجناح الاردني الذي يعكس الواقع السياحي في الاردن وامكانات الاردن السياحية.

وعلى هامش المعرض تم توقيع اتفاقيات سياحية بين ممثلي القطاع الخاص من وكلاء السياحة والسفر الاردنيين مع نظرائهم من الجانب الهولندي يتم بموجبها تنظيم رحلات سياحية من هولندا الى الاردن.

وقد جاء اهتمام الجمهور الهولندي بالاردن بعد انعقاد مؤتمر وكلاء السياحة والسفر الهولندي في عمان خلال شهر ايلول الماضي والذي تم فيه اطلاع المشاركين على ما يزخر به الاردن من كنوز اثرية وتعريفهم بان الاردن بلد امن يرحب دوما بضيوفه وزواره. وقد لوحظ زيادة الطلب من قبل المواطن الهولندي على زيارة المملكة وذلك من خلال حجم الحجوزات التي تلقاها مكتب الملكية الاردنية في امستردام والتي بلغت بدءا من مطلع العام الحالي ١٩٩٤ حجم كامل ما تقلته الملكية الاردنية من امستردام الى عمان طوال العام الماضي ١٩٩٣. كما وصل حجم الحجوزات التي تلقاها مكتب الملكية الاردنية تسعة اضعاف ما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

يعقد غدا في باريس

«اليرموك» تشارك باجتماع الدول الاعضاء بشبكة الاتصال

«الاسواق»

يشارك قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك، باعمال الاجتماع الاول للدول الاعضاء في شبكة الاتصال والذي يعقد غدا في باريس وسيستمر ثلاثة ايام على المستويين العربي والاجنبي، فعلى المستوى العربي تشارك كليات ومعاهد واقسام الاعلام في الاردن ومصر وتونس والمغرب وعلى المستوى الاجنبي فرنسا وبلجيكا وهولندا وياتي هذا الاجتماع الذي تنظمه اليونسكو ويمثل جامعة اليرموك فيه الدكتور محمود شلبية رئيس قسم الصحافة والاعلام في الجامعة في اطار مشروع لتطوير الكفاءات العاملة في المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة مع اهتمام وتركيز خاصين للمراة العاملة في هذه المؤسسات.

كما يتضمن هذا المشروع الذي تشرف عليه «اليونسكو» وتموله مجموعة الدول الاوروبية عددا من الدورات التدريبية والابحاث والدراسات حول قضايا المراة وحول المراة والاعلام في مراحله المختلفة، ووضع استراتيجية اعلامية في النهاية من شانها المساعدة في التوسع في الاجهزة ووحدات الكمبيوتر للصحف الاردنية التي تعنى بقضايا المراة وتفرد لها صفحات خاصة او مواضيع خاصة وملاحق متكررة.

ويذكر ان منظمة «اليونسكو» ستقدم لقسم الصحافة والاعلام وحدة مونتاج حديثة لتجهيز استوديوهات القسم في اطار التعاون القائم بين اليونسكو وجامعة اليرموك.

استيعاب وزيادة عدد النساء العاملات في المؤسسات الاعلامية.

وسيعرض على الاجتماع اوراق عمل وسيتقدم قسم الصحافة والاعلام بورقتي عمل احداهما حول مشروع دراسة للمراة العاملة في المؤسسات الاعلامية - الصورة - الاداء - والصعوبات.

والثانية ورقة عمل حول دورة تدريبية اقليمية تستمر اسبوعين

الاسواق
ALASWAQ

وزير السياحة والاثار في حديث شامل لـ «الاسواق»

د. العدوان ينفي وجود مشروعات جاهزة لمرحلة السلام ويؤكد الوعي لاحتمالات المستقبل

■ تطور السياحة الاقليمية مسؤولية مشتركة ونتشاور مع الاشقاء الفلسطينيين والسوريين والمصريين

■ نتوقع زيادة الطلب السياحي علينا ونتوجه لتطوير البتراء والبحر الميت والعقبة

كتبت - حنان الكسواني

«ان احدى ثمار السلام المفترضة ايجاد عامل الاستقرار والامن في المنطقة» هذا ما قاله الدكتور محمد عفاش العدوان في حواره الشامل الذي اجرته معه «الاسواق» لتسليط الضوء على اخر الخطط والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة التطورات التي حدثت على الساحة الدولية والعربية في قطاع السياحة والمشاريع التي تقوم بها من اجل تسويق الاردن سياحيا.

وقد جرى الحوار مع السيد الوزير قبيل مغادرته الاسبوع الماضي في مهمة رسمية خارج البلاد وفيما يلي نصه

● مرحلة السلام مليئة بالتحديات والاحتمالات فما هي تصوراتكم لهذه المرحلة وانعكاسها على السياحة الداخلية والخارجية؟

- سيأتي السلام الشامل والعادل اذا تم فعلا في منطقتنا محملا بآثار ايجابية كثيرة على مختلف ارجاء الاردن وبخاصة الصناعة السياحية التي ستتأثر بشكل مباشر وسريع بعد الحل السلمي لان السياحة تعتمد كثيرا على الاستقرار والامن في منطقتنا من منطلق ان احدى ثمار السلام المفترضة ايجاد هذين العاملين اللذين طالما افتقدت اليهما المنطقة

ومن هنا لا بد ان يتطور مفهوم السياحة الاقليمية حيث نقوم بالتعاون مع اشقائنا الفلسطينيين والسوريين والمصريين لدراسة المستجدات في العالم بشكل عام وفي هذه المنطقة بشكل خاص فتطور السياحة الاقليمية مسؤولية مشتركة من كافة الاطراف في هذه المرحلة وفي الوقت الحاضر لا يوجد لدينا اي مشاريع فورية وجاهزة فيما يتعلق بهذا المجال ومع هذا فالحكومة واعية جدا لمثل هذه المعطيات والاعتبارات والاحتمالات المستقبلية ومن المتوقع ازدياد حجم الطلب السياحي على المملكة مما يستدعي الامر لتهيئة الظروف والمشاريع لاستقبال هذه الاعداد بالتعاون مع القطاع الخاص لان المنطقة ما تزال تفتقر الى الكثير من المرافق السياحية والخدمات

والتي يهتم لها السائح المحلي والعربي والاجنبي. لذلك اصبحت توجهاتنا لتطوير كل اقليم سياحي من اقاليم المملكة وبالذات البتراء واقليم البحر الميت ووادي الاردن والعقبة واقليم جرش والشمال والقصور الصحراوية واي مناطق اخرى تصلح لان تكون مصدر جذب سياحي.

سياحة نوعية

● بما ان الاردن لديه هذه القدرات لاستقطاب المزيد من الافواج السياحية ضمن الاستراتيجية التسويقية الجديدة التي تنتهجها الوزارة، فهل سيتم التركيز على الاختيار الامثل لنوعية السياح؟؟

- بطبيعة الحال السياحة الاردنية هي سياحة نوعية لانها في الاساس سياحة ثقافية وحضارية وتاريخية وتتميز ايضا بانها سياحة مناخية لوجود الاجواء المعتدلة وهذا بشكل عام يحدد نوعية السائح الذي يدخل الاردن فمن هذا المنطلق تبقى سياحتنا حضارية تاريخية وثقافية ويأتي النوع الاخر من السياحة وهي الترفيهية والعلاجية اذ يوفر على سبيل المثال البحر الميت مصدرا علاجيا فريدا من نوعه بالعالم لما يتميز بصفات تجعله مصدر اهتمام وجذب سياحي علاجي، فاشعة الشمس المثالية اقل خطرا من الاصابة بسرطان الجلد وبهذا يصبح من اهم المنتجعات في العالم لمعالجة مرض الصدفية

الذي يصيب ملايين الناس ومع هذا فان منطقة البحر الميت لا تزال تفتقر الى الخدمات الكثيرة لعدم توفر البنية التحتية الاساسية للاستثمار في مشاريع كثيرة وتقوم الوزارة في الوقت الحالي بالتعاون مع وزارة المياه والري/ سلطة وادي الاردن بوضع الدراسات والخطط الشاملة للاهتمام بهذه المنطقة الهامة، حتى ان طلبات القطاع الخاص للاستثمار وجديتها باقامة الفنادق والمنتجعات العلاجية والسياحية في تزايد مستمر.

السياحة من اهم صناعاتنا

● ما هي استراتيجية الوزارة لتشجيع القطاع الخاص كشريك وتوفير المناخ الاستثماري والدعم الحكومي المناسب له؟

- القطاع الخاص من اهم اعمدة التنمية السياحية ولتفعيل دوره واعطائه الفرصة لدفع عجلة التنمية فقد عقدنا اجتماعا خلال الاسابيع الماضية للبحث في اهم المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع وحثه على الاستمرار في الاستثمار وتطمينه بان الدولة هي شريكه وستقوم الحكومة بالفعل بتسهيل التشريعات وخلق الثقة والتاكيد على هذا العامل لديه بان دور الحكومة تسهيل استثماراته وتنظيم العملية السياحية وفي المقابل فان القطاع الخاص متجاوب مع الوزارة ولديه الحماس الكامل للبدء في دفع عملية التنمية السياحية الكاملة

لكافة انحاء المملكة. فعلى سبيل المثال يقوم هذا القطاع بانشاء ٦ فنادق في منطقة البتراء لوحدها بكلفة (٤٠) مليون دينار ونتوقع مزيدا من الاستثمار فالسياحة من اهم صناعاتنا الوطنية ونامل في الاعوام المقبلة ان يتشكل دخلنا القومي في جزء كبير منها وقد قامت الوزارة حاليا بتشكيل هيئة «تنشيط السياحة» والتي يضم مجلس ادارتها في غالبيته اعضاء من القطاع الخاص فاذا قامت الهيئة بكافة واجباتها المناطة بها بمشاركة وزارة السياحة والاثار فسوف يضرب بهما المثل في التعاون بين القطاعين وخاصة اذا تقدمت بمبادرات لوضع التصورات الوطنية للسياحة الاردنية ووضع الخطط التي يشملها هذا التصور ومن ثم تنفيذ هذه المشاريع فالصناعة السياحية في بلدنا عالم واسع فيه لكل من الدولة والمجتمع والمواطن والقطاع الخاص دور كبير لدفع هذه المسيرة الوطنية التي رسمها لنا جلالة الملك الحسين.

● ما هي الخطط التي تقوم بها الوزارة حاليا لترويج الاردن سياحيا وما هي جوانب التمويل التي تعتمد عليها الوزارة لتنشيط السياحة؟

- اي صناعة سياحية لا بد وان تحتاج الى مصادر معينة لتمويلها ولرفد ميزانيتها لذلك فمصادر تمويلنا متعددة فمنها الحكومي ولا اقصد هنا ميزانية وزارة السياحة والاثار ولكن اخص بالذكر تعاون كافة الوزارات والمؤسسات والحكومات المعنية بتوفير البنية التحتية والخدمات فالوزارة لا تشق طرقا ولا تضع اعمدة بل تتكاتف الجهود لتشجيع الوزارة بالاستمرار في مسيرتها لترويج الاردن سياحيا اما المصدر الاخر بالتمويل وهو مصدر رئيس في العملية السياحية هو ماذكرته سابقا القطاع الخاص وهذا يتمثل في ملايين الدنانير التي يستثمرها هذا القطاع في السياحة بالاضافة لدعم الدول الصديقة لبعض الخطط والمشاريع السياحية والهيئات الدولية وعلى سبيل المثال وافقت قبل اسابيع الحكومة الاميركية على منح الاردن (١٤) مليون دولار للاستفادة منها في السنوات الخمس القادمة ولتمويل الخطط السياحية والدراسات مع المحافظة على الاثار وتنمية اقاليم المملكة سياحيا .. كما تقوم بعض الدول الصديقة بتمويل مشاريع متخصصة كمدرسة الفسيفساء بالتعاون مع الحكومة الايطالية.

وفي الوقت الحالي المباحثات متواصلة مع اصدقائنا اليابانيين الذين ابدوا اهتماما كبيرا في تنمية هذا القطاع ليس بالاردن فحسب بل بمنطقة الشرق الاوسط بشكل عام وابدوا استعداداتهم لتمويل العديد من المشاريع السياحية من الصعب حصرها لانها في طور الدراسة والبحث معهم.

ومن هنا بدات الوزارة بحملات ترويجية للسياحة الاردنية في دول الشرق الاقصى وخاصة اليابان والصين لاستقطاب العديد من سائحيهم الذين دائما يتوجهون الى الخارج فعلى سبيل المثال تعتبر اليابان من اكبر الدول المصدرة للسياح وذلك بالملايين سنويا الى كافة انحاء العالم.



● وزير السياحة يتحدث لمندوبة «الاسواق»

■ لا خطر من «التلوث السياحي» اجتماعيا

لأن مواطننا واع ومثقف

■ ١٠٠ الف موقع اثري في الاردن

ونواجه مشاكل في حراستها

المواطن الاردني متحضر

● هل من المتوقع ان ينبثق عن هذه المرحلة ما يسمى «بالتلوث السياحي» وما قد يتركه السائح الاجنبي من عادات وتقاليد غريبة عن مجتمعنا والذي يعتبر الى حد ما محافظا ونخص بالذكر السائح «الاسرائيلي» فما دور وزارة السياحة في تجسير الفجوة النفسية وامتصاص رد فعل المواطن الاردني اتجاه هؤلاء السياح؟

- المواطن الاردني مثقف وواع ومعروف بحسن الضيافة والكرم فهو ليس موجودا في احدى الغابات النائية ولا اتفق مع التركيز على ان الاحتكاك بالضيوف الاجانب سيولد مشكلة

ومع هذا فالوزارة تاخذ بعين الاعتبار بكل مشاريعها وخططها السياحية تقاليد مجتمعنا وعاداته ومن هنا لنصب جل اهتمامنا على السياحة النوعية والثقافية لان احتكاك المواطن مع الضيف الاجنبي هو بمثابة فخر واعتزاز بتراثه وقيمه وثقافته والاعلام الاردني يستطيع ان يلعب دورا كبيرا في عملية التثقيف الحضاري والسياحي في الاردن.

● المواطن الاردني محدود الدخل محروم من حقه السياحي بالاستمتاع بربوع بلاده والاستفادة من منتجعاتها وبخاصة حمامات ماعين والبحر الميت لغلاء الاسعار الم يحن الوقت الان لياخذ «ابن البلد» حقه على الاقل خلال تطبيق برنامج «تشجيع» السياحة الداخلية وتنشيطها؟؟

- من اهم اولويات الحكومة في هذا الوقت تشجيع ما نسميه بالسياحة الداخلية اذ انه من الواجب تامين الفرص للمواطن الاردني لزيارة هذه المعالم الاثرية والفريدة في بلادنا وهذا من صميم حقه ولهذا ستقوم الوزارة بحملات تثقيفية عن كافة المناطق السياحية والاثرية التي يستطيع المواطن العادي ان يستفيد منها،

مع العلم بانه لا يوجد موقع او مكان في المملكة الا ويكون مصدر جذب بشكل او بآخر فالسياحة الداخلية لا تتركز على المواقع الاثرية فقط فهناك مناظر الطبيعة الخلابة في الاغوار وفي شمال المملكة ومع هذا فالاردن يفتقر الى الكثير من المرافق السياحية في هذه المناطق ولكن بدات الوزارة بتصميم وعزم التركيز على هذا الجزء الكبير من مخططاتنا ولا يعقل ان معظم الاردنيين لم يزوروا تلك المناطق التي يتغنى بها العالم باسره ومع هذا فعلى دولتنا ومجتمعنا ان يهيئا الفرصة امام المواطن العادي للقيام بتلك الزيارة

وفي الحقيقة الى هذا الوقت لم تقم وزارة السياحة بانشاء مرافق سياحية كما هو مطلوب بسبب قلة الموارد المالية واعطاء اولوياتنا لتنفيذ مشاريع التنمية السياحية الاخرى.

اما فيما يتعلق بحمامات ماعين فانه ومن قبيل ادراكنا لاهميتها العلاجية والطبيعية فسوف تحظى باهتمام وعناية اكبر مما عليه الان حين ستقوم الوزارة بحملات دعائية ترويجية داخلية وخارجية للتعريف باهمية هذا الموقع الهام وقد تم الاتفاق مع ادارة حمامات ماعين بتحديد موعد لعقد ندوة تستضيف كافة وكالات السياحة والسفر وقطاعات سياحية اخرى هناك حيث يتم خلالها مناقشة جميع جوانب السياحة العلاجية والطبية بشكل عام وحمامات ماعين بشكل خاص ولا شك ان الهدف ايضا التعريف المباشر لتلك الوكالات بجمال تلك المنطقة كي يقوموا هم بدورهم لترويجها ضمن خططهم التسويقية المعروفة.

الاردن متحف مفتوح

● بين فترة واخرى نسمع عن اكتشافات جديدة في مواقع اثرية مختلفة بانحاء المملكة كان اخرها تمثال من العهد الروماني في وسط عمان براينا ليس المهم التنقيب عنها فقط بل الاكثر اهمية من ذلك كيفية المحافظة على تلك القطع الاثرية من الاهمال والسرقات فما دور وزارة السياحة والاثار في المحافظة على هذه الثروات؟؟

- لا يوجد موقع في الاردن الا ويحوي ثروات اثرية كثيرة فالاردن متحف طبيعي مفتوح يروي القصص والحضارات المتعددة التي استقرت في هذا الجزء الهام من العالم القديم وبما ان منطقتنا مهد للحضارات عبر كافة العصور فلا بد ان تكون هناك دور اثرية فريدة لا مثيل لها في العالم وبطبيعة الحال سيقع على عاتقنا مسؤولية عالمية عظيمة بالتنقيب عن هذه الكنوز والمحافظة عليها ولسرد قصصها وتاريخها للجميع ونحن من خلال دائرة الاثار العامة وبالتعاون مع العديد من المراكز الدولية الاكاديمية والعلمية العاملة والمهتمة في حقل الاثار نواصل التنقيب عنها ولكن الامكانيات محدودة جدا بالنسبة لحجم اعمال تلك الاكتشافات والدليل على استمرارية التنقيب هو ما اكتشف قبل ايام واخرها تمثال من العهد الروماني وهو بوضع ممتاز ويعتبر هذا من اهم الاكتشافات التي قامت بها دائرة الاثار العامة كون الذي قام بالتنقيب عنها كوادر وطنية اردنية وبالتالي تمثل مدى اهتمام ورعاية الحكومة لمثل هذه الاكتشافات.

اما كيفية المحافظة عليها فنلاحظ ان كادر الاثار العامة صغير بالنسبة لحجم المواقع التي يسيطر عليها والاكتشافات كثيرة حتى انه يوجد حوالي مائة الف موقع اثري معروف في المملكة بين صغير وكبير فمن المؤكد بان يكون هناك بعض المشاكل في حراستها والمحافظة عليها. لذلك نحن نثق بالمواطن الاردني ونعتمد عليه كثيرا بان يكون كل مواطن اردني حارسا على اثار بلده وكنوزها اما من تسول نفسه في المتاجرة بالاثار وسرقتها فقانون الاثار العامة واضح وهي جريمة يعاقب عليها بموجب احكام القانون ولكن الرادع الرئيسي لهم يجب ان يكون ذاتيا وان يكون المواطن مقتنعا بانه شرطي وحارس على ثروته الوطنية.

مشاكل آنية !!

● مازالت المشاكل البيئية تحيط بمواقع السياحة وتشكل مصدر ازعاج للسائح وللمواطن على حد سواء فهل يوجد لدى الوزارة حلول جذرية لتخطي هذه العقبات البيئية؟

- من الطبيعي ان تكون هناك مشاكل بيئية مع اي نوع من التطور العمراني والاجتماعي ولكن الحكومة مصممة على ان تحافظ على البيئة وهي من ضمن اولويات التنمية السياحية وهو ليس حرصا وقلقا اردنيا وانما هو حرص عالمي ولذلك سنستعين بخبراء لديهم المعرفة والخبرة حول محافظتهم على البيئة في كل خطة وفي كل مشروع ننفذه.

وتقوم الوزارة الآن بمتابعة الاوضاع في منطقة البتراء لما فيها من مشكلة انية وفورية يجب معالجتها بالحال بتشكيل لجنة من كافة المؤسسات المعنية من القطاعين العام والخاص لوضع دراسة شاملة تاخذ بعين الاعتبار المحافظة على النظافة العامة والبيئة وقد واجهتنا مشاكل باقليم العقبة اعتبرها مشاكل انية على شواطئها وسنقوم بالتعاون مع سلطة اقليم العقبة وكافة المؤسسات الاهلية وحتى نحقق ما نصبو اليه لا بد ان يترجم القول على ارض الواقع وان لا يبقى حبرا على الورق.

«جت» .. خدمة وطنية!!

● هل يوجد نية لدى الحكومة في بيع حصتها في شركة النقليات «جت» في المرحلة القادمة؟ وما هي المشاريع المستقبلية التي تنوي الوزارة القيام بها؟؟

- في الوقت الحاضر لا يوجد لدى الحكومة نية لبيع حصتها في شركة النقليات السياحية «جت» لان هذه الشركة بالذات تمثل نموذجا ناجحا لمشاركة القطاعين العام والخاص، فهي شركة رائدة ادت وتؤدي خدمة وطنية كبيرة في مجال النقل السياحي والذي يعتبر احد الركائز الرئيسية في الصناعة السياحية.

اما بالنسبة للمشاريع التي تنوي الوزارة القيام بها فهناك مشروع مكاور في مادبا بكلفة مقدارها ١٥٠ الف دينار حيث سيتم الانتهاء من اعمال تطوير وترميم هذا الموقع الاثري والذي اولته الحكومة اهمية بالغة نظرا لكونه يشكل موقع جذب سياحي هاما ومن المتوقع ان ينتهي انجاز هذا الصرح الاثري الهام في النصف الثاني من هذا العام اما المشروع الاخر فهو انشاء استراحة عجلون السياحية بكلفة ١٨٠ الف دينار لافتقاد هذه المنطقة الاثرية الهامة لمثل هذه الاستراحة كما قامت الوزارة بترميم منزل المغفور له الشريف حسين بن علي في مدينة العقبة حيث سيمثل متحفا اثريا وصرحا سياحيا ويتوقع الانتهاء منه في نهاية شهر ايار القادم.

«الاسواق» تتابع قضية اللحوم مع الجهات المختصة (٣)

د. ابو الراغب : الزراعة لا تسمح بدخول اي حيوانات مصابة بأمراض وتمنع استيراد اللحوم من غير دول المنشأ

متابعة - محمود الداوود

قال الدكتور اسعد ابو الراغب مساعد مدير البيطرة ورئيس قسم الصحة الحيوانية والمحاجر في وزارة الزراعة ان استراليا خالية تماما من الاصابة بمرض جنون البقر.. واكد ان الارسالية الاخيرة من العجول التي وصلت للمملكة فحصت تماما من قبل اللجنة المشكلة لهذه الغاية وكانت نتائج الفحص جيدة.

واضاف لـ «الاسواق» ان مرض جنون البقر موجود في بريطانيا وايرلندا وبعض الدول الاخرى، مؤكدا ان الارسالية الاخيرة لم تكن من ايرلندا كما اعتقد والدليل ان الباخرة جاءت مباشرة من منطقة فيليمانتيل في استراليا الى العقبة مباشرة وكانت محملة باغنام وعجول وافرغت حمولتها من النوعين بعد ان تم التاكد من سلامتها تماما من قبل اللجنة التي كشفت عن الاوراق الرسمية من شهادة المنشا والشهادات الصحية وشهادة التحميل وحتى المخطط الذي فيه توزيع الاغنام في العنابر من الداخل..

وشدد د. ابو الراغب على حرص مديرية البيطرة على صحة الانسان الذي هو اغلى ما نملك وحرصها على سلامة الثروة الحيوانية في المملكة لكي لا تنتقل الامراض الى ثروتنا الحيوانية المحلية لانها بسيطة قياسا للثروة الحيوانية في العالم.

واشار الى ان طبيعة العجول القادمة من استراليا مختلفة عن طبيعة العجول التي تربى داخل حظائر خاصة ففي استراليا ترعى العجول بواسطة الكلاب الخاصة بالرعي وهذا يجعل العجول والابقار متوحشة وشرسة لكونها رعاية برية وتحتاج الى معاملة خاصة حين الاقتراب منها.. فحين تصل فجاة من بلاد مراعي مفتوحة الى اماكن محصورة فلا بد ان تكون بعض الحالات عصبية وعنيفة، ولا يعني العنف والتوحش الاصابة بالمرض لان للمرض علامات ومواصفات اخرى.

واضاف د. ابو الراغب ان مديرية البيطرة في وزارة الزراعة تقوم بالتحصينات الوقائية للاغنام مرضي الجدري وغيره من الامراض الوبائية المعدية وبشكل دوري وفق برنامج خاص للتحصين ضد هذه الامراض.

واضاف ان الجدري لو اصاب الاغنام فانه يصيب حالات فردية.. والاعراض عبارة عن بثور وحويصلات نقطية تظهر على المناطق الخالية عن الشعر كالشفاه وملتقى الفكين وتحت الابط وتحت الالية واماكن اخرى، فاذا ظهرت هذه الاعراض تحجز الحيوانات المصابة وتطعم المحيطة بها والمخالطة لها، وتساعد الحيوانات المصابة بالمعالجة الوقائية وترسل بعد ذلك الى المسلخ تحت اشراف رسمي للذبح، ويتولى طبيب المسلخ البيطري الكشف عليها، فاذا كانت الاعراض خارجية يتم التخلص من الجلد والراس والمناطق التي بها الاصابة، اما اذا كانت الحبيبات الجدرية شديدة ومتوغلة في الداخل فانه يتم اتلاف الذبيحة.

وعن الامراض التي تصيب الماشية وتقسيمها قال د. ابو الراغب انها حسب اتفاقية التجارة الدولية مقسمة الى ثلاثة اقسام أ و ب و ج. فالمجموعة الاولى(أ) مثل الجدري والحمى القلاعية والطاعون البقري والمجموعة (ب) كالحمى الفحمية والمجموعة (ج) مثل الهستيريا وتوفوبلازما وجرب الاغنام وغيرها.

وعن الدول التي تستورد الاردن الماشية منها قال اننا نستورد من جميع دول العالم باستثناء الدول التي يعلن عنها مكتب الاوبئة الدولي او تعلن عن نفسها وحاليا يوجد حظر على بلغاريا وبريطانيا وايرلندا والهند (اللحوم الحية والمذبوحة والمجمدة) وكذلك محظور الاستيراد من بعض الدول الافريقية كمصر لوجود مرضى حمى وادي رفت فيها.

وعن الاجراءات التي تقوم بها مديرية البيطرة بالنسبة لفحوصات الاغنام والحيوانات المستوردة من الخارج قال د.ابو الراغب انه يجب في البداية على صاحب العلاقة (صاحب الاغنام او العجول او اي نوع من الحيوانات ان يرسل لنا فاكسا او تلكسا او رسالة يعلمنا من خلالها عن موعد وصول الباخرة او الطائرة او الشحنة ان كانت برية خلال المدة التي اقصاها اسبوع، وبعد الاشعار من الشركة او صاحب العلاقة يتم تشكيل لجنة من قبل وزارة الزراعة وتتكون من طبيب بيطري ومهندس زراعي بالاضافة الى طبيب بيطري العقبة.. ومهمة هذه اللجنة فحص الماشية واجراء الكشف الظاهري وفحص الخصائص الفسيولوجية من على ظهر الباخرة.

واضاف ان اللجنة تنقسم الى قسمين لتسهيل مهمتها ولاختصارا للوقت فقسم يقوم باخذ عينات الدم من هذه الماشية والقسم الثاني يقوم بجولة استطلاعية لاجراء الفحص الظاهري على الاغنام في الباخرة للتاكد من عدم وجود اعراض ظاهرية لاي مرض موجود مثل (الافرازات، وفحص الارجل، والغدد، والعيون... الخ) ولاثناء ذلك يتم التاكد من مسالة العمر حسب الشروط الخاصة باستيراد (الحيوان) وكذلك التاكد من الوزن باخذ عينة عشوائية، وبعد ذلك نقوم بمتابعة عينة الدم التي اخذت من الزملاء في اللجنة والفحص الذي يتم للتاكد ما اذا كانت مصابة بالبروسيلا او البيوتان لاننا نتخوف من هذه الامراض بشكل خاص.. وبعد الانتهاء من الفحص يتم مخاطبة الجمارك بانه لا مانع لدى اللجنة ان تقوم الباخرة بتفريغ حمولتها اذا كانت النتائج جيدة طبعا.. وتحجر الماشية في المحاجر البيطرية وهذه المحاجر اما المحجر البيطري الرسمي في المديرية او في المزارع الخاصة لصاحب العلاقة تحت اشراف رسمي من خلال توجيه كتاب لمديرية الزراعة في المنطقة التي بها (المزرعة) يفيد الكتاب ان هذه الماشية دخلت ويرجى مراقبتها القانونية اللازمة لمدة الحجر، وتبلغه أن الماشية دخلت لصالح فلان وقادمة من البلد الفلاني.. ومدة الحجر تختلف من بلد لآخر واقصاها في الامور العادية اسبوع ولكن اذا كان هناك امراض خطيرة تحجر ٣ اسابيع، وعلى سبيل المثال مرض الحمى الفحمية والحمى القلاعية التي لو ظهرت اصابة على بعض الحيوانات تعزل وتبقى الحيوانات المخالطة محجورا عليها ايضا لمدة شهر مع اخذ الاحتياطات اللازمة من تطهير وتنظيف.. الخ.

اما عن فترات الحجر قال د. ابو الراغب انها تختلف من حيوان لآخر ومن بلد لآخر وبشكل عام فان الحيوانات الواردة من العراق وسوريا ولبنان وتركيا وايران وقبرص من ابقار وجمال وغيرها فمدة الحجر اربعة ايام.. وللضان والماعز ليومين والكلاب والقطط اسبوعين وتحجر الاخيرة في محلات اصحابها.. واما الحيوانات القادمة من افريقيا فتحجر اسبوعين والحيوانات من اوروبا واميركا وانجلترا واستراليا فلاسبوع واحد.

واضاف ان الحجر هو لجراء رسمي يتم بعد السماح بانزال حمولة الباخرة وفترة الحجر فكرتها اكتشاف اي امراض لا تظهر من نتيجة الفحص الظاهري الاولي للتاكد من الحالة الصحية للحيوان بشكل كامل، فاذا اتضح وجود امراض معينة فهناك اجراءات تتم بعد ذلك فاذا مرض الحيوان مرضا غير معد فانه يمكن ذبحه ويكتب فيه كتاب للمسلخ ويشرف عليه طبيب المسلخ.. اما اذا كانت هناك امراض اخرى معدية فيتم عزله واذا نفق تحرق جثته وتتخذ الاحتياطات لباقي الحيوانات المحيطة وتطعيمها ضد المرض الذي ظهر ويفرج عنها بعد انقضاء ١٠ ايام تقريبا من اخر اصابة حصلت.

وكرر د. ابو الراغب تاكيده على سلامة كافة اللحوم داخل المملكة مشددا ان سلامة الاجراءات هي الوسيلة الامثل للمحافظة على سلامة وصحة المواطنين.



● بعض امراض المواشي لا تكتشف حسيا وانما مخبريا

مؤتمر التعدين الاول يعقد في نيسان المقبل

توقع انجازات متميزة بمجالي التعدين والهندسة

كتبت - نادية سعد الدين

انطلاقا من ضرورة تفعيل دور الاقتصاد الاردني واهمية التعريف به للدول الاخرى، ونظرا لاعتماده بشكل اساسي على المصادر الطبيعية من الفوسفات والبوتاس وغيرها، تجري حاليا جهود حثيثة واتصالات مجدية مع كافة الاقطار والبلدان للمشاركة بمؤتمر التعدين المنعقد لاول مرة في الاردن والذي انبثقت فكرته من الهيئة العامة للتعدين في نقابة المهندسين حيث وجد من الاهمية بمكان عقد مؤتمر دائم يهدف الى توفير مجال لعرض ومناقشة الابحاث والمستجدات في مجالات هندسة المناجم والتعدين وهندسة النفط والهندسة الجيولوجية والبترول، واهمية تبادل وجهات النظر والخبرة في هذا المؤتمر من خلال عرض ومناقشة الاوراق العلمية المقدمة من الدول المشاركة فيه.

وفي هذا المجال اكد السيد محمد ابو طه رئيس شعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان موضوع انعقاد المؤتمر لم يات من فراغ وانما تم التفكير به منذ سنتين ، وتم البدء بتنفيذه على الفور من خلال اتصالنا مع كافة المؤسسات العامة والخاصة والجامعات والكليات والمعاهد وكافة الجهات التي لها اهتمام خاص بهذا الموضوع، وقد حصلنا بالفعل على تجاوب كبير من هذه الجهات للمشاركة في المؤتمر الذي ستشارك فيه معظم الدول العربية والاجنبية كمصر والعراق وسوريا وفلسطين وليبيا وتونس واليمن وبريطانيا والمانيا والهند وغيرها الكثير.

واضاف السيد ابو طه ان المؤتمر يهدف بشكل اساسي الى توفير مجال لعرض ومناقشة الابحاث واخر المستجدات في مجالات هندسة المناجم والتعدين وهندسة النفط والهندسة الجيولوجية والبترول، حيث سيتمكن الخبراء والباحثون والمشاركون بالمؤتمر من تبادل الخبرات ووجهات النظر عن طريق عرض ومناقشة الاوراق العلمية المقدمة والتي سيتم التركيز فيها على مواضيع متعددة من بينها كيفية التنقيب عن المعادن ومعالجة وتركيز الخامات واستخلاص الفلزات وادارة مشاريع التعدين وماهية قوانينها وانظمتها والصناعات التعدينية المختلفة، كما ستطرح مواضيع متخصصة في الهندسة الجيولوجية وهندسة النفط بما يتعلق بكيفية التنقيب عن النفط واماكن وجوده وعملية الانتاج والتسويق له. وحتى يتمكن الجميع من المشاركة في هذا المؤتمر سيعطى لكل ورقة او بحث فترة ٣٠ دقيقة من ضمنها خمس الى عشر دقائق من اجل المناقشة، بما تتضمن من قيام المشاركين بعرض الملصقات التي تدل على اعمالهم في اماكن مخصصة لذلك، وستقدم تلك الاوراق باللغة العربية او الانجليزية مع احتمال استعمالهم لوسائل الترجمة.

واوضح السيد ابو طه انه سيتم في نهاية المؤتمر اختيار اهم الابحاث المميزة والمفيدة على الصعيدين الاقتصادي والعلمي ليتم تبويبها وتجميعها في كتيب خاص للنشر مضافا اليها التوصيات الخاصة التي تتم في النهاية، وذلك من قبل لجنة تحضيرية متخصصة في هذا المجال والمؤلفة من (١٢) عضوا لهم خبرة طويلة كل في مجاله ينبثق عنها لجان متعددة الاغراض كاللجنة الفنية والمالية والاجتماعية واخرى للعلاقات العامة والاعلان.

وقال ان دور النقابة يتمثل في تسهيلاته المقدمة من اجل قيامه في سهولة واريحية تامة.

وسيعقد المؤتمر في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية دعما للباحثين الاردنيين الذين سيقدمون اربعين بحثا، بالاضافة الى (٣٠) بحثا من الجهات الاخرى.

وتقدم النقابة ايضا دعما ماديا مماثلا من خلال تخصيصها مبلغ خمسة الاف دينار لانعقاد المؤتمر عدا عن استعدادها التام لتغطية اي مبلغ في حالة النقص في التكلفة، كما أن هناك جهات اخرى داعمة كشركة الفوسفات والبوتاس والإسمنت والشركة العربية للتعدين ومصفاة البترول وبنك الانماء الصناعي وغيرهم الكثير، ليغطوا جميعهم تكاليف انعقاد المؤتمر والتي تتراوح ما بين ١٨ - ٢٠ الف دينار.

واضاف قائلا ان المؤتمر سيستمر انعقاده لمدة ثلاثة ايام متتالية في الفترة الواقعة ما بين ٢٣ - ٢٥ من شهر نيسان المقبل حيث تنظم اللجنة التحضيرية بانتهائه الكثير من الرحلات الميدانية لزيارة اهم المناطق التعدينية في جنوب الاردن وشماله للتعرف عليها عن كثب.

برنامج تدريبي حول ادارة المشتريات واللوازم وتحديثها ورقابتها

عمان - بترا - يبدا في معهد الادارة العامة صباح اليوم برنامج تدريبي حول ادارة المشتريات واللوازم بهدف تطوير مهارات المشاركين في عمليات المشتريات واللوازم وتحديثها والرقابة عليها.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري، عدة موضوعات تتعلق بالعملية الادارية ونظام اللوازم رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٣ وفن التفاوض وابرام العقود وادارة المستودعات والرقابة على المخزون.

واستخدام الحاسوب في الرقابة على المخزون اضافة الى موضوعات اخرى ذات صلة.

ويشارك في هذا البرنامج عدد من العاملين في مجال ادارة المشتريات في دائرة اللوازم العامة.

٩,٩٥٪ نسبة زيادة الطاقة المولدة عام ١٩٩٣

ذكرت مصادر في سلطة الكهرباء الاردنية ان حجم الطاقة المولدة عام ١٩٩٣ بلغت ٤٣٤٤ جيجا واط في الساعة، وان نسبة النمو في الطاقة المولدة عن عام ١٩٩٢ بلغت ٩,٩٥٪.

واضاف المصدر ان كمية الطاقة المولدة من محطة الريشة بحرق الغاز الطبيعي بلغت ٥٣٩ جيجاواط في الساعة، وفيما يتعلق باستهلاك كميات الوقود الثقيل لعام ١٩٩٣ فقد بلغت ٩٨٨٩٤٨ طنا، اما عن استهلاك وقود الديزل لعام ١٩٩٣ فقد بلغ ٣٢١٣٥ طنا.

من جهة اخرى فقد بلغت الطاقة المباعة للقطر السوري الشقيق خلال عام ١٩٩٣، ٤٥,٧ جيجاواط/ساعة. مقابل ٦٧ جيجا واط خلال عام ١٩٩٢.

في ذمة الله

● علية يوسف رواشدة، زوجة علي عبد الله الحتاملة، (٨٠ عاما) الحصن
● محمود العواد القضاه، (٨٠ عاما) عين جنة
● مريم فنون (أم عايد) ارملة عودة حمدان، حوسان
● شهية مزهر الخزاعلة زوجة علي العموش (٥٠ عاما) الهاشمية
● موسى جريس سماوي (٧٥ عاما) الفحيص
● حسين خميس محمد (٥٨ عاما) يازور
● عائشة عبد الله المساعدة (ام خالد) زوجة محمد عبد الكريم مساعده، زمال
● عوني وصفي القدومي (ابو عمر)، (٥٠ عاما)
● موسى حمد العورتاني (٧٥ عاما)
● يونس يعقوب ياخوري (٨٥ عاما)
● علي احمد عبيد (ابو سلطان)، قبية ابو عواد
● حفيظة عبد الحافظ الوخيان زوجة حمد ابو مسمارة (٧٠ عاما)
● ليلى بروفيليوس جهشان
● احمد ابراهيم فريحات (٤٠ عاما) اليامون
● محمد ابراهيم محاسنة (٨٠ عاما) كفرخل
● سعدية نمر العبادي (ام راتب) ارملة عبد الغني الجبور المجالي، الزرقاء
● سليمان خالد ساري (٥٨ عاما) وادي اليابس
● احمد جويعد العزام (٧٠ عاما) اربد
● احمد محمد زريقات (ابو فهمي)، (٥٥ عاما) عجلون
● حسني حسين صبح (ابو نهاد)، (٦٠ عاما) مخيم الفارعة
● موسى داود ربيع، حجة

رحمهم الله جميعا

وفيات الأرض المحتلة

● القدس: عرفات عبد الرحيم يعقوب جودة (ابو خضر)، (٦٥ عاما).
● غزة: صبحية اسماعيل الصوراني، (٦٠ عاما).
● اريحا: يوسف علي نجم الدين (ابو علي)، (٥٩ عاما).
● طولكرم - بلعا : الحاج عبد الله محمد مفلح حمدان (ابو مفلح)، (٧٠ عاما).
● بيت لحم: الحاجة صبحة تايه مصطفى الهريمي (ام سليمان)، (٩٠ عاما).
● رام الله - بيت نبالا: ابراهيم صبيح رمضان (ابو غسان)، (٥٧ عاما)
معروف محمد جبر، (٦٠ عاما).
● الخليل: الحاج عثمان سليم حسن رمضان (ابو سمير)، (٧٠ عاما).
القوار: الحاج عبد الرحمن خليل ابو هشهش ، (٧٥ عاما).
عبد الرحيم عبد الحميد موسى ابو سنينة (٤١ عاما).
● نابلس - مخيم بلاطة: صالحة زوجة محمد جمعة فرحان ابو مصطفى، (٦٠ عاما).

«رحمهم الله جميعا»

فوزي غندور مدير عام الشركة الدولية للمواشي واللحوم :

استراليا خالية من جدري الاغنام والابقار ليست مجنونة

«الاسواق»

اكد السيد فوزي ابراهيم غندور مدير عام الشركة الدولية للمواشي واللحوم ان القارة الاسترالية تخلو كليا، من مرض الجدري في الاغنام من عدة سنوات حسب تقارير منظمة الاوبئة الدولية ولا شك بان وزارة الزراعة الاردنية تعلم جيدا، بان اصابة بعض الاغنام الاسترالية حصلت جراء عدوى محلية واردة من دول اوروبا الشرقية او من الاغنام المحلية، ولكن وزارة الزراعة الاردنية كانت قد سيطرت على هذا المرض بتطعيم جميع الاغنام المصابة وغير المصابة لغرض حماية الاغنام في الاردن.

وقال نود ان نؤكد الى المستهلك الاردني بان الاغنام الحية الاسترالية هي اجود انواع الاغنام في العالم من ناحية الصحة الحيوانية وهي خالية تماما من جميع الامراض المعدية وتخضع لمتطلبات ومواصفات وزارة الزراعة والتموين والصحة الاردنية.

ونوه الى ان استيراد الاغنام الحية والذبح المحلي سواء كانت من استراليا او اي بلد آخر فهي ذات منافع اقتصادية جمة، وانفع من استيراد اللحوم المبردة القادمة بالطائرات من دول اوروبا الشرقية، والتي شهدنا ماساتها مؤخرا في المسالخ الاردنية حيث ان عدة شحنات كانت قد اتلفت بعلم من وزارة الزراعة ووزارة الصحة لعدم الضبط اللازم من سلطات الصحة في تلك البلدان وان مميزات الاستيراد للاغنام الحية تتلخص بما يلي:

١. تقوم الجمارك (الموانىء) البيطرة بتحصيل ما يعادل (٤) دنانير عن كل راس حي لخزينة الدولة.

٢. تستفيد شركات النقل الداخلي من نقل الاغنام من ميناء العقبة الى المزارع المختلفة المنتشرة في المملكة وتحصل ما يقارب (٢) دينار عن كل راس حي.

٣. تشغيل الايدي العاملة في المسالخ وكذلك توفير اللحوم الطازجة الصحية المذبوحة محليا حسب الشريعة الاسلامية وتحت مراقبة من وزارة الصحة والبيطرة.

(٥) ميزات لاستيراد المواشي الحية

٤. تستفيد البنوك المحلية وكذلك شركات التامين وغيرها.

٥. الاستفادة من جلود الخراف المذبوحة الى مصانع الجلود المحلية وكذلك تصديرها الى الخارج وادخال العملة الصعبة الى البلاد.

جنون البقر

وحول ما تردد عن اصابة الابقار المستوردة بالجنون قال غندور ان البقر (العجول) الاسترالية تربى في مزارع استراليا بعيدا عن الانسان او تتعامل مع اقل نسبة من المربين ولذلك فهي غير معتادة على رؤية الانسان والتعامل معه وبالتالي فهي تخشى الانسان وتخاف التقرب منه وبرغم انها قوية وصحية وغير مدجنة الا ان هذا لا يعني انها مصابة بمرض الجنون البقري.

وبخصوص ما تردد عن ان الابقار التي استوردت مؤخرا من استراليا الى الاردن كانت ايرلندية قادمة عن طريق استراليا قال ان هذا خطا كبير حيث ان استراليا في آخر الكرة الارضية وايرلندا في الجهة الاخرى منها. فليس من المعقول او الاقتصادي ان تاتي شحنة ابقار من ايرلندا عن طريق استراليا، حيث ان استراليا هي بلد مصدر للابقار الى العالم ولا تسمح قطعيا بادخال ابقار من بلاد اخرى اليها، ولا يمكن للحكومة الاسترالية او وزارة الزراعة الاسترالية اصدار اية شهادات صحية او شهادات منشا غير حقيقية مهما كلف الامر بعكس غيرها من الدول المصدرة للمواشي. كما نود ان نؤكد ان الشحنة المذكورة قد وردت الى البلاد راسا من استراليا مع شحنة اغنام استرالية ومنشاها هو استراليا مائة بالمائة بدون اي ادنى شك ولدى وزارة الزراعة ما يثبت ذلك حيث ان كل بقرة تحمل في اذنها اسم المزرعة القادمة منها من استراليا كما ان وزارة الزراعة الاردنية تزود بالمعلومات مسبقا قبل وصول الشحنة بمدة (١٥) يوما من استراليا عن اسم المركبة ونوعيتها وحمولتها.

وخلص الى القول في هذا السياق انه من المعروف ان مرض جنون البقر كان موجودا في انجلترا وايرلندا الشمالية فقط حسب منظمة الاوبئة الدولية، اما ايرلندا الجنوبية فانها تخلو منه كليا والدول العربية ما عدا الاردن تستورد الابقار الايرلندية منذ عدة سنوات حتى الآن، ومع ذلك فان الاردن تمنع دخول الابقار الايرلندية من باب الاحتياط.

حصر الاستيراد بشركتين

اما حول ما يتردد بخصوص احتكار شركتين من استراليا لعمليات توريد اللحوم قال ان هيئة اللحوم والمواشي الاسترالية قد وضعت برنامجا سنويا لجميع مصدري الاغنام من استراليا، والذين يستطيعون التصدير لهم مراكبهم وبواخرهم يصدرون الى الاردن تحت برنامج منتظم كي يحافظوا على استمرارية التوريد الى السوق المحلي بدون مضاربة او اغراق السوق بكميات لا يتحملها السوق الاردني.

اما شركة ويلاردرورال اكسبورت وشركة فارس روراله وهما شركتان تبيعان الاغنام لجميع المستوردين الاردنيين الذين يحترمون التزاماتهم التعاقدية والمالية، ولا تفرق بين مستورد وآخر الا اذا لم يلتزم بالشروط المتفق عليها في العقود.

كما ان كثيرا من الشركات المصدرة الاخرى تقدمت الى الحكومة الاسترالية واخذت الاذن بالتصدير ولكنها (اي الشركات المصدرة) تغير برامجها في آخر لحظة لانها تكتشف ان المردود المالي غير مجز او تجد اسواقا اخرى في الخليج اكثر اغراء.

اما الشركتان المذكورتان فقد حافظتا على استمرارية التوريد للاغنام الحية الى السوق الاردني حتى لو كان في ذلك خسارة لهما في كثير من الاحيان، على امل ان يتحسن السوق الاردني بتجارة الاغنام الحية في المستقبل.

والحكومة الاسترالية على علم بما قدمته هاتان الشركتان من دعم وتضحية لتجارة المواشي الحية ومع ذلك كما يقول السيد غندور فان برنامج الرحلات المقبلة للعام القادم سجلت به (٤) شركات استرالية للتصدير مثل العام المنصرم ١٩٩٣ التي لم يستطع سوى الشركتان المذكورتان انفا خدمة الاردن والآخرتان انسحبتا من برنامج التصدير.





«الاسواق» تتابع قضية اتلاف المزارعين لمحاصيلهم

■ «اتحاد المزارعين»: مساحة المحاصيل المزروعة مسؤولية «الزراعة»

■ وزارة الزراعة: تحديد المساحة يحددها المزارعون

■ التسويق الزراعي: انخفاض الاسعار في الخارج يمنع التصدير



● مظاهر التلف واضحة على المزروعات

● لا مكان لهذه الثمرة .. في السوق

«الاسواق» - من وفاء الراميني - محمود الداوود - مهند السرطاوي

تابعت - «الاسواق» قضية قيام المزارعين في مزارع الاغوار باتلاف محاصيلهم احتجاجا على انخفاض اسعارها ولعدم قدرتهم علي تسويق هذه المنتجات.

وقامت بزيارة الى بعض تلك المزارع وشاهدت عمليات الاتلاف، ولجأ البعض منهم الى دفن مزروعاتهم في حين قام اخرون باطعامها لمواشيهم.

وحرصا من «الاسواق» علي استكمال الموضوع مع الجهات الرسمية فقد توجه الفريق الخاص بمتابعة هذا الموضوع لثلاث جهات معنية بهذا الامر.

السيد راكان الفاعور رئيس اتحاد المزارعين الاردنيين علق على الازمة قائلا ان الوضع هذا العام من اسوأ الاوضاع التي مرت على المزارعين بل ان هذا لم يحدث منذ ١٩٦٧، فالعائد المادي للمزارع لا يغطي حتي تكاليف الزراعة المرتفعة.

ويوضح السيد راكان الفاعور هذا الامر بقوله ان تكاليف الزراعة التي تشمل الاسمدة والتمديدات والمبيدات وغيرها من المواد معومة الاسعار، والمزارع و «شطارته» في تدبير اموره.. وقد قمنا في الاتحاد بحل جزئي لهذه المشكلة باستيراد بعض المواد من مصادرها وبيعها للمزارع باسعار مخفضة.

وعن غياب التنسيق بين المزارعين والمؤسسات يقول السيد راكان ان مسؤولية ارشاد المزارعين في نوعية ومساحة المحاصيل المزروعة هي مسؤولية وزارة الزراعة والارشاد الزراعي، مع العلم بان المزارع الاردني غير ملزم باتباع هذه الارشادات! فالمزارع عادة يعتمد علي تقديراته التخمينية في اختيار الاصناف والمساحات و «الرزق على الله».

ويقترح السيد الفاعور الحلول في محاولة لوضع حل للمشكلة ذاتها التي يعاني منها المزارعون عاما بعد عام بتطبيق سياسة النمط الزراعي، فهي الحل الوحيد لتلافي الاختناقات التسويقية، ولكن في حالة واحدة فقط ان تقوم الحكومة بتحديد سعر ادنى للاصناف التي تحدد الوزارة زراعتها.

ويؤكد السيد الفاعور على ضرورة رفع القيود عن التصدير للسوق الخارجية، فالقانون لا يسمح بقيام شركات طيران اجنبية بنقل منتوجات زراعية اردنية، وكذلك الحال بالنسبة للنقل البري، ناهيك عن الاجور المرتفعة، حيث تصل الى ٨٠٠٠ دولار للنقل البري و ٧٠٠ فلس للعبوة للنقل الجوي، وهذا اكثر مما يستطيع المزارع الاردني تحمله.

المهندس الزراعي خلدون الصبيحي مدير قسم الارشاد الزراعي في وزارة الزراعة قال ان المشكلة اساسا من المزارعين لان المزارع الاردني تعود على نمط معين من الزراعة ولايحاول تغيير هذا النمط ظنا منه انه سيحقق الارباح من جراء تقيده بنمطه رغم تعرضه للخسارة او لمشاهدته ان غيره حقق ربحا باتباعه هذا النمط.

واضاف ان دور قسم الارشاد الزراعي هو بتقديم الارشادات والتوجيهات للمزارعين من خلال الصحف والاعلام ومن خلال مجلة الزراعة.. وقد بدانا فعلا الان باعطاء التوجيهات التسويقية ولكن المشكلة ان معظم المزارعين لا يطبقونها.

واعرب المهندس الصبيحي عن اعتقاده بان الاتحادات الزراعية هي التي يجب ان تنظم عملية الزراعة، ولا يوجد حاليا الا الاتحاد الخاص بوادي الاردن، والوزارة تشجع علي انشاء مزيد من الاتحادات للمزارعين لتتولي المزيد من الرعاية للمزارعين، فالمزارعون بين بعضهم البعض يمكن لهم ان يتراضوا ويتقيدوا بما يتفقون عليه هم وسيتمكنون من مراقبتهم لبعضهم للوقوف على اتباع الطرق الكفيلة بتنظيم عملية زراعتهم للمحاصيل الموسمية.

واضاف م. الصبيحي ان وزارة الزراعة بصدد اعادة تنظيم المديريات الزراعية التي يصل عددها ١٩ مديرية وبدا العمل في اول ثلاث مديريات واعدنا توزيع المرشدين وتخصصاتهم ولكن هذا الامر يحتاج منا الى بعض الوقت.

ويؤكد الدكتور وليد عبدربه مديرالاقتصاد والسياسة في وزارة الزراعة ان دور وزارة الزراعة دور توجيهي وارشادي، ولا تفرض الوزارة شيئا على المزارعين، لضرورة ان يكون القطاع الزراعي قطاعا منافسا وصاحب القرار دائما المزارع نفسه.

واضاف د. عبدربه ان الوزارة رغم دورها التوجيهي الا انها تلجأ الى تامين بعض المزارع خاصة لمادة البندورة وتطلب من المزارعين الزراعة وتشتري الوزارة ما يزيد عن حاجة السوق باسعار تشجيعية.

واستغرب د. عبدربه عدم لجوء المزارع صاحب المزرعة الكبيرة الى طلب المشورة من المرشد الزراعي مضيفا ان هذا يجعله يتحمل مسؤولية النتائج المترتبة على قيامه بزراعة هذه المساحة كلها.

وعن التصدير قال ان التصدير مفتوح للجميع وان التاجر عليه ان يقرر ذلك ولكن حسب اسعار منافسة ليدخل في الاسواق الخارجية منافسا بسعر مناسب.

السيد ناصر العلي رئيس مكتب التسويق الزراعي في سوق عمان المركزي قال ان وفرة الانتاج في هذه الفترة امر طبيعي فكل المناطق الزراعية في زيزيا ومادبا والقسطل وغور الصافي وغور المزرعة. وغور الحديثة وباقي المناطق الزراعية الاخرى تشهد وفرة في الانتاج.. ونظرا لان عملية تسويق الخضار تخضع لقاعدة العرض والطلب فان العرض حاليا شديد مقابل طلب قليل يجعل الاسعار تهبط بمعدلات كبيرة.

ويضيف السيد العلي ان السوق المركزي يعتمد على الاسواق الخارجية ايضا.. ففي كل الدول الاخرى هناك انخفاض في اسعار الخضار، فعلى سبيل المثال في لبنان يبلغ سعر عبوة البندورة ١٢٠٠ ليرة بما يعادل دينارا اردنيا واذا اراد المصدر ارسال عبوة البندورة للبنان فانها ستكلفه بحدود الدينارين فبالتالي لن يتمكن من بيعها بحسب سعر البندورة اللبنانية، مما سيعرضه للخسارة.. هذا بالاضافة الى انخفاض اسعار الخضار في اسواق دول الخليج.

اما في السوق المحلي فيقول السيد العلي ان البانتجان على سبيل المثال تباع العبوة منه بـ ٢٠٠ فلس في حين تبلغ تكاليف نقل العبوة من المزرعة للسوق ليس باقل من ٢١٠ فلسات، اي ان المزارع سيخسر من جراء النقل بالاضافة الى الرسوم التي تضاف وتصل الى ٧٪، وحول ارشاد المزارعين قال انه ومنذ سنوات مضت تمتد الى اكثر من ١٥ سنة كانت وزارة الزراعة والتسويق الزراعي وجهات اخرى تقوم بارشاد المزارعين، ولكن المشكلة ان ا لمزارع تعود ان يخالف كل التعليمات لاعتقاده ان توجيه تعليمات له هي بمثابة اهانة، اضافة الى ان المزارع يبحث عن الصنف الاسهل للزراعة والاكثر طلبا، دون وضع اي اعتبار لحاجة السوق او الاستفادة من توجيهات الارشاد الزراعي.

وعن الدول التي تصدر اليها الخضراوات قال السيد العلي ان التجار يصدرون الى اسواق الخليج في قطر والبحرين ودبي وعمان ويصدرون للسعودية الحمضيات والى لبنان وروسيا وبلغاريا واوكرانيا ودول اخرى عديدة، وباب التصدير مفتوح ولكن تخوف التجار من الخسائر يمنعهم من المجازفة اذا كانت ستعرضهم للخسائر خاصة في ظل انخفاض الاسعار الحالي.

وبعد.. فان «الاسواق» تضع هذه القضية امام المعنيين في الامر لايجاد حل لهذه المشكلة الدائمة التي تؤدي الي اتلاف المحاصيل الزراعية دون ان تجد لها مكانا للتسويق، مع ضرورة ايجاد قنوات وحلقات وصل بين وزارة الزراعة وقسم الارشاد الزراعي وبين اتحاد المزارعين ومؤسسة التسويق الزراعي وبين المزارعين انفسهم حتى لا تذهب هذه الثروة الطبيعية وهذه المحاصيل هباء منثورا.

جمعية التأهيل والرعاية الخيرية تحتفل بتخريج طلبتها في الكرك والطفيلة

«الاسواق»

اقامت جمعية التاهيل والرعاية الخيرية حفلا لتخريج طلبتها في محافظتي الكرك والطفيلة يوم الاربعاء ٩٤/١/١٢.

فقد تم في صباح الاربعاء الساعة ١١ صباحا في قاعة دير الروم بالكرك وتحت رعاية محافظ الكرك السيد خلف المحاسنه حفل لتخريج ١٥ طالبة من دورة تجميل وقص الشعر في مركز سيما و١٠ طلاب من دورة تمديدات كهربائية منزلية في مدرسة الحسين للتدريب المهني بالكرك. وقد قام المحافظ بتوزيع الشهادات على طلاب الجمعية بحضور كل من المحامي محمد ملحم رئيس الجمعية والسادة كمال الاشهب وفيصل الرافعي اعضاء هيئة الادارة والسيد صادق الخواجا مدير الجمعية والدكتور رامي شوارب ممثل الجمعية بالكرك ومدير مركز مؤسسة التدريب المهني بالكرك المهندس نضال الروسان.

والقى المحافظ كلمة رحب فيها بالجمعية شاكرا لجهودها بالكرك وجهود ابنائنا وبناتنا هناك معربا عن امله في استمرار مثل هذا العمل التطوعي الكريم وتوسعته ليشمل اعدادا اكبر من الطلاب كما والقى المحامي محمد ملحم كلمة اثنى فيها على جهود الطلبة ومؤسسة التدريب المهني وحث الشباب والشابات على الاقدام على التدريب المهني لما يوفره من فرص اكبر في ايجاد العمل والحد من البطالة.

واشار رئيس الجمعية الى ضرورة قيامنا كمواطنين بالعمل على مساعدة الحكومة في محاربة البطالة كل ضمن امكانياته لتتظافر الجهود في الحد منها وعلاج اثارها على المجتمع.

واقيم في تمام الساعة الثانية عصرا حفل مماثل لطالبات الجمعية في الطفيلة. وتم تحت رعاية المحافظ السيد احمد اللوزي الذي اناب عنه نائبه السيد عبدالكريم الملاحمه تخريج ١٢ طالبة في دورة التجميل وقص الشعر بمدرسة حفصة للتدريب المهني بحضور السيد عبدالحميد الجفوت مدير مركز التدريب المهني بالطفيلة.

وشكر السيد عبدالحميد الجفوت جمعية التاهيل والرعاية الخيرية على نشاطها واهتمامها بمستقبل ابناء البلد بتوفير الفرصة لهم لدخول دورات في التدريب المهني. وما زال هناك ١١ طالبة في الطفيلة يدرسن على حساب الجمعية في دورة للخياطة المنزلية. والجدير بالذكر ان هذه اولى حفلات التخريج للجمعية التي بدات نشاطها في ٩٣/٩ بتنظيم دورات للتدريب المهني في كافة انحاء المملكة. فالجمعية تقوم بتدريب ١٦٣ طالبا وطالبة على حسابها في الطفيلة والكرك والعاصمة والزرقاء واربد. وهذه الجمعية فريدة من نوعها في الاردن حيث خصصت جل نشاطها لمحاربة البطالة وايجاد فرص عمل لابنائنا وبنات وطننا الكريم.

وسوف تقوم الجمعية يوم السبت القادم ٩٤/١/١٥ وتحت رعاية رئيس بلدية اربد السيد سامي ارشيدات بتخريج فوج جديد من طلابها هناك في دورة صيانة راديو ومسجل بمركز الحصن للتدريب المهني بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني والسيد سامي صوالحه ممثل الجمعية في اربد.

د. الغزاوي يقرر تشكيل عدد من اللجان المتخصصة في «التعليم»

كتبت - نادية سعد الدين

قرر الدكتور خالد الغزاوي وزير العمل تشكيل لجان ضمن الوزارة لمتابعة سير العمل ولوضع برنامج للزيارات الميدانية وكتابة التقارير المتعلقة بها . وتم تشكيل لجنة من مدراء مديرية التطوير والرقابة الداخلية ومركز البحوث والدراسات ومن مديرية الادارة والمالية. لدراسة حاجة المكاتب والمعاهد من الموظفين والاثاث واللوازم ولمتابعة تنفيذها وتامينها ، كما تم تشكيل لجنة من المستشار ومن مدراء مديرية كل من العاملين بالخارج ومركز البحوث والدراسات ومديرية التفتيش وذلك لوضع استراتيجية للتفتيش الميداني والتشغيل والبطالة : اضافة الى تشكيل لجنةمن مدراء مديريات كل من التطوير والتدريب والرقابة والتفتيش لتصنيف التقارير المقدمة من لجان التفتيش بمركز الوزارة واعداد ورقة للمتابعة ووضع آلية لتفعيل وتنفيذ ما ورد بهذه التقارير من توصيات ، كما تم تكليف لجنة اعداد الزيارات الميدانية بشمول معاهد الوزارة بتلك الزيارات بالاضافة للمكاتب تحقيقا لمبدأ تطوير آلية العمل بالشكل المرضي.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

اصابة بحقل الغام

في الكرامة واثناء قيام الحدث محمد صالح الوجدات (١٠ سنوات) وشقيقه علي (١٢ سنة) برعي الاغنام قاما بالدخول الى حقل الغام واثناء عبثهما بلغم انفجر بهما ونتج عن الحادث اصابة المذكوران واحتصلا على تقارير طبية تفيد ان حالة الاول جيدة والثاني متوسطة.

مشاجرة جماعية

في منطقة سقف السيل حصلت مشاجرة جماعية بين ١٢ شخصا استخدمت فيها الأمواس والمفكات وذلك على اثر سوء تفاهم حصل بينهم . نتج عن المشاجرة اصابة ٦ اشخاص وحالتهم ما بين الجيدة والمتوسطة علما ان الشرطة القت القبض على جميع الأطراف والتحقيق جار.

اصابة بحادث سير

اصيب م. ز. أ. وعمره ٧٠ عاما بجروح مختلفة نتيجة تدهور السيارة التي كان يقودها.

حريق في منزل

شب حريق في منزل المواطن ع. ش. وعمره ٣٠ عاما.. وقد نتج عن الحريق اتلاف بعض من اثاث منزله.

اصابة بتسمم

اصيبت المواطنة ف. م ٢٠ سنة بتسمم دوائي نتيجة تناولها كمية من الحبوب.

احتفال بذكرى الاسراء والمعراج في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - اقامت مديرية أوقاف لواء الكورة في مسجد دير ابي سعيد الكبير صباح امس احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى السادة احمد الجوهر مدير اوقاف اللواء ود. عبدالرؤوف خرابشه من كلية الشريعة في جامعة اليرموك وخليل دخل الله من دائرة الافتاء في القوات المسلحة كلمات تناولوا فيها معاني هذه المناسبة العظيمة والدروس والعبر المستفادة منها مؤكدين على ان هذه المناسبة جاءت تكريما من الله عز وجل لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام.

خلال محاضرة نظمتها شعبة الهندسة المدنية

المهندس عنبتاوي يعرض استخدامات التكنولوجيا في انهاء ومعالجة السطوح الخرسانية

كتب - مهند السرطاوي

قال المهندس المدني جمال عنبتاوي ان استعمال الخرسانة كمادة للرصف في منطقة الشرق الاوسط ليس سائدا بالدرجة نفسها كما هو في مناطق اخرى كالولايات المتحدة الاميركية مثلا وذلك لعدة عوامل واعتبارات تتعلق بالطقس والتكلفة وتوفر المواد الاولية.

واضاف المهندس عنبتاوي قائلا خلال المحاضرة التي نظمتها اللجنة العلمية المدنية والتعليم الهندسي بشعبة الهندسة المدنية بعنوان «التكنولوجيا الحديثة في انهاء ومعالجة السطوح الخرسانية»، انه بالرغم من توفر الامكانيات المادية في بلد كالسعودية، الا ان رصف او تبليط الشوارع لا يزال بالاسفلت وذلك كطريقة للتخلص من مادة القار الناتجة عن تكرير النفط على الرغم من رداءة اداء الاسطح الاسفلتية بالمناطق الحارة.

واوضح المهندس عنبتاوي ان هناك عدة طرق لانهاء ومعالجة السطوح الخرسانية اهمها، اولا الاسطح غير المستوية باستعمال قوالب مطاطة وثانيا الاشكال الهندسية باستعمال اختام بلاستيكية وثالثا الاشكال الهندسية باستعمال الفرشة الورقية، واضاف ان معالجة السطوح الخرسانية باحدى هذه الطرق هو بديل لتبليط الارضيات بالحجر الطبيعي او الطابوق والرخام والجرانيت وغير ذلك من مواد الرصف المكلفة ويتم ذلك من خلال توفر اكثر من (٣٠) لونا من CH وRA واكثر من (١٠٠) تصميم للقوالب المطاطية وهذا يفتح ابعادا ومجالات لا تحصى للمهندس المعماري لاختيار التصميم واللون الذي يناسب ويغني المشروع.

واشار المهندس عنبتاوي الى ان معالجة السطوح الخرسانية بـCH تجعل هذه السطوح اكثر تحملا للاستعمالات المختلفة واطول عمرا من السطوح الخرسانية الاعتيادية بالاضافة لاعطائها اللون المناسب، كما انها اقتصادية اذ ان تكلفتها هو جزء من انواع التبليطات الاخرى المماثلة ويمكن تشطيب الخرسانة حول الدورات بالاسطح الخرسانية وقرب الحوائط او حجر الرصيف وتختيمه بدون اللجوء للقص والتكسير الذي نحتاجه لانواع البلاط وسهولة العمل والتشطيب في المنحنيات والميول وعمل الاشكال الهندسية والدوائر واستعمال اكثر من تصميم ولون بنفس المساحة وحل مشاكل التشققات والالوان.

وفيما يخص طرق انهاء السطوح الخرسانية قال المهندس عنبتاوي ان المواد المستعملة هي الخرسانة العادية او المسلحة تسليحا خفيفا ومساحيق للتلوين وتقسير الخرسانة وبعدة الوان واستعمال مساحيق عازلة او مانعة للالتصاق وقوالب مطاطية مصنوعة من (البولي يونيرن) بثلاثة الوان والغرض من تلوين القوالب حتى يمكن التمييز في الشكل الهندسي الداخلي بين قالب واخر.

مجلس النواب يستأنف اليوم مناقشاته لموازنة ١٩٩٤

■ توجان فيصل : التوجهات الاقتصادية للحكومة سياسية حتى العظم

■ ابو عليم : الاتفاق الاردني الفلسطيني بحاجة الى وضوح وتوضيح

■ البطاينة : الموازنة يجب ان تكون وثيقة امل للمواطن مثلما هي الدولة

■ العمارين : توفير العناصر القيادية المؤهلة في كل الاجهزة والمؤسسات


● د. المجالي

● السيد المصري

تابع الجلسة : نبيل غيشان — صورها : ناصر ايوب

يستانف مجلس النواب مناقشة مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ في جلسته التي ستعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وقد تحدث على مدار الايام الثلاثة الماضية ٥٤ نائبا استغرقت كلماتهم (٢١) ساعة متواصلة وينتظر ان يتحدث اليوم (١٦) نائبا وبذا يصل عدد المتحدثين الى (٧٠) نائبا.

وفيما يلي اهم ما جاء في كلمات السادة النواب في يوم الخميس :

■ توجان فيصل

واشارت النائب توجان فيصل الى ان الموازنة تعكس التوجهات السياسية للحكومة قبل ان تعكس توجهات اقتصادية مالية بحتة، ذلك ان الظروف الخاصة التي صاحبت هذه الموازنة واوجدتها واثرت على واضعيها هي ظروف سياسية، وفي مقدمتها وضع المديونية وما نتج عنه من برنامج تصحيح، وكذلك المباحثات السلمية وما يصاحبها - ان لم نقل يزاحمها بل ويحل محلها من طروحات اقتصادية اقليمية هي بمجملها وتفاصيلها طروحات سياسية حتى العظم.

ونبدا بالمديونية. وهنا اود ان اؤكد قناعتي بان المديونية كما عرفناها مؤخرا لم تكن في يوم من الايام حالة اقتصادية ، لا في الاردن ولا في بقية دول العالم الثالث التي هوت في ذات الشرك الذي يستحيل الفكاك منه ضمن اية معطيات اقتصادية بحتة. فلا الذين اقرضونا واقرضوا غيرنا من دول العالم الثالث قصدوها اجراءا اقتصاديا كاي اقراض بنكي يحسب امكانية المدين على السداد، ولا الذين يخططون لنا الآن باسم التصحيح في صندوق النقد يطرحون بالفعل مشاريع تؤدي الى السداد وقيام اقتصاد وطني مستقل قوي في الدول المدينة. ولسنا بحاجة هنا لبيان الكيفية التي انصبت فيها المبالغ المستدانة ثانية في بنوك وجيوب الدول الدائنة، ولا لبيان ان هذه الدول قد استعادت فعلا اضعاف راسمال دينها في السنوات القليلة الماضية.. ولكننا سنشير هنا الى الحقيقة البينة والتي مفادها اننا لسنا قادرين على السداد ولن نكون قادرين عليه لا الآن ولا في اي مدى زمني منظور، وهذه الموازنة بالذات تبين صراحة ان خدمة الدين الخارجي البالغة ٣٠٠ الف دينار في باب النفقات، هي بالتمام والكمال قيمة القروض، والمنح المتوقعة في باب الايرادات.. فما معنى ان نقترض لنسدد؟؟ والاهم من هذا ما معنى ان ندعي اضطرارنا لبرنامج بعينه مما يود صندوق النقد الدولي ومن يرى رؤيته ويوافق هواه تسميته ببرنامج تصحيح اقتصادي ، وعلينا كخيار اوحد لمواجهة المديونية.

في ان هذا التصحيح حين يترجم الى ارقام فانها تقول هذه الارقام اننا غير قادرين على السداد!!

نقول هنا ان المديونية حالة سياسية بل هي واقع سياسي اوقعنا به الذين انفردوا بالقرار الاقتصادي في الديمقراطية وفي غياب مشاركة الشعب، يطالب الآن بالسداد، في غياب مشاركته في اتخاذ الاول الا وهو قرار الاستدانة.. فان ابسط الحلول واكثرها واقعية وابسط على اي بحث للموازنة واكثرها صراحة هي ان الاعفاء لهذه المشكلة السياسية باعتبار الحكومة وحدها، ليس فقط من منطلق المسؤولية التكافلية للسلطة التنفيذية ممثلة بكافة الحكومات المتعاقبة، وانما ايضا بوجود العديد من الافراد الذين اتخذوا قرار الاستدانة ومن ثم اساءوا التقدير او الادارة او الصرف، في السابق، وجود هؤلاء في مواقع القرار الاقتصادي الآن ايضا.. فاما ان يرتب هؤلاء الفوضى التي خلقوها. او على الاقل ان يتنحوا فلا يفرضوا علينا كيفية ترتيبها اذا اصروا على ان نتحمل نحن عبء تصحيح ما اتلفوا..

دولة الرئيس.. الزملاء الافاضل:

ولناتي الى شيء من التفصيل حول التصحيح الاقتصادي المطروح علينا في هذه الموازنة، لنرى الى اي حد تحقق هذه الموازنة تصحيحا او اصلاحا حقيقيا.. وهنا لا اريد ان اكرر ما سبق واشار اليه زملائي عن عجز الميزانية او عن مبدا الجباية عبر الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

اريد ان اذكر ان ما تذهب اليه الحكومة من زيادة في الضرائب غير المباشرة، والتي تنعكس اثارها على الشرائح الافقر من المستهلكين يمثل توجها مخالفا لنص دستوري صريح فيما يتعلق بالمبدا الضريبي، الذي تبناه دستورنا اذ تنص المادة - ١١١ - من الدستور على ان «على الحكومة ان تاخذ في فرض الضرائب بمبدا التكليف التصاعدي مع تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وان لا تتجاوز مقدرة المكلفين على الاداء وحاجة الدولة الى المال» .

■ محمد ابو عليم

وقال النائب محمد ابو عليم ان موازنة عام ١٩٩٤ هي حصيلة ايرادات ونفقات الدولة. ففي مجال الايرادات العامة اورد الملاحظات التالية:

ضريبة المبيعات: اكدّ مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤ على ان تقدير الايرادات المحلية استند على اساس عدم نية الحكومة اتخاذ اي اجراءات ادارية لزيادة الضرائب والرسوم. وفي حال تطبيق ضريبة المبيعات فما من شك في ان هذا سيترك اثارا على حصيلة الايرادات الضريبية المتوقعة، وبالتالي على هيكل الايرادات المحلية.

ضريبة الدخل: توقعت وزارة المالية زيادة حصيلة ضريبة الدخل بمقدار (١٠) ملايين دينار، دون توضيح مبررات هذه الزيادة.

القروض المستردة: اشارت تقديرات مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ الى ان اقساط القروض المستردة التي سيتم تحصيلها ستبلغ (٥٥,٠) مليون دينار اي بزيادة مقدارها (٥,٠) مليون دينار، ونسبتها (١٠٪) مقارنة مع ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٩٣. وقد اشارت تقديرات الموازنة الى انه من المتوقع ان يتم تحصيل المبلغ المقدر لعام ١٩٩٣ بالكامل. الا انّ البيانات المتوفرة لدينا عن الشهور الثمانية من العام الحالي تشير الى تحصيل ما يقارب (٦٤٪) من المبلغ المذكور. مما يُضفي شكوكا حول احتمال استرداد المبلغ المتوقع حسب تقديرات عام ١٩٩٤. وهذا يعني ان هنالك مغالاة في تقدير حصيلة القروض التي سيتم استردادها خلال العام المقبل.

المساعدات المالية: عند النظر الى ارقام المساعدات المالية التي قدرها مشروع موازنة عام ١٩٩٤، نجد انها تتكوّن من منح مُلتزم بها بمقدار (٢٦) مليون دينار. بالاضافة الى منحة مجموعة السوق الاوروبية ومقدارها (٢٠) مليون دينار، ومنح منتظرة بمقدار (١٠٤) ملايين دينار. وقد شكلت المنح المنتظرة ما نسبته (٦٩,٣٪) من اجمالي المنح المقدرة. كما انه لم يرد اي تفصيل عن مصادر هذه المنح.

المنح الفنية: تبيّن لنا من خلال التدقيق في بيانات تقديرات الموازنة، ان هنالك ثغرة في طريقة احتساب المنح الفنية، حيث تقوم وزارة المالية بادخال المنح الفنية ضمن بند المساعدات، عند احتساب الايرادات العامة. وبنفس الوقت تستثنيها منها عند احتساب العجز المالي مع المساعدات.

سياسات وتساؤلات

١ - الا تعتقدون ان قرار البنك المركزي برفع سقف الاعتماد قد يكون متاخرا ويساعد على خروج رؤوس الاموال؟ انني اتساءل فقط.

٢ - ان الاتفاقية الاردنية الفلسطينية هي اشارة الى متانة العلاقة الاخوية بين الشعبين: الاردني والفلسطيني. ولكن هذه الاتفاقية وما يتبعها من اتفاقيات اخرى بحاجة الى وضوح وتوضيح.

٣ - يشكو الشعب، ومعه كلّ الحق، من كثرة الضرائب وكان اقتصادنا هو اقتصاد حرب.

٤ - كم هي الاموال المستردة من ديون بنك البتراء؟ ومَن يُحاسب لجنة تصفية البتراء؟. ومَن هي الجهة التي تُدقق على المؤسسات التي تساهم بها الدولة، مثل: فندق الاردن وغيره؟ ولماذا لا يُعرض وضعها المالي على مجلس النواب؟

٥ - ما هي تسعيرة الغاز الوطني الذي يُباع الى سلطة الكهرباء؟ ارجو ان يكون لمحافظة المفرق نسبة من العائدات.

٦ - هنالك ركود في السوق التجاري الاردني غير مبرر. فحبّذا لو تشرح لنا الحكومة اسباب هذا الركود.

٧ - ان المواطنة والانتماء يفرضان على اصحاب رؤوس الاموال تحريك الاستثمار، وعلى الحكومة ان تخفض الضرائب وترفع رواتب العسكريين والمدنيين المتقاعدين والعاملين على حدّ سواء.

٨ - الصناعة: هناك قصور واضح من الحكومات المتعاقبة في حق الصناعة بالرغم من وجود وزارة الصناعة التي يعتبر عملها مكتبيا حسب الانظمة والقوانين التي تعمل بها.



● عدد من السادة النواب


● د. المجالي وهيئة الوزارة

■ الشخانبة : اعادة النظر اما في موعد الانتخابات او تقديم الموازنة

■ عارف البطاينة

والقى النائب الدكتور عارف البطاينة كلمة تم اعدادها من قبل نواب محافظة اربد جميعهم وهم السادة:

عبد الرؤوف الروابدة، عارف البطاينة، احمد الكوفحي، عبد المجيد العزام، عبد الرزاق طبيشات، صالح ارشيدات، صالح شعواطة، عبد الرحيم عكور، نادر ابو الشعر، فواز الزعبي، طلال عبيدات، ابراهيم سمارة، مفلح الرحيمي، سليمان السعد، ضيف الله المومني، فرح الربضي، حاتم الغزاوي، نادر ظهيرات.

ان هذه المطالب لا تغطي جميع حاجات المحافظة، وانما تمثل اطارا عاما لها، وهي ضرورية جدا ولا تحتمل التاخير ولذا فان املنا ان نسمع من الحكومة وعدا بتلبيتها خلال مدة معقولة

ان الاوضاع الصحية في محافظة اربد متردية وفي مجال الاتصالات ما زالت العديد من قرى المحافظة وبخاصة في شمالها وغربها تعاني من عدم توفر الاتصالات الالية.

وان كمية المياه التي تضخ للمحافظة متدنية جدا مقارنة بمعدل الضخ في المملكة والمياه مالحة.

وقال النائب البطاينة لقد طال الامد على طريق اربد - عمان واصبحت معاناة المواطنين يومية من تاخير الانجاز. الا اننا نرجو زيادة الجهود كما نرجو ان ينفذ وزير الاشغال وعده بدراسة طريق بديل وبخاصة في منطقة الانهيارات تنفذ بسرعة حتى تكون طريقا بديلا اذا حدثت انهيارات جديدة - لا سمح الله - بعد وضع الطريق في الاستعمال.

ان الطرق القروية والزراعية ما زالت دون حاجة المحافظة. وان اوضاع البلديات في المحافظة ليست على ما يرام، وان كلا من لواء عجلون ولواء جرش يتوفر فيهما جميع الشروط والمتطلبات للترفيع الى محافظة حتى يتسنى لهما اللحاق بركب المحافظات الاخرى وان الاغوار الشمالية وعجلون بحاجة ماسة الى انشاء كلية زراعية في كل منهما لتطوير الزراعة في هذين اللوائين. اما لواء جرش فهو بحاجة الى كلية سياحية لتعليم جميع المهن المتخصصة بالسياحة.

وتتوفر في المحافظة مواقع سياحية يندر وجودها مجتمعة في موقع آخر، وهي تتراوح بين المواقع الاثرية الاسلامية واليونانية والرومانية والمواقع السياحية الجبلية والغورية وبين الحمامات المعدنية المتعددة. ان المحافظة تعاني من قصور واضح في الجهد السياحي الرسمي وان مدينة اربد والقرى المحيطة بها اصبحت بحاجة ماسة الى خطة تطويرية، وتعاني المحافظة من تدني عدد الصناعات وبالتالي عدم امكانية تطوير الدخل والتقليل من حجم البطالة المتزايد كمتوالية هندسية، وان حجم مدينة الحسن الصناعية وموقعها لا يكفي لمواجهة الحد الادنى من حاجات محافظة المليون مواطن.

وان محافظة مترامية الاطراف، وعاصمتها كبيرة تنتشر افقيا على رقعة واسعة تستدعي وجود مجمع للدوائر بدلا من انتشار تلك الدوائر في مواقع متباعدة تجعل من الصعوبة بمكان التنقل بينها وان الاوضاع الصحية والبيئية للمخيمات في المحافظة دون المستوى المقبول، ولذا فان الحاجة ضرورية وماسة لدراسة وضع كل مخيم على حدة، وانشاء الشوارع والارصفة والاسوار، وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي وتوفير المدارس والحدائق والمناطق الحرفية وغير ذلك من مشاريع الخدمة العامة.

ولقد اصبحت مشكلة الشيوع مشكلة حادة تحول بين المواطنين وبين استثمار اراضيهم، وقد اقتنعت الحكومات المتعاقبة بضرورة ازالة الشيوع ما امكن ذلك، ولكن الاجراءات ما زالت تراوح مكانها، ولذا فاننا نرجو سرعة اتخاذ الاجراءات الضرورية لافراز الاراضي الى (٤) دونمات كحد ادنى في المناطق السهلة ودونمين في المناطق الجبلية.

وفي الجزء الثاني من كلمته طالب النائب البطاينة بتوفر معلومات دقيقة في الموازنة وبعيدة قدر الامكان عن المبالغة في تقرير الايرادات مما يتوجب معه بناء هذه التقديرات على اساس قدرة المواطنين باعتبارهم الممولين الرئيسيين لهذه الايرادات.

وان تكون الموازنة وثيقة امل للمواطن مثلما هي للدولة، املا مبنيا على خلاص المواطن من تراكمات القروض السابقة لا اغراقه في قروض جديدة تكبله بقيود الدين مثلما تكبل ابناؤه واحفاده مستقبلا.

ان يكون للموازنة طابع التضحية من الجهة التي تنظمها بحيث تصبح الحكومة قدوة للمواطن تلزمه ادبيا في تقليدها في التضحية التي عليها ان تمارسها من خلال ضغطها للانفاق العام وعدم تبديدها له مستنكرا في هذا السياق الزيادات: اترى من الضرائب او من القروض التي تسجل على المواطن، على وثيقة الامل ان تهدف الى معالجة مشكلة البلاد الرئيسية الا وهي الفقر والبطالة.

على وثيقة الامل ان تاخذ بعين الاعتبار الواقع الجديد لاثار حرب الخليج عندما تتطرق الى زيادة الاحتياطي من العملات الاجنبية.

واثبت عددا من الملاحظات منها:

نلاحظ ان عرض الحكومة وتركيزها كان على اساس ان الموازنة متوازنة ولا يوجد فيها عجز، اي ان النفقات تساوي الايرادات. والحقيقة اننا اذا اردنا تقييم اداء الموازنة واخذ معيار التقدم في السياسة المالية فيجب ان نقيم اداء الموازنة او عجزها قبل المنح والمساعدات الفنية الخارجية المقدمة او الملتزم بها.

حسب ما ورد في تقرير اللجنة المالية كان من أهداف برنامج التصحيح الاقتصادي تخفيض عجز الموازنة قبل المنح والمساعدات الخارجية من ٦,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٣ الى ٣,٥٪ من هذا الناتج في سنة ١٩٩٤.

من الملاحظ ايضا ان الموازنة بشكلها الحالي وفي الباب الاول تقترح زيادة النفقات الجارية بنسبة تقارب ٧٪ في حين ان الزيادة في النفقات الراسمالية لا تتعدى ٥٪ وكان من الاجدر تخطيط الزيادات في النفقات بشكل عكسي بحيث تكون الزيادة في النفقات الراسمالية اعلى من الزيادة في النفقات الجارية لكي يتمكن الاقتصاد الاردني من مواجهة المشاكل الاجتماعية والاستثمارية التي يعاني منها، بدل ان تكون هذه النفقات مستهلكة وغير منتجة.

هذه وبالاضافة الى ما ورد في الفقرة السابقة، لم يوضح خطاب الموازنة ولا الموازنة نفسها كيفية معالجة مشكلة البطالة والفقر سوى ان الحكومة تذكرت ان من ضمن اهدافها الاساسية معالجة البطالة والفقر.

■ عبد الحافظ الشخانبة

وتساءل النائب الدكتور عبدالحافظ الشخانبة قائلا:

لقد سبقني في الحديث عن مشروع قانون الموازنة العديد من الزملاء المحترمين، ولانني لا اريد ان اكرر ملاحظاتهم حول الموازنة ولقناعتي ان ذلك لا يقدم ولا يؤخر.. فانني اتساءل ما الجدوى من هذه المناقشة.. وهل ان مناقشتنا وآراؤنا يمكن ان تؤدي الى تغيير السياسة الاقتصادية المترجمة لنا بهذه الموازنة؟ فاذا كان الجواب نعم. فالسؤال كيف سيكون ذلك؟ واذا كان الجواب لا.. فلماذا نضيع وقتنا ووقت الآخرين؟ فانتم ايها الزملاء تتعاملون مع موازنة معدة قبل انتخابكم وامكانية التغيير فيها محدود، وستتعاملوا في كل المرات القادمة مع موازنات معدة بغيابكم ولن يكون لكم فيها اي تاثير.. الا اذا استطعنا ان نغير طريقة عملنا بشكل كامل وطريقة مناقشتنا.. فالمطلوب اولا الاتفاق على الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية الوطنية ، ثم ترجمة ذلك لارقام في الموازنة . والا ستذهب كل وعودكم للناخبين بالتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية ادراج الرياح.. فمن هنا يجب اعادة النظر اما في موعد الانتخابات، واما في موعد تقديم الموازنة.

■ نزيه عمارين

وقال النائب الدكتور نزيه العمارين:

بداية نقدر للحكومة جهودها واجتهادها في اعداد وتقديم الموازنة في موعدها الدستوري ولا يفوتني التنويه والتقدير بجهود اللجنة المالية لمجلسنا الكريم.

ان موازنة ١٩٩٤ ميزة خاصة حيث كتب عليها مواجهة ومعالجة العديد العديد من الاولويات الوطنية والازمات المتراكمة عبر السنين بالحفاظ علي امن الوطن واستقراره مرورا بالمحسوبية والبطالة وجيوب الفقر ومواجهة العجز المتراكم من الموازنات السابقة والديون الخارجية والداخلية وزيادات متتالية وباهظة في الضرائب والرسوم واجور متدنية وانتهاء بضغوطات المؤسسات الدولية القصرية.

امام هذه التحديات الخطيرة والكبيرة يقف بلدنا الصغير بحجمه وموارده والكبير بقيادته وانسانه يدعونا جميعا الى المزيد من الواقعية والحذر في خططنا وقراراتنا والحفاظ على وحدتنا المقدسة كل هذا وسط عالم تتسارع فيه الاحداث وتتضارب فيه القيم الانسانية وانقلبت مفاهيم الحياة وقوانينها وزالت امبراطوريات ونشات دويلات وتلاشت اخرى.

ان الوطن يجتاز مرحلة صعبة وشاقة والترجمة البسيطة لخطورة وضخامة التحديات تقول باننا مطالبون بالمكاشفة والمصارحة الوطنية، وبشد الاحزمة على الصعيدين الرسمي والشعبي، كما اننا مطالبون بمضاعفة الجهود لزيادة نسبة النمو الاقتصادي من خلال زيادة التصدير وتقليص الاستيراد وترشيد الاستهلاك.

ولتحقيق الاماني والطموحات التي نتطلع اليها لا بد من ان تتوفر العناصر القيادية المؤهلة في مختلف الاجهزة والمؤسسات.

■ المومني : الامل كبير في تحقيق التنمية المتوازنة عبر نشر المشاريع الاقتصادية في الالوية والمحافظات

■ ضيف الله المومني

وقال النائب ضيف الله المومني: مما يجلب الانتباه ما قامت به الحكومة من المحافظة على احتياطيات المملكة وتحسينها بشكل نسبي مع قيامها بسداد او شراء ديون خارجية وزيادة الاستثمار وانخفاض معدلات البطالة وارتفاع معتدل في معدل الاسعار وتحسن الايرادات الداخلية نتيجة اداء المالية العامة وكذلك قيام الحكومة بتطوير التشريعات المالية المختلفة وعرفت على تقديمها للمجلس بما يكفل الاداء الاقتصادي بالرغم من اننا كنا نامل من الحكومة ان تتجه نحو اهم التشريعات الكفيلة بتحقيق الرخاء الاقتصادي عند تطبيقه الا وهو قانون الزكاة الذي يرجى اعداد دراسة جادة له ومدى انعكاسه بشكل كبير على الاقتصاد الاردني والمواطن الاردني.

لا بد من الاجابة على بعض الاسئلة قبل السعي لايجاد الحد الادنى من الصيغ التكاملية العربية، ونحن الشعوب العربية التي ترى الوحدة اغنية كل مواطن لا نرى ولم نر شيئا سابقا او لاحقا الا بعض الاتفاقيات الجمركية الثنائية، ثم يتحدث خطاب الموازنة عن التنسيق مع الدول العربية للنظر في المقاطعة العربية مع اسرائيل مع ان بعض الدول العربية تقاطع بعضها بعضا اقتصاديا وسياسيا ولا نرى فيما ورد الا آمالا بعيدة المنال ما بين الدول العربية تغطية لما سيتم بعد التطبيع السياسي، والاقتصادي مع العدو، وكان هذا سيكون فيه الخير لنا.

ثم ان الامل كبير في ان نرى الفقرة التي تشير الى تحقيق التنمية المتوازنة في المحافظات تطبق على ارض الواقع، وذلك بنشر المشاريع الاقتصادية في الالوية والمحافظات البعيدة ليكون لها دور كبير في حل مشكلة البطالة حتى لا تبقى تلك المشاريع آمالا بعيدة المنال تتلى في كل عام.

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

ان طرح ضرائب جديدة يثقل كاهل المواطن في ظروف اقتصادية لا تمكنه من تحمل المزيد من الاعباء سيما وان قيمة ضريبة المبيعات البالغة ١٠٪ تعتبر قيمة كبيرة فوق مقدرة المكلفين، وياتي تاثيرها كونها ضريبة غير مباشرة وفي مجال التطبيق ستكون اشمل من ضريبة الاستهلاك كما سيؤدي الى رفع التكاليف بالنسبة للانتاج المحلي وهذا بدوره ينعكس على المستهلك ويوجد مناخا عاما من ارتفاع الاسعار مما يوسع دائرة الفقر في المجتمع بالاضافة الى تقليص الطلب على الانتاج المحلي.

دولة الرئيس، السادة الزملاء.

لعله من المفيد طرح برنامج اقتصادي يكون فيه حل لمشاكلنا من فقر وبطالة ولو بنسبة مقبولة، لا ينجح هذا الا في مجتمع كمجتمعنا الاردني الذي يعيش وكانه اسرة واحدة بشعور واحد وما ذلك الا للتنشئة الاجتماعية التي ساهمت وتساهم فيها وزارات الاوقاف والتربية والاعلام، والمحور في ذلك.

«ومن كان عنده فضل مال وطعام فليؤده لمن لا فضل له». ايها الاخوة

قرات قبل ١٠ ايام ان هناك حوالي ٧٠ الفا من الذين لا كوبونات لهم لان دخلهم يزيد على ٥٠٠ دينار شهريا. لو طلب من هذه الفئة بالوسيلة التي تراها الحكومة التنازل عن مائة دينار سيكون لها ذلك باذن الله، فيتكون مبلغ من المال وسيكون التصحيح الاقتصادي الحقيقي الذي ينصب في المجالات المختلفة ومن امثلتها:

(أ) دفع رواتب تضمن العيش الكريم لمن بلغ فوق الستين من العمر

(ب) اقامة مشاريع تنموية تعم ارجاء الوطن.

(ج) اعطاء مكافآت لطلاب الوظائف الذين تتراكم طلباتهم في ديوان الخدمة المدنية ريثما يتم الفرج تضمن لهم شيئا من الاستقرار النفسي.

(د) دعم صندوق المعونة الوطنية.

ولن تعدم الحكومة الوسيلة للتنظيم والتخطيط لذلك لان الهدف ايجاد مجتمع التكافل والتضامن والتعاون والاخاء.

ثم لا يمكن لنا ان نتصور حياة فاضلة كريمة الا باتباع اصول الحق الازلي الذي لا تقوم حياة انسانية فاضلة الا به واعتبر ان في هذه الجملة نداء لمن بيده الامر للعمل على التخلص من داء الواسطة والمحسوبية التي حلت محل الرشوة البغيضة في ايامنا هذه مما يحدث الغبن في النفوس مما يؤدي الى تدهور المجتمع برمته.



● رئيس الوزراء ووزير المالية





● مشاورات جانبية



● «الأسواق» تحت قبة البرلمان

■ اخو ارشيدة : مراجعة قوانين الضرائب والجمارك .. وفرض الاسعار على المواد الضرورية

■ ابو جاموس : الموازنة لم تتطرق لزيادة الاستهلاك والعجز في الميزان السلعي والحساب الجاري

■ طه الهباهبة : لا يعقل اهمال نصف مساحة الاردن الممثلة بمحافظات الجنوب

■ الزوايدة : تفعيل دور ديوان الرقابة والتفتيش الاداري واعطاؤه صلاحيات اوسع

■ عبدالله اخو ارشيدة

وقال النائب عبد الله اخوارشيده يشرفني ان افتتح كلمتي بان احيي قائد هذا البلد عنوان النخوة والمروءة والباس العربي وسليل منهل حنيننا التاريخي لمجدنا العربي الاسلامي المفقود.

مزيفا ازجاء التحية والاعجاب لولي عهده وشقيقه دما ونسبا وصفات لما يسمو به في مراتب العلم والحصافة القيادية والكفاءات والملكات الفطرية الفريدة، داعيا لهما ولآل بيتهم باليمن والسداد.

بعد هذا انثني لأحيي شعبنا العربي العظيم على ضفتي النهر الخالد والمقدس على بسالته واصالته وقدرته على التصدي لأعتى الويلات والكوارث ونخوته الفريدة لتحمل الصدمات بشموخ وإباء كريمين مقرونا بقدرة فائقة على التطور واستيعاب مستجدات الحياة وتحمل اعباءها والتكيف معها فهو هبة الله لهذه الأرض المقدسة.

وهكذا شعب من تلك الأمة الخالدة ان وجد سبيلا وتهيات له فرص لكان له ولأمته قدرة على اختصار دورة طويلة من تاريخ الانحطاط، ولا تقنطوا من رحمة الله.

اما موضوع البحث وهو مناقشة الموازنة العامة للدولة، فانني اثمن جهد اللجنة المالية الكريمة ومن شاركها في دقة التمحيص ومحاولة الوصول ما امكن الى أمثل التصويبات التي اسعفها الجهد الوصول اليها. وأرجو ان تاخذ الحكومة بتوصياتها. الا انني ساضع بعض الملاحظات متحاشيا ما أمكن التكرار.

فانني لست قانعا من الدراسات حول نسبة الفقر ونسبة البطالة المعلنة. فهناك فقر مستشر في اكثر من ٢٥٪ في محافظات المفرق، الكرك، معان، الطفيلة، البوادي، ضواحي المدن، الأغوار، والمخيمات، يتعففون حتى ولو كانت بهم خصاصة.

ثم البطالة والمنتشرة في كل المحافظات دون تمييز. انبه هنا اننا امام امور تتنامى طرديا مع كثرة الخريجين وارتفاع الأسعار وتعاظم تكاليف المعيشة للمواطن العادي حتى في تامين حدها الأدنى الكريم وعلى الحكومة ان تاخذ جيدا بحسبانها هذه الظواهر بالاضافة لنمو عدد السكان هذه الظواهر والتي تدق جرس الإنذار. وان تتجاوز باعداد الموازنات المعادلة الرياضية بتطابق النفقات مع الواردات والخلط بطريقتي الاكتوارية والتنبؤية. كما وأن العجز وارد بهذه الموازنة. وهنا أؤكد باننا سنكون مراقبين وشركاء في ترتيب جميع امور الدولة لا من قبيل الاشتباك المسلح بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وانتزاع صلاحيات السلطة التنفيذية ولكن من قبيل حرصنا الاكيد الخالص من موقع مسؤوليتنا على سلامة مسيرة اجهزة الدولة وكفاءتها وشمولية نظرتها الثاقبة للواقع والمتوقع وقدرتها على اجتراح انجع الحلول لمشاكلنا عامة والا فقدنا الجميع مبرر وجود اشخاصنا في السلطتين سيما والاوضاع الدولية والإقليمية والمحلية المتبنبئة تنذر بما تنذر به، مما يوجب حصافة قيادية فائقة وتعاون جدي ومصارحات وان اسلوب الاغماءات من اي منا مهما ارتفع موقعه او دنى قد ولى الى غير رجعة.

ومن هذا المنظور فانني ارى ضرورة اعادة النظر بقوانين الضرائب والجمارك وتخفيض العبء الضريبي والذي في المال ينعكس على المستهلك دون التمييز بين شرائح المجتمع.

كما وأؤيد اعادة فرض التسعيرة على المواد الضرورية غير المدعومة لانها باهميتها تماما. فبالاضافة للقمح والسكر والارز والحليب والمواد العلفية هنالك الدواء والخضار واللحوم والمعلبات واللباس والسكن وغيرها والتي اصبحت مرهقة للشريحة الكبرى من المواطنين.

زيادة مخصصات صندوقي المعونة الوطنية والتشغيل لنتمكن من التصدي مرحليا لجزء مما يعاني المواطن مع التركيز على ان تكون المنح والقروض مجزية ومعقولة. وانجاز مشاريع اسرية وتقديم الارشاد والتوجيه حول انواع انتاجها الممكن تسويقه.

توزيع المشاريع الإنمائية جغرافيا والمدروسة بالاشتراك مع القطاع الخاص.

تطوير قوانين الاستثمار والإعفاءات كحوافز مشجعة للمستثمرين.

اعداد البنى التحتية الضرورية في مواقع منتقاة في المحافظات مع استغلال امـلاك الدولة واعدادها لهكذا مشاريع انمائية صغيرة ومتوسطة وكبيرة تشجيعا للمستثمرين واعفائهم من اثمانها.

التخفيف من حجم الاختصاصات غير الضرورية في سوق العمل داخل الوطن المدرسة داخل الجامعات وكليات المجتمع وهذا يوجب اعتماد سياسة تربوية وتعليمية جديدة مدروسة والتركيز على الاختصاصات التطبيقية كما فعلت دول اخرى انهار اقتصادها بعيد الحرب العالمية الثانية كألمانيا وغيرها.

ضغط النفقات الجارية والمنع الصارم للتسيب والإهدار في تنفيذ معظم المشاريع الراسمالية باجهزة ادارية قادرة ونزيهة واتباع اسلوب العقاب والثواب لتكون العبرة ماثلة لكل عابث أو مهمل.

عدالة توزيع الوظائف العامة العليا والدنيا بين كل المحافظات وحسب الأولوية والحاجة والكفاءة.

مساعدة المزارعين بالاعفاء من فوائد القروض واطالة آجالها وان امكن اعفاء نصفها.

اعتماد اسلوب الضريبة التصاعدي على الدخول ان كنا نريد مساعدة الفقراء وذوي الدخول المتدنية بدلا من ضرائب المبيعات والاستهلاك وغيرها من مباشرة وغير مباشرة والمطلقة العذار تحقيقا للمبدأ الشرعي الغرم بالغنم.

محاولة اعادة التضامن العربي ولو على المستوى الاقتصادي لحاجة كل دول المنطقة الماسة لسوق متوازنة تحفظ حقوق الجميع.

زيادة مخصصات وزارة السياحة والآثار لتنشيط هذا المرفق المدر للعملات الأجنبية الصعبة للمساهمة في زيادة الدخل الوطني.

■ حماد ابو جاموس

وقال النائب حماد ابو جاموس لا ادعي انني خبير في الموازنات والقياسات المالية والنقدية ولكن من نظرة تحليلية بعيدة عن النظرية والخطابية فيتبين ما يلي:

● ان الموازنة موازنة تقليدية لا تخدم متخذ القرار ولا نستطيع من خلالها تقييم اداء الحكومة ان كنا نريد الاصلاح الاداري والمالي وان ننتقل بالادارة المالية من موازنة البنود الى موازنة البرامج والأداء لتربط بين الثقة والمنفعة، علما بان مجالس النواب السابقة كانت قد طلبت من الحكومة القيام بذلك ولكنها لم تلتزم حتى هذه الموازنة مع الأسف الشديد.

● لم تتطرق الموازنة الى زيادة الاستهلاك وزيادة العجز في الميزان السلعي والحساب الجاري لميزان المدفوعات والذي فاق كل التوقعات ومثال على ذلك الجدول رقم ٥ من برنامج التصحيح الاقتصادي لعام ١٩٩٢ والذي يوضح ان الهدف كان هو استيراد بحدود ١٦٥٤.٧ مليون دينار ولكن الفعلي كان ٢٢٩١ مليون دينار، واذا ما استمر الاستيراد على هذه الوتيرة فلن يكون ذلك في صالح الاقتصاد الوطني ويجب معالجته.

● لم تتطرق الموازنة لزيادة رواتب الموظفين من عسكريين ومدنيين عاملين ومتقاعدين بنسب معقولة تؤمن لهم حياة كريمة تتناسب وارتفاع الاسعار ولذلك فادعو بقوة لمعالجة هذا الموضوع.

● ركزت الموازنة على شراء المواد الاستهلاكية وسميت نفقات راسمالية ولكنها ليست براسمالية فشراء الاثاث والآلات الكاتبة والناسخة وبقية مفردات المادة ٥٠٥، تحت عنوان اجهزة والات ومعدات ومركبات بقيمة اجمالية هي ٢٩.١٩٦.٠٠٠ دينار فمعظم هذه المواد استهلاكية تحتاج للادامة والصيانة فيجب ان تعطى عنوانا غير هذا العنوان، واذا ما نظرنا الى بعض من هذه النفقات الراسمالية والتي لا اجد ان معظمها ضروريا في هذه المرحلة الصعبة لوجدنا ما يلي كامثلة فقط وليس على سبيل الحصر.

● فصل ٢/٣١ شراء واستبدال سيارات بقيمة ٢٠٠.٠٠٠ دينار لوزارة الخارجية.

● فصل ٢/٤٥ شراء واستبدال سيارات بقيمة ١١٥٠٠٠ دينار للمساحة والأراضي لأن حالتها غير جيدة.

● فصل ٢/٥٥ شراء اجهزة مختبر فحص المواد بقيمة ٥٠.٠٠٠ دينار علما بانه توجد مختبرات بالجمعية العلمية الملكية ووزارة الاشغال وامانة عمان فلماذا هذه الأجهزة والازدواجية اللهم الا اذا كانت خاصة جدا.

● الفصل ٢/٨٥ وزارة الشباب:

١ ـ شراء سيارة بك اب للمحافظات ٦٠.٠٠٠ دينار.

ب ـ شراء باص ٢٤ راكب بقيمة ٢٤٠٠٠ دينار.

(ارجو ملاحظة الاختلال في الاسعار والتقديرات والتصنيفات).

● الفصل ٢/٩٣ شراء سيارة بقيمة ٤٠.٠٠٠ دينار بدلا من سيارة غير جيدة للأرصاد الجوية.

(ارجو ملاحظة انها غير جيدة).

واضاف مع شعورنا بوجود عجز في الموازنة يصل الى ٤٦١ مليون دينار وما العيب بالاعتراف بهذا العجز، وهل نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تعاني من مديونيتها، ان معظم دول العالم وعلى راسها دولا صناعية كبرى لديها مشاكل فقر وبطالة تفوق كثيرا ما نعاني منه ولكنها تعترف بعجزها ليعرف الناس اين هم.

يجب ان نوضح موقفنا مع اشاعة روح التفاؤل المبني على نجاحات برامجنا وانتعاش قطاعات واسعة من عناصر اقتصادنا الوطني، لنشجع شعبنا الطيب على العمل لمواجهة مشاكلنا بثقة، هذه الثقة المبنية على ايجاد مشاريع انتاجية ناجحة ولنقرن روح التفاؤل مع العمل المنتج الجاد.

* ليس انتقادنا هو لمجرد الانتقاد انما هدفنا من ذلك هو محاولة المساهمة بالقاء الضوء على ما نفكر فيه ويلاحظه الناس لمزيد من التقدم لوطننا المزهر بقيادته الهاشمية الملهمة.

وثقتنا كبيرة في الحكومة الرشيدة ووزير ماليتنا القادر على تجاوز الصعوبات الضخمة، والأمل كبير بزيادة الرقابة المشددة على المال العام وفي هذا المجال فنرجو ان يتم دعم دور ديوان الرقابة والتفتيش

■ طه الهباهبة

وقال النائب طه الهباهبة ان محافظات الجنوب بشكل عام ومحافظة معان بشكل خاص تمثل اكثر من نصف مساحة الاردن، وهي اراض شاسعة غير مستغلة الاستغلال الأمثل، كما ان الدولة تملك جزءا كبيرا من هذه الأراضي دون ان تستفيد منها او تسمح لأحد ان يقترب منها لا بالشراء ولا بالايجار فالى متى يظل هذا الحال؟!! ان الجنوب يمتاز بكل متطلبات الانتاج مثل الموارد الطبيعية وتميزها بالعقبة شريان الأردن البحري على العالم، ووفرة الأماكن السياحية والأثرية والدينية ومقامات الصحابة وجمال المناخ. فهل يُعقل ان تُهمل هذه المناطق التي كانت ان تصبح مناطق شبه مهجورة، يتدفق ابناؤها نحو العاصمة وضواحيها بحثا عن لقمة العيش، والمستقبل الأفضل؟!!

ان على الدولة واجب انشاء مشاريع انتاجية في تلك المناطق وان ترفدها بمشاريع اسكانية ثابتة على غرار مدينة الحسا التي تشهد ازدهارا عمرانيا وسكانيا بسبب الخدمات التحتية، وبسبب الحوافز التي تُعطى للعاملين في شركة الفوسفات. وأن تذلل كل الصعوبات امام ابناء تلك المناطق.

ان قضاء الشوبك جزء لا يتجزأ من محافظة معان. وهذه هي المرة الأولى التي يمثل فيها هذا القضاء في مجلس النواب.

ان في الشوبك حوالي ثلاثة الاف دونم كلها مزروعة بالأشجار المثمرة تكاد تموت يوما بعد يوم نتيجة الاستخدام الجائر للمياه في بعض المزارع الخاصة التي لا يستفيد منها ابناء الشوبك ولا المحافظة شيئا سوى انها تحمل اسم تفاح الشوبك في الأسواق العربية.

واذا نظرنا لموازنة محافظة معان لا نجد سوى ٦٠٠٠ دينار فقط لتطوير الأراضي المرتفعة ونحن نعلم ان كل مناطق المحافظة ينطبق عليها هذا الوصف الجيولوجي، كما نجد (١٥٠٠) دينار فقط لتحسين الأغنام والماعز الشامي، فهل يكفي هذا المبلغ لشراء «شلية» واحدة؟!! وهنا نقول ما الجدوى من محطة الفجيج الزراعية التي استملكت لها الدولة ما يقارب (١٢) الف دونم من احسن اراضي الشوبك عام ١٩٦١ ولا يعمل بهذه المحطة سوى اربعة عشر شخصا، وقد كانت الحكومة تُخطط الى انشاء مشروع ضخم لانتاج الثروة الحيوانية وزراعة النباتات الرعوية، وكان من المفروض ان تقام مصانع صغيرة للانتاج الزراعي والغذائي - لرفد حاجة السوق الاردني من اللحوم والألبان ومشتقاتها. ان هذا المشروع المتعثر بحاجة الى اعادة تقويم من اجل دفع الدماء الجديدة فيه بكل صراحة ووضوح.

وفي المجال الزراعي - فلا بد ان تعيد الدولة النظر بسياساتها التعليمية - المهنية في التخصص الزراعي، وان تقيم كليات زراعية في المناطق ذات البعد الزراعي، والشوبك في مقدمتها.

ان الاستقرار في منطقة ما - يعتمد اساسا على الخدمات. والبناء هو الأساس الأول للإستقرار والبقاء. فان مشكلة إفراز الاراضي وضيق ذات اليد مشكلة من اكبر اسباب الهجراب المتتالية او عدم استغلال تلك الأراضي، استغلالا ايجابيا، وكنا نتمنى على الحكومة الموقرة منذ عدة سنوات مساعدة الأهالي في حل هذه المشكلة. التي لا يمكن ان تحتملها جيوب وظروف ابناء الشوبك المعاشية، ان ايفاد فرق مساحة لفرز اراضي القرى المستثناة من التسوية في القضاء، وفرز الأراضي الأخرى للمواطنين سيحل مشاكل كثيرة. كما اطالب بالعمل السريع على انشاء وحدات الاسكان الوظيفي في الشوبك، علما بان الدولة قد استملكت اجود الأراضي كمثل هذه الغابة منذ سنوات.

وكما اطالب بصيانة بعض المقامات الدينية والتاريخية وعمل اسوار ومرافق صحية لها والمساهمة في اكمال مسجد «الجهير» الذي يمكن اعتباره صرحا علميا اسلاميا في القضاء.

وقد خلت موازنة محافظة معان من المخصصات الثقافية، فهل يعقل ان تحرم من المكتبات العامة والمراكز الثقافية.

■ توفيق كريشان

واقترح النائب توفيق كريشان زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين زيادة كريمة ومناسبة، ضرورة العمل على اقرار قانون التامين الصحي الشامل، تفويض اراضي الدولة للعاطلين عن العمل ومساعدتهم لاقامة مشاريع انتاجية تعود عليهم وعلى الوطن بالنفع الكثير، دعم مخصصات وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وتفعيل الدور الذي تقوم به وتوجيهه نحو مشاريع الانتاج التي تستوعب العاطلين عن العمل

وقال ان الاقتصاد هو سمة عصرنا الحاضر والقرن القادم وقد مرت على الاردن ظروف كان خلالها مرشحا للعب دور اقليمي بارز على الصعيد الاقتصادي ولكن جمود القوانين المتعلقة بالمجالات الاقتصادية حال دون ذلك في اواسط السبعينات وبداية الثمانينات عندما ابتلى قطر عربي شقيق متحضر بحرب اهلية لذلك فانني اشدد على ضرورة الاسراع في اجراء مراجعة تشريعية تشمل جميع القوانين ذات التاثير المباشر على كافة الجوانب الاقتصادية والاستثمارية كضريبة الدخل والجمارك وقوانين تاسيس الشركات وغيرها.

■ سالم الزوايدة

وقال النائب سالم الزوايدة: اختصاراً للوقت لن اكرر ما تفضل به معظم الزملاء الكرام، لكن لابد من التاكيد على المطالب العامة التالية:

اولاً: ان قواتنا المسلحة الباسلة والاجهزة الامنية تستحق منا كل الدعم والتقدير وذلك من خلال زيادة رواتب العاملين والمتقاعدين، واخص بالذكر المتقاعدين القدامى الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة الاردن الحبيب، وكذلك اعادة النظر في قانون التقاعد العسكري، ودعم صندوق اسكان الضباط والافراد وكذلك اعادة النظر في علاوة غلاء المعيشة العائلية بحيث تشمل كافة افراد العائلة.

ثانياً: تفعيل دور ديوان الرقابة والتفتيش الاداري واعطاؤه صلاحيات اوسع ليتمكن من القيام بواجبه على اكمل وجه.

ثالثا: تحسين اوضاع موظفي الدولة العاملين منهم والمتقاعدين والعمل على تثبيت العاملين باجور المياومة الذين مضى على خدمتهم اكثر من عشر سنوات في مؤسسات الدولة.

دولة الرئيس حضرات النواب الكرام:

اما فيما يخص منطقتي الانتخابية والتي اتشرف بتمثيلها فكما تعلمون إن مناطق بدو الجنوب هي من اكثر مناطق المملكة اتساعاً وينقصها الكثير من الخدمات الاساسية والضرورية وهي كما يلي:

اولاً: التعليم، اطالب الحكومة بالاسراع بانشاء جامعة حكومية في محافظة معان لتخدم ابناء المحافظة وابناء بدو الجنوب كونهم يعانون من صعوبة عدم تمكن ابنائهم من الالتحاق بالجامعات الاردنية لعدم قدرة معظمهم ماديا، اما بالنسبة للمدارس فانني اطالب الحكومة بالعمل على توسيع الابنية المدرسية في مدارس البادية حيث ان بعض المدارس تجمع بين الذكور والاناث وكذلك وجود صفوف مجمعة مما يؤثر على تحصيلهم العلمي. والعمل على رفد المدارس بالمعلمين راجياً ان لا تكون هذه المدارس محطة تجارب للمعلمين الجدد في بداية كل عام دارسي.

ثانياً: الشباب، يعاني شباب بدو الجنوب من قلة الاندية الرياضية والثقافية اذ لا يوجد سوى ناديين في كل من القويرة والجفر، ارجو من الحكومة الرشيدة ايلاء موضوع شباب بدو الجنوب اهتماماً خاصاً بدعمهم وانشاء نواد لهم في كل من المريغة والريشة والديسة والحسا وقرى النعيمات.

■ صالح شعواطة

وقال النائب صالح شعواطة: لقد ورد في خطاب الموازنة انه قد تحسن فائض في موارد الخزينة لعام ١٩٩٣ مبلغ يزيد عن ١١٤ مليون دينار وبتدقيق مصادر هذا الفائض تبين ان معظمها قد ورد من مصادر داخلية وجلها من الضرائب المتنوعة المتعددة الاشكال التي تفرضها الدولة بجميع الاتجاهات.

ان الحكومة ومنذ سنوات وهي تغالي وتبالغ جدا في فرض الضرائب وهي تسعى جاهدة لابتكار ضرائب جديدة، حتى اثقلت كاهل كل مواطن قادر او غير قادر واصبح مواطننا ينوء باعباء واثقال هذه الضرائب.. وان الحكومة وبالذات وزارة المالية قد اعطت من نفسها الدليل على ذلك عندما اقرت انها حققت فائضا قدره ١١٤ مليونا وهي بالاضافة لذلك بشرت كل الشعب الاردني انها تتوقع زيادة التحصيل الضريبي المحلي لعام ٩٤ بنسبة وسطية تتراوح بين ١٠-١٥٪ من معدلات تحصيل السنوات الماضية الاربع:

كان المواطن الاردني على اثر الازمات التي مرت بها المملكة في السنوات الست الاخيرة قد ابدى كل الاستعداد لتحمل الاعباء الضريبية وقد تحملها راضيا لقناعته انه امام تحد وطني كبير.. وكان مواطننا يامل ان يتلازم مع هذه التضحيات برنامج تقشفي حكومي يبدأ من الوزارة وينتهي في أصغر دائرة حكومية.

لقد بدأنا نخشى ان تنهار الطبقة الوسطى في بلدنا ويصبح شعبنا بمعظمه في سجل الفقراء ما عدا النخبة الثرية التي لا تتجاوز بعددها ٢٪ من شعبنا . اننا نحذر من على هذا المنبر بان اي مساس بالطبقة الوسطى يمكن ان يخل بمعادلة التوازن للامن الاجتماعي في البلد وعلى اولي الامر ان يتداركوا ذلك واول الاجراءات في الطريق الصحيح تخفيف العبء الضريبي عنهم.

دولة الرئيس .. الاخوة النواب الافاضل.

ارغب في الحديث عن امر في غاية الاهمية وهو حق المخيمات في مشروع قانون الموازنة العامة المركزي او موازنات المحافظات.

بداية ارجو التاكيد على ما

اصبح مستقرا في لغتنا السياسية في هذه المرحلة بان كافة المواطنين هم مواطنون بنفس الدرجة وبنفس الواجبات وبنفس الحقوق وبناء على ذلك لايجوز ان تكون المخيمات احزمة فقرتحيط بالمدن وارغب هنا التاكيد على ما يلي:

اولا: ان الساكن في المخيم هو مواطن حفظ حقه الدستور وكل القوانين السارية.

ثانيا: ان الساكنين في المخيم معظمهم عمال مهرة هذا حداد وهذا نجار.. وكلهم دافعو ضرائب بل ان بعضهم يدفع ضرائب احيانا اكثر من بعض الساكنين في المدن.

ثالثا: كانت الحكومات السابقة تحتمي بمقولة ان المخيمات هي من مسؤولية وكالة الغوث الدولية وان الحكومة غير مسؤولة عن تقديم اية خدمات اجتماعية او صحية او مرفقية او تعليمية

وغيرها وكانوا يقولون لنا لا نريد ان تشمل المخيمات بالخدمات التي تقوم في المناطق الاخرى حتى لا تعتقد وكالة الغوث ان الحكومة قامت بالواجب تجاه المخيمات وكفى.. ونقطة ثانية حتى لا تصبح المخيمات حالة دائمة وانها في الاصل هي حالة مؤقتة تنتهي بتحرير فلسطين

■ سليمان السعد

وقال النائب سليمان سلامة السعد:

الناظر في مشروع هذا القانون المعروض امامكم معشر الاخوة النواب فانه سيلاحظ الظواهر التالية في مشروع هذه الموازنة:

١ - ان هذا المشروع جاء مبتورا عن الخلفية الدينية لعقيدة الامة ومناقضا للمادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان دين الدولة الرسمي الاسلام، فهل الاسلام يا ترى يرضى ان يكون الاقتصاد في بلدنا مرهونا بالنظام الراسمالي الربوي الذي لا يناسبنا دينيا ولا سياسيا ولا اجتماعيا ولا اقتصاديا، والى متى يبقى النظام الاقتصادي الاسلامي موضوعا على الرف، والى متى يبقى الربا سيفا مسلطا على رقاب المواطنين. والى متى تبقى حكومتنا جاهلة بميزة النظام الاقتصادي الاسلامي والذي يحرر الدولة والشعب معا من هذا السيف المسموم، (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) صدق الله العظيم.

الم يان للدولة ان تعلم ان من حق كل مواطن في هذا البلد ان يبني بيتا او يزرع حقلا، او يعمل مزرعة او يقيم مصنعا دون ان ينغمس في اثم الربا.

الم يان للدولة ان تعلم انها ما لم تطبق النظام الاقتصادي الاسلامي او على الاقل ان تفكر فيه جديا وذلك بايجاد الارضية العامة له والتهيئة النفسية لتطبيقه.

اقول ما لم تطبق الدولة هذا النظام الاقتصادي الاسلامي فانها ستبقى لا محالة تحت ضغط تلك الحرب المعلنة من الله على من ياكل الربا والذي نرى بعض مظاهره متمثلا بالغلاء وارتفاع الاسعار والظلم الاجتماعي مما يؤدي الى تعميق الهوة وفقدان ثقة الشعب بكل حكومة حكمت او ستحكم هذا الشعب.

٢ - كما ان الناظر في مشروع هذه الموازنة وبعد ملاحظة ما جاء في تقرير اللجنة المالية المقدم لمجلسكم الكريم ان الحكومة قد وصلت الى حد النهم في توسيع الجباية الضريبية لزيادة ايرادات الخزينة دون ربط الاجور بالاسعار ديوان التشريع فالى اين وصل هذا المشروع، ومن المسؤول عن وأده قبل ان يرى النور، كما اذكر الحكومة بان الايرادات العامة لمؤسسة الزكاة التي يتضمنها مشروع ذلك القانون ستبلغ مائة مليون دينار على اقل تقدير اذا علمنا ان موجودات البنوك الاردنية لا تقل عن اربعة مليارات دينار ناهيك عن قيمة عروض التجارة والتي تقدر زكاتها بالملايين كذلك.

فهل بعد ذلك يبقى فقر بعد ان تكون الزكاة اجبارية، ثم اليس في ذلك توفير على موازنة الدولة بحيث انها ستوفر (١٤) مليون دينار اضافة الى ما توفره كذلك على موازنة القوات المسلحة التي سيصلها من الزكاة ومن بند (في سبيل الله) فقط مبالغ لا يقل عن ثمانية ملايين ونصف مليون دينار

■ السعد : نهم حكومي لتوسيع الجباية الضريبية

■ كريشان : مشاريع انتاجية في اراضي الدولة للعاطلين عن العمل

■ شعواطة : لا يجوز ان تبقى المخيمات احزمة فقر





● مشاورات مع وزير المالية

● مجموعة من النواب تتابع الجلسة

● مداولات جانبية

■ د.الطبيشات : الحكومة نسيت وجود اكثر من الف مجلس بلدي وقروي

■ الحديد : الوضع المالي والاداري للمنظمة التعاونية يقتضي اجراءات حاسمة

■ شحده : اصدار نظام يراعي خصوصية اوضاع المخيمات

■ عبدالرزاق طبيشات

وقال النائب عبد الرزاق طبيشات انه لا اريد ان اضيف الى متاعبكم هماً جديداً وساكتفي بالحديث عن موضوع البلديات والذي لم يشر له خطاب الموازنة بكلمة واحدة ولولا فقرة بسيطة وردت على استحياء في كلمة اللجنة المالية لما وجدنا اي ذكر له إن البلدية هي الخلية الاولى للتنمية في المجتمع ولا يمكن ان تكون هناك تنمية شاملة متكاملة مع اغفال دور البلديات او تهميش دورها. فما اعدت حكومتنا الموقرة لهذه البلديات وما هو الدعم الذي قدمته لها.

الحقيقة تقول ان هذه الحكومة نسيت او تناست وجود (٧٠٤) بلديات واربعماية مجلس قروي وخمسين مجلس خدمات مشتركا فلم تضع فلساً واحداً لدعم هذه المجالس بل على العكس فان الحكومة تاخذ ١٠٪ من رسوم المسقفات التي تجبيها لصالح البلديات في الوقت الذي تقوم به البلديات بجمع كثير من الاموال للدوائر الحكومية مثل رسوم الجامعات وغيرها بدون ان تاخذ قلساً واحداً.

واما موضوع رسوم المحروقات فانها تستحق ان نقف عندها وقفة تامل وتعجب!!!

تصوروا ايها السادة انه تقرر منذ عام ١٩٥٥ وبموجب قانون البلديات تخصيص ٢,٢ فلس عن كل لتر بنزين لصالح البلديات ارتفع ثمن لتر البنزين واما حصة البلديات فبقيت كما كانت رغم كل المحاولات والمطالبات بتغيير هذا الرقم السحري.

إن من بين ٥٢٥ مجلساً محلياً على الساحة الاردنية لا نجد اكثر من عشرة مجالس تستطيع ان تسميها بلديات واما الباقي فهي كما ارادت لها الحكومات المتعاقبة عبارة عن مجالس مشيخة يحاول القائمون عليها ان يعملوا شيئا ولكن إمكاناتهم المحدودة لا تتيح لهم عمل اي شيء. تصوروا ان معظم هذه البلديات وجميع المجالس القروية لا يزالون ينقلون النفايات الصلبة بواسطة القلابات.. وتصوروا كيف تكون البلدية بدون وجود مهندس او مساح أو اداري مؤهل او مالي متخصص او جرافة نعم انها ليست بلديات بل مشيخات.. فانا ادعوكم الى العمل على ايجاد بلديات قادرة على تقديم الخدمة الحقيقية للمواطنين وذلك بايجاد الموارد الكافية لهذه المجالس ولكي لا يقول احدكم وماذا عملت عندما كنت وزيراً للبلديات فاقول لكن لقد بدانا الخطوة الاولى على الطريق الصحيح فدعوت الى مؤتمر عام لجميع رؤساء البلديات انبثق عنه المشروع المعدل لقانون البلديات المعروض على المجلس متمنياً عليكم الاسراع في اقراره ووضعه حيز التنفيذ وانصفت الحكومة التي تشرفت بعضويتها برفع رواتب رؤساء البلديات ودعمت هذه الحكومة البلديات بحوالي تسعة ملايين دينار منها ستة ملايين دينار وزعت كهبات للبلديات وثلاثة ملايين خصصت لاستملاكات الطرق النافذة داخل البلديات.

كما ادعو الحكومة الى تخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار على الاقل كدعم عاجل للبلديات في مشروع الموازنة الحالي واعتقد ان هذا الاقتراح لن يكون صعباً في ظل ارقام الموازنة فمن الممكن اقتطاعه من بعض البنود كبند النفقات العامة او نقله من اي بند اخر.

■ انور الحديد

وقال النائب انور الحديد لقد اتضح بشكل جلي ونحن نتابع صندوق المعونة الوطنية عبر سنواته السابقة ان المخصصات المرصودة له قد تم استخدامها في اغراض انتخابية وسياسية، وقد شهدت السنوات الاربع السابقة هجمة من وزراء التنمية الاجتماعية المتعاقبين لتجيير اموال الصندوق الى مناطقهم الانتخابية ومحافظاتهم، ولدى المجلس ولدينا ولدى القاصي والداني ما يثبت سوء استغلال هذا الصندوق لغايات ارضاء المحاسيب (والشلل). ولعلنا اذا ما تقصينا خروج مدراء الصندوق واحالتهم للتقاعد في حالة المديرين الاول والثاني السيد خليل الفاعوري والسيد فاروق بدران وكذلك طلب الدكتور منصور عتوم بقبول احالته الى التقاعد، ندرك جيدا الصراع ما بين وزراء التنمية الذين استهدفوا استخدام الصندوق لغايات خاصة، وما بين المدراء العامين الذين حاولوا ان يعملوا ضمن الانظمة والقوانين لتحقيق اهداف الصندوق.

والسؤال المطروح لماذا يستمر الوضع على هذه الشاكلة ولمصلحة من؟.. ولهذا فانني اطالب بدعم وتفعيل دور ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والطلب الى الحكومة الكريمة تزويد مجلس النواب بنسخة عن التقارير الدورية لاعمال الديوان.

لقد مرت الحركة التعاونية الاردنية بعدة مراحل خلال مسيرتها الطويلة، وقد ساهمت بشكل ملموس في مسيرة البناء والتنمية في الاردن وفي مختلف القطاعات.

وقد كانت الحركة التعاونية الاردنية من افضل النماذج التعاونية في المنطقة الى ان تم تاسيس المنظمة التعاونية الاردنية عام ١٩٦٨، ومرت المنظمة التعاونية بصعوبات عديدة من وقف اعمال الاقراض في البنك التعاوني منذ عام ١٩٨٨، بدل تصحيح اسس واساليب الاقراض وحيث يشكل البنك التعاوني مصدر الدخل الرئيسي للحركة التعاونية. وتضخم الجهاز الوظيفي فيها وخاصة بعد نقل مشروع الاعلاف الى وزارة التموين. وقيام المنظمة التعاونية باعمال ومشاريع خدمية ليست من صلب عملها كمؤسسة اهلية، وكان أغلب هذه المشاريع والانشطة يواجه خسارة متنامية.

ان الوضع المالي والاداري للمنظمة التعاونية الان يقتضي اتخاذ اجراءات حاسمة من قبل الحكومة لتصحيح مسار الحركة التعاونية الاردنية ولتعود كما كانت سابقا حركة بناءة قادرة على خدمة الاعضاء والمجتمع، ومن الاقتراحات الرئيسية:

تعديل قانون المنظمة التعاونية لتصبح مؤسسة رسمية عامة، لتشرف وتراقب الحركة التعاونية وتوجهها في الاتجاه السليم، ويمكن تسميتها (مؤسسة التنمية التعاونية). وقيام الجمعيات التعاونية الاولية بتاسيس اتحادات نوعية او اقليمية، واتحاد تعاوني مركزي للقيام باعمال الخدمات التعاونية المختلفة.

واستعرض السيد الحديد واقع الخدمات الصحية في محافظة العاصمة قائلا: لا شك ان لوزارة الصحة مراكز صحية في مختلف انحاء العاصمة وضواحيها، الا ان محافظة العاصمة تفتقر الى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ولكي تكفي اسرتها سكان محافظة العاصمة الذين يزيد عددهم عن مليون وربع المليون مواطن يوجد مستشفى واحد في عمان يتبع وزارة الصحة وهو مستشفى البشير الذي بني على عدة مراحل منذ اكثر من اربعين عاما وحيث ان طبيعة البناء وتباعد الاقسام عن بعضها البعض يمثل اعاقة دائمة للخدمات المثلى لهذا المستشفى فان عدد الاسرة فيه اقل بكثير من الحاجة الطبيعية لعدد سكان محافظة العاصمة كما ان تباعد واتساع مناطق محافظة العاصمة وتناميها المطرد يوجب بناء مستشفى او اكثر في مناطق العاصمة الاخرى بالاضافة لبناء مستشفيات توليد في عدد من المناطق وذلك للتخفيف عن كاهل المواطن بخصوص التكلفة العلاجية الباهظة والتي تزداد بشكل كبير وقد حدا هذا الامر بالقطاع الخاص الى اقامة مستشفيات خاصة زاد عددها عن العشرة مستشفيات بالاضافة الى ما يتم اقامته حاليا وذلك بهدف تحقيق ارباح خيالية على حساب صحة المواطن، وان عدم قيام الحكومة بالتوجيه لاقامة المستشفيات العامة يوحي وكان هناك سياسة غير معلنة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال.

الا انه تبقى لدينا فئة المواطن غير المقتدر على الاستفادة من خدمات المستشفيات الخاصة نظرا لارتفاع اسعارها ويحتاج منا ذلك الى ان نضع مخططا واضحا في هذا المجال يغطي هذه الثغرة.

وانني اطالب بضرورة اقامة مستشفى اخر يتساوى بالحجم مع مستشفى البشير ليخدم سكان العاصمة وخاصة المناطق الفقيرة في شرقها وجنوبها.

واختتم حديثه بالقول علينا ان لا ننسى التحدي الكبير الذي يعيشه الاردن وتعيشه المنطقة في خضم حمى التنازلات لتحقيق خرافة السلام والتي تهدف الى تركيعنا اقتصاديا وتدمير كل منجزات هذا الوطن والارض المحتلة والتي تعيش في وضع ماساوي كبير، ويتطلب منا دعم الشعب الفلسطيني ومؤسساته في الارض المحتلة بكل الامكانيات والوسائل فنحن جميعا في قارب واحد علينا ان نعمل سويا للوصول الى ارض السلامة.

■ ابراهيم شحده

وقال النائب ابراهيم شحدة: لا يخفى على احد ان السياسات المالية والاقتصادية العامة للدولة وليست الموازنة فقط هي التي ترسم الصورة النهائية لمحصلة الاداء العام، ومع ذلك فان موازنة الدولة انماتعتبر اهم مؤشر على التوجه العام، وبدراسة جداول مشروع قانون الموازنة فانه يمكن القول ان شرائح من المواطنين ما زالت غير موضع اهتمام ولم تجد حتى اللحظة مكانها المامول من الرعاية واعني ابناء البادية والارياف والمناطق الشعبية واخص هنا مخيمات الطوارئ في انحاء المملكة والتي ما زال ابناؤها يدفعون ضريبة المواطنة عطاء ووفاء ويتحملون في الوقت ذاته اعباء وضع ساهمت البشرية كلها تقريبا في ان يجدوا انفسهم فيه، يكدون ويعرقون ويكافحون ويسهمون في كل مجالات العطاء وتقيدهم صفقة المكان وتقف حائلا بينهم وبين ابسط مستلزمات العيش والكرامة الانسانية، واشير وانا ادقق بنود الموازنة الى ان ما تم رصده لدائرة الشؤون الفلسطينية والتي تشرف على مخيمات البقعة والوحدات والحسين والزرقاء وسوف وغزة وحطين والشهيد المفتي واربد والطالبية وغيرها هو مبلغ مليوني دينار فقط، ويشمل اغاثة النازحين واثمان الكتب المدرسية التي تدفع لوكالة الغوث واجور الاراضي ومشروعات المخيمات في الوقت الذي كانت وزارة شؤون الارض المحتلة في حينه تعاني عجزا عن الوفاء بهذه الاحتياجات برغم ان مخصصاتها في ذلك الوقت كانت تزيد على ستة ملايين دينار، ولا ادري ما الذي سيتم عمله الان بعدما طرأ من زيادة في الحاجات الاساس وانخفاض في المخصصات وفي الوقت الذي تدنت فيه خدمات وكالة الغوث الى حد الانعدام، فضلا عن ان المخيمات المذكورة لا تفيد من كثير من القوانين والانظمة والمؤسسات ومجالات الرعاية، فمجالات العمل والتوظيف محدودة وما يترتب عليها من انتفاع بالتامين الصحي والضمان الاجتماعي والمكرمة الملكية والمنح التعليمية والمؤسسات العسكرية والمدنية وصناديق المعونة والتشغيل اما معدومة او محدودة للغاية، ومع تقديرنا للاعتبارات السياسية وظروف القضية، الا ان ذلك يجب ان لا يعني ان يدفع ابناء المخيمات ضريبة المواطنة وثمن تمسكهم بحقهم في العودة واصرارهم على ان يظل وضعهم الشاهد على جريمة شارك في ارتكابها دول وامم، لاقول انه قد آن الاوان لان يرتسم هؤلاء على خريطة الوطن بما لهم كما رسموها بكفاءة واقتدار بما عليهم مع تقديري واعتزازي بما حققته الحكومات المتعاقبة لهم حتى الان الا انه آن اوان اصدار نظام يراعي خصوصية اوضاع المخيمات ويضمن في الوقت ذاته انتفاعهم من القوانين والانظمة والعوائد الثابتة ومنها عوائد البلديات وتكييف اوضاعهم وفق الانظمة والقوانين بما يحقق الحد الادنى من ظروف العيش المنظم الكريم. ولما كانت المخيمات تشكل اقل الشرائح الاجتماعية حظا فانه لا اكثر تدليلا على جدية التصدي لهذه القضايا من ان تبدأ مؤسسات الخدمة والرعاية بها وتعمل فيها واخص منها مؤسسات الصحة والتعليم ومكاتب العمل والضمان وصناديق المعونة والتشغيل حتى لا تكون هذه المناطق اخر من يسمع بها او يعرف عنها شيء، ومثل ذلك ما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية والتي لم ينجح منها الا ما اقيم الى جوار المخيمات والمناطق الشعبية باختلافها والغريب هنا ان حوض البقعة مثلا ما زال محظورا على المشروعات الصناعية حتى بعد تمديد شبكة الصرف الصحي.

وتاكيدا لمنهجية الموازنة وتضييق الفجوة بين الطبقات فقد آن الاوان لان تكون سكنى المخيمات والمناطق الاقل حظا في المدن والارياف ميزة لغايات التعليم والضمان باشكاله والتشغيل والتوظيف.

انذار بواسطة كاتب عدل صويلح المحترم

من قبل:جامعة القدس المفتوحة / دولة فلسطين وكيلاها المحاميان مسعود خليفة وابراهيم جميل/ عمان.
الى: جامعة القدس المفتوحة / الولايات المتحدة الاميركية ويمثلها الدكتور احمد جمال التميمي.

موضوع الانذار

تعلم انك بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٣ قد قمت بتوقيع اتفاقية تعاون بينك بصفتك الشخصية وبصفتك ممثلا لجامعة القدس المفتوحة/الولايات المتحدة الاميركية المسجلة لدى كاتب عدل مقاطعة (باسيك) بتاريخ ١٩٩٣/٦/٣، حسب ما جاء بشهادة التسجيل المقدمة من قبلك، وبين جامعة القدس المفتوحة ممثلة برئيسها آنذاك الدكتور منذر صلاح وعلى ان يتم التعاون باستخدام اساليب التعلم عن بعد المتبعة في الجامعات والكليات الجامعية المفتوحة، وذلك بموجب الشروط الواردة في الاتفاقية، وحيث انك قد قمت بمخالفة كثير من الشروط الواردة في الاتفاقية كما انك لم تلتزم ببنود هذه الاتفاقية فان المنذر يبين لك كافة المخالفات التي ارتكبتها، ولم تقم بالالتزام بما جاء في هذه الاتفاقية، وهذه المخالفات هي:

اولا: عدم الالتزام بما جاء في الفقرة رقم (١١ - أ) من الملحق الاول من الاتفاقية التي تفيد بان يقوم الفريق الثاني (المنذر اليه) بدفع الدفعة الاولى ومقدارها (١٠٠) مائة الف دولار اميركي خلال خمسة واربعين يوما من يوم توقيع الاتفاقية وعلى الرغم من مضي هذه المدة الا انك لم تقم بدفع المبلغ المطلوب والمستحق عليك.

ثانيا : خالفت بنود هذه الاتفاقية بحيث قمت بطبع بطاقات تعريفية تفيد بان هناك مكتبا اقليميا للجامعة في عمان - الاردن، وقمت بتوزيع هذه البطاقات دون ان تقوم باخذ موافقة المنذرة على ذلك، بحيث ان هذا العمل يشكل خرقا واضحا للاتفاقية المعقودة معك، ولما تسبب هذا العمل من ايهام الآخرين بأن هناك امكانية لقبول وتسجيل الطلبة في الأردن، وهذا لا يخول المنذر اليه الحق في ذلك.

ثالثا: قمت باصدار مطويات دون اخذ موافقة المنذرة على ذلك، كما تعمدت طباعة معلومات غير دقيقة على هذه المطويات وعلاقتك بالمنذرة، كما لم تقم بتزويد هذه المطويات بمعلومات تفيد بأن الاصل في فلسفة الجامعة صادر عن جامعة القدس المفتوحة، وليس من الجامعة الاميركية التي وردت بها المعلومات في المطوية. هذا مع عدم احقيتك بطباعة اي شيء في الاردن متعلق بالمطبوعات المتفق عليها بموجب الاتفاقية.

رابعا: قمت بطباعة مقررات دراسية كثيرة في الاردن دون وجه حق، ودون اخذ موافقة المنذرة على ذلك، كما قمت بالغاء شعار الجامعة عن اغلفة المقررات الدراسية، التي قمت بأعادة تصميمها وطباعتها ونسخها دون موافقة مسبقة من المنذرة.

خامسا: قمت بمخالفة الاتفاقية بحيث تقدمت بطلب ترخيص الى وزارة التعليم العالي، تطلب فيه ترخيصا للجامعة الاميركية والموافقة على منحها ترخيصا لمزاولة نشاط الجامعة في المملكة الاردنية الهاشمية دون اشعار المنذرة، او اخذ موافقتها على ذلك.

سادسا: قمت بطباعة مقررات الجامعة باعداد كبيرة في الاردن دون ان يمنح لك هذا الحق بموجب الاتفاقية، وقمت ايضا بحذف الاجازة الممنوحة من دائرة المطبوعات، وكذلك الارقام التسلسلية وحقوق المؤلف (جامعة القدس المفتوحة)، وقمت بطباعة كميات كبيرة من المقررات دون توقيعها من مكتبة الكونجرس الاميركية مما يشكل مخالفة واضحة وصريحة للفقرة رقم (١) من ملحق رقم (١).

سابعا: عدم التزامك بطلب الجامعة تأمين وكيل كضابط ارتباط في الاردن للاتصال معه، ومتابعة تنفيذ بنود هذه الاتفاقية مع المنذرة، بحيث يكون حاملا وكالة رسمية من جهة رسمية.

ثامنا: تضررت الجامعة، نتيجة قيامك بعدم الالتزام بما ورد في هذه الاتفاقية من بنود الاضرار التالية:

وهي على سبيل المثال لا الحصر:

١- تضررت المنذرة من عدم قيامك بدفع الالتزام المالي الدفعة الاولى المترتبة بموجب الاتفاقية البالغة (١٠٠) مائة الف دولار اميركي المستحقة بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٨.

٢- تضررت المنذرة ايضا ماليا بعدم قيام المنذر اليه بدفع المبلغ على استنساخ الوسائط التعليمية المساندة التي طلبتها وتسلمتها.

٣- كما تضررت المنذرة ضررا معنويا كبيرا نتيجة ما يلي:

أ- ما نشرته الصحف الاردنية (الرأي) حول بيع الجامعة للقطاع الخاص والنفي، وما يترتب على ذلك من تأثير سلبي في ثقة المتعاملين مع الجامعة من طلبة أو معدين او غيرهم.

ب- ما نشرته صحيفة الجوردان تايمز من خبر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٦ حول بيع الجامعة.

ج- التسبب في عدم امكانية توقيع اتفاقية مع معهد الرازي في الامارات العربية المتحدة بسبب ما نشر في الصحف هناك من بيع الجامعة للقطاع الخاص مما اثر على المنذرة ماديا ومعنويا واضعف ثقة الغير بالجامعة.

د- تقدر الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالمنذرة جامعة القدس المفتوحة بمبلغ لا يقل عن (١٠) عشرة ملايين دولار اميركي.

الطلب : لهذه الاسباب والمخالفات التي تم ايضاحها في هذا الانذار، فان المنذرة تطلب اليك وخلال ستين يوما من تاريخ تبليغك لهذا الانذار المبادرة فورا بالالتزام بما جاء ببنود هذه الاتفاقية، والكف عن هذه الاعمال التي تقوم بها، والتي تلحق اضرارا مادية ومعنوية بالمنذرة، والمبادرة فورا بتسديد كافة الالتزامات المالية المستحقة عليك، ضمن المهلة المحددة في هذا الانذار، والكف عن المخالفات المستمرة لبنود الاتفاقية، وبخلاف ذلك فان المنذرة ستكون مضطرة آسفة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقك، ومنها اقامة الدعوة والحجز على اموالك الجائز حجزها قانونا، ومطالبتك بالعطل والاضرار الكثيرة التي تسببت بها نتيجة اخلالك ومخالفاتك لبنود الاتفاقية، وتضمينك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة، واعتبار الاتفاقية وملاحقها ملغاة من تاريخ انتهاء المدة المحددة في هذا الانذار.

واقبلوا فائق الاحترام

وكلاء المنذرة

المحاميان مسعود خليفة وابراهيم جميل حسن



اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

إقرأ في صفحات الاقتصاد
10 ● اقتصاد السلام في الشرق الاوسط(٥)
12 ● الاردن سيشهد تدفقا للاموال العربية الهاربة واستقطاب الاستثمارات الدولية والاقليمية
11 ● اتصالات لاقامة شركة تسهيلات تجارية في فلسطين برأس مال ٥ ملايين دينار
13 ● تقرير سوق عمان المالي والعملات

القذافي: نرحب بهبوط النفط الى الصفر

تونس - رويتر - نقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله انه يرحب بهبوط اسعار النفط حتى اذا وصلت الى الصفر.

ونقلت الوكالة أمس الجمعة عن القذافي قوله في مدينة بنغازي اول امس الخميس «نرحب بتدني اسعار النفط حتى لذا وصل الى الصفر».

واضاف قوله «اننا نحمد الله ونحن نرى اسعار النفط وهي تتدهور لاننا نريد ان نبرهن على ان النفط لم تعد له قيمة وان مصلحتنا في عدم وجود النفط لانهم «الغرب» يعتقدون بانه يمكن اخضاعنا بالنفط».

وكرر القذافي تصريحات سابقة قائلا ان الشعب الليبي يمكنه العيش بدون نفط ولكنه لا يستطيع ان يعيش دون استقلال وكرامة وسيادة.

«الأسواق» تحاور اقتصاديين من الأراضي المحتلة

عابدين : نعمل لتأسيس بنك اسلامي لاستثمار الأموال المخزنة «تحت البلاطة»

كتب - نواف التميمي

كشف رجل الاعمال والمستثمر الفلسطيني احمد عابدين، ان رجال اعمال من الضفة الغربية يعملون الآن على تاسيس بنك اسلامي يتخذ من مدينة رام الله مقرا له ويقدر راسماله بـ ١٠ ملايين دولار.

وقال عابدين في حوار مع «الاسواق» شارك فيه الدكتور نبيل كوكالي الاقتصادي والاستاذ في جامعة الخليل، ان هذا البنك يهدف الى استيعاب واستثمار الاموال المخزنة «تحت البلاطة» ويرفض اصحابها ايداعها في البنوك الاخرى بسبب معتقداتهم الدينية.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته «الاسواق» مع رجلي الاعمال الفلسطينيين السيد احمد عابدين والدكتور نبيل كوكالي.

تاسيس بنك فلسطيني

● السيد احمد عابدين، هل لكم ان تتحدثوا لنا بمزيد من التفاصيل عن البنك الاسلامي الذي تعملون على تاسيسه في الضفة الغربية؟

- هذا البنك يؤسس بمبادرة رجال اعمال ومستثمرين فلسطينيين وهو مشروع اقتصادي استثماري للذين لا يريدون المشاركة في البنوك القائمة بسبب معتقداتهم الدينية حيث يضطرون الى تخزين اموالهم «تحت البلاطة»، وهذا البنك سيعمل للاستفادة من الاموال غير المستثمرة، والبنك يقوم على اساس المشاركة في الربح والخسارة والمضاربة المشروعة حسب الشرع الاسلامي. وما يشجع على تاسيس هذا البنك الاقبال الشديد الذي تشهده البنوك الاسلامية في الاردن ومصر، وغيرهما من الاقطار العربية والاسلامية، وراس المال المقترح هو ١٠ ملايين دولار، وسيكون مركزه في مدينة رام الله وقاعدة عمله في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما الخطوات التي تم اتخاذها، فقد تقدم المؤسسون بطلب الى رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية، وكذلك تقدمنا بشرح

والفي عن البنك للرئيس ياسر عرفات، وقد تلقينا كتاب ترحيب من السيد رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية اعرب فيه عن ترحيب المنظمة بانشاء البنوك الاسلامية

في فلسطين للتعامل حسب الشريعة الاسلامية السمحة، واعتبر السيد ابو علاء ان هذا البنك سيكون احدى اليات دعم التنمية واعادة البناء والاعمار وتنشيط العمل الاقتصادي الفلسطيني.

مشاريع مشتركة

● في الاونة الاخيرة تناولت وسائل الاعلام انباء مشاريع اقتصادية مشتركة بين شركات اسرائيلية وعربية الى جانب مؤسسات عالمية، كيف ترون المشاركة العربية في مشاريع مشتركة مع الاسرائيليين خاصة في الوقت الراهن؟

- من السابق لاوانه التحدث عن مشاريع مشتركة بين فلسطينيين واسرائيليين، فالمفروض اولا ان يكون هناك تقدم في المسار السياسي وبعد ذلك يتم الحديث عن مشاريع مشتركة، وبالنسبة للانباء التي اشرت اليها واعتقد انك تقصد الانباء التي قالت ان السيد جويد الغصين وشركة (كور) الاسرائيلية وبنك اسباني وشركة مغربية بصدد تاسيس شركة استثمارية يكون مجال عملها في الكيان الفلسطيني الجديد، انا شخصيا ضد كل عمل مشترك دون تطبيق الاتفاق السياسي على الارض اولا.

الاتفاق الارني الفلسطيني

● كيف تنظرون كاقتصاديين تعملون في الضفة الغربية للاتفاق الاقتصادي الارني الفلسطيني الذي وقع مؤخرا هنا في عمان؟

- الاردن هو العمق الاقتصادي للفلسطينيين ولا ينكر احد وجود علاقة مميزة تربط بين فلسطين والاردن الشقيق وفي كافة المجالات فقد كان الاردن ومنذ عرفت المشكلة الفلسطينية ولا يزال الحاضنة الامنه لتبعات هذه المشكلة، والاتفاق الاقتصادي الارني الفلسطيني يؤكد قيمة العلاقة التاريخية بين الشعبين والاتفاق هو خطوة في الاتجاه المطلوب والصحيح، ونعتبره بداية نامل ان تكون حافزا نحو خطوات مكملة في نفس الاتجاه، ومن جهتنا سنعمل على توطيد العلاقة بين رجال الاعمال الفلسطينيين والارنيين من اجل تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة في الضفة والقطاع من اجل تفعيل الاقتصاد الفلسطيني.

د. نبيل كوكالي

● د. نبيل كوكالي - بصفتكم امين سر جمعية الاقتصاديين العرب في القدس، كيف تتصورون الادارة الاقتصادية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، وهل تعتقد ان منظمة التحرير قادرة على القيام بمهمة الادارة الاقتصادية؟

- اعتقد ان اجهزة منظمة التحرير قادرة على التخطيط وادارة الاقتصاد الفلسطيني وفق اولويات التنمية الاقتصادية، خاصة اذا تم تطعيم الجهاز التخطيطي والاداري الاقتصادي بالخبرات والكفاءات الفلسطينية.

● وكيف يمكن الحكم على حسن اداء هذه الادارة؟

● د. نبيل كوكالي

● احمد عابدين

عرفات يرحب بقيام البنوك الاسلامية

د. كوكالي: السلطة الفلسطينية ستختار الإقتصاد الحر وفرص الاستثمار جيدة

- ارى ان هناك مؤشرات تحدد حسن اداء الادارة الاقتصادية وهي تتمثل في:

١ - الاعتماد على الذات واستقلالية التنمية من خلال تزايد نسبة المدخرات الوطنية في تمويل الاستثمار، وانخفاض الوزن النسبي للدين الخارجي وتقليص عجز الميزان التجاري.

٢ - انخفاض مستوى الطاقة العاطلة في القطاعات الانتاجية وتقدير حجم الزيادة الانتاجية المحققة باستخدام الطاقة العاطلة.

٣ - زيادة وتنوع الصادرات الوطنية سلعيا واتجاها وزيادة قدرة التعاقد ورقابة الجودة والالتزام بالمقاييس والمعايير الدولية.

٤ - كفاءة استخدام الاستثمارات من خلال خفض فترة الابطاء.

٥ - ان يتحقق الاستقرار في المناخ الاقتصادي بانتهاج سياسات تتسم بالاستمرارية والثبات والوضوح.

٦ - نظام يحفز توزيع الموارد وتخصيصها بين انشطة الاقتصاد المختلفة على نحو يتسم باعلى درجة من الكفاءة وتحقيق الاستخدام الامثل.

٧ - توسيع قاعدة المشاركة في مكاسب التنمية المتوقعة فليس من المعقول ان يرتبط ارتفاع معدلات النمو بزيادة تتفاوت مع مستويات الدخول او تحمل فئات من المجتمع اعباء وتضحيات لا تتلاءم مع درجة استفادتهم من منجزات التنمية.

اقتصاد حر

● ولكن الا يترتب على ذلك ضرورة اتباع نهج اقتصادي يفتح المجال امام المشاركة الاوسع اي لا يترك الهامش الاضيق للمبادرة الخاصة. في سبيل قاعدة اوسع للقطاع العام؟

- اتصور ان الدولة الفلسطينية ستنهج نظام الاقتصاد الحر ويكون الدور الاساسي فيه للمؤسسات، وسيسمح باستثمار رأس المال الفلسطيني ولانشاء المشروعات، وهنا اشير الى ان الكثير من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين نجحوا في اقامة مؤسسات وشركات في اميركا اللاتينية والشمالية ودول الخليج واوروبا اعربوا عن رغبتهم ونيتهم في انشاء مشاريع مشتركة على ارض الوطن وهذا بالطبع سيساهم في انشاء القاعدة الاقتصادية للدولة الفلسطينية.

مصادر التمويل

● خطة تنمية الاراضي المحتلة وخاصة في مرحلة انجاز البنية التحتية تحتاج لتمويل وبالتالي مصادر تمويلية كيف يمكن تامين هذه المصادر؟

- مصادر تمويل اعادة البناء للاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية، سوف تتنوع بين داخلية وخارجية، فالمصادر المحلية تعتبر اساسية في موازنة الدولة وستتضمن الضرائب، كما ان تحفيز الاستثمار في اطار قانوني وتشريعات وحماية وامن واستقرار سيدعم تمويل اعمار الاراضي الفلسطينية.

اما المصادر الخارجية فسوف تتناقص سنة بعد سنة ونحن بحاجة الى سياسة حكيمة للاستفادة من تلك الاموال. لان الدول المانحة للمساعدات تتعامل على اسس المصلحة المتبادلة واللغة التي يمكن ان تفهمها هذه الجهات هي لغة المصلحة.

المنافسة

● المستقبل قد يحمل معه انفتاح الاسواق الفلسطينية على السوق الاسرائيلي والسوق الارني واسواق اخرى عربية كيف تنظرون لحجم المنافسة التي تنتظر الصناعة الفلسطينية خاصة ونحن نعلم انها عانت طيلة ٢٦ سنة من سياسة الاحتلال الساعية الى تقزيم المقدرات الاقتصادية الفلسطينية؟

- بالنسبة للمنافسة مع الصناعات الارنية، اعتقد ان القطاع الصناعي الفلسطيني يعاني من مشكلة ارتفاع الاسعار بسبب ارتفاع التكلفة وهذا قد يؤدي الى اغلاق عدد من المؤسسات الصناعية القائمة، اما بالنسبة للعلاقة مع الطرف الاسرائيلي، فهي تتحدد بنوعية الصناعة، فهناك صناعات فلسطينية استطاعت ان تنافس وتزاحم الصناعات الاسرائيلية في عقر دارها، مثل الصناعات البلاستيكية والاحذية، وقد عبر اتحاد الصناعيين الاسرائيليين عن تخوفه من منافسة الانتاج الفلسطيني من خلال المذكرات التي رفعها الى الحكومة الاسرائيلية وكانت تحث على ضرورة وضع جمارك موحدة وضرائب مشابهة على البضائع الفلسطينية حتى لا تقوى على مزاحمة الانتاج الاسرائيلي ولكن اعتقد بان هذا التخوف غير حقيقي او مبالغ فيه وحقيقة الامر فان الصناعة الاسرائيلية متخوفة بالاساس من الصناعات القادمة من الدول المجاورة والقادرة على منافسة الانتاج الاسرائيلي. وهنا اود الاشارة الى ضرورة اتخاذ اجراءات لحماية الصناعة الفلسطينية والمساعدة في ايجاد اسواق خاصة في اوروبا لتسويق المنتوجات الفلسطينية، واعتقد ان لمنظمة التحرير تاثيرا مهما على الدول الاوروبية لدفعها لاستقبال الصناعة الفلسطينية.

صحافة اقتصادية

● د. نبيل كوكالي، نعتقد بان الصحافة اصبحت الآن من البنية الاساسية للنهوض بالمجتمع ومن كافة الجوانب والصحافة الاقتصادية اضحت ضرورة كذلك للدفع بالاقتصاد للإمام، ماذا عن الصحافة الاقتصادية في الضفة الغربية؟

- اتفق معكم ان المرحلة القادمة تحتاج لصحافة اقتصادية تواكب وتوجه، ونحن اقدمنا منذ ثلاث سنوات على اصدار صحيفة «الرائد» الاقتصادية، وهي تلاقي اقبالا مشجعا ولا زلنا نرى بان الحاجة ماسة لنهوض صحافة اقتصادية تساعد في عملية البناء وتلعب الدور المتوقع في مرحلة الانتعاش الاقتصادي، وانكر هنا دعوتنا لدعم الصحافة الاقتصادية في الضفة الغربية، حتى تقوى بدورها على منافسة الصحافة الاقتصادية الاسرائيلية.

خبير اقتصادي اميركي

ادارة القطاع العام للمؤسسات يلحق بها الخسارة والمعاناة والعجز والديون

■ مديونية الملكية تقف عائقا امام خصخصتها بالكامل

كتب - عصام المجالي

قال الخبير الاقتصادي الاميركي الدكتور ادغار هاريل ان التخاصية هي احدى البرامج المعروفة عالميا التي تلجا اليه الحكومات عندما تتوجه الى اعادة ترتيب واصلاح اقتصادها مشيدا بالاجراءات الحكومية التي اتخذها الاردن لحل مشكلة ديونه الحكومية والتجارية.

واضاف هاريل في مؤتمر صحفي في مبنى السفارة الاميركية مساء امس الاول ان بيع الحكومة لمؤسسات القطاع الحكومي للقطاع الخاص وخاصة تلك غير المنتجة من شانه ان يعزز عملية الاستثمار ورفع الكفاءة والاداء وان هذه العملية تعد وسيلة لتحقيق الاهداف الاقتصادية واصبح هذا المفهوم مقبولا على نطاق عالمي بعد ان وجدت الحكومات ان ادارة المؤسسات الانتاجية من القطاع العام لن يكون مجديا نظرا لخسارتها الدائمة ومعاناتها من العجز والديون.

واشار هاريل الى ان ثمار التخاصية الحقيقية تكمن في نقل عمليات الشركات الى القطاع الخاص، وهذا يتطلب تغيير مبدأ الانتاج والطلب.

وقال ان للتخاصية اثار ايجابية عديدة على الاقتصاد الوطني وانه لا بد من تحديد استراتيجية واضحة ذات اهدافه تتحقق عن طريق تحسين كفاءة الاداء واستخدام المصادر المتاحة وتخفيض السيطرة الحكومية على القطاعات الاقتصادية بحيث تتحول من مالك الى منظم للعملية، بالاضافة الى تشجيع الملكية العامة الموسعة وزيادة المنافسة وقوى السوق وتغيير الثقافة الاقتصادية الاجتماعية.

وبين هاريل ان من شان التخاصية ان تيسر القدرة على التكيف في ظل ظروف التكنولوجيا المتغيرة، وتحسين الظروف المالية والتشغيلية للحكومة.

وقال ان الاردن يسعى من خلال توجهه الى التخاصية الى تطوير وصيانة البنية التحتية اللازمة للنمو الاقتصادي وتحقيق المنافسة بالاضافة الى تخفيض العجز المالي الحكومي والديون.

واضاف هاريل ان قطاع الصناعات التنافسية مثل الفنادق والتسويق الزراعي والنقل يسهل على الحكومة تحويلها الى القطاع الخاص ولكن المطلوب هو خلق الظروف التنظيمية الكفيلة بارشاد الاستثمارات الخاصة الى الصناعات غير التنافسية مثل الكهرباء والاتصالات وان دورها يجب ان يكون متراوحا ما بين التخطيط والتشغيل والتنظيم.

وقال هاريل انه من خلال لقائه بالمسؤولين في مؤسسة الضمان الاجتماعي والملكية الارنية والبنك المركزي الارني قد لمس بوادر مشجعة على ان الاردن يحظى بالقدرة الادارية والتقنية المميزة والمناسبة لتنفيذ عملية التخاصية وضمان نجاحها.

واشار هاريل الى ان التخاصية قد تاخذ اشكالا متعددة لنقل الملكية بالكامل للقطاع الخاص فيما تكتفي بعض الدول بنقل جزئي للملكية او اتخاذ خطوات من شانها تشجيع القدرة التنافسية او ازالة الحواجز التي تحول دون دخول اموال القطاع الخاص للمشاريع الحكومية، كما يمكن ان يقوم القطاع الخاص بادارة المؤسسات الحكومية كليا او جزئيا لاجل طويل الامد.

واكد على ان عملية التخاصية يجب ان تكون مدعومة رسميا وشعبيا وان اهدافها تكمن في تحسين الاداء والادارة وتخفيض العجز وتخفيض الديون وتوسيع دائرة الملكية وتعزيز القدرة التنافسية وتطوير راس مال السوق ونشر وتبادل التكنولوجيا.

واضاف ان اثار التخاصية سيظهر دورها الايجابي في الاردن بعد عقد من الزمان اذا ما توافرت الارادة القوية.

ورفض هاريل ربط عملية السلام وتطوراتها في المنطقة ببرنامج التخاصية الذي تدعو اليه الحكومة مشيرا الى ان القطاع الخاص في اي مكان يعمل على حماية راسماله بالشكل الصحيح.

وقال هاريل ان التخاصية قد تلحق الاذى ببعض قطاعات المجتمع الا انها ستكون مفيدة للجميع على المدى الطويل بما ستوفره من حوافز للمبدعين من الافراد.

وحول عملية تحويل الملكية الارنية الى القطاع الخاص قال ان الاتجاه نحو خصخصة جزء من خدماتها بات مؤكدا وان التخلص من مديونيتها يقف عائقا قبل التوصل الى التوصيات النهائية لخصخصتها.

ودعا هاريل فيما يتعلق بحل مشكلة ديون الاردن الخارجية الى ضرورة شراء مديونيات المؤسسات التي يمكن تحويلها الى القطاع الخاص وذلك لكفاءة القطاع الخاص على تملك وادارة المؤسسات التي تحقق ارباحا.

بنك الاعتماد بين لندن وبومبي

بريطانيا تحاكم مدير شركة نفط بسبب دوره في الاحتيال والهند تعيد فتح فرع الاعتماد

لندن - رويتر - اتهم ممثل ادعاء بريطاني مديرا سابقا بشركة نفط باللجوء الى الاحتيال والخديعة لتضخيم ارباح بنك الاعتماد والتجارة الدولي قبل انهيار البنك عام ١٩٩١.

وقال ممثل الادعاء امام هيئة المحلفين في احدى المحاكم الجنائية ان محمد عبدالباقي وهو باكستاني (٦٨ عاما) وجه رسائل الى مراجعي حسابات بنك الاعتماد والتجارة الدولي زعم فيها ان شركته وهي شركة اتوك للنفط مدينة بحوالي ٩٠ مليون دولار لبنك الاعتماد بين عام ١٩٨٦ و١٩٩٠.

ومحاكمة عبدالباقي هي ثاني قضية في بريطانيا مرتبطة ببنك الاعتماد منذ ان اغلقت السلطات البنك منذ عامين ونصف العام.

وكان عبدالباقي مديرا عاما لاتوك وهي شركة مقرها في لندن وتعمل في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي من خلال شركات تابعة لها في باكستان في معظم الوقت وذلك حتى عام ١٩٩٠.

والقت السلطات البريطانية القبض عليه عام ١٩٩٢ بعد ان نقب محققون في سجلات مكاتب بنك الاعتماد في لندن وعثروا على وثائق تثبت صلة عبدالباقي ببعض الصفقات المالية.

ووجهت اليه ١٦ تهمة مرتبطة بتقديم معلومات خاطئة والتامر لتقديم معلومات مزيفة.

ودفع عبدالباقي بانه بريء من كل التهم الموجهة اليه.

وقال ممثل الادعاء بريان باركر ان عبدالباقي شارك في خطة وضعها بشير شوبري الذي كان يرأس قسما في بنك الاعتماد في لندن ومديرون كبار اخرون في البنك. وعمد هؤلاء الى اختلاق حسابات زائفة واستخدموها لكي تبدو ارباح البنك اعلى من الحقيقة للمراجعين.

وقال باركر ان عبدالباقي وجه رسائل الى مراجعي بنك الاعتماد اكد فيها ان اتوك مدينة ببعض الاموال للبنك.

وقال باركر ان الحسابات التي ظهرت فيها هذه المبالغ كانت ملفقة وان مكتب برايس ووترهاوس للمراجعة تعرض لخدعة.

وقال باركر ان ديون اتوك المختلقة اضيفت الى الارقام التي تبين ارباح البنك.

واضاف باركر يقول ان هذه الحسابات ادت الى تضخيم ارباح بنك الاعتماد والتجارة الدولي ولذلك اظهرت ارباحا افضل بكثير امام الجهات الخارجية ومن يفكرون في التعامل تجاريا مع البنك».

وجلس عبدالباقي يدون بياناته اثناء مرافعة ممثل الادعاء في بداية المحاكمة.

وتستمر المحكمة شهرين وهي واحدة من عدة قضايا تعرض حاليا على محاكم في اوروبا والشرق الاوسط والبحر الكاريبي في الوقت الذي يحاول فيه المصفون والمودعون استعادة الاموال التي اختفت في بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

الهند تفتح بنك الاعتماد

من ناحية اخرى قال مسؤولون مصرفيون ان فرع بنك الاعتماد والتجارة الدولي في بومباي الذي ضمه بنك الدولة الهندي اس. بي. اي سيعود الى العمل مرة اخرى بحلول نهاية الشهر.

والبنك الجديد الذي يحمل اسم اس. بي. اي التجاري الدولي مملوك بالكامل لبنك الدولة الهندي وهو اكبر البنوك التجارية في الهند حيث تتجاوز ايداعاته ٦٦٠ مليار روبية (٢١ مليار دولار).

وراس المال المصرح به للبنك الجديد هو مليار روبية (٣٢ مليون دولار) ويبلغ رأس المال المدفوع ٤٠٠ مليون روبية (١٣ مليون دولار).

وقال مسؤول ان افتتاح البنك تحدد له مبدئيا يوم ٢٧ كانون الثاني ولكن الموعد لم يتاكد بعد.

وسيوقع صك انتقال الملكية يوم الاثنين القادم عندما تنتقل كل اصول فرع بنك الاعتماد والتجارة في بومباي وديونه الى البنك الجديد.

وكان فرع بنك الاعتماد في بومباي قد جمع عملياته في السادس من تموز عام ١٩٩١ بعد يوم من اغلاق بنك الاعتماد والتجارة الدولي في جميع انحاء العالم بعد فضيحة مالية شملت عدة مليارات من الدولارات.

وعند اغلاقه كان بنك الاعتماد والتجارة الدولي بنكا من فرع واحد ولكن البنك الجديد يعتزم فتح فروع له في غير بومباي من المدن الكبرى بانحاء الهند.

هيلتون تتوقع أرباحا بفضل كازينوهات القمار

بيفرلي هيلز - كاليفورنيا - رويتر - قالت شركة هيلتون للفنادق انها تتوقع ان تسفر جهودها لتعزيز انشطتها في مجال القمار في عام ١٩٩٣ عن نتائج ايجابية هذا العام.

وسبق ان اعلنت الشركة حصولها على ترخيص لادارة كازينو عائم للقمار في نيو اورلينز سيفتتح في شباط عام ١٩٩٤ وحصولها على حق اقامة اثنين من كازينوهات القمار العائمة في كانساس سيتي على ان يفتتح الاول في صيف عام ١٩٩٤ كما وقع عليها الاختيار للمشاركة في تشغيل فندق وكازينو في وندسور باونتاريو.

وقالت الشركة ان تحسن نتائجها عام ١٩٩٣ يعكس تحسن الموقف في عدة اسواق رئيسية ونجاح برامجها التسويقية وعودة النشاط بشكل عام لصناعة الفندقة.

واعلنت فنادق هيلتون في وقت سابق امس الاول الخميس ان صافي ارباحها في الربع الرابع بلغ ٣٢,٣ مليون دولار عن اجمالي عائدات بلغت ٣٧٠ مليون دولار بالقياس الى صافي ارباحها في الفترة نفسها من عام ١٩٩٢ الذي بلغ ٢٦,٥ مليون دولار عن عائدات بلغت ٣٣٥,٥ مليون دولار.

وزادت الايرادات السنوية بنسبة ١٣٪ عام ١٩٩٣ الى ١,٣٩ مليار دولار من ١,٢٣ مليار. وارتفع صافي الدخل الى ١٠٦,١ مليون دولار من ١٠٣,٩ مليون دولار.

لخفض خدمة ديونها الخارجية

الجزائر تجري محادثات مع صندوق النقد

لشبونة - رويتر - قالت الجزائر انها تريد ان تخفض خدمة ديونها الخارجية البالغة ٢٥,٧ مليار دولار في اطار برنامج لاعادة هيكلة الاقتصاد سيتم الاتفاق بشانه مع صندوق النقد الدولي.

وقال وزير الخارجية الجزائري محمد صلاح دمبري في حديث لرويتر اول امس خلال زيارة رسمية للشبونة ان الجزائر ستقترح عقد اتفاق متعدد الاطراف لتخفيف اعباء ديونها. ولم يوضح دمبري ما اذا كان ذلك سيتم من خلال اعادة جدولة الديون الموجودة بالفعل. وكان يتحدث بعد محادثات اجراها مع نظيره البرتغالي خوسيه مانويل دوراو باروسو لمناقشة مبيعات الغاز الطبيعي الجزائرية للبرتغال.

وقالت الجزائر انها تريد مناقشة سبل خفض المدفوعات المستحقة التي تبلغ تسعة مليارات دولار على ديونها الخارجية وهو ما يعادل ٧٥٪ من ارباحها السنوية التي تحققها صادراتها من النفط والغاز. ولكن وزير المالية مراد بن اشينهو ذكر يوم الاربعاء الماضي ان الجزائر لن توافق الا على اجراءات مقبولة ماليا واجتماعيا وسياسيا من جانب صندوق النقد.

وكرر دمبري دعوة حكومته الى حوار وطني لانهاء العنف السياسي في الجزائر. وقال ان الجزائر ترحب بدخول كل ابنائها في حوار على ان ينبذوا العنف كاداة لكسب النفوذ ويقبلوا ببعض العناصر التي تشكل الخصائص الوطنية. واضاف ان الديمقراطية ممكنة لكل من يحترمونها.

وتحاول الرئاسة الجزائرية عقد مؤتمر بشان انتقال الجزائر المقترح الى نظام ديمقراطي متعدد الاحزاب واقتصاد السوق.

وقال دمبري ان التقارير عن العنف السياسي في بلاده مبالغ فيها الى حد كبير ورحب بزيارة جماعات حقوق الانسان الدولية للتحري عن الانتهاكات المزعومة.

شروط جديدة لبيع خام دبي

لندن - رويتر - اعلنت شركة كونوكو امس الجمعة انها عدلت شروط بيع خام دبي اعتبارا من ايار المقبل.

وقالت الشركة في رسالة بعثت بها الى مشتري خام دبي ان الهدف من تعديل الشروط هو

المشاركين فيها.

واشارت كونوكو التابعة لشركة ديبون دي نيمور الى التغيرات في

ثلاث نواح اساسية متصلة بتوضيح الاسلوب الذي يتم به

تحديد ايام التحميل بما يحقق

وزير الإقتصاد الألماني يزور السعودية هذا الأسبوع

بون - اف ب - اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية امس في بون ان وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت سيزور المملكة العربية السعودية الاثنين القادم يرافقه وفد مؤلف من حوالي ثلاثين خبيرا اقتصاديا.

ومن المقرر عقد اجتماعات مع الحكومة السعودية خاصة مع وزراء الاقتصاد والمالية والنفط

الوزارة ان الزيارة تهدف الى تطوير التعاون مع المؤسسات الالمانية للقيام بمشاريع مهمة في هذا البلد. وستنتهي الزيارة الاربعاء المقبل. وتامل بون والرياض ايضا في التوصل قريبا الى اتفاق حول حماية الاستثمارات.

وتعتبر المملكة العربية

انشاء شركة خليجية مقرها البحرين

المنامة - رويتر - نسب الى وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبدالعزيز الزامل قوله ان شركة خليجية ستؤسس في البحرين لتنفيذ مشاريع صناعية مشتركة في البحرين والسعودية.

ونقلت الصحف المحلية امس عن الزامل قوله ان ندوة حول مزايا الاستثمار في البحرين ستقام في السعودية ولكنه لم يحدد موعد.

يلتسين يتعهد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية

موسكو - رويتر - تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية وقال انه حصل على تاييد الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وقال يلتسن في مؤتمر صحفي سنتخذ مزيدا من الاجراءات ويحسم من منطلق الاصلاحات وفي هذا الصدد ابدى رئيس الولايات المتحدة استعداده لتاييد هذه السياسة.

وقال يلتسن ان فتح الاسواق والتعاون اكثر اهمية لروسيا من حصولها على مساعدات انسانية اضافية. واضاف لا نحتاج الى مساعدات انسانية ولكن لتعاون كامل ياخذ في الحسبان السمة الانتقالية لاقتصاد السوق الناشيء في بلادنا.

وذكر يلتسن انه من الضروري ازالة كل القيود على الصادرات الروسية ورفع كل الحواجز المصطنعة التي اقيمت بحجة أن روسيا تطرح سلعها باقل من سعر السوق.

وعقد المؤتمر الصحفي الذي شاركه فيه كلينتون في اليوم الثاني من قمة عقدت بين الرئيسين. وقال الرئيس الروسي التزم بوعده بشان ازالة العقبات الاقتصادية الناجمة عن الحرب الباردة، والغيت معظم القيود المتحيزة التي فرضتها القوانين الاميركية المحلية ورفعت التعريفات الجمركية الباهظة عن ٥٠٠٠ سلعة روسية تقريبا.

واعلن يلتسن ان مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع ستصبح قريبا مجموعة الثمانية بانضمام روسيا الى اعضائها.

١٤ مليون شيكل خسائر تحطيم السيارات في القدس

تقلص عدد السيارات الاسرائيلية التي تحرق في شرقي القدس بصورة كبيرة منذ التوقيع على الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد احرقت خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ٢٦ سيارة في المتوسط شهريا لكن بعد التوقيع على الاتفاق انخفض المعدل الشهري الى ١١ سيارة.

وقد احرقت خلال العام الماضي في شرقي القدس ٢٦٢ سيارة منها ٣٨ سيارة بعد تاريخ ١٣ ايلول. ومن السيارات التي احرقت في المجموعة الاخيرة سيارة امير حيشن. مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية، التي احرقت في منتصف شهر تشرين الثاني.

وقد بلغت الخسائر الناجمة عن الاحراق وتحطيم زجاج السيارات واصابات هياكل السيارات جراء الرشق بالحجارة في القدس خلال العام الماضي حوالي ١٤,١٤٦,٥٤٥ شيكل كما ذكرت صحيفة «كول هعير» التي اوردت هذا النبأ.

وقد بدأت موجة احراق السيارات في العام ١٩٨٩ وقد احرقت ٢٣٤ سيارة خلال العام (حوالي ٢٠ سيارة شهريا). وسجل رقم قياسي بعد عام اذ احرقت ٣٩٦ سيارة. وفي مطلع العام ١٩٩١ بدأت تعمل في شرقي القدس وحدة المستعربين التابعة للشرطة (جدعونيم) وقل عدد السيارات المحروقة ووصل الى ٣١٤ سيارة.

وفي العام ١٩٩٢ عاد نشاط الشبان الفلسطينيين تقريبا لنفس الذروة التي سادت في العام ١٩٩٠ حيث تم احراق ٣٩٥ سيارة بمعدل حوالي ٣٣ سيارة شهريا.

تنديد بسحب التصاريح من العمال الفلسطينيين

نددت هيئات وشخصيات نقابية فلسطينية بالسياسة الاخيرة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية بسحب تصاريح العمل من مئات العمال العرب لاسباب امنية او الولاء السياسي.

وقال النقابي ابراهيم دراغمة من الاتحاد العام لنقابات العمال بان السياسة العامة للسلطات الاسرائيلية بعد فرض الطوق الامني القائمة للسماح فقط لحاملي التصاريح الخاصة لدخول الخط الاخضر والعمل هناك.

وطالب النقابي دراغمة بانشاء مؤسسات فلسطينية تسعى لتوفير فرص العاطلين عن العمل.

مصدر نقابي في نقابة عمال الخدمات العامة في رام الله اعتبر السياسة الاخيرة بحق العمال تسير ضمن خطوات سياسية اسرائيلية للضغط على الشارع الفلسطيني.

واشار المصدر الى ان سياسة سحب التصاريح هي ورقة ضغط، ولكن العكس صحيح حيث كان العمال يقومون بعملهم باستمرار ولا توجد اي مبررات لمثل هذا العمل ولكن المقصود هنا هو التاثير على الاقتصاد قدر المستطاع وارهاق العامل الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى ذكر عمال فلسطينيون ان الحواجز الاسرائيلية على طول الخط الاخضر بدأت تشدد في اجراءاتها بحق العمال العرب وتدقق في التصاريح التي بحوزتهم وذلك بعد ضبط العشرات من التصاريح المزيفة والتي يقوم باعدادها اسرائيليون مقابل مبالغ باهظة.

واضافت تلك المصادر بان الحواجز تشدد ايضا في دخول المواطنين من فوق سن ٥٠ عاما وتحظر عليهم العمل في المشاريع الاسرائيلية بدون تصاريح عمل.



٥

سوريا استفادت من الحرب الباردة في التنمية الاقتصادية

في هذا الجزء من كتاب اقتصاد السلام في الشرق الاوسط يقدم رزق الله حليان وهو استاذ في جامعة دمشق ومستشار سابق للحكومة السورية عرضا شاملا فيه سياسة واقتصاد ونقاش فلسفي حول الدور السوري في الشرق الاوسط وفرضيات السلام وما اذا كان هذا السلام يعكس حقائق القوة ام حقائق المصالح الاقتصادية وتاثير عسكرة المجتمع والاقتصاد والانعكاسات الاقتصادية المحتملة على سوريا من التوصل الى سلام في الشرق الاوسط ينهي الصراع العربي - الاسرائيلي.

في البداية يرصد حليان ان سوريا الحالية التي قامت في منتصف القرن الـ ١٩ تختلف عن سوريا الكبرى التي لعبت دورا محوريا على مر التاريخ في الحضارة الانسانية وان التحدي الاكبر الذي واجهها في تاريخها الحديث هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستعادة روح المبادرة السابقة ولكن هذا تصادم مع الاحتلال العثماني ثم الاحتلال الاوروبي ثم جاء قيام اسرائيل في ١٩٤٨ ليقسم وحدة المنطقة ووجدت سوريا نفسها في خضم سباق بناء قوتها العسكرية من اجل المحافظة على امنها وسلامة اراضيها.

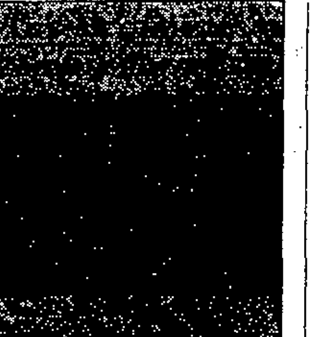
وبعد ٤ عقود من سباق التسلح والتوتر العالمي والحروب بدأ يظهر ان النزاع الذي حكم المنطقة وهيمن عليها على شفا حل سياسي فكيف سيكون تاثير السلام على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سوريا.

الكاتب احب ان يجيب على هذا السؤال من خلال اختبار وتحليل تاثير العسكرة على النمو الاقتصادي تم التحلل من العسكرة اعتمادا على تجارب عالمية وتاثير السلام على التجارة والتكامل والتعاون الاقليمي ولكن السؤال الرئيسي في رايه يظل هو طبيعة السلام!

العسكرة والتنمية

مازال هناك نقص في النظريات التحليلية حول العلاقات بين العسكرة والاقتصادية فالاخطار الاقتصادية المطروحة في هذا الصدد غير كاملة ومعظمها ايديولوجي. في راي البعض ان العسكرة من زاوية الانفاق الدفاعي الكبير تلعب دورا ايجابيا في النمو الاقتصادي خاصة في فترات الركود وما يمكن ان تلعبه الآلة العسكرية في دعم الصناعة المدنية والنموذج على ذلك ما يسمى بـ «السنوات الرائعة في الثلاثينات» في الولايات المتحدة والمجتمعات الصناعية الاخرى التي حققت نموا استثنائيا ولكن هناك وجهة نظر اخرى هي ان الانفاق الدفاعي يؤثر بشدة على مستوى معيشة السكان وهذه هي الحالة في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية مثل فرنسا بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ مقارنة باليابان والمانيا الاتحادية اللتين استفادتا من عدم وجود انفاق دفاعي كبير في دعم الاقتصاد.

وهناك نظرية ثالثة بين المؤرخين يرون ان هناك علاقة بين العسكرة والهبوط العام على المدى الطويل وهذه نظرية يدعمها المفكر المشهور بول كيندي والامثلة التاريخية على ذلك اسبانيا والولايات المتحدة والامبراطورية العثمانية ثم المثال الاخير الدرامي المتمثل في انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.



● الغلاف

ولكن في راي الحليان فان تاثير العسكرة على الاقتصاد مازالت غير مؤكدة فهي تعتمد على مجموعة من الشروط الاقتصادية والسياسية التي تختلف من موقف الى آخر فقد تكون الحروب والازمات السياسية مربحة لبعض البلدان ولبعض فئات المجتمع وخاصة بالنسبة الى هؤلاء غير المضطرين ان يدخلوا في هذه الحروب او الازمات مباشرة فهذه الارباح تاتي على حساب الآخرين خاصة البلدان او الفئات الاجتماعية التي تضطر الى دخول المعركة او تحمل تكلفتها وفي المحصلة فالحروب والنزاعات مدمرة ماديا وانسانيا وللبيئة.

البلدان النامية

هذه البلدان في موقف اضعف من البلدان الصناعية فيما يتعلق بتاثير العسكرة على اقتصادياتها ومجتمعاتها لعدة اسباب اهمها انها تضطر الى الاستيراد لبناء قوتها المسلحة ونظامها الدفاعي وتستخدم موارد العملة الصعبة القليلة في ذلك وتحجمها عن التنمية الاقتصادية والنتيجة هي ارتفاع الديون وهبوط اقتصادي عام وتاثير العسكرة عادة ما يكون خطرا لانه يؤدي الى قيام نظام سياسي عسكري وهذا امر ضار للتنمية وفي حالات كثيرة كانت الدول النامية تتجه الى العسكرة لاسباب لا علاقة بها ولا تتفق مع احتياجاتها الفعلية وبينما خدمت الاسلحة الحديثة والحروب مصالح البلدان في الجزء الشمالي من الكرة الارضية فان جزءا كبيرا من اسلحة العالم الثالث الثقيلة مولت بمساعدات وقروض اجنبية مما ادى الى تفاقم الدين الخارجي ويقدر ان ٤٠٪ من ديون العالم الثالث هي نتيجة لواردات اسلحة بخلاف الارهاق الذي يحدثه الانفاق الدفاعي المحلي على الميزانية.

في سوريا

تتوزع نفقات الامن القومي في سوريا على ٩٠٪ لوزارة الدفاع و١٠ لوزارة الداخلية ومجموع الاثنين يصل الى ٣٠٪ من النفقات العامة او ٥٠٪ من المصروفات الجارية وقد ارتفعت هذه المصروفات باضطراد منذ عام ١٩٧٥، نتيجة لتداعيات حرب ١٩٧٣ ولم تبدأ بالانخفاض الا في عام ١٩٨٧ وذلك لا كنسبة الى النفقات الاخرى غير الدفاعية ولكن مصروفات الامن القومي كبيرة جدا خاصة اذا قورنت بالانفاق على التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والتوظيف ورغم ارتفاع المصروفات الدفاعية فان نسبتها ظلت ثابتة نظرا لان الاستثمار في القطاعات الاخرى ارتفع بشدة نتيجة التمويل الخارجي والاقتراض من البنك المركزي الا ان هذه الديون تراكمت مؤدية الى ازمة في الثمانينات واذا اضيفت بنود اخرى منتشرة في الميزانية وتتعلق بشكل غير مباشر بالدفاع اضافة الى اعباء ما يقدر بنمو ١٠ مليارات دولار ديون عسكرية الى الاتحاد السوفياتي السابق فان النفقات الدفاعية في سوريا يمكن ان تصل الى ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد يطرأ تساؤل كيف يمكن لاقتصاد محدود الموارد ان يتحمل مثل هذه الاعباء؟ والاجابة هنا غير اقتصادية وترجع الى طبيعة الدور السياسي والتاريخي لسوريا واهميتها السياسية التي استفادت منها من خلال دعم الرأي العام العربي ومن دول عدم الانحياز ومن الدول الاشتراكية السابقة بشكل مادي جوهري وهو ما جنبها تحمل كل هذا العبء الثقيل في ميزانياتها وعلى العكس فانها منذ منتصف الخمسينات استطاعت تحقيق نمو اقتصادي سريع بعد ان كانت تعتمد على مواردها المحلية فقط خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية واستطاعت ان تزود نفسها بالاسلحة وبمساعدات اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفياتي السابق ودول الاقتصاديات الموجهة وهذا ايضا شجع المساعدات الغربية اليها وكان معدل النمو الصناعي ١٢٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٦ و٤,٨٪ سنويا من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ ومن ١٩٦٥ كان نمو الناتج المحلي بمعدل ٤,٥٪ سنويا ونمو القطاع الصناعي ٨٪ سنويا والاستثمار ١٨,٩ من الدخل القومي وحصلت سوريا ايضا على دعم جوهري بعد عام ١٩٦٧ وازدادت اهميتها بعد حرب ١٩٧٣ مما مكنها من الحصول على تدفقات كبيرة لرؤوس الاموال من الدول النفطية ذات الفائض وصلت الى ٤,٥ مليارات دولار بين ١٩٧٣ و١٩٧٩ وتراوحت تحويلات عامليها في الخارج بين ٦٠٠ و ٩٠٠ مليون دولار سنويا وارتفعت صادرات النفط من ١,٦ الى ٥,٢ مليارات ليرة بين ١٩٧٤ و ١٩٨٠ وحصلت على قروض خارجية كبيرة.

وادت هذه التدفقات الى طفرة عامة ولكن الاقتصاد اتجه اكثر نحو مجتمع استهلاكي يستورد السلع الفاخرة وازداد العجز التجاري ورغم ان الاستثمار حصل على دفعة الا ان نمو الناتج المحلي الاجمالي اظهر تباطؤا بشكل ملحوظ منذ منتصف السبعينات ولم يظهر اي نمو بين ١٩٨١ و ١٩٨٧ وارتفع مؤشر نمو الناتج المحلي الى ١١٠ نقاط في عام ١٩٨٨ ولكنه عاد الى الهبوط الى ٩٩ نقطة عام ١٩٨٩ سنة الاساس ١٩٨٥ تساوي ١٠٠ نقطة - وبشكل عام فان الانتاج الصناعي بما في ذلك القطاع الخاص كان راكدا بين ١٩٧٥ و ١٩٨٦ وهي فترة تخللتها ارتفاعات لفترة قصيرة - بين ٨٠و٨٥ - وهبوطا - بين ٧٦ و ٨٠ و ١٩٨٤ - وعموما فان قطاع التصنيع ظل ايجابيا باعتدال في السبعينات ووصل الى ذروته بين ٨٠ و ١٩٨٣ ثم بدأ التباطؤ ووصل الى السالب في ١٩٨٦ وبحلول

■ السلام الحقيقي هو القائم على توازن المصالح وليس على توازن القوى

نهاية الثمانينات كان الاقتصاد السوري في ازمة ولكن اكتشاف احتياطيات نفط جديدة وتحسن اسعار الخام اوقف الهبوط. فهل يكون الانفاق العسكري العالي مسؤولا عن الازمة الاقتصادية. حليان لا يرى ذلك لان في رايه ان عددا من الدول النامية استفادت اقتصاديا من التوتر والحرب الباردة ومنها سوريا خاصة بعد حرب ١٩٧٣ كما استفادت فئات اجتماعية كونت ثروات من هذه الازمات ولذلك فان الازمة الاقتصادية في الثمانينات مرجعها المباشر هو الادارة غير الكفؤة للموارد المالية والبشرية والاخرى وكذلك نموذج التنمية المتبع والذي يتركز في الاقتصاد الموجه وهذا لا ينطبق على سوريا وحدها وانما على دول عديدة في العالم الثالث وارقام البنك الدولي حول الدول النامية ذات الانفاق العسكري العالي ومعدلات التنمية فيها تظهر انه لا توجد علاقة اكيدة بين الاثنين.

فهل يعني ذلك ان الانفاق العسكري مفيد للتنمية الاقتصادية او ان تاثيره تافه عليها؟ في راي رزق الله حليان ان ذلك يعد تبسيطا للامور للوصول الى استنتاج مباشر كهذا فالدول التي سلمت نفسها بدون صعوبات اقتصادية حادة قامت فيها بذلك اعتمادات على تحميل العبء على خارج البلاد او على الاجيال المستقبلية - الديون - ولكن هذا الظرف مؤقت وغير قابل للاستمرار ويرجع الى ظروف الحرب الباردة واعادة تدوير الفوائض المالية وهناك علامات على ان هذه الحقبة انتهت مع المتغيرات السريعة التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة وبالتالي فان اي زيادة في الانفاق العسكري سيكون لها عبئها الكبير الآن على الاقتصاد وسكان البلد المعني.

وفي الحقيقة فان الفئات الاجتماعية الوسطى والفقيرة عانت هبوطا في مستوى معيشتها في السبعينات والثمانينات مع ارتفاع التضخم والانفاق العام المحدود على الشؤون الاجتماعية ورغم ارتفاع الانفاق على الشؤون الاجتماعية والتعليم من ١٩٨٨ فان حصتها في الحقيقة الى الناتج المحلي تراجعت وهذا التراجع من المؤكد انه جاء بسبب الازمة الاقتصادية وهذا امر عادي فيظل اعطاء الاولوية للنفقات الدفاعية عندما تتنافس مع الاستثمار او المصروفات الاجتماعية.

ولذلك فمن المؤكد ان خفضا جوهريا في الانفاق العسكري ستستفيد منه الاستثمارات الانتاجية ولكن يبدو ان الاستثمار ليس هو الدواء الناجع فمعدلات الاستثمار في السبعينات ومنتصف الثمانينات لم تمنع حدوث الازمة الاقتصادية وربما يكون لاحد اسبابها ولذلك فان هناك حاجة لمناقشة وتحليل كيف اديرت الاستثمارات وكيف اديرالاقتصاد بشكل عام وكيف حدث الاداء السيئ للاقتصاد ومعدلات النمو المنخفضة رغم معدلات الاستثمار الكبير ان لم يكن هناك سوء ادارة.

■ يتبع

دعوة لانشاء مؤسسة فلسطينية للمواصفات والمقاييس

اجمع اكاديميون ورجال اعمال وصناعيون ومهنيون من مختلف الجامعات والمراكز والمصانع والمؤسسات المهتمة بالضفة على مطالبة السلطة الفلسطينية المقبلة باقامة مؤسسة فلسطينية للمواصفات والمقاييس والاوزان تشرف على كافة الصناعات والمعامل والانشطة الحياتية للشعب الفلسطيني بشكل يخدم مستقبل التطور الصناعي والمهني والانتاجي والصحي والاجتماعي لهذا الشعب ويمهد الطريق امامه لدخول دائرة المنافسة العالمية وجلب المزيد من الدخل القومي على المستوى الاقتصادي وتوفير السلامة الصحية للمستهلكين على المستوى الذاتي.

جاء ذلك خلال اجتماع عام نظمته غرفة التجارة والصناعة في نابلس بالتعاون مع جامعة النجاح وعقد في قاعة الشهيد ظافر المصري بالمدينة بحضور عشرات الاكاديميين والاقتصاديين وممثلي المراكز العلمية والمهتمين من مختلف مناطق الضفة الغربية.

ورحب الحاج حسام حجاوي امين سر غرفة التجارة والذي ادار الاجتماع بالحضور مشيرا الى اهمية هذا اللقاء ولقاءات اخرى سابقة ومستقبلية على مشروع انشاء المؤسسة الفلسطينية للمواصفات لما لهذه المؤسسة من نتائج اقتصادية ووطنية تشمل مستقبل الاقتصاد الفلسطيني برمته.

واشار رئيس الغرفة الحاج معاذ النابلسي في كلمته الى ما وفرته الانتفاضة من فرص للتطور الاقتصادي المحلي مؤكدا ان غياب مؤسسة وطنية للمواصفات والمقاييس الى جانب عدم وجود الوعي باهمية الالتزام بالمواصفات لدى المنتجين ادى الى دعوة البضائع الاسرائيلية بقوة الى السوق المحلي في اول فرصة اتيح لها ذلك موضحا ما تعنيه هذه العودة من اثار اقتصادية مؤلمة على المستوى الفلسطيني.

واقترح الدكتور سليمان خليل قيام المؤسسة المنوي اقامتها بوضع مواصفات للمواد الخام وطرق التصنيع التي تحقق المستوى الامثل للجودة، وتوفير الطرق العلمية لاخذ العينات ووضع الانظمة والتشريعات الملزمة لكافة المصانع والمعامل والمهنيين واقامة مركز للدراسات والبحث والتوثيق الى جانب نشر الوعي الجماهيري بذلك ووضع برامج تدريبية ومنح شهادات الجودة للمصانع داعيا الى الاستفادة من خبرات المؤسسات العربية المماثلة.

الدكتور محمد حنون، نائب رئيس جامعة النجاح للشؤون الاكاديمية فقد اوضح مدى الفائدة المترتبة على انشاء مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية للمصانع والمستهلكين والمجتمع برمته مشيرا الى تحقيق اعلى مستوى من الدخل القومي والقضاء على البطالة ودعا الدكتور حنون الى عدم الاعتماد في انشاء هذه المؤسسة على خبراء اجانب مشيرا الى وجود ست جامعات في الضفة وجامعتين في القطاع الى جانب عشرات المعاهد والمختبرات والمراكز العلمية المهتمة الموزعة في مختلف انحاء الارض المحتلة.

مزارعو الاغوار يطالبون بحماية منتجاتهم

اعرب المزارعون في منطقة اريحا والاغوار عن سخطهم لسوء الاوضاع التي يمر بها القطاع الزراعي من خلال دعوة اطلقها الاتحاد العام للمزارعين الفلسطينيين -فرع الاغوار للاضراب الاحتجاجي الذي اعلنوه الاثنين الماضي والامتناع عن توريد منتجاتهم الى السوق المركزي في المدينة.

وقد بيعت المحاصيل الزراعية باسعار متدنية جدا، ووصل سعر صندوق الباذنجان سعة ١٥ كغم ٥٠ اغورا وبيع صندوق البندورة وبنفس السعة باربعة شيكلات جديدة.

واصدر الاتحاد بيانا جاء فيه: في الوقت الذي ما زال فيه الشعب الفلسطيني يخوض معركة السلام من اجل تحقيق حقوقه الشرعية في الاستقلال والحرية وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف فان قطاعا كبيرا ورئيسيا يتعرض لاكبر خسارة في تاريخه الا وهو القطاع الزراعي.

مراسلون CORRESPONDENTS

لانشاء ثلاثة خطوط انتاج
الشركة المصرية الاردنية لمستلزمات الملابس تحتاج ٩,٨ ملايين جنيه

القاهرة

اعدت الشركة المصرية الاردنية لانتاج مستلزمات الملابس دراسة جدوى اقتصادية لتنفيذ ٣ خطوط انتاجية، وقدرت الاستثمارات المطلوبة لاقامة هذه الخطوط بـ٩,٨ ملايين جنيه مصري.

وصرح وكيل مؤسسي الشركة محمد سمير ان الشركة تحتاج الى ٤ ملايين جنيه خلال السنة الاولى، ومليون جنيه للسنتين الثانية والثالثة.

وجدير بالذكر ان الشركة تهدف الى انتاج ١٦٠ طنا سنويا من ازرار البولي استر ويحتاج هذا الخط الى استثمار يصل الى ٣,٦ ملايين جنيه ويتوقع ان يحقق مردودا حسب دراسة الجدوى بنسبة ٣٠٪.

هذا ويتوقع ان يبلغ انتاج الشركة من «السوست» البلاستيكية خلال السنة الاولى مليون متر طوليا. ثم يرتفع الى ٤ ملايين متر طولي في السنة الثانية، ويحتاج لاستثمارات تبلغ ٢,٥ مليون جنيه في حين يبلغ الاستثمار للخط الثالث حوالي ٣,٧ ملايين جنيه، وينتج حوالي ٢,٥ مليون متر طولي من التكت الجاكار.

وكانت وزارة الاقتصاد المصرية قد وافقت على تاسيس الشركة المصرية السورية براسمال ٣,٧٥ ملايين جنيه و ٣٧,٥ الف سهم حيث يملك البنك الاهلي المصري وبنك الاسكندرية وشركة الشرق للتامين ثلاث حصص متساوية، قيمة كل منها ٢٠٪، والمصرية الاردنية للاستثمار والتنمية ١٠٪، والشركة السعودية للاستثمار والتمويل ١٠٪ ورجل الاعمال السوري سليم ادريس ١٠٪.

دخولهم عالية ولا يدفعون ضرائب
سماسرة «الياقات البيضاء» ينتشرون في السعودية

الرياض

السمسرة في شتى النشاطات التجارية مهنة حرة يتجه لها البعض ويحقق من ورائها دخلا كبيرا قد يتفوق على دخل صاحب وظيفة مرموقة، غير انك لا تستطيع اكتشاف وضع السماسرة منذ الوهلة الاولى وبالذات في مواقع اعمالهم لانهم لا يعبرون عن حقيقة مداخيلهم، لكن في المسير وفي مدينة مثل الخبر تجدهم يحتسون الشاي في بهو احد الفنادق الكبيرة وهم بكامل اناقتهم وفي معصم اليد ساعة «رولكس». انه عالم غريب، اذ يختلف دخل كل منهم حسب المهنة التي يضطلع بها، سمسار السيارات وهو ما يسمى باللهجة المحلية «شريطي» يكسب في العملية الواحدة فقط ما بين (٣٠٠ - ٣٤٠ دولار).

الا انه ظهرت في السوق نوعية جديدة من السماسرة يطلق عليها «اصحاب الياقات البيضاء» هؤلاء الوسطاء قد يصل دخل الواحد منهم في العملية الواحدة اكثر من (٧٠ الف دولار). الا انهم غالبا لا يستطيعون تامين صفقات الوساطة بسهولة لاشهر، لكن الصدف قد تلعب دورها في تحقيق صفقات متتابعة، وهم غالبا ما يحققون مقاصدهم لكن مع شركاء آخرين يتقاضون معهم نسبة متساوية مما يعني انخفاض العمولة.

ويكون الامر عاديا عند مشاهدة طابور عريض من الشاحنات التي تصطف لوزن حمولتها امام ميزان شركة حديد لاحدى الشركات التابعة لـ «سابك» السعودية، لكن المفاجأة تكون عندما تعلم ان جميع تلك الشاحنات تحمل فردة حديد ضمن صفقة نظمها احد اصحاب الياقات البيضاء يتقاضى عمولة مقابل كل كيلو حديد صافه وتشتري الشركة الطن الواحد بما يعادل ٩٠ دولارا.

اما الفئة الاخرى من السماسرة ذوي الاجور المرتفعة فهم الذين يقصدهم صاحب الملك لبيع عقار ثمين ويتميز هؤلاء بعمق العلاقات القوية مع مستثمرين آخرين غالبا ما يعرضون عليهم بيع ذات الارض التي اشتروها من قبل بسعر يزيد سعر الشراء، عندها يتقاضى السمسار العمولة مزدوجة على البيع والشراء تصل الى ٢,٥ بالمائة من قيمة صفقة العقار.

ويذكر ان السماسرة لا يخضعون لاي قانون ضرائبي لدخولهم التي قد تصل في صفقة واحدة لاكثر من ١٥٠ دولار.

اسرائيل تسعى لمزيد من الاستثمارات الاجنبية

نيقوسيا

خطوات السلام السريعة والمفاجئة في الشرق الاوسط بعثت آمال اسرائيل بمزيد من الاستثمارات الاجنبية وتحقيق مكاسب لم تحدث من قبل في سوق تل ابيب للاوراق المالية.

وارتفعت اسعار الاسهم منذ توقيع اسرائيل لاتفاقها التاريخي مع منظمة التحرير الفلسطينية واعلان جدول اعمال السلام مع الاردن.

وارتفع مؤشر الاسهم الممتازة في بورصة تل ابيب الى اكثر من ٢٠ نقطة ليصل الى حوالي ٢٣٠ نقطة. الا ان محللين اعربوا عن شكهم في ان تتحول اسرائيل لمنجم ذهب قريبا رغم انفراج العلاقات مع منظمة التحرير وقالوا ان المستثمرين الاجانب ما زالوا يعتبرون الشرق الاوسط منطقة مجازفة.

ويقول المحللون ان من الصعب تصور اية بورصة عربية تنافس بورصة تل ابيب، فالبورصة تعمل الكترونيا وقد تكون اكثر بورصات المنطقة تطورا ربما باستثناء بورصة تركيا.

وقال المحللون ان بورصة الاردن صغيرة بالمقارنة، وانه لن تكون هناك سوق فلسطينية قبل خمس سنوات على الاقل.

ويوجد في بورصة اسرائيل ٥٠٣ شركات تعرض اكثر من ١٠٠٠ ورقة مالية، ومن بين هذه الشركات انضمت ١٢٨ شركة الى البورصة منذ بداية العام.

وتشهد بورصة تل ابيب ايضا زيادة في السيولة لم تشهدها من قبل، اذ يتم بيع وشراء اسهم بحوالي ١٠٠ مليون دولار يوميا بالمقارنة مع ٢٠ مليون دولار منذ عامين ونصف.

ويرى معظم المحللين ان من السابق لاوانه التكهن بالشركات الاكثر استفادة من خطوات السلام. لكن شركات السياحة والبنية الاساسية والاتصالات هي اكثر الشركات المرجحة على المدى القصير. وعزز من امال المستثمرين ايضا الوعود ببيع شركات حكومية مثل شركة طيران العال.

رغم التوقيع على اتفاقية قانون البحار
اساطيل الصيد الاجنبية تجتاح المياه المغربية

الرباط

كان المغرب من بين الدول الموقعة والمصادقة على اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار بوصفها اسهاما هاما في صون السلم والعدل والتقدم لجميع شعوب العالم. واعلنت الجمعية العامة في كانون الثاني الماضي ان تطبيق هذه الاتفاقية سيبدأ في ١٦ تشرين الثاني من السنة الجارية وبموجب هذا القرار فان جميع الدول الموقعة على الاتفاقية ملزمة بصون الطابع الموحد لها والقرارات المتصلة بها وتطبيقها بطريقة فاعلة وبمراعاة هذه الدول لاحكامها عند سن تشريعاتها الوطنية.

الا ان ما يحدث في المياه المغربية من نهب لثرواته السمكية الهائلة يعد ولو تجاوزا قبل بداية تنفيذ اتفاقية قانون البحار خرقا لجميع المواثيق الدولية المتعامل بها. وما شراء المغرب لطائرات خاصة لحراسة السواحل والمياه الاقليمية لتعزيز وحدات المراقبة البحرية والجوية الا دليلا قاطعا على ما تتعرض له ثرواته البحرية من نهب واستغلال من طرف اساطيل الصيد البحري الاجنبية التي لم تحترم قانون البحار او تلك التي لم تلتزم باتفاقية الصيد البحري المبرمة بين المغرب ومجموعة الدول الاوروبية كمثال وخاصة في فترة الراحة البيولوجية التي تحدثت عنها مؤخرا وكالة ايفي الاسبانية والتي ستخضع لها ٥٤ سفينة اسبانية وستستمر مدتها شهرين وفقا لمقتضيات الاتفاقية الموقعة سنة ١٩٩٣ بين المغرب والاتحاد الاوروبي ... ورغم ذلك فان بعض السفن الاسبانية وغيرها لم تلتزم بالاتفاقية الامر الذي دعا ممثلي قطاع الصيد البحري في اقليم الاندلس مثلا ان يتدارسوا امكانية تخفيض الفترة البيولوجية الى شهر واحد عوض شهرين.

وللتذكير فان الجمعية العامة طلبت من الامين العام السيد بطرس غالي ان يقوم بالاعداد للدورة العادية الثانية عشرة للجنة التحضيرية في كنفستو في بداية الاسبوع الثاني من الشهر القادم لتكثيف المجهودات الرامية الى تنفيذ اتفاقية قانون البحار في صيانة العدل والسلم والتقدم والتي سيبدأ تنفيذها في شهر تشرين الثاني المقبل.



● بواخر صيد مغربية

النافذة الاستثمارية

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للاستشارات تلفون ٦٩٢٧٧٨ UIC

تستحدث «الأسواق» زاوية النافذة الاستثمارية بالتعاون مع مجموعة الخبراء الاقتصاديين تبعا لمسوحات السوق المحلية، وتضم الزاوية الجديدة مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع استثمارية تتطلبها المرحلة الاقتصادية الراهنة.

مشروع تصنيع اصابع شمع التلوين للرسم
"WAX - Colouring pens"

يشهد قطاع الصناعات الكيماوية تطورا مستمرا على اختلاف اشكاله الانتاجية مما اثر على قرارات المستثمرين في الاستثمار بحيث اتجه البعض نحو التفكير العلمي المدروس في تاسيس المشاريع من خلال اعداد دراسة جدوى اقتصادية متكاملة تتكون من:

أ - دراسة السوق وذلك للتعرف على حجم السوق وخصائصه ودرجة المنافسة والمزيج التسويقي السائد وحجم السوق المتوقع والحصة المتوقعة لمثل هذه المشاريع.

ب - الدراسة الفنية وذلك للتعرف على البدائل الفنية والالات المستخدمة والطاقة الانتاجية والخدمات التحتية والصناعة والعمالة المطلوبة.

ج - الدراسة المالية وذلك للتعرف على العوائد الاقتصادية والتكاليف الاستثمارية وهيكلية التمويل والتكاليف المتغيرة والثابتة والقوائم المالية والتحليل المالي والاقتصادي للمشروع.

د - الدراسة الادارية والتنظيمية وذلك لتحديد الهيكلية الادارية ووضع النظم الادارية والمالية الداخلية بعد البدء في تسجيل المشروع.

وفيما يلي لمحة موجزة عن مشروع شمع التلوين:

المنتج ومواصفاته

اصابع شمعية ذات الوان مختلفة كالاصفر والاحمر والاخضر والازرق والاسود.. الخ تبلغ اطوال الاصابع من ٦٠ - ٨٠ ملم اما اقطارها فتبلغ حوالي ٤ - ١٢ ملم.

التسويق والمبيعات

يستهلك التلاميذ في المدارس كميات كبيرة من اصابع شمع التلوين، حيث يقدر حجم الاستخدام حوالي ٢٠٠ الف علبة سنوية، حيث تحتوي العلبة الواحدة على ثماني اصابع.

المواد الخام المستخدمة

تستخدم في صناعة اقلام الشمع المواد الخام التالية:
- شموع معدنية.
- مذيبات عضوية.
- اصابع تذويب.
- مواد صبغية.
- الواح وعبوات كرتونية.

الطاقة الانتاجية المقترحة

- تبلغ الطاقة الانتاجية المتاحة المتوقعة للمشروع حوالي ٢٥٠ الف عبوة وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة في الطلب المستقبلي.
- يمكن بدء المشروع باستغلال ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية اي حوالي ١٢٥ الف عبوة.

الالات والمعدات المستخدمة

تستخدم الالات التالية في الانتاج:
سخانات كهربائية او مولد بخار
احواض صهر من الحديد
لوازم توزين المواد
قوالب للصب
خلاطات

الايدي العاملة

تبلغ الايدي العاملة المطلوبة حوالي ١٠ عاملين موزعين كما يلي:
اداريون (٢)
فنيون (٤)
تسويق ومبيعات (١)
عمال عاديون (٣)

الاراضي والمباني المطلوبة

تبلغ مساحة الاراضي المطلوبة حوالي ٢٥٠ مترا مربعا حيث يتم عليها انشاء مبنى مساحته حوالي ١٥٠ مترا مربعا، كما يمكن امن اجل تخفيض التكاليف الاستثمارية استئجار مبنى لاقامة المصنع عليه.

التكاليف الاستثمارية

تبلغ التكاليف الاستثمارية المتوقعة حوالي ٤٥ الف دينار موزعة كما يلي:
- تكلفة الاصول الثابتة ما عدا المباني ٢٥ الف دينار
- تكلفة مصاريف التاسيس ١٠ الاف دينار
- راس مال عامل ١٠ الاف دينار

التسهيلات التجارية تسترد ٢,١ مليون دينار من رأسمالها غير المدفوع

اتصالات لاقامة شركة تسهيلات تجارية في فلسطين برأسمال خمسة ملايين دينار

■ توقع نشاط كبير بعد قرار المركزي وتوقيع الاتفاق الاقتصادي

كتب - علي اسعد

تمكنت شركة التسهيلات التجارية من التغلب على مشكلتها الرئيسية والتي عانت منها منذ التاسيس عام ٨٣ وحتى العام الماضي، والتي تمثلت في نقص السيولة وخسائرها المتراكمة التي اثقلتها بالاعباء المالية، حسب ما قاله المدير العام للشركة فؤاد الزمر مؤكدا في حديثه ل «الاسواق» انه ومنذ تولي مجلس الادارة الجديد عام ٩٣ ادارة الشركة فقد عمل على استرداد راسمال الشركة غير المدفوع والمقدر ٢,١ مليون دينار من اصل راسمالها المصرح به والبالغ ٤,٢ ملايين دينار تقريبا. حيث تم بيع اسهم المتخلفين عن تسديد الاقساط بالمزاد العلني في سوق عمان المالي مع نهاية العام الماضي، وادى ذلك الى توفير سيولة نقدية لدى الشركة، واتاح لها فرصة تسوية مشاكلها مع الدائنين من البنوك كالبنك الاردني الكويتي والاسلامي ووضع الشركة في مركز جديد بحيث اصبحت دائنة للغير وليست مدينة لاحد.

كما اتاح موارد مالية جديدة لتبدا الشركة بالقيام بمشروعات جديدة ذات عائد جيد ومضمون كمجمع التسهيلات التجارية في الصويفية الذي سيقام على مساحة بحوالي (٧٢٠٠)م٢ وكشف النقاب عن حجم الاستثمار المقدر في هذا المجمع بحوالي ١,٥ مليون دينار، مشيرا الى بدء العمل في هذا المشروع منذ النصف الثاني من العام الماضي حيث تم الانتهاء من طرح العطاء الذي سيباشر في بنائه مع بداية العام الحالي والمقرر ان يتم الانتهاء منه خلال العام الحالي ايضا.

وقدر «الزمر» عائد المشروع باكثر من ١,٥ مليون دينار مشيرا انه عرض على الشركة شراء دور محلات كامل في المشروع بحوالي (٧٥٠) الف دينار، اضافة الى حجز حوالي ٢٠٪ من المكاتب والمحلات التجارية في المشروع، واوضح ان عائد الشركة من هذا المشروع يمكن ان يغطي خسائر الشركة منذ التاسيس

السعي لتغير انماط الاستهلاك في المجتمع

واضاف «الزمر» ان الوضع الجديد للشركة اتاح لها ان تعود لممارسة نشاطها السابق وهي عملية البيع بالاقساط (التسهيلات التجارية ضمن خطتها التي تشمل البيع بالتقسيط كل السلع الاستهلاكية المعمرة، واوضح ان الشركة فتحت فرصة جديدة لعملائها لشراء احتياجاتهم من خلال زيادة عدد الاقساط من ٣٦ شهرا الى ٤٨ شهرا في اطار تخفيف الاعباء على العملاء. واكد على ان الشركة تنظر الى تسديد العملاء لهذه التسهيلات حسب قدرة كل عميل على الدفع وعلى اساس القدرة المستقبلية المقدرة من الدخل الشخصي وليس فقط على اساس القدرة الحالية. وتهدف الشركة من وراء ذلك ادخال شرائح جديدة من فئات المجتمع الى السوق، ولاتاحة الفرصة لها وعدم الاكتفاء بتقديم التسهيلات للفئات المقتدرة ماليا فقط ويأتي ذلك في اطار سياسة الشركة القائمة حاليا على اساس تحويل النمط الاستهلاكي في المجتمع.

ورغم عدم ظهور نتائج اعمال الشركة عن العام الماضي الا انه اعرب عن رضاه عما تحقق من نتائج اعتبرها ايجابية حيث اكد «الزمر» انها حققت ارباحا فعلية لاول مرة منذ التاسيس، وتوقع نتائج ايجابية خلال العام الحالي بسبب التغير الايجابي في وضع الشركة المالي الذي تم خلال العام الماضي اضافة الى الاثار الايجابية المتوقعة بسبب قرار البنك المركزي الاخير القاضي برفع بعض قيود

فؤاد الزمر: ١,٥ مليون دينار راسمال مشروع الصويفية


● فؤاد الزمر

الائتمان التي كانت مفروضة على تسهيلات البنوك وتوقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني الذي من شانه ان يوفر فرص تسويقية اضافية لمختلف المؤسسات والشركات الاردنية.

واكد «الزمر» على تاثير قرار المركزي الاخير على شركة التسهيلات التجارية بشكل خاص وعلى مختلف الشركات والقطاعات الاقتصادية الاردنية بشكل عام حيث قال ان ذلك سيمكن الشركة من الحصول على قروض من البنوك بشكل اوسع كما ستتمكن الشركة وبنفس الوقت من تقديم تسهيلات لعملائها بحجم اكبر مما سيؤدي الى زيادة نشاطها وتوسيع اعمالها.

ورغم تاكيده على عدم وجود قيود ائتمانية مركزية على الشركة اثناء تقديمها التسهيلات لعملائها الا انه اكد على ان لدى الشركة ضوابط وقيود داخلية على تسهيلاتها المقدمة للعملاء، منها الاعتماد على تقديم التسهيلات باتجاه الاستثمار المريح والابتعاد عن مشاريع تحتوي على عناصر مخاطر كبيرة. واوضح ان الشركة بدات في تقديم تسهيلاتها منذ الخامس عشر من كانون الاول من عام ٩٣. وربط حجم تسهيلات الشركة لعملائها بمقدار التسهيلات التي من الممكن ان تقدم من قبل البنوك للشركة، مشيرا الى امكانية توسع هذه التسهيلات على ضوء ما تقدم للشركة من عدة عروض من البنوك لتقديم قروض تتجاوز الـ(٢) مليون دينار.

التوجهات المستقبلية

واعتبر «الزمر» توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني خطوة ايجابية من شانها تدعيم مختلف القطاعات الاقتصادية حيث ان الاتفاق اشار بوضوح الى حصة الشركات والمؤسسات الاردنية من حجم الاستثمار في المشاريع المنوي اقامتها في الضفة والقطاع سواء في القطاع الصناعي او الزراعي او الخدمي وفي البنية التحتية وعلى اعتبار السوقين سوقا واحدا وعملة التداول في الاراضي المحتلة الدينار الاردني.

واشار الى تشابه سوق الاراضي المحتلة مع السوق الاردني الذي تسوده نسبة كبيرة من فئات الدخل الثابت. واكد على التوجه الجدي والاستعداد حاليا من قبل شركة التسهيلات للدخول الى سوق الاراضي المحتلة وخدمة المواطنين على اساس التغيير في انماط الاستهلاك هناك من خلال اعطاء فئات الدخل الثابت فرصة لتلبية حاجاتها الاستهلاكية عبر تقديم التسهيلات لها لشراء هذه السلع. واضاف كما تفكر الشركة في فتح فروع لها في اربد والزرقاء وغيرهما من مدن الاردن، فان الشركة تفكر حاليا في الاستعداد لفتح فروع لها في الضفة والقطاع مشيرا الى اتصالات الشركة مع بنوك ورجال اعمال بهذا الخصوص واشار الى اتصالات واتجاهات قائمة الان لفتح شركة تسهيلات تجارية فلسطينية براسمال (٥) ملايين دينار في الضفة.

منافسة شديدة في المنطقة ستلحق الضرر بالمنتج الاسرائيلي

واشار الى انه وبالرغم من عدم الوضوح والتاكد بشكل دقيق حول آفاق المستقبل ومجريات السلام الا انه اكد الاستعداد لمحاولة الدخول في سوق الاراضي المحتلة مؤكدا ان النشاط الاقتصادي سيزدهر مع السلام ولابد من الاستعداد لذلك حتى لو لم تكن الامور واضحة بشكل كامل وعدم الانتظار لان سياسة الانتظار تحمل في طياتها الكثير من اضاعة الفرص.

واعرب عن اعتقاده ان شكل المنطقة سيكون مفتوحا وتسودها المنافسة الشديدة، وطالب مختلف القطاعات الانتاجية القيام بتحسين نوعية منتجاتها لتكون قادرة على المنافسة من حيث الجودة والنوعية، مشيرا الى ان المنتج الاردني ليس الوحيد الذي سيخضع للمنافسة بل وحتى المنتجات الاسرائيلية التي هي بالاصل لديها حماية عالية ستتعرض لمنافسة من منتجات المنطقة وحتى المنتجات الاجنبية من خارج المنطقة وسيلحقها الضرر.

تطور كبير في قضية الاعتماد

اتفاق أميركا - أبو ظبي يتيح استجواب نقوي في الولايات المتحدة

اخيرا وبعد طول جدل سيتمكن المحققون الاميركيون من استجواب نائب رئيس بنك الاعتماد المنهار صوالح نقوي المحتجز حاليا في ابو ظبي، وذلك بعد نجاح القانونيين والمسؤولين المصرفيين في الولايات المتحدة في تسوية المعركة القانونية والدبلوماسية مع الامارات العربية المتحدة حول خلافات تتعلق بوضع استثمارات لحكومة ابو ظبي في البنوك الاميركية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، حيث وافقت حكومة ابو ظبي على التنازل عن المبالغ المذكورة وذلك مقابل التنازل عن دعوى تعويض بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار مرفوعة من قبل بنك فيرست اميركان على ابو ظبي، وطبقا للاتفاقية فان المدعين الاميركيين وافقوا كذلك على عدم رفع اية قضايا ضد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد، كما وتؤهل الاتفاقية رجال القضاء الاميركي استجواب نقوي لدوره في انهيار الاعتماد على خلفية الفضائح والاختلاسات والتلاعب، مما يعني ان ابوظبي قد تعمدت الى ترحيل نقوي الى الولايات المتحدة. ويذكر ان ثلاث عشر مسؤولا سابقا في بنك الاعتماد يحاكمون في ابوظبي منذ تشرين الاول الماضي وان رئيس البنك اغا حسن عابدي الموجود في بلاده


● صوالح نقوي قد يستجوب في اميركا




● اغا حسن عابدي.. مشلول في باكستان

باكستان هو الوحيد الذي لا يزال طليق السراح ولن يقال بانه طريح الفراش بعد اصابته بالشلل.

هذا وتتيح اتفاقية التسوية مع حكومة ابوظبي والتي تم التوصل لها بعد اربعة ايام من المفاوضات السرية في جنيف للمسؤولين الاميركيين امكانية الاطلاع على الاف الوثائق الخاصة بالاعتماد والتي اصطحبها نقوي معه من لندن قبل اغلاق البنك.

ويذكر ان مدعي عام نيويورك روبرت مورغنثو يجاهد ومنذ ثلاثة اعوام للحصول على فرصة استجواب الشهود المحتجزين في ابوظبي، ويقول مسؤولو وزارة العدل الاميركية بان المشكلة الرئيسية التي كانت تعيق تحقيقاتهم هي في عدم القدرة على استجواب نقوي وعابدي، وسيعمل المحققون الاميركيون الان على استخلاص معلومات من نقوي حول الكيفية التي نجح الاعتماد من خلالها في امتلاك اربعة بنوك اميركية بما فيها فيرست اميركان وكذلك الاشخاص الذين كانوا على علم بذلك.

من جهة اخرى قالت مصادر مصرفية خليجية ذات صلة بالموضوع ان الشيخ زايد قرر التنازل عن حصته في فيرست اميركان بانك والتي تقدر بـ٢٨٪ من اسهم البنك اضافة الى مبلغ ٢٣٥ مليون دولار كان الشيخ زايد قد اقرضه للبنك المذكور لتعويض خسائره الاولى بعد الاعلان عن حقيقة ملكية الاعتماد له.

هذا وسيتمكن حوالي الف موظف سابق في فيرست اميركان الحصول على تعويضات سيتم اقتطاعها من مبلغ ٥٠ مليون دولار كانت ستذهب الى الشيخ زايد. كما ويعلق المتابعون لهذه القضية المثيرة على اتفاق اميركان ابوظبي بانه قد يفيد كبار المساهمين، وان ذلك سيؤثر على مختلف القضايا المعلقة في قضية الاعتماد وابرزها قضية المصرفي السعودي خالد بن محفوظ وهيئة ابوظبي للاستثمار ومجموعة من رجال الاعمال الاماراتيين. وفي نفس الوقت فان حكومة ابوظبي قد تتمكن في المقابل وطبقا للاتفاق من الحصول على كافة الوثائق الموجودة لدى السلطات الاميركية بما في ذلك الوثائق التي سلمها محامو خالد بن محفوظ للسلطات الاميركية.

من جانب اخر، وفي تطور جديد تم في لندن قبل ايام تقديم الدعوى المدنية المرفوعة من قبل المصرفي السعودي ضد هيئة استثمار ابوظبي وعدد من رجال الاعمال الاماراتيين مطالب بتعويضات كبيرة.

رجل الأعمال سجين في مكتب فاخر

رجال الاعمال هم الدينامو المحرك للاقتصاد في اي بلد وعليهم يرتكز النشاط المالي داخل اي مجتمع، غير ان اصحاب عالم المال والاعمال في الغالب ما يعانون مشاكل نفسية واجتماعية تسببها نوعية الانشطة اليومية التي يمارسونها. احد المعاهد الالمانية قام باجراء دراسة ميدانية شملت ٦٠ من رجال الاعمال وذلك بهدف التعرف على الامراض والمشاكل التي تحيط باصحاب «البزنس».

واتضح من دراسة الحالات ان ٥٠٪ منها تواجه ظاهرة الادمان على العمل ووصفة علاج هذا المرض من اصعب ما يكون، لان المريض يجب ان يتنازل عن هذه العادة ولكنه يهوى الشكوى المستمرة منها، وما يترتب على هذا النوع من الادمان هو مرض الضغط وغالبا الضغط النفسي، فالمدير يشعر دائما بانه فريسة لضغط العمل والوقت.

ومن اهم امراض المدير الوحدة، فالمدير يعاني من الوحدة فهو يجلس وحده بالمكتب ويحاول مساعدوه البعد عنه طبقا لقاعدة «ابعد عن الشر» واذا طلب المدير حضور احد موظفيه يؤدي الموظف واجبه وينصرف قبل ان ينوله من عصبية المدير وحالته النفسية جانبا، ويترك المدير يبحث عمن يخرجه من وحدته، وغالبا ما يختار المدير مكتبا واسعا، جميل المظهر، يساعده على اداء عمله، ويرهب الموظفين وفوق ذلك يساعده على الخروج من وحدته.

ويشكو المدراء من كون الموظفين لا يرحمون ولا يقدرون بل انهم لا يعرفون التسامح تجاه بعض هفوات المدير وبينما توصف اخطاء الاخرين بانها امور عادية وطبيعية فان اخطاء المدير توصف بالكوارث، وبذلك فان المدير يحرم من انسانيته ومن امكانية وقوعه بالخطأ. ويستشهد احدهم على ذلك بقوله اذا كان المدير ذا عاهة فانه يوصف بالجبار «كل ذي عاهة جبار» اما اذا كان الموظف يعاني من عاهة خلقية فانه يلقى التعاطف.

واثبتت الدراسة ان زيادة نسبة الانفصال الزوجي عند رجال الاعمال والمديرين هي نتيجة لضغط العمل ولان الزوجة في هذه الحالة ترفض ان تكون ضحية فتصبح الحياة الزوجية مستحيلة خاصة اذا كان المدير يحمل اوراق عمله الى منزله او كان يعمل من مكتبه في المنزل.

وتطالب روشتة العلاج التي وضعها القائمون على الدراسة في المعهد الالماني رجال الاعمال بتخفيف العبء عنهم حتى ولو كان ذلك من خلال تفويض بعض الاعمال او القرارات للمساعدين او من خلال فتح المكتب للموظفين بهدف كسر جدار العزلة الذي لا يزيد المدير الا كآبة تنعكس في المحصلة على ادائه ونشاطه.

اسعار الخضار والفواكه

نشرة اسعار الخضار والفواكه ... بلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٤-١٥/١/٩٤ قلس/كغم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

DATA BANK

خمس اتفاقيات لتصدير الفحم المصري

وقعت مصر خمس اتفاقيات لتصدير فحم الكوك ونترات الامونيوم مع عدد من الدول العربية والغربية، فتعاقدت شركة النصر للكوك على التصدير (١٢٠) الف طن من الفحم الى فرنسا قيمتها نحو (٤٠) مليون جنويه. كما تعاقدت الشركة مع شركة المانية لتصدير (١٧) الف طن من الفحم كدفعة اولى. هذا الى جانب اتفاق ثالث لتصدير نحو (٨٠٪) من انتاج الشركة من نترات الامونيوم لكل من المغرب وتونس والنرويج واليونان بقيمة بلغت اربعة ملايين دولار.

شركة سعودية سورية جديدة للغزل والنسيج

اتفق رجال الاعمال السعوديون والسوريون بمدينة جدة على تاسيس شركة مساهمة مشتركة للغزل والنسيج في سوريا براسمال يبلغ (١٢٠) مليون دولار. كما اتفق رجال الاعمال كذلك على التفاوض مع احدى الشركات السعودية لانشاء شركة اخرى للنقل البحري والبري في سوريا براسمال قدره عشرة ملايين دولار.

وبحث مجلس الاعمال السوري السعودي في اجتماع جدة كذلك سبل دعم المبادلات التجارية بين البلدين التي تقدر حاليا بنحو (١٩٦) ملايين دولار

خفض رواتب الوزراء الفرنسيين

ذكر صحيفة اسبوعية فرنسية ان رئيس الوزراء الفرنسي في محاولة لخفض عجز الميزانية ينوي خفض رواتب الوزراء الفرنسيين بنسبة عشرة في المائة وتاجيل زيادة اجور (٢,٦) مليون موظف حكومي.

واضافت الصحيفة ان هذا الاجراء سيوفر للدولة عشرة مليارات فرنك فرنسي (١,٨٥) مليار دولار. كما طالب رئيس الوزراء من الوزراء استخدام الرحلات الجوية التجارية عوضا عن الطائرات الخاصة وتقليص عدد العاملين في مكاتبهم وخفض النفقات المتخصصة للترفيه.

ساعة ذرية مكفولة مليون سنة

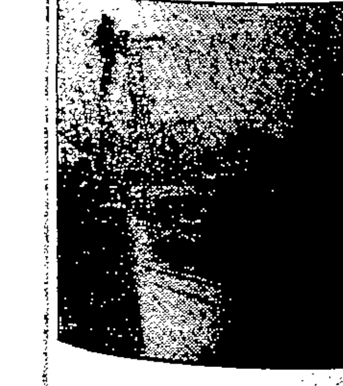
ذكر المعهد الوطني للمقاييس والتكنولوجيا التابع لوزارة التجارة الاميركية انه بدأ استخدام واحدة من اكثر الساعات دقة في العالم.

وتبلغ دقة هذه الساعة الذرية المستخدمة، الى حد انها لن تؤخر ولن تقدم ثانية واحدة طوال مليون عام.

وتعمل الساعة التي تاخذ شكل انبوب اسطواني طوله ثلاثة امتار وقطره نصف متر عن طريق احتساب اهتزاز الذرات التي تمر عبرها.

بلاستيك مقاوم للحرارة

انهل مخترع بريطاني العلماء في مختلف انحاء العالم بانتاجه نوعا من البلاستيك تصل درجة صلابته الى مقاومة الحرارة الناتجة عن الانفجارات النووية. ويعتقد الخبراء ان هذه المادة قد تستخدم في انتاج صفائح لحماية الطائرات المدنية، وتغطية منصات اطلاق المركبات الفضائية وحمايتها من الحرارة على غرار المكوك الفضائي.



يتحدث عن التحديات أمام القطاع المصرفي بعد السلام والفرص الاستثمارية والتمويلية

سمير مهدي مدير عام البنك العقاري لـ «الأسواق»:

ظهور الكيانات المالية العملاقة وانفتاح الاسواق أبرز تحديات المرحلة

■ الأردن سيشهد تدفقا للاموال العربية الهاربة وهو مؤهل لاستقطاب الاستثمارات الدولية والاقليمية

قال السيد سمير مهدي مدير عام البنك العقاري العربي ان المتغيرات المتسارعة تدل على ان المرحلة القادمة ستتسم بالانفتاح حيث ستفتح اسواق دول المنطقة امام السلع والخدمات بعد ازالة الانظمة والاجراءات المقيدة لها، وستسقط فكرة الاسواق المالية المحمية، وستقترب المنطقة من ان تصبح بمثابة سوق مالية واحدة.

وتوقع في لقاء مع «الاسواق» ان تظهر كيانات مالية عملاقة لتنافس الكيانات الصغيرة او الضعيفة، الامر الذي يتطلب تخطي الفكر المصرفي التقليدي وعمل البنوك على تجنيد امكاناتها لبناء شبكة توزيع لخدماتها تتميز بالكفاءة وتستهدف بصورة رئيسية خدمة احتياجات عملائها.

وفي معرض حديثه عن تحديات القطاع المصرفي في مرحلة ما بعد السلام والفرص الاستثمارية والتمويلية، قال السيد مهدي ان الاردن شهد خلال العقود الثلاثة الاخيرة تطورا كبيرا في مجالات مختلفة، من الحقول الاقتصادية والاجتماعية، وربما كان تطور القطاع المصرفي من اسرع واوضح مظاهر التقدم الاقتصادي واكثرها اثارة للاهتمام ، فخلال فترة وجيزة نما الجهاز المصرفي في الاردن الى مرحلة متطورة واصبح يضاهي ما حققته دول اخرى خلال اضعاف هذه المرحلة الزمنية.

وقال: انه بعد السلام يصبح لزاما على المصارف العربية ان تواجه وبشكل فعال تخطي المألوف ومواجهة التحديات القائمة بثقة وعلم وخبرة.

واضاف بان تاريخ العمل المصرفي في الاردن اظهر قدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة والتي تتسارع نتيجة للانتعاش الاقتصادي المرتقب الذي سيزداد مع الاستقرار السياسي للاردن، حيث سيخلق ذلك مناخا استثماريا ملائما لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية، فالاردن يملك جميع المقومات الاساسية الاستثمارية مع توافر الموقع المناسب والايدي العاملة الماهرة والبنية التحتية المناسبة للاستثمار مع نظام مصرفي متطور.

ويعتقد السيد مهدي بان المبادرات الرئيسية التي سيشهدها الاقتصاد الاردني تتمثل في:

١ـ عودة قسم كبير من راس المال العربي الهارب وخصوصا بعد ان اصبحت نقاط القوة في الاقتصاد الاردني اكبر منها في دول كثيرة، الامر الذي سيتطلب معه تفعيل دور الجهاز المصرفي على امتصاص هذه الاموال واعادة استثمارها، والمشكلة التي ستواجهنا بهذا الخصوص صغر حجم المشروعات الاقتصادية القائمة.

٢ـ تزايد تحويلات العاملين في الخارج وخصوصا من الافراد العاملين في الدول العربية الخليجية لملاءمة الجو المناسب للاستثمار في ظل مناخ آمن يستظل بالسلام.

٣ـ تزايد الاستثمار العربي والاجنبي المباشر في الاردن.

٤ـ تزايد المنافسات من المصارف الاجنبية العملاقة.

وقال ان هذه التحديات تتطلب منا ان نستعد لها وذلك باقامة وانشاء البنوك للهياكل الانتاجية ذات الاحجام الكبيرة حتى نتمكن من استيعاب واستغلال السيولة الزائدة لديها وتقوية الاقتصاد الاردني والعربي .

دور البنوك في فلسطين

واضاف بان المتغيرات الجديدة التي تتطلب التكيف معها هو دور البنوك في دولة فلسطين حيث قام نظام الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة بتحطيم المؤسسات النقدية والمالية العربية وتم فرض نظام العملات المتعددة وعمل على تحقيق اكبر قدر ممكن من العزلة المالية للاقتصاديات للمناطق المحتلة، فقد اغلقت بعد الاحتلال مباشرة جميع البنوك التي تتخذ من عمان مركزا لها بالاضافة لبنوك اخرى، ادى ذلك من جملة ما ادى اليه الى عدم ثقة مواطني الضفة الغربية والقطاع بالبنوك الاسرائيلية وضعف الثقة الاسرائيلية وازدياد الثقة بالدينار الاردني والذي اصبح يمثل مستودعا للقيمة... مع تزايد الميل نحو الاكتناز وتكوين الاحتياطيات النقدية المكتنزة .

واكد ان من اولى المهام على البنوك في فلسطين هو تعبئة المدخرات النقدية المكتنزة في ظل غياب الوعي المصرفي الادخاري وهذا يتطلب منا ما يلي:


● سمير مهدي

١ـ اعداد هدف استراتيجي متوسط الاجل يهدف الى تأصيل السلوك الادخاري والوعي المصرفي للسكان المحليين.

٢ـ تنمية وتوسيع التعامل في خدمات الاوراق المالية وذلك بان تستغل البنوك خبراتها واجهزة معلوماتها في تحمل بعض اعباء ادارة هذه الاوراق وذلك نيابة عن الشركات او الافراد لجذب مدخراتهم.

٣ـ ضرورة نقل الخدمة المصرفية للعملاء في المناطق التي لا تتوفر فيها اعمال تكفي لتغطية التكاليف الثابتة للبنك عن طريق وحدات البنوك المتحركة Mobile Bank .

٤ـ ادخال اوعية ادخارية جديدة ملائمة للمرحلة القادمة تتناسب مع طبيعة المجتمع الفلسطيني وعلاقاته الاجتماعية.

وقال ان ثاني المهام التي ستقع على عاتق البنوك في فلسطين هو تقديم الائتمان للقطاع الخاص لتمويل الاستثمار في الصناعة والاسكان والسياحة والتنمية الحضرية، وستكون خدمات البنية التحتية مثل التعليم والتدريب والرعاية الصحية مرشحة كاوعية استثمارية.

فالبنوك في فلسطين ستكون الشريك الرئيسي المهم في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية والتي ستبدأ من الصفر لذلك اعتقد ان عليها ان تتدخل بجراءة بحيث لا يقتصر دورها على المساهمة في توفير السيولة اللازمة للصناعة والزراعة.. الخ بل عليها ان تلعب دورا مهما في انشاء واقامة الشركات الجديدة القادرة على استيعاب السيولة والداعمة للاقتصاد الفلسطيني. فالبنوك ستكون بمثابة المستشار المالي للمستثمرين الراغبين في انشاء الشركات وذلك بتقديم النصائح لهم او مشاركتهم بهذه المشاريع، او ان تقوم بعمليات التمويل التاجيري لهم بمدهم بالمعدات الراسمالية اللازمة والتي قد لا يستطيعون في البداية تحمل نفقاتها الراسمالية الكبيرة.

وثالث المهام التي تقع على البنوك في فلسطين هو استيعاب جزء من الاموال التي يتوقع ان يضخها اعضاء المجتمع الدولي في الاراضي المحتلة والاموال التي ستوفرها السلطة الفلسطينية للبنوك لاعادة تقديمها كقروض سواء للافراد لاغراض اسكانية او لشركات المقاولات التي ستعمل وحدها لتبيع الوحدات السكنية او لاتاحة خلق فرص للعمالة الزائدة بمنح تسهيلات ضمن برنامج تمويل المشروعات الصغيرة.

ورابع هذه المهام هو الاسراع في استيراد المدخلات الضرورية لاقامة الهياكل الاساسية وتوفير المعلومات عن الاسواق الخارجية وعن المصدرين بحيث تلعب البنوك دورها كحلقة وصل بين المستورد والمصدر.

مخاطر متوقعة

الا انه بالمقابل على البنوك ان تكيف مع مخاطر من نوع جديد لم تالفه بالسوق الاردنية وهي مخاطر تتطلب استنباط قواعد جديدة تغطي هذه المخاطر. اما المخاطر التي يجب التنبيه اليها او الاحاطة بها فهي:

١ـ مخاطر ذات صلة بالوضع الاقتصادي العام حيث سيرافق بدايات الاتفاق على البنية التحتية للفلسطينية واقامة المشاريع الجديدة ضغوطات تضخمية يصعب معها:

أ. تقدير المبلغ المطلوب اقراضه للشركات او الافراد، ومن منطلق مبدأ خطأ القبول باقراض الحد الاقصى الممكن تسليفه لاي عميل اذا كان المبلغ المقترض في حده الاقصى ونتيجة لاستمرار ارتفاع الاسعار غير كاف لتحقيق الغرض منه، واذا ما تم ذلك فان البنوك ستجد نفسها مضطرة الى تقديم المزيد من التسهيلات.

ب ـ سيؤثر ارتفاع الاسعار على صحة الجدوى الاقتصادية وعلى مقدرة العميل على السداد.

ج ـ اما ما يتعلق بمخاطر الضمانات فانه من المهم جدا ان تبذل البنوك كل عناية في الضمانات وذلك بالفحص الكامل لهذه الضمانات والتاكد من خلوها من اية عيوب مهما كانت بسيطة مع اعطاء اهمية في تقديرها ونقل ملكيتها وتسويقها واستقرار قيمتها خصوصا في ظل ارتفاع الاسعار المتوقع في البداية ثم استقراره فيما بعد الامر الذي قد يؤثر في قيمة الضمانات.

٢ـ المخاطر المتعلقة بالمؤسسة واصحابها ستواجه البنوك الكثير من المؤسسات العربية والاجنبية القادمة للاستثمار واستغلال الفرص الاستثمارية المربحة والتي لا يتوفر عنها اية معلومات سواء من حيث مركزية المخاطر او السمعة الادبية والتجارية او الخبرة في مجال العمل، وهذا يتطلب تعزيز دور جهاز المعلومات في البنوك وتنسيق عمل البنوك مع بعضها البعض من اجل التعاون في هذا المجال.

٣ـ مخاطر القوانين والانظمة ستحتاج السلطة الفلسطينية الى بعض الوقت لتطوير الانظمة والقوانين الملائمة كما ستحتاج ايضا الى بعض الوقت في بناء مؤسساتها الادارية والقانونية، الامر الذي سيواجه البنوك بنوع جديد من المخاطر هو مخاطر عدم بلورة القوانين والانظمة.

٤ـ مخاطر المنافسة وعدم التخصص: ستواجه البنوك العاملة في فلسطين منافسة شديدة من قبل بنوك لجنبية اخرى او قد تكون بنوك اسرائيلية كذلك ستواجه بنوك تم انشاؤها حديثا ومسيطر عليها من قبل غير المختصين مما سينعكس على عدم كفاءتها وبالتالي سينعكس ذلك على الاقتصاد الفلسطيني وستتاثر البنوك الاخرى بسلبياتها.

وختم حديثه بقوله يجب على البنوك ان تتنبه لهذه المخاطر وان تستنبط قواعد جديدة تغطي بها هذه المخاطر.

٧,٥ مليارات دولار خسائرها في ستة اشهر

شركة مازدا اليابانية تتعثر فتتدخل فورد لانقاذها

في محاولة من جانبها لانقاذ «مازدا» اليابانية التي تعاني من تراجع المبيعات قررت «فورد» الاميركية التي تمتلك ٢٤.٥٪ من اسهم «مازدا» تعيين نائب جديد لرئيس الشركة يكون دوره الخروج بمازدا من هذا المازق.

وتعتزم شركة «فورد» ايضا زيادة عدد المديرين الذين يحق لهم تعيينهم في مجلس ادارة «مازدا» من اربعة الى سبعة مديرين على ان يتم منح اربعة منهم مناصب ادارية، واحدهم يعمل نائبا تنفيذيا لرئيس الشركة.

واعرب رئيس «مازدا» يوشيرو وادا عن اعتقاده بان هذه الاجراءات ستساهم في دفع التعاون بعيد المدى بين «فورد» و«مازدا» وذلك في ظل المنافسة الحامية في سوق السيارات العالمي.

ونفى يوشيروا ان تكون تلك الاجراءات مرتبطة فقط بالازمة التي تعيشها «مازدا» حاليا.

وكانت مبيعات «مازدا» من السيارات قد تراجعت بنسبة ٢٢٪ الى ٨٧٦ مليار ين اي ما يوازي ٧.٩ مليار دولار خلال الاشهر الستة المنتهية في ٣٠ ايلول الماضي.

وقد كان للقرارات الاخيرة من جانب «فورد» اثر فعال على اسهم «مازدا» التي قفزت بمقدار ١٤ ينا يابانيا لتصل الى ٣٩٨ ينا.

ومن جانبه يعتقد بن موير محلل السيارات بمؤسسة «ميريل لينش» ان الاجراءات الاخيرة تاتي في مصلحة «مازدا» وقال: «على الاقل هذه القرارات تعني انهم ادركوا مدى خطورة الموقف وقرروا اجراء بعض التغييرات اللازمة».

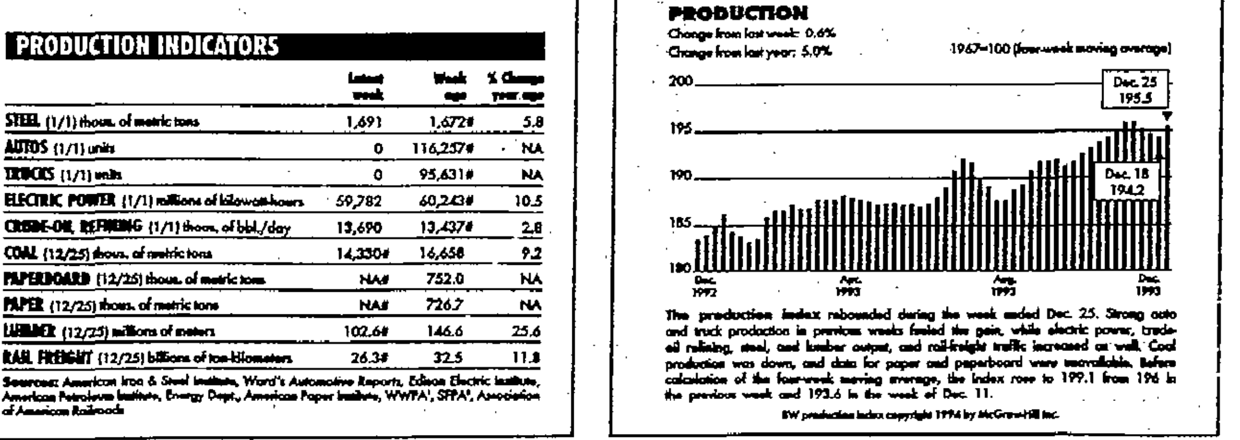
وتتوقع شركة مازدا ان تمنى بخسائر صافية مقدارها ٣٢ مليار ين اي ما يوازي ٢٨٨ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٣ التي تنتهي في اذار ١٩٩٤ وذلك مقارنة بارباح قدرها ٢.٦ مليار ين اي ما يوازي ٢٣.٤ مليون دولار في السنة المالية الماضية.

ونتيجة لذلك من المتوقع الا تمنح شركة «مازدا» ارباحا سنوية على الاسهم وذلك للمرة الاولى منذ تسجيل اسهمها في البورصة عام ١٩٤٩، وقد اعلنت «مازدا» قبل عدة ايام اعتزامها منح نحو ١٦٠٠ عامل بمصنعين تابعين لها اربعة ايام كاجازة اضافية في شهر كانون الثاني بسبب ضعف المبيعات، وكانت قد منحت ٢٥ الف عامل يومين اجازة اضافية في تشرين الثاني الماضي.

وحول تدخل «فورد» لانقاذ «مازدا» يقول المحللون انه بالامكان ان تقوم «فورد» بزيادة حجم مشترواتها من السيارات وقطع الغيار التي تصنعها «مازدا».

وكانت «مازدا» قد حاولت ترويج مبيعاتها في الخارج للتغلب على الركود الياباني غير انها تخلت مؤخرا عن خطتها لانشاء شبكة لتوزيع السيارات الفاخرة في الولايات المتحدة على ضوء المشاكل المالية التي واجهتها.

ويذكر ان الاجراءات الاخيرة من جانب «فورد» ليست الاولى من نوعها، حيث كانت قد تدخلت العام الماضي لدعم «مازدا» بالاموال السائلة من خلال شراء نصف مصنعها في «فلات روك» بولاية «ميشيجان» مقابل ٣٠٠ مليون دولار، كما رفعت «فورد» حصتها في «اوتوراما» وهي احدى شركات التوزيع اليابانية الخمس التابعة لمازدا.



PRODUCTION INDICATORS

	Latest week	Week ago	% Change year ago
STEEL (1/1) thous. of metric tons	1,691	1,672#	5.8
AUTOS (1/1) units	0	116,257#	NA
TRUCKS (1/1) units	0	95,631#	NA
ELECTRIC POWER (1/1) millions of kilowatt-hours	59,782	60,243#	10.5
CRUDE-OIL REFINING (1/1) thous. of bbl./day	13,690	13,437#	2.8
COAL (12/25) thous. of metric tons	14,330#	16,658	9.2
PAPERBOARD (12/25) thous. of metric tons	NA#	752.0	NA
PAPER (12/25) thous. of metric tons	NA#	726.7	NA
LUMBER (12/25) millions of meters	102.6#	146.6	25.6
RAIL FREIGHT (12/25) billions of ton-kilometers	26.3#	32.5	11.8

Sources: American Iron & Steel Institute, Ward's Automotive Reports, Edison Electric Institute, American Petroleum Institute, Energy Dept., American Paper Institute, WWPA¹, SFPA¹, Association of American Railroads

عرفت مشكلتك ياعكار..
انت مخك زي الجزمة.. يبقى
افكارك الخلاقة لازم تطلع
من رجليك!!

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للإستشارات تلفون ٦٩٢٧٢٨

التقرير التحليلي نصف السنوي ١٩٩٣

شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة

تاسست عام: ١٩٨٠
راس المال المدفوع: ٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار اردني
رئيس مجلس الادارة: السيد/جعفر ناجي الشامي
نائب رئيس مجلس الادارة:السيد/رامز مسعود ملحيس.

تعمل الشركة في مجال انشاء مصانع وتسويق كافة البتروكيماويات الوسيطة ومشتقاتها والمواد والتركيبات الكيماوية المكملة والمرتبطة بخطوط انتاجها.

تحتفظ الشركة بسيولة منخفضة نسبيا كما في ١٩٩٣/٦/٣٠ حيث تبلغ نسبة التداول (الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة) ١.٣٢ مرة، فيما تبلغ نسبة السيولة السريعة ٠.٣٩ مرة هذا مع العلم بان المخزون يشكل ما نسبته ٤٤.٣٪ من اجمالي الموجودات البالغة ١١ مليون دينار كما في ١٩٩٣/٦/٣٠.

تحقق الشركة معدلات دوران معتدلة حيث يبلغ معدل دوران اجمالي الموجودات ٠.٥٩ مرة عام ١٩٩٢ فيما يبلغ معدل دوران المخزون ١.٣٣ مرة ومعدل دوران الذمم ٤.٢٤ مرة.

ويعتمد هيكل تمويل الشركة على التمويل قصير الاجل حيث تشكل المطلوبات المتداولة ما نسبته ٤٧.٧٪ من اجمالي الموجودات كما في ١٩٩٣/٦/٣٠، فيما تشكل حقوق الملكية ٥٢.٣٪ من اجمالي الموجودات.

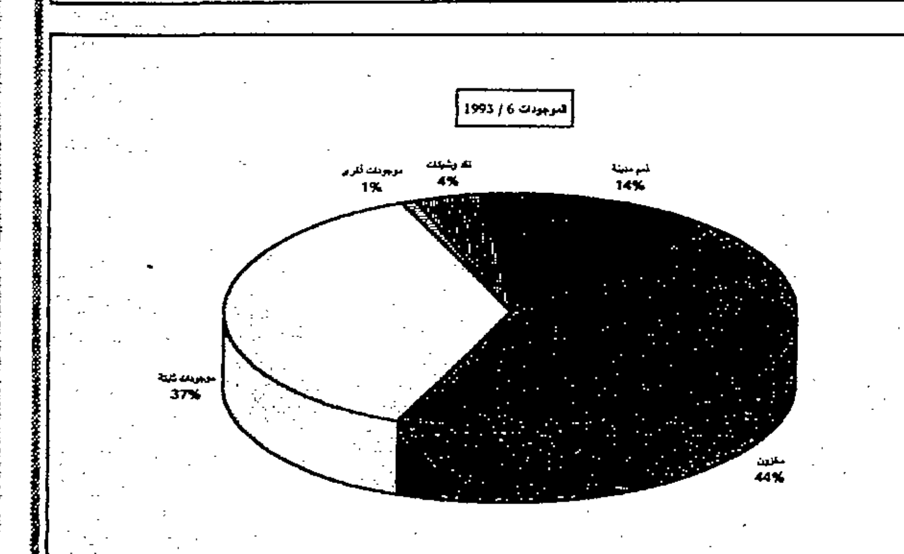
هذا وانخفضت ارباح الشركة في النصف الاول من عام ١٩٩٣ بمعدل ٥٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق نتيجة انخفاض هامش الربح الاجمالي المحقق على المبيعات من ٢١٪ للنصف الاول من عام ١٩٩٣ بلغت ١١١ الف دينار لتحقق عائدا على حقوق الملكية (محسوبا على اساس سنوي) بلغ ٣.٨٧٪ مقارنة مع ٨.٨١٪ للعام السابق، وعائدا على اجمالي الموجودات بلغ ٢.٠٣ مقارنة مع ٤.٩٧٪ للعام السابق.

ويذكر ان معدل السعر الى الربح والذي يقيس مقدار ما يرغب المستثمر في دفعه مقابل الحصول على ارباح السهم قد بلغ ٨٠ مرة كما في ١٩٩٣/٦/٣٠ مقارنة مع ٣٠ مرة لنفس التاريخ من العام السابق في حين ارتفع معدل القيمة السوقية الى القيمة الدفترية من ٢.٦٦ مرة الى ٣.١ مرة.

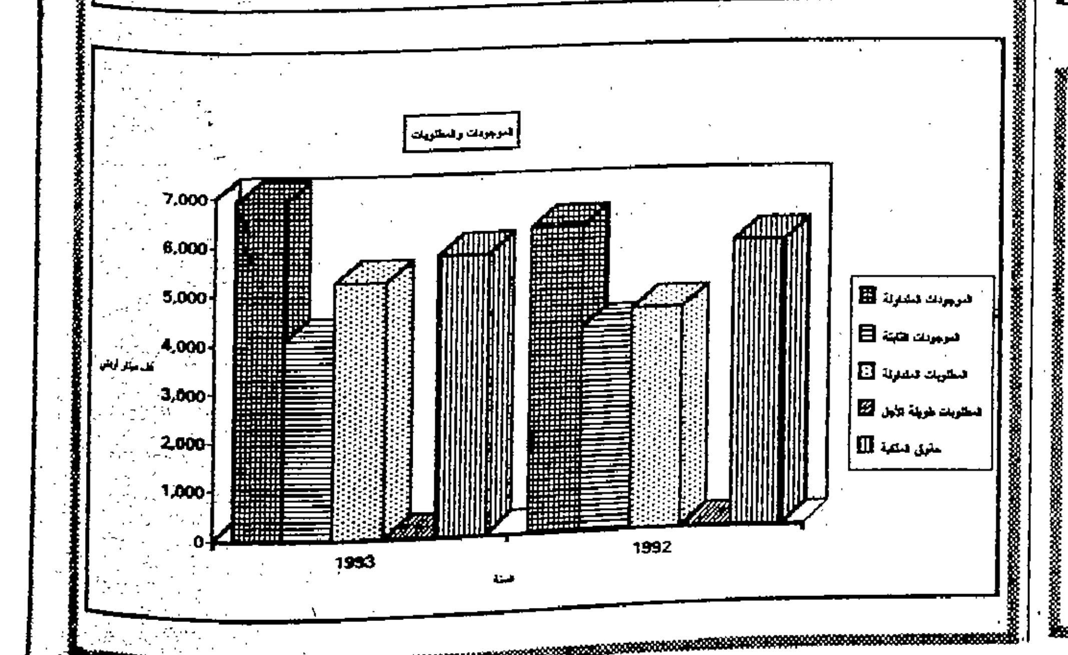
الشركة المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل الشركات الصناعية والخدمات
شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة
التحليل المالي / حزيران 1993 ، 1992

النسبة		1993	1992
نسب السيولة			
نسبة التداول (مرة)		1.32	1.38
السيولة السريعة (مرة)		0.39	0.36
نسب النشاط			
معدل دوران الموجودات (مرة)	- على اساس سنوي	0.59	0.50
معدل دوران الذمم (مرة)	- على اساس سنوي	4.24	9.56
متوسط فترة التحصيل (يوم)		85	38
الذمم / الموجودات		%13.84	%5.23
معدل دوران المخزون (مرة)	- على اساس سنوي	1.33	1.13
متوسط فترة التخزين (يوم)		271	319
المخزون / الموجودات		%44.26	%44.24
هيكل الموجودات والمطلوبات			
المديونية / الموجودات		%47.65	%43.55
مديونية طويلة الاجل/ الموجودات		%0.00	%0.00
مضاعف حق الملكية (مرة)		1.91	1.77
راس المال المدفوع/حقوق الملكية		%29.03	%29.12
الموجودات الثابتة/التمويل طويل الاجل		%70.97	%70.88

النسبة		1993	1992
نسب الربحية			
هامش الربح الاجمالي		%16.91	%20.75
هامش الربح الصافي		%3.45	%9.96
اجمالي الربح/اجمالي الايرادات		%97.37	%100.00
صافي الربح / اجمالي الايرادات		%19.87	%47.99
الربح قبل الفائدة والضريبة/الفائدة (مرة)			
صافي الربح / التوزيعات (مرة)			
الربح قبل الضريبة/ حقوق الملكية	- على اساس سنوي	%3.87	%8.81
الربح قبل الضريبة/ الموجودات	- على اساس سنوي	%2.03	%4.97
صافي الربح / حقوق الملكية	- على اساس سنوي	%3.87	%8.81
صافي الربح / الموجودات	- على اساس سنوي	%2.03	%4.97
نسب تقييم السهم			
القيمة الدفترية للسهم (دينار)		1.440	1.473
ربح السهم الواحد (دينار)	- على اساس سنوي	0.056	0.130
الربح الموزع للسهم (دينار)		0.000	0.000
السعر / الربح (مرة)	- على اساس سنوي	80.01	38.20
العائد السوقي للسهم		%0.00	%0.00
القيمة السوقية/القيمة الدفترية (مرة)		3.10	2.66



المطلوبات وحقوق الملكية 6 / 1993
مطلوبات متداولة 48%
حقوق ملكية 52%
مطلوبات طويلة الاجل 0%





الاسهم الاكثر تداولا

بنك عمان للاستثمار	٤,٥ ملايين دينار
الاسمنت	٢,٢ مليون دينار
البنك العربي	١,٨ مليون دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

التامين العالمية	+ ٢٠,٩ ٪
المركز الاردني للتجارة الدولية	+ ١٨ ٪
الصناعات والكبريت (جميكو)	+ ١٢,٧ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

المؤسسة الطبية الاردنية	- ٨ ٪
الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	- ٧,٦ ٪
المنظفات الكيماوية العربية	- ٦,٤ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٤,٩١	- ٠,٣١ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧١,٣٧	مستقر (-)
مؤشر قطاع التامين	١٦٤,٠٥	+ ١,٧٧ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٥,٩٢	+ ٠,٦٦ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٨,٩٤	- ١,٠٦ ٪

حجم التداول = (٢٧,٩) مليون دينار
كمية التداول = (٩,٧) ملايين سهم
عدد الصفقات = (١٠٢١٤) صفقة

+ ٢٩ سهما — ٤٣ - سهما — ٩ اسهم

٧٢٪ نمو حجم التداول خلال الاسبوع الماضي

حركة التصحيح المتوترة خفضت مؤشر الاسعار

■ ٢٩ شركة حققت مكاسب سعرية ، و ٤٣ شركة تكبدت خسائر

■ حجم التداول قفز الى ٢٧,٩ مليون دينار

■ ١,٣٦٠ دينار خسائر سهم المنظفات الكيماوية العربية و ٣٠٠ فلس مكاسب سهم التامين العالمية

كتب - محرر الاوراق المالية

قفز حجم التداول الى ٢٧.٩ مليون دينار خلال الاسبوع الماضي مقابل ١٦.٢ مليون دينار خلال الاسبوع الاسبق، محققا نموا قياسيا بلغت نسبته ٧٢.٢٪ وبحجم تداول يومي (٧) ملايين دينار، جرت على مدار (٤) ايام تداول، وتم تداول ٩.٧ ملايين سهم نفذت من خلال ١٠٢١٤ صفقة.

وتحكمت اسهم البنوك بدرجة كبيرة في حركة الاسهم محققة حجم تداول بلغ ١٢.٣ مليون دينار بنسبة ٤٤.١٪ من حجم التداول الكلي فيما حققت اسهم الشركات الصناعية ما نسبته ٣٤.٨٪ وبحجم ٩.٧ ملايين دينار.

وتصدرت اسهم كل من بنك عمان للاستثمار والاسمنت والبنك العربي قائمة الاسهم الاكثر تداولا من حيث الحجم وبلغت حوالي (٤.٥، ٢.٢، ١.٨) ملايين دينار على التوالي.

الطلب على الاسهم تركز في بدايات الاسبوع وتحديدا يومي السبت والاثنين الماضيين حيث قفز حجم التداول خلالهما (١١.٣، ٨.٥) ملايين دينار وبدا التراجع بعد ذلك. وكان لقرار المركزي الاخير دور مهم في زيادة الطلب على الاسهم، اضافة الى توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني مما ادى الى رفع مستويات الاسعار ارتفاعا مبالغا فيه حيث قفز مؤشر الاسعار العام ليوم السبت الماضي عن مستوى ١٧٠.٥ نقطة محققا ارتفاعا بنسبة ٣.١٧٪ ، ومع اضافة نسبة الارتفاع في اسعار الاسهم ليوم الاربعاء قبل الماضي وبنسبة ٤.٤٪ فان مستوى الاسعار العام يكون قد ارتفع ارتفاعا كبيراً لا يتناسب في ذلك وحركة السوق المالي والاقتصاد الاردني واداء الشركات.

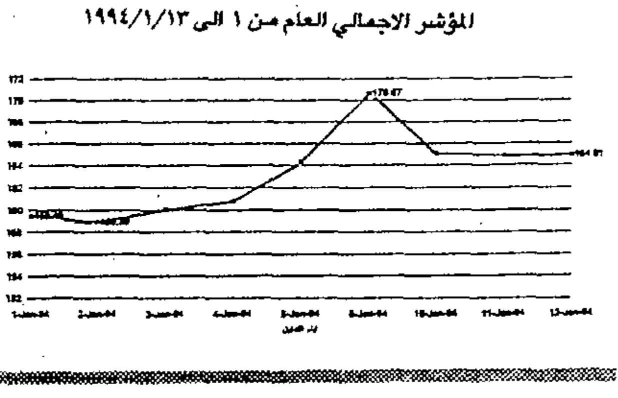
وعلى ضوء ذلك كان لا بد للسوق ان يتحرك حركة داخلية لتصحيح مستوى الاسعار فيه فكانت حركته ليوم الاثنين حركة مؤثرة ادت الى انخفاض مستوى الاسعار انخفاضا حادا بلغت نسبته -٣.٢٩٪ ورغم هذه الحركة المتوترة الا انها كانت بداية التصحيح وتبعها حركة تصحيح اخرى يوم الثلاثاء الماضي وان كانت حدتها اخف بكثير مما كانت عليه ليوم الاثنين . وعاد استقرار مستويات الاسعار في اخر تداول جرى خلال الاسبوع الماضي ليقفل مؤشر الاسعار العام عند ١٦٤.٩١ نقطة.

وفي المحصلة النهائية فان مستوى الاسعار مع نهاية الاسبوع الماضي تراجع بما نسبته -٣١٪ ووصل الى مستوى اقل من المستوى الذي اغلق عليه مع نهاية الاسبوع الاسبق والذي وصل فيه ١٦٥.٤٢ نقطة.

وخلال الاسبوع الماضي الذي تم تداول اسهم ٨١ شركة في السوق المالي حيث حققت ٢٩ شركة ارتفاعا في اسعارها وانخفضت الاسعار لـ ٤٣ شركة اخرى في حين استقرت اسعار اسهم ٩ شركات فقط.

وتصدرت اسهم التامين العالمية والمركز الاردني للتجارة الدولية والصناعات والكبريت «جميكو» قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا وتجاوز ارتفاع اسعارها الحدود العليا محققة مكاسب سعرية خلال الاسبوع الماضي بلغت (+ ٣٠٠، ٢٧٠، ١٥٠) فلسا لكل منها، وفي المقابل فقد تصدرت اسهم المؤسسة الطبية الاردنية والاردنية للسياحة والمياه المعدنية والمنظفات الكيماوية العربية قائمة الاكثر تراجعا متجاوزة الحدود الدنيا في هبوطها وتكبدت خسائر طيلة الاسبوع الماضي بلغت -٣٠، -٦٠، -١٣٦٠). فلسا لكل منها.

المؤشر الاجمالي العام من ١ الى ١٩٩٤/١/١٣



الكهرباء الاردنية

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير في السعر	عدد العقود	عدد ايام التداول
قطاع البنوك									
البنك الاسلامي الاردني	28027	134694	4.620	5.050	4.600	4.720	0.100	83	4
البنك العربي	8960	1759465	192.000	201.000	190.500	191.000	-1.000	185	4
البنك الاهلي الاردني	191450	1375306	6.930	7.300	6.950	6.970	0.040	267	4
بنك القاهرة عمان	150	6566	45.760	45.750	43.470	43.470	-2.290	3	2
بنك الاردن	100777	498366	4.570	5.040	4.800	4.890	0.320	189	4
بنك الانماء الصناعي	100952	322335	3.160	3.270	3.110	3.160	0.000	163	4
بنك الشرق الاوسط	196750	428416	2.170	2.260	2.040	2.110	-0.060	238	4
بنك الاسكان	64424	386635	5.900	6.180	5.750	5.900	0.000	154	4
البنك الاردني الكويتي	208152	688517	3.330	3.430	3.170	3.190	-0.140	303	4
بنك الاستثمار العربي	11950	52091	4.250	4.460	4.250	4.450	0.200	20	4
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	18150	92323	5.000	5.250	5.000	5.000	0.000	25	3
بنك الاعمال	26700	118945	4.360	4.550	4.200	4.250	-0.110	26	4
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	482	3663	7.500	7.700	7.500	7.500	0.000	4	2
بيت المال للادخار والاستثمار	3000	15033	4.900	5.050	4.980	4.980	0.080	10	2
بنك عمان للاستثمار	2199870	4578492	2.010	2.130	1.960	2.030	0.020	1376	4
بنك المؤسسة المصرفية	2500	12075	4.600	4.830	4.830	4.830	0.230	3	1
بنك فيلادلفيا	315404	837552	2.550	2.710	2.460	2.510	-0.040	365	4
بنك الاردن والخليج	593932	1089321	1.710	1.890	1.730	1.850	0.140	624	4
	4071630	12339875						4038	
مؤشر البنوك: 171.370 التغير: -0.010 نقطة = (%-0.01)									
قطاع التامين									
التامين الاردنية	800	3175	3.800	4.000	3.950	4.000	0.200	2	2
المتحدة للتامين	1800	6074	3.180	3.380	3.340	3.380	0.200	4	3
البحار العربية للتامين	200	530	2.650	2.650	2.650	2.650	0.000	1	1
التامين العامة العربية	200	792	3.770	3.960	3.960	3.960	0.190	1	1
الاردنية الفرنسية للتامين	137606	523879	3.720	3.800	3.640	3.700	-0.020	170	4
التامين العالمية	950	1526	1.430	1.730	1.500	1.730	0.300	4	4
العرب للتامين	3550	10790	3.000	3.090	3.020	3.020	0.020	8	4
الاردن والخليج للتامين	50	208	4.150	4.150	4.150	4.150	0.000	1	1
	145236	546974						191	
مؤشر التامين: 164.060 التغير: 2.870 نقطة = (%1.78)									
قطاع الخدمات									
الكهرباء الاردنية	554240	1383716	2.450	2.570	2.410	2.410	-0.040	756	4
كهرباء محافظة اربد	7200	9852	1.350	1.400	1.350	1.370	0.020	10	4
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	100	708	6.750	7.080	7.080	7.080	0.330	1	1
العربية الدولية للفنادق	12000	63507	5.000	5.320	4.940	5.320	0.320	9	2
الخطوط البحرية الوطنية	27150	58770	2.200	2.310	2.100	2.120	-0.080	33	4
الاردنية للسياحة والمياه	36850	27647	0.790	0.780	0.700	0.730	-0.060	41	4
المطبعة الوطنية للاوراق	85450	366002	4.260	4.470	4.080	4.100	-0.160	163	4
العقارية الاستثمارية "عقاركو"	26460	45076	1.650	1.730	1.650	1.650	0.000	26	2
البتراء للمطاريح والتاجير	3000	3155	1.070	1.100	1.040	1.040	-0.030	5	2
المركز الاردني للتجارة الدولية	6250	10841	1.500	1.770	1.570	1.770	0.270	15	4
المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي"	2858	41044	14.250	14.700	14.000	14.000	-0.250	22	4
تاجير وصيانة الاليات والمعدات	9350	10384	1.110	1.120	1.100	1.110	0.000	5	2
فنادق الشرق الاوسط والكومودور	540091	1310332	2.380	2.500	2.320	2.330	-0.050-	465	4
العربية الدولية للتعليم	223500	762459	3.460	3.500	3.280	3.420	-0.040	266	4
	1534499	4093493						1817	
مؤشر الخدمات: 155.920 التغير: 1.030 نقطة = (%0.66)									
قطاع الصناعة									
مصانع الاسمنت الاردنية	693275	2213717	3.140	3.300	3.100	3.120	-0.020	611	4
مناجم الفوسفات الاردنية	1250	3967	3.200	3.200	3.150	3.180	-0.020	5	3
مصفاة البترول الاردنية	16343	174005	10.420	10.910	10.400	10.400	-0.020	88	4
الصناعية التجارية الزراعية	22246	173402	7.750	8.000	7.600	7.650	-0.100	60	4
مصانع الاجواخ الاردنية	20600	240605	11.240	12.350	11.490	11.500	0.260	50	4
العربية لصناعة الادوية	99439	874861	8.720	9.160	8.440	8.460	-0.260	296	4
مصانع الورق الاردنية	1675	12243	7.270	7.400	7.150	7.150	-0.120	8	1
الالبان الاردنية	3650	11683	3.350	3.210	3.200	3.210	-0.140	2	1
الاردنية لصناعة الانابيب	9450	36044	3.800	3.900	3.770	3.780	-0.020	26	2
المنظفات الكيماوية العربية	300	5900	20.660	20.250	19.300	19.300	-1.360	3	2
الغزل والنسيج الاردنية	40800	117452	2.910	2.950	2.700	2.810	-0.100	40	4
رالبيا الصناعية للاكياس	19500	47579	2.420	2.590	2.380	2.400	-0.020	16	4
مصانع الزجاج الاردنية	59350	22826	0.360	0.400	0.370	0.380	0.020	59	4
دار الدواء للتنمية والاستثمار	76884	1333072	16.590	18.000	16.700	17.000	0.410	210	4
العربية للاستثمار والتجارة	145400	380024	2.510	2.650	2.500	2.510	0.000	138	4
العربية لصناعة الالمنيوم	23786	253666	10.600	10.950	10.250	10.250	-0.350	71	4
العربية لتصنيع وتجارة الورق	69100	112547	1.600	1.680	1.570	1.600	0.000	89	4
المؤسسة الطبية الاردنية	26945	10603	0.380	0.420	0.350	0.350	-0.030	31	4
الوطنية لصناعة الصلب	12850	69187	5.200	5.450	5.300	5.300	0.100	23	4
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	28000	104770	3.650	3.830	3.560	3.580	-0.070	56	4
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	5250	11830	2.250	2.310	2.200	2.220	-0.030	9	3
العالمية للصناعات الكيماوية	12975	102342	7.700	8.090	7.350	7.500	-0.200	53	4
صناعات علاء الدين	500	2338	4.690	4.700	4.650	4.700	0.010	3	2
الصناعات والكبريت جيمكو	429400	545509	1.180	1.330	1.170	1.330	0.150	215	4
الاردنية لتصنيع الترسانة	85100	32035	0.370	0.390	0.350	0.350	-0.020	49	4
الوطنية لصناعة الكوابل	14450	125041	8.300	8.720	8.100	8.100	-0.200	34	4
الملفوكيماويات الاردنية	25750	96658	3.630	3.810	3.600	3.600	-0.030	37	3
المركز العربي الدوائية	57095	201784	3.500	3.650	3.430	3.430	-0.070	143	4
الاردنية الكويتية للمنتجات	55700	75311	1.360	1.400	1.280	1.290	-0.070	93	4
الحليب للصناعات الانشائية	6000	10732	1.750	1.830	1.750	1.760	0.010	12	4
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	197504	1166178	5.800	6.030	5.700	5.750	-0.050	364	4
الكوثر للاستثمار	6950	18139	2.550	2.670	2.510	2.650	0.100	18	3
	2267517	8586170						2920	
مؤشر الصناعة: 158.940 التغير: -1.700 نقطة = (%-1.06)									
السوق الموازي									
المركزية للتجارة العامة	41050	44246	1.070	1.120	1.010	1.060	-0.010	56	4
الاستثمارية القابضة	42850	76040	1.700	1.790	1.690	1.690	-0.010	30	3
التسهيلات التجارية الاردنية	1114650	1036128	0.890	0.980	0.880	0.910	0.020	436	4
الوطنية لصناعة الكلورين	43309	117188	2.680	2.810	2.620	2.670	-0.010	90	4
الموارد الصناعية الاردنية	80903	217850	2.570	2.770	2.560	2.690	0.120	100	4
الشرق الاوسط للتنمية 150	35550	13792	0.880	0.920	0.840	0.850	-0.030	38	4
الوطنية للصناعات المتحدة	59450	134352	2.220	2.350	2.130	2.200	-0.020	120	4
الكابلات الاردنية الحديثة	103898	244528	2.300	2.430	2.250	2.290	-0.010	159	4
الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	136063	411318	2.900	3.130	2.940	3.010	0.110	176	4
الوطنية للصناعات النسيجية 375	27347	38646	1.310	1.400	1.300	1.330	0.020	31	4
	1685070	2326098						1245	
المؤشر الاجمالي: 164.910 التغير: -0.510 نقطة = (%-0.31)									
المجموع	9703952	27892610						10211	

تقرير العملات

استقرار في اسعار صرف الدولار

استقرت اسعار صرف الدولار امام العملات الاجنبية الرئيسية في الاسواق المالية العالمية امس ١٩٩٤/١/١٤، وذلك بعد الارتفاع الذي حققه الدولار امام المارك الالماني في سوق نيويورك مساء يوم اول امس في اعقاب صدور مؤشر مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة والتي سجلت ارتفاعا مقداره ٠.٨٪ في حين كان المتوقع ان ترتفع بمقدار ٠.٣٪ فقط هذا وقد تمكن الدولار من اختراق حاجز المقاومة على مستوى ١.٧٤٨٠ مارك وهو اعلى مستوى سجله الدولار خلال عام ١٩٩٣ بالرغم من تدخل البنك المركزي الالماني لبيع الدولار فوق مستوى ١.٧٤٤٠ مارك.

كما صدر الرقم القياسي لاسعار المستهلك في الولايات المتحدة والذي ارتفع بمقدار ٠.٢ كما كان متوقعا والذي جاء منسجما مع الرقم القياسي لاسعار المنتجين مما يؤكد ان التضخم في الولايات المتحدة ما زال مسيطرا عليه.

هذا وقد انخفض سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني وذلك نتيجة عمليات بيع المارك امام الين بالاضافة الى القلق الشديد الذي اظهره احد مسؤولي التجارة الاميركية من المحادثات التجارية بين بلاده واليابان بخصوص موضوع تخفيض العجز التجاري بين البلدين.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق طوكيو امس على مستوى ١.٧٥٠٧ مارك، ١١١.٧٥ ين، ١.٤٩٥٥ دولار/جنيه مقابل اقفالها يوم اول امس في سوق نيويورك على مستوى ١,٧٥٠٨ مارك، ١١١.٨٠ ين، ١.٤٩٧٥ دولار/ جنيه.

اسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥.٣٧	٥.٣١	٥.٣١	٥.٢٥
الدولار الاميركي	٢.٨٧	٣.٠٩	٣.١٦	٣.٥٦
الين الياباني	٢.٣١	٢.١٢	٢.٠٣	١.٩٣
المارك الالماني	٦.٠٢	٥.٧٥	٥.٥٠	٥.١٨
الفرنك السويسري	٤.٠٠	٣.٨١	٣.٦٨	٣.٥٠

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٤.٦٠	٧.٥٥	فضة	٥.٠٥	٠.١١

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/١/١٣	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٨٥٧٧.٣٦	٢١٦.٦٢-
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٤٨.٦٣	١.٦٨-
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٣٣٨٠.٠٠	٨+

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/١/١٣	التاريخ ١٩٩٤/١/١٤
الجنيه الاسترليني*	١.٥٠	١.٤٩٣٣
المارك الالماني	١.٧٤٠٨	١.٧٤٨٩
الين الياباني	١١٢.٤٠	١١١.٢٥
الفرنك الفرنسي	٥.٩١٢٧	٥.٩٣٧٢
الفرنك السويسري	١.٤٦٢٥	١.٤٨٠٠

اسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١.٨٦١	١.٨٨١
الليرة اللبنانية *	٠.٠٣٦	٠.٠٤٩
الريال السعودي	٠.١٨٧٢	٠.١٨٩١
الدينار الكويتي	٢.٣٤١٤	٢.٣٧٨٦
الريال القطري	٠.١٩٢١	٠.١٩٤٢
الجنيه المصري	٠.٢١١٢	٠.٢١٦٦
الريال العُماني	١.٨١٤	١.٨٣٤
درهم الامارات	٠.١٩٠٥	٠.١٩٢٧
الدراخما اليونانية *	٠.٢٤٣	٠.٢٨٩
الجنيه القبرصي	١.١٥٤	١.٣٥٧

* لكل مائة

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/١/١٣

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠.٧٠٥	٠.٧٠٧
الجنيه الاسترليني	١.٠٥٧٤	١.٠٦٢٧
المارك الالماني	٠.٤٠٥١	٠.٤٠٧١
الفرنك السويسري	٠.٤٨٠٦	٠.٤٨٣٠
الفرنك الفرنسي	٠.١١٩٢	٠.١١٩٨
الين الياباني *	٠.٦٢٧١	٠.٦٣٠٢
الجلدر الهولندي	٠.٣٦١٩	٠.٣٦٣٧
الكرونا السويدي	٠.٠٨٤٥	٠.٠٨٦٨
الليرة الايطالية *	٠.٠٤١٧	٠.٠٤١٩
الفرنك البلجيكي	٠.٠١٩٢٩	٠.٠١٩٦٣

* لكل مائة

بنك الاسكان

العراق يدعو لاستئناف العلاقات مع فرنسا

بغداد - ا. ف. ب - نقلت الصحف العراقية امس عن مسؤولين عراقيين تاكيدهم على ضرورة استئناف علاقات الصداقة بين بغداد وباريس بما يخدم مصالح الشعبين والبلدين.

وابرزت الصحف هذه الرغبة غداة اللقاء الذي تم بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور العراق حاليا برئاسة عضو مجلس الشيوخ سيرج ماتيو والذي يضم رئيس اركان الجيش الفرنسي سابقا الجنرال جانو لاكاز. وقالت الصحف ان البحث خلال اللقاء بين عزيز والوفد البرلماني الفرنسي تناول العلاقات الثنائية وضرورة استئناف علاقات الصداقة التاريخية التي كانت قائمة بين البلدين التي بنيت على الصداقة والمصالح المشتركة».

وذكرت الصحف العراقية ايضا ان لقاء الوفد الفرنسي مع وزير الخارجية تناول دور فرنسا في رفع الحصار الجائر المفروض على العراق».

٦١ قتيلا وجريحا بحادث تصادم بالجزائر

الجزائر - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان ٢٢ شخصا لقوا حتفهم امس عندما تصادم قطار مع حافلة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية.

واضافت الوكالة ان ٣٩ شخصا اصيبوا في الحادث بعضهم اصاباتهم خطيرة.

اتفاق لمكافحة الجريمة بين موسكو واسرائيل

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة ايتار - تاس ان اسرائيل وروسيا وقعتا مساء يوم الخميس في موسكو اتفاق تعاون لمكافحة الجريمة والمافيا.

ووقع الاتفاق من الجانب الروسي وزير الداخلية فيكتور ايرين ومن الجانب الاسرائيلي وزير الشرطة والطاقة موشي شاحال. واوضح ايرين ان الاتفاق نص في شكل خاص على تعيين ضباط ارتباط في كلا البلدين للسماح بـ «تجنب الاجراءات البيروقراطية الطويلة».

ونفى شاحال ان تكون مافيا روسية تتوسع في اسرائيل كما افادت الصحف الروسية في الايام الاخيرة.

وقال ان «المهاجرين الروس لا يتسببون بمتاعب للشرطة اكثر من المواطنين الاخرين».

اعتقال احد مساعدي كراكسي

ميلانو - ايطاليا - رويتر - قالت مصادر قضائية امس ان الشرطة القت القبض على الرجل الذي يعتقد محققون ايطاليون انه كان المحصل الرئيسي لتبرعات حزبية غير مشروعة لصالح رئيس الوزراء الاشتراكي السابق بتينو كراكسي.

وقد سلم مورو جيالومباردو المساعد الشخصي السابق لكراكسي نفسه للشرطة على الحدود الايطالية الفرنسية.

ونقل جيالومباردو الذي كان اسمه مدرجا على قائمة المطلوب اعتقالهم منذ عام بتهمة الفساد وانتهاك قوانين التمويل الحزبي الى سجن يقع خارج ميلانو.

وكان رجال اعمال تجري محاكمتهم في قضية فساد في ميلانو قد حكوا للمحكمة كيف كان جيالومباردو يمارس الضغط عليهم لحملهم على تقديم تبرعات

لكراكسي قبل سقوط رئيس الوزراء السابق مجللا بالفضيحة في اوائل عام ١٩٩٢ بسبب سلسلة من فضائح الرشوة.

مصر تعرب عن حزنها لوفاة هولست

القاهرة - رويتر - اشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى

امس الجمعة بنظيره النرويجي الراحل يوهان يورجن هولست الذي لعب دورا اساسيا في

التوصل الى اتفاق السلام الاسرائيلي والذي وافته المنية يوم الخميس الماضي. وقال موسى للصحفيين انه «اسف

وحزين لوفاة هولست». واثنى موسى على «التزام الوزير الراحل بمبدأ الارض مقابل السلام وتاييده للحقوق الفلسطينية

وجهوده في سبيل الوصول الى سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط.

طعن مستوطن حتى الموت في غزة

استشهاد ٤ فدائيين في الخليل في اشتباك بدأ الخميس وانتهى الجمعة

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان خمسة فلسطينيين استشهدوا وقتل اسرائيلي في واحد من اشد الايام دموية في الاراضي المحتلة منذ ابرم الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في ايلول الماضي.

وقال قائد بالجيش الاسرائيلي رفض نشر اسمه للصحفيين في مكان الحادث ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت اربعة مسلحين فلسطينيين في اشتباك مع فدائيين كانوا يتحصنون داخل منزل فلسطيني مهجور في مدينة الخليل.

وقال فلسطينيون ان جنوداً اسرائيليين قصفوا بالصواريخ المنزل خلال الاشتباك الذي تفجر الليلة قبل الماضية واستمر حتى الساعات الاولى من الصباح.

وقالت - أ.ف.ب - ان الفلسطينيين الذين لم تكشف اي ايضاحات عن اعمارهم او اسمائهم استشهدوا اثناء معركة مدبرة بين الجنود وعناصر من مجموعة عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية حماس بالقرب من المعهد الاسلامي في الخليل.

وافادت مصادر فلسطينية ان بعض الجنود الاسرائيليين اقتحموا صباح امس منزلاً يسكنه طلاب من غزة ينتسبون الى المعهد الذي طوقوه طوال الليل. وقد اعلن الحي «منطقة عسكرية مغلقة» وحظر دخوله على الصحافيين.

وبدأ الحادث بهجوم تعرضت له دورية اسرائيلية مساء يوم الخميس واسفر عن اصابة جندي بجروح. ثم طارد الجنود المجموعة الفلسطينية التي لجأت الى المنزل المذكور.

وقبل بضع ساعات من ذلك اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح طفيفة اثناء هجوم بالسلاح الرشاش وقع في جنوب الخليل. وكان الجيش الاسرائيلي طوق القطاع وبدأ حملة مطاردة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان حادث الخليل تفجر عندما تعرض الجنود لاطلاق النار.

وقال القائد العسكري الاسرائيلي للصحفيين بعد ان اكتفى بذكر الحرف الاول من اسمه «م» انه خلال القيام بعمليات «لقوة من الجيش في الخليل.. تعرضت القوة لنيران من مبنى كان به اربعة ارهابيين».

وقال ان «القوة ردت بسرعة وبكفاءة. وسارعت باغلاق المنزل وردت باطلاق النار وقتل اربعة ارهابيين».

وقال ان جندياً اصيب بجروح طفيفة في الحادث.

وقال الجيش ان الفلسطينيين الشهداء اعضاء في جناح عز الدين القسام وهو الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

في غضون ذلك قالت مصادر امنية اسرائيلية ان فلسطينيا قتل مستوطناً اسرائيليا طعنا بالة حادة وجرح اسرائيليا اخر عند مدخل قطاع غزة المحتل امس.

وقالت المصادر ان المهاجم الفلسطيني استشهد. فقد هاجم الفلسطيني الذي لم تكشف هويته اسرائيليين اثنين عند حاجز ايريتز، نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة المحتل وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقتل احدهما واصيب الاخر بجروح، قبل ان يفتح الجنود الاسرائيليون الذين كانوا على مقربة من المكان النار عليه مما ادى الى استشهاده.

وقال راديو العدو ان الفلسطيني طعن مدنيا ليصيبه بجروح ثم شهر مسدساً وقتل مدنيا اسرائيليا آخر قبل ان يقتله جنود الجيش الاسرائيلي بالرصاص.

وقال شاي بازاك المتحدث باسم المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة ان الاسرائيليين الاثنين من اسرائيل.

من جهة اخرى اعلن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «تؤثر على مصداقية» اسرائيل «بالنسبة لعملية السلام».

وقال فريج في حديث خاص لاذاعة صوت العرب المصرية: «ان الشارع الفلسطيني يسوده حالة من عدم الثقة المتزايدة» في اسرائيل نتيجة «الاجراءات التي لا تدل على حسن النية من جانب اسرائيل».

وذكر فريج على سبيل المثال اخر اجراءات هذه السياسة المتبعة «وهو انشاء مستوطنة جديدة فوق جبل الزيتون» المطل على القدس.

واكد فريج من جهة اخرى ان «الشارع الفلسطيني يولي اهمية كبيرة» للقاء الذي سيعقد غداً في جنيف بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد وكذلك اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي وجلالة الملك الحسين.

واضاف: «ان هذين اللقاءين سيكون لهما تاثير كبير على جميع مسارات التفاوض مع اسرائيل».

٤٤٪ منهم يؤيدون فتح

الفلسطينيون يطالبون عرفات بمزيد من الديمقراطية في ادارة المفاوضات

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اشار استطلاع للراي نشر امس في القدس المحتلة الى ان غالبية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تعتبر ادارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للمفاوضات مع اسرائيل بانها «فردية» و «غير ديمقراطية».

وقد اجرى الاستطلاع «مركز القدس للاعلام والاتصالات» بالقدس بالتعاون مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ومحطة «تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) بين ٨ و ١١ كانون الثاني الحالي وشمل ١٦٢٢ شخصا من الاراضي المحتلة تجاوزت اعمارهم الـ١٨ عاما.

واظهر الاستطلاع ان ٤٧.٥٪ من الاشخاص المستطلعة اراؤهم يعتبرون ادارة عرفات للمفاوضات مع اسرائيل «فردية» وان ٢١.١٪ يعتبرونها «غير ديمقراطية» في حين يعتبرها ٢١.٨٪ «ديمقراطية». وراى ٥٧.٨٪ من الفلسطينيين ان المطالبة باصلاحات في منظمة التحرير الفلسطينية ضرورية في هذه المرحلة في حين راى ٢٤.٣٪ انها ضرورية لكنهم اعتبروا التوقيت غير مناسب. في المقابل راى ٨.٤٪ ان المطالبة في هذه الاصلاحات غير ضرورية.

ينكر ان عرفات رفض في وقت سابق هذا الشهر الموافقة على معظم المطالب المتعلقة باعتماد مزيد من الديمقراطية في ادارة الشؤون الفلسطينية والتي تقدم بها وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة والخارج.

من ناحية اخرى اظهر الاستطلاع ان حركة فتح تتمتع باعلى نسبة من التاييد بين المنظمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وقد ايدها ٤٤.٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع وحصلت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على نسبة ١٤.٢٪ فيما ايد ١٠.٤٪ الجبهتين الشعبية والديمقراطية و٤.٥٪ الجهاد الاسلامي و٢.٥٪ الحزب الشيوعي. وجاء في الاستطلاع ان ٤٤.٦٪ من مؤيدي حركة فتح اعتبر ادارة عرفات «ديمقراطية» بينما اعتبروا ٢٨.٤٪ فردية و ١٦.٣٪ غير ديمقراطية».

كما اظهر الاستطلاع تراجعا في تاييد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بنسبة ٢٣.٣٪ حيث

اصبحت نسبة المؤيدين للاتفاق ٤٥.٣٪ بعد ان بلغت ٦٩.٦٪ في استطلاع سابق للراي اجراه المركز نفسه في ٢٣ ايلول وارتفع عدد الذين يعلنون رفضهم للاتفاق من ٢٧.٨٪ الى ٣٩.٨٪.

ويقدر هامش الخطا في هذا الاستطلاع بـ ٣٪.

لتحويلها الى مدينة كبرى

ورشات استيطان ضخمة بالقدس لتهويدها ١٠٠٪ قبل عام ٩٦

القدس المحتلة - ا.ف.ب - تنهمك اسرائيل حالياً في ورشة كبيرة بهدف توسيع حدود مدينة القدس الجغرافية الى ابعد حدود وتعزيز الوجود اليهودي فيها قبل العام ١٩٩٦ وهو الموعد المحدد لبدء المفاوضات مع الفلسطينيين حول وضع المدينة النهائي.

وتظهر عشرات الورشات المنتشرة في محيط المدينة ولا سيما في الضفة الغربية المحتلة عزم الدولة العبرية على الوصول الى طاولة المفاوضات بعد عامين من دون ان يبقى شيء يتفاوض بشانه الفلسطينيون الذين يريدون جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الحكومة ستصدق «في الايام القليلة المقبلة» على خطة وضعتها وزارات الحرب والداخلية والاسكان لجعل القدس مدينة كبيرة.

وقال صحافي من هذه الصحيفة اكد انه اطلع على الخطة لوكالة فرانس برس انها تنص على توسيع مدينة القدس في شعاع يتراوح طوله ما بين عشرة و ١٥ كليومتراً عبر بناء مبان سكنية وفنادق ومنطقة صناعية.

ويمتد المشروع شرقا حتى مستوطنة معالي ادوميم وجنوبا حتى مستوطنات غوش اتسيون القريبة من بيت لحم والى الشمال الغربي حتى مستوطنة جيفات زيف.

من جهته ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، قال مستشار في وزارة الاسكان طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الحكومة تطبق حرفياً برنامج حزب العمل الذي ينص على تعزيز القدس الكبرى ويشدد على مسالة الامن حول المدينة».

وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر اكد منذ فترة قصيرة ان الحكومة ستبدأ ببناء ١٣ الف وحدة سكنية في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٦٧. ولم يتطرق الوزير الاسرائيلي صراحة الى هذه الخطة.

وقالت الناطقة باسم بلدية القدس روت يافي لوكالة فرانس برس «صحيح اننا نقوم بجهود لتوسيع المدينة، لكننا نقوم بذلك لسد حاجاتنا من الناحية السكنية». وشددت على ان المدينة تتوسع ايضاً نحو الغرب داخل الاراضي الاسرائيلية.

وبالتالي اصبح عدد السكان اليهود اكبر من عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية.

واظهر تقرير وزعته البلدية ان ١٦٧٥١١ يهودياً كانوا يعيشون في نهاية تموز ١٩٩٣ في الاحياء العشرة الجديدة التي اقيمت منذ العام ١٩٦٧ في القدس الشرقية مقابل ١٥٤١٨٢ فلسطينياً.

واعرب عالم الجغرافيا خليل توفقجي (٤٤ عاما) المكلف ملف القدس في الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام عن قلقه قائلاً ان اسرائيل «تسيطر حالياً على ٤٠ بالمائة من القدس الشرقية والوتيرة تتسارع». وحدد توفقجي على الخريطة المناطق التي «تهددها» الجرافات الاسرائيلية.

واضاف «ان العملية بسيطة جداً. فالبلدية تبدأ باعلان احدى المناطق الواقعة داخل حدود المدينة منطقة خضراء محمية. وتحصل فيما بعد من الحكومة على ترخيص للبناء وتتوجه اخيراً الى المقاولين الخواص».

واعطى مثالاً على ذلك منطقة محاذية لبلدة شعفاط شمال المدينة. فقد تمت «مصادرة الاراضي في العام ١٩٧٠ بعد ان اعتبرت منطقة خضراء ومن ثم قطعت كافة الاشجار فيها ومن المقرر اقامة ٢٥٠٠ وحدة سكنية لليهود».

واكد توفقجي «ان الاسرائيليين على عجلة من امرهم ويبنون بشكل عشوائي لجعل القدس مدينة يهودية محض». واضاف «ان رئيس بلدية القدس الجديد ايهود اولمرت الذي انتخب في الثالث من تشرين الثاني الماضي يملك المشاريع التي تمكنه من تحقيق هذا الهدف ولم يبق له إلا تنفيذها».

انتقاد بيريز لدوره في ايران - غيت

القدس المحتلة - أ.ف.ب - كشفت صحيفة هارتز الاسرائيلية امس ان التقرير الذي اعده المدعي العام الاميركي في فضيحة ايران - غيت (١٩٨٥ - ١٩٨٦) لورانس وولش والذي سينشر قريباً انتقد بشدة وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز لدوره في هذه القضية.

واوضحت هارتز ان التقرير انتقد بيريز الذي كان في تلك الحقبة رئيساً للوزراء لعلاقاته مع اسرائيليين اثنين متورطين مباشرة في الفضيحة وهما آل شفايمر وهو من اقربائه ورجل الاعمال ياكوف نمرودي. وتضمن التقرير ايضاً انتقادات لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي كان في تلك الآونة وزيرا للدفاع.

واضافت الصحيفة ان جنرال الاحتياط رفائيل فاردي وهو مستشار خاص لرابين كلف خلال الاسابيع الاخيرة تحضير الاجوبة الاسرائيلية على الانتقادات التي تضمنها التقرير.

مؤسسات يابانية تساهم بتطوير الصواريخ الكورية

طوكيو - رويتر - قالت شرطة العاصمة اليابانية امس الجمعة انها داهمت مؤسسات وشركات يابانية في اطار تحقيقات تجريها فيما نسب الى هذه الشركات من بيع معدات الى كوريا الشمالية يمكن استخدامها في توجيه الصواريخ البعيدة المدى. وقال ناطق باسم الشرطة ان التحقيق يشمل مصانع وشركات تجارية الا انه رفض الافصاح عن اسماء هذه المؤسسات. وقالت ناطقة باسم شركة ارنتيتسو لصناعة المعدات الكهربائية وهي من شركات مجموعة ان. اي. سي. ان الشرطة داهمت الشركة الا انها لم تدل بالمزيد من التفاصيل، وقالت صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية ان جهاز التحليل الطيفي الياباني الصنع موضع التحقيق ربما تم استخدامه لتحسين اداء صواريخ رودونغ/١ الكورية الشمالية القادرة على حمل رؤوس نووية، وصاروخ رودونغ/١ هو نسخة مطورة من الصاروخ السوفياتي سكود ويبلغ مداه ١,٠٠٠ كيلومتر.

«سيوز» اصطدمت مع «مير» في الفضاء وعادت الى الارض

موسكو - رويتر - قال مسؤولون في مركز الفضاء الروسي بالقرب من موسكو ان المركبة الفضائية سيوز تي. ام / ١٧ التي تحمل رائدي فضاء عادت الى الارض امس الجمعة في الوقت المحدد لها. ولم تقع اي مشكلات اثناء الهبوط.

وقد قالت اذاعة محلية في وقت سابق ان المركبة اصطدمت مع محطة مير الفضائية في اللحظات الاخيرة قبل انطلاقها عائدة الى الارض الا ان رائدي الفضاء فاسيلي تسيليف والكسندر

سيريبروف تمكنا من العودة بالمركبة الى الارض. وقد بقي الرائدان على متن محطة مير لمدة ستة اشهر وتم استبدالهما برائدي فضاء اخرين. ويعتزم فاليري بولياكوف (٥١ عاما) احد الرائدين الجديدين قضاء فترة قياسية قدرها ١٤ شهرا من الفضاء.

وكانت اطول مدة في الفضاء هي ٣٦٦ يوما قضاها رائدا الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مارناروف ما بين كانون الاول ١٩٨٨ وكانون الاول عام ١٩٨٩.

٥ أعضاء بالكونغرس الأميركي يزورون الصومال

مقديشو - أف.ب - افاد مصدر رسمي اميركي امس الجمعة في مقديشو انه ينتظر اليوم السبت

وصول خمسة اعضاء من الكونغرس الاميركي في زيارة قصيرة الى العاصمة الصومالية. واوضح المتحدث العسكري

الاميركي الكولونيل ستيف روش ان رئيس لجنة موازنة الدفاع في مجلس النواب الاميركي جون مورثا (ديمقراطي) سيكون في عداد هذا الوفد.

يذكر ان الجنود الاميركيين المنتشرين في الصومال والمقدر عددهم بحوالي ٥٥٦٣ عنصرا سيغادرون هذا البلد قبل ٣١ اذار المقبل، لكن من المتوقع ان تحتفظ الولايات المتحدة بسفن قبالة السواحل الصومالية.

العلماء دعوا لمؤتمر عام ليقرر الشعب مصيره

صالح يطلب تنظيم مسيرة انقاذ للوحدة من تعز لعدن

صنعاء - أف.ب - دعا علماء اليمن امس الى عقد مؤتمر يمني عام تتمثل فيه جميع المحافظات «ويقرر فيه الشعب مصيره» في الأزمة السياسية الناجمة عن الخلاف بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام اليمنية ان الرئيس صالح دعا الشعب اليمني اثناء تجمع شعبي جرى يوم الخميس في محافظة لحج (شمالا) الى المشاركة بـ«مسيرة سلمية كبرى» من تعز الى عدن «انقاذا لوحدة البلاد».

واوضح العلماء في بيان اصدروه في الجند (٣٠٠ كيلومتر الى جنوب صنعاء) انهم كلفوا الشيخ عبدالمجيد عزيز الزنداني عضو مجلس الرئاسة والقاضي محمد اسماعيل الحجي رئيس المحكمة العليا تشكيل لجنة لتحديد موعد عقد المؤتمر العام ومكان انعقاده. وحمل العلماء نائب الرئيس اليمني ورئيس الحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض مسؤولية فشل المحاولة التي قاموا بها للمصالحة بينه وبين الرئيس صالح. وطالب العلماء بضرورة التزام طرفي الأزمة بان «ينصاعوا الى حكم الشرع ومنطق العقل عبر الحوار لحل المشاكل سلميا في اطار المؤسسات الشرعية» ودعوا الحكومة الى «القيام بالمهام المنوطة بها».

اقتراح الحل

وتتلخص الحلول التي ارتاها العلماء للخروج من الأزمة كما يلي:

● حضور البيض الى العاصمة صنعاء استجابة لدعوة مجلس النواب والقيام بمهامه الدستورية.

● انهاء «مظاهر التشطير في كل مرفق من مرافق المؤسسات الحكومية والشعبية وتوحيد الجيش والعملة والطيران وجميع المؤسسات الاقتصادية».

● «ايقاف التصعيد الاعلامي والعسكري واعادة المعسكرات الى اماكنها قبل الأزمة». كما دعوا القوات المسلحة وقوات الأمن الى «التزام الحياد» في الخلاف القائم وجعل مصلحة اليمن فوق المصالح الحزبية والشخصية».

● «محاربة الفساد بكل انواعه والمفسدين اينما وجدوا ومن يساندهم او يتستر عليهم».

● دعوة «اهل الحل والعقد في البلاد» نظرا لتعثر الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة والتوفيق بين الطرفين الى «عقد مؤتمر يمني عام يمثل فيه ابناء اليمن بجميع محافظاته وجميع فئاته» وتكليف الزنداني والحجي تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر وتحديد زمانه ومكانه».

● اوكل علماء اليمن الى اللجنة العليا المنظمة لاجتماعاتهم بان تتولى متابعة وتنفيذ ما توصلوا اليه واطلاعهم على ما يستجد في هذا المجال.

● الدعوة الى «التوعية العامة في مواجهة الأخطار التي تهدد وحدة اليمن وامنه واستقراره».

من جهة اخرى صرح مصدر مقرب من لجنة العلماء لوكالة فرانس برس ان مسيرة سلمية تضم حوالي ثلاثة ملايين يمني ستنتظم في الجند باتجاه عدن للمطالبة بحل الأزمة. وقد بدات اللجنة بجمع التبرعات لتمويل هذه المسيرة التي سيكون شعارها «من اجل الوحدة والسلام». لكن موعد اجراء المسيرة لم يحدد بعد. وقال المصدر نفسه ان المشاركين «سيضغطون على المسؤولين الجنوبيين».

ازمة المخطوفين

على صعيد آخر اعلنت شركة «هانت اويل» الأميركية انه تم الافراج امس عن بريطاني وكندي كانت تحتجزهما قبيلة يمنية في شرق صنعاء منذ ١٠ ايام.

و اكد احد كبار المسؤولين في الشركة ان البريطاني بيتر جاكسون والكندي جورج هاوكنز بالاضافة الى يمنيين اثنين كانا محتجزين معهما في الايمنية في منطقة مارب. قد وصلوا ظهرا الى صنعاء.

كما اكد مصدر في وزارة الداخلية اليمنية الافراج عن الموظفين الاجنبيين مشيرا الى ان خاطفيهما عاملوهما بصورة جيدة واعتبروهما «ضيوفا».

من جهة اخرى افادت الصحف اليمنية ان هزة ارضية بقوة ٤.٤٩ درجات بقياس ريختر سجلت يوم الخميس الماضي في غرب اليمن.

ونقلت الصحافة عن احد المسؤولين في اجهزة الرصد اليمنية قوله ان المناطق الساحلية الواقعة شمال الحديدة على البحر الأحمر شعرت بالهزة.

واضاف المسؤول ذاته ان هزات ارضية ضعيفة اخرى سجلت في البلدات الواقعة اكثر الى الجنوب على البحر الأحمر من دون ان يوضح ما اذا كانت هذه الهزات اسفرت عن وقوع ضحايا او اضرار مادية.

عملاء اسرائيل اصبحوا بالالاف

الهراوي: التطبيع لن يتم بعد السلام خدام: لبنان لا يزال في العناية المركزة

بيروت - رويتر - المح الرئيس الياس الهراوي الى ان عملاء لاسرائيل وراء عمليات تفجير جرت الشهر الماضي واستهدفت محلات لبيع المشروبات الروحية وتفجير المركز الرئيسي لحزب الكتائب المسيحي.

وكان الرئيس اللبناني يرد على سؤال خلال استقباله امس وفدا من نقابة المحررين حول التفجيرات الاخيرة في بعض المناطق اللبنانية.

وقال الهراوي في رده اذا كان في الماضي في لبنان مائة عميل لاسرائيل ففي الظرف الحاضر والمنطقة بكاملها تمر بظروف تاريخية لا بد لنا ان نرى واقعيا على الارض يمكن المائة اصبحوا الالفا.

وقال ان اجهزة الامن اتخذت اقصى الحيطة وكل الاجهزة الامنية مستنفرة وقد القى القبض على البعض.

ومضى الهراوي يقول وبنظري وبشيء من التحليل وان كان السلام على الابواب لا بد ان نري بعين مجردة ان للدولة الاسرائيلية مخططات بعيدة المدى ويهمها ان ترى كافة الدول المحيطة بها بحالة ارباك.

ومضى يقول اسرائيل ترى ان لبنان الشوكة الوحيدة التي تنخر خاصرتها.

وتوقع الرئيس الهراوي الا يتم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية حتى ولو اقيمت علاقات دبلوماسية وقال اذا حصل السلام غدا وكانت هناك العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، التطبيع لن ياتي بين ليلة وضحاها واذا كان التطبيع ياتي بالسرعة المتوخاة لكان هناك تطبيع بين مصر واسرائيل.

وبعد ان اشار ان علم مصر يرفرف فوق سفارتها في اسرائيل وعلم اسرائيل يرفرف فوق سفارتها في مصر قال هل تم التطبيع سياحيا واقتصاديا وصناعيا.. الجواب لا.

واعرب الهراوي عن اعتقاده بانه لا خوف على اللبنانيين مستقبلا بعد عملية السلام.

في غضون ذلك نقل عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قوله لوفد اقتصادي لبناني ان لبنان الذي يستطيع منافسة اسرائيل لا يزال في غرفة العناية الفائقة واذا لم يتامن له الاستقرار فلن يخرج منها.

وكان خدام يتحدث الى وفد اقتصادي لبناني ضم بين اعضائه اركان غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وقد وزعت غرفة التجارة حديثه الذي نشر في بيروت امس.

ونقلت الغرفة عن خدام قوله لبنان لا يزال في غرفة العناية الفائقة واليوم وللمرة الاولى نرى في لبنان محاولة جدية لبناء دولة وجعل المؤسسات تاخذ دورها. ومصلحة اللبنانيين هي في بناء دولة قوية وقادرة فاذا لم يتامن الاستقرار في لبنان فان لبنان لن يخرج من غرفة العناية الفائقة.

اضاف خدام ان هناك امورا كثيرة تدفع لبنان وسوريا الى التعاضد فاذا حصل «سلام في المنطقة فان هدف اسرائيل سيكون السيطرة على الموارد الاقتصادية والسياحية وسواها.

وسيكون العرب سوق استهلاك لاسرائيل وان اسرائيل ستصبح وكيلة اعمال المؤسسات الاقتصادية الكبرى، ففي الغرب ليست هناك صداقات بل هناك مصالح والجهة القريبة من مصالح الغرب هي اسرائيل.

وقال ان الخاسر الاكبر سيكون لبنان ومن لديه اموال. ولبنان هو البلد الاكثر قدرة على المنافسة، فاذا ضربت اسرائيل هذا المركز خلت الساحة لها ولذلك فان محاولات توتير الوضع في لبنان لا يمكن اخراجها من هذا النطاق.

وقال خدام اما اذا لم يحصل السلام في المنطقة فان الوضع الاقتصادي والعالمي يتجه نحو التكتلات واقامة المجموعات الاقتصادية، ومشكلتنا نحن في الدول العربية اننا نتصرف على اساس ان كل دولة منا هي الدولة العظمى في العالم.

فلو اقمنا السوق العربية المشتركة منذ نشوء فكرتها لكنا اليوم بلغنا الوحدة. فاذا استطاع لبنان وسوريا السير ولو بتجربة متواضعة في هذا المجال فان هذا الامر يخدم مصالح البلدين ويخدم مصالح البلدان العربية جميعها ونحن متفقون على كل امر يحقق هذه الغاية.

القذافي: الغرب مسؤول عن الاضطرابات في الجزائر ومصر

طرابلس - أف.ب - اعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حمل

الدول الغربية مسؤولية الاضطرابات التي تشهدها بعض الدول العربية واتهم خاصة فرنسا بالسعي الى «اخضاع وتدمير الجزائر».

وقال القذافي لاول مرة في خطاب القاه في بنغازي «ان ما يجري الان في الجزائر هو حرب

استنزاف تقوم بها اليد السوداء الفرنسية من اجل اخضاع وتدمير الجزائر». واكد: «ان المخطط التدميري الذي يجري تنفيذه ليس موجها ضد ليبيا فقط بل ضد مصر والجزائر والصومال بعد العراق لان العراق دمروها بسرعة وبالقوة العسكرية».

وقال القذافي: «ان اوامر حرب استنزاف مصر في الداخل تاتي من المانيا وفرنسا وبريطانيا واميركا» فيما «قام الغرب باحتلال الصومال عندما اكتشف ان هناك نفطاً في هذا البلد».

واضاف الزعيم الليبي: «ان القوى الاستعمارية تعمل الان على تدمير العالم الثالث وعلى حرمان الدول من ثرواتها وعلى راسها

الدول المنتجة للنفط». وقال: «انهم يعملون عمدا هذه الايام على تخفيض سعر النفط حتى يحصلوا على اكبر كمية من النفط الرخيص ويحتفظوا به في احتياطهم ويترك كل بلد منتج للنفط معصوراً كالليمونة».

وقال القذافي «اننا لوحنا كثيراً بغصن الزيتون لحل اي خلاف بيننا وبين الدول الغربية». ونكر

ان التظاهرات اليومية التي تشهدها المدن الليبية «هي رسالة اخرى للتحالف الغربي يوجهها

الشعب الليبي الذي يستطيع ان يعيش بدون نفط معلناً ارادة التحدي والتصميم على المواجهة».

المعارضة الايرانية تنفي تفجير قنابل بطهران

نيقوسيا - رويتر - نفت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة

امس الجمعة انها زرعت قنابل ادى انفجارها في طهران الى جرح ثلاثة اشخاص. وقد قالت

وكالة الانباء الايرانية ان سيدة اتصلت بها واعلنت مسؤولية مجاهدي خلق عن وضع القنابل.

وفي بيان ارسلته من مكتبها في باريس وصفت مجاهدي خلق نبأ الوكالة الايرانية بانه لا معنى

له وقالت انها تدين تفجير القنابل والأنشطة الأخرى التي تعرض الابرياء للخطر. وكانت الوكالة

الايرانية قد ذكرت ان قنبلتين صغيرتين وضعتا في سلة للمهملات وسط طهران انفجرتا

مما تسبب في جرح ثلاثة اشخاص واصابة السكان والمارة بالذعر.

قمة سورية - اميركية حاسمة في جنيف غدا

كلينتون يعرض على الاسد انسحابا اسرائيليا شاملا من الجولان مقابل اعتراف سوريا باسرائيل

عواصم - وكالات - من المقرر ان يلتقي الرئيسان السوري حافظ الاسد والاميركي بيل كلينتون في جنيف غدا. وقالت تقارير دبلوماسية وصحفية ان سوريا تامل خلال هذه القمة ان تعزز موقفها المطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وذكر مصدر سوري مأذون له انه «بغض النظر عن نقاط الاختلاف الكثيرة فان سوريا تلتقي مع الادارة الاميركية في نقاط عدة من ابرزها شمولية السلام والاقرار بان الصفقات المنفردة لا تجلب السلام الحقيقي وان السلام لا يمكن ان يكون الا مقابل اعادة الارض». وراى المصدر نفسه ان التعاون السوري - الاميركي سيكون «مثمرا» في حال نجحت ادارة كلينتون في اقناع اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة. واوضح المصدر ان الرئيس الاسد سيدافع عن وجهة نظره التي تتلخص بضرورة ايجاد حل «دائم» على كافة الجبهات. واعتبر دبلوماسي غربي في دمشق ان الاسد سيتلقى «تاكيدا على الدور الرئيسي لسوريا» في عملية السلام. وراى ان استئناف المفاوضات في المسارين الاردني واللبناني واحراز تقدم في اطار تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي رهن بنتائج هذه القمة.

وافاد مصدر دبلوماسي ان كلينتون قد يطمئن نظيره السوري حيال انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان «مقابل اعتراف سوريا بدولة اسرائيل التي تجري معها مفاوضات منذ اكثر من عامين». واضاف المصدر نفسه ان دمشق ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على الفور لان السوريين يعتبرون انهم قدموا اكثر مما تنص عليه قرارات الامم المتحدة عندما اقترحوا «انسحابا كاملا مقابل سلام شامل». وافاد مصدر دبلوماسي غربي ان كلينتون سيطلب من نظيره السوري [illegible] النظر في تحالفاته لا سيما مع ايران والفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وكذلك التوقف عن دعم حزب الله اللبناني.

وعلى الرغم من تحسن العلاقات السورية - الاميركية لا تزال واشنطن تدرج سوريا على لائحة الدول التي تدعم الارهاب. اما دمشق فتؤكد ان الاميركيين لم يقدموا حتى الان اي دليل يثبت تورطها في هذا المجال.

وقالت سوريا انها تتطلع الى نتائج ملموسة للقاء القمة وذلك لدفع عملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. واكدت انها يستحيل ان تساوم على اي من ثوابتها القومية وخاصة الارض وانها ستصر على تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وقال مسؤولون سوريون ان الاسد «الذي اثبتت الاحداث انه الاقدر على التعامل مع المتغيرات الدولية» سيسعى خلال لقاء القمة الاول مع كلينتون الى تحقيق نتائج تدفع عملية السلام خطوات متقدمة لتبلغ هدفها المنشود، وقال احد المسؤولين «القمة تشكل فرصة نادرة لاحياء عملية السلام المتوقفة واعطائها زخما قويا لكي تحقق السلام العادل والشامل».

واضاف قوله «ولكن سوريا لا يمكن ان تساوم على الارض فالارض قضية مقدسة بالنسبة لسوريا وبالتالي ايمانها مطلق بان السلام والاحتلال لا يلتقيان».

وقالت رويتر - ان كلينتون الذي يلتقي بالاسد لاول مرة يريد ان يحقق نقاطا في سياسته الخارجية بعد ان امضى سنة في البيت الابيض بان يقنع سوريا بالاستمرار في محادثات السلام.

وقالت مصادر دبلوماسية ورسمية في واشنطن ان المحادثات ستستانف في ٢٤ الشهر الحالي.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان واشنطن بوصفها الحليف الاساسي لاسرائيل الذي يمدها بالسلاح والمال قادرة على اقناعها بالقبول بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ان هي ارادت ذلك. ورد المسؤولون السوريون رفض [illegible] سورية حلول جزئية او منفردة مع اسرائيل موضحين ان مثل هذه الحلول لن يكتب لها النجاح ولن تعيد الامن والاستقرار للمنطقة. وقال احد المسؤولين السوريين «لقد رفضت سوريا سابقا وترفض الآن الحلول الجزئية والمنفردة لان التسوية العادلة والشاملة هي فقط القادرة على تحقيق الامن والاستقرار بصورة دائمة في المنطقة وقد اثبتت الاحداث صحة وجهة النظر هذه». وقال المسؤول ان سوريا ترغب في ان تلعب الولايات المتحدة دورا منصفا وعادلا يؤدي الى اعادة الحقوق العربية والاراضي المغتصبة الى اصحابها.

واكدت المصادر الدبلوماسية ان الاسد سيسعى خلال لقاء القمة الى تحسين العلاقات الثنائية مع واشنطن والتي تعززت بعد ان شاركت سوريا في القوة المتعددة الجنسيات التي قادتها الولايات المتحدة في حرب الخليج.

وقد قدمت دمشق بوادر حسن نية تجاه الولايات المتحدة فساعدت على الاسراع باجراءات منح تاشيرات سفر لليهود السوريين الراغبين في الخروج كما ساعدت وفدا من مجلس الشيوخ الاميركي في مهمته الهادفة للبحث عن ستة جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان منذ عام ١٩٨٢.

ويبقى العائق الكبير امام تطبيع العلاقات ايواء سوريا لجماعات فلسطينية راديكالية تتخذ من دمشق مقرا لها والتي تصفها واشنطن بانها جماعات ارهابية بينما تنظر اليها دمشق على انها مجموعات مقاتلين تنشد الحرية وتعمل لتحرير اراضيها من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال دبلوماسيون ان الاسد الذي حصل على دعم الدول العربية الاساسية للقائه مع كلينتون لن يتكلم فقط باسم سوريا وانما سيتحدث باسم كل العرب خلال اجتماعه مع كلينتون. وقالوا ان الرئيس السوري سيؤيد ويدعم مطالب جاره وحليفه لبنان من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كما سيصر على تحقيق تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي [illegible]

الأوراق السورية

في هذا الصدد قال باتريك سيل كاتب نبذة شخصية تعتبر مرجعا عن الرئيس الاسد انه يجدر بكلينتون والادارة الاميركية ان «ياخذا الاسد على محمل الجد».

واضاف سيل في حديث هاتفي ادلى به لوكالة فرانس برس من لندن بان «الولايات المتحدة تدرك تماما ان الاسد يملك في يده عددا لا باس به من الاوراق. «فالفلسطينيون المتشددون يتخذون من سوريا مقرا لهم كما تقيم سوريا علاقات وثيقة مع ايران وتدعم حزب الله في جنوب لبنان». واضاف الكاتب البريطاني «ان الاسد يملك القدرة على التخريب». وعندما يلتقي كلينتون نظيره السوري في فندق انتركونتيننتال في جنيف سيجد امامه رجلا يحكم سوريا من دون منازع منذ ٢٤ عاما رغم الاضطرابات التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط. وتسلط قمة جنيف الاضواء مجددا على «اسد دمشق» بعد ان انشغل العالم منذ اشهر عدة بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وكان الاسد استاء لتوقيع اتفاق منفرد بين منظمة التحرير واسرائيل في واشنطن في ايلول الماضي. وراى الكاتب البريطاني ان الاسد المتمرس في «السياسة الواقعية» يامل في بناء علاقات طويلة الامد مع الولايات المتحدة، القوة العظمى الاخيرة في العالم. لكن سيل راى ان وضع الاسد، المعروف بصبره، افضل من وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ما يتعلق بالقدرة على تحمل حالة «اللاحرب واللاسلم» لا سيما وانه تمكن من لجم المعارضة منذ سنوات عدة.

الشرع يحذر

في غضون ذلك نسبت صحيفة السفير الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قوله انه اذا لم يحدث تقدم جوهري في العملية السلمية خلال العام الحالي فان العملية برمتها تصبح مهددة بالسقوط.

وقال الشرع «اذا لم يحدث تقدم جوهري ومؤثر فعلا في العملية السلمية خلال العام الحالي فان العملية برمتها تصبح مهددة بالسقوط وتنفتح الابواب امام مخاطر واحتمالات لا يمكن تحديدها بالدقة وان كان وقوعها مؤكدا».

لا نتوقع أية نتائج ايجابية للقاء

رابين يشكك بتعديل الموقف السوري
تل ابيب: سوريا تريد التقرب من اميركا فقط

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه يشك في امكانية تعديل الموقف السوري ازاء اسرائيل بمناسبة القمة التي ستعقد غدا في جنيف بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد.

واكد رابين خلال اجتماع لحزب العمال في تل ابيب: «لا اترقب ان تطرأ اي ليونة على الموقف السوري او ان تخفض سوريا الثمن الذي تطالب بدفعه مقابل تحقيق السلام».

كما اعلن غاد بن اري المتحدث باسم رابين لوكالة فرانس برس «اننا لا نعلق امالا مبالغا فيها بخصوص هذا اللقاء الذي يعبر اول ما يعبر عن رغبة دمشق في التقرب من الولايات المتحدة».

واضاف المسؤول الاسرائيلي «غير اننا نامل في ان يشرح الرئيس الاسد في هذه المناسبة ما يقصده بالسلام مع اسرائيل».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز فقال ان الاسد شخصية غامضة وقال في لقاء مع راديو الجيش ان الرئيس السوري يحتفظ باوراق اللعب بالقرب من صدره.

واشار مسؤول اسرائيلي اخر هو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين من جهته الى احتمال اخضاع بعض المستوطنات «للسيادة السورية» مما اثار غضب المستوطنين.

واعلن بيلين للصحافيين امس «انني مقتنع بان اقامة مستوطنات يهودية في هضبة الجولان او اي اراض اخرى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ كان خطا. لكن اليوم وبعد ان اصبحت هذه المستوطنات موجودة فانه لا يمكننا محوها ببساطة من الخريطة».

يشار الى ان حوالي ١٢ الف مستوطن اسرائيلي يقيمون في ٣٣ مستوطنة في الجولان الى جانب ١٦ الف درزي.

من جهته وردا على سؤال عن شعور اسرائيل قبل المحادثات السورية الاميركية قال اوري سافير المدير العام للخارجية الاسرائيلية للتلفزيون الاسرائيلي «لا تعقد امالا عظاما في كل الامور، لعله ترقب كبير».

بعد ذلك وجه سافير عددا من الاسئلة للاسد قائلا ما هو مفهوم سوريا لجوهر السلام، هل سوريا مستعدة للسلام، وكيف ترى هي السلام، هل السلام يمثل موضع اهتمام لسوريا على اية حال.

واضاف سافير قوله سيتعين على الاسد توضيح هذا الامر ليس فقط لكلينتون بل لدولة اسرائيل مباشرة من خلاله.

في هذا الصدد قال ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل لدى واشنطن ورئيس وفد المفاوضات مع سوريا لراديو اسرائيل في حديث امس لست واثقا مما اذا كانوا مستعدين للسلام مع اسرائيل بالمعنى الذي تفكر فيه.

وقال جزء من شكوانا فيما يتعلق بالسوريين خلال العام ونصف العام الماضيين هو انهم لا يشاركون في اي جهود علنية منظمة لتحضير الراي العام لديهم للانتقال من العداوة والخصومة الى السلام.

وقال رابينوفيتش لراديو الجيش هذا الاجتماع مهم للاسد، فهو لديه دافع كبير لينجح فيه واهم من كل شيء فيما يتصل بعلاقاته مع الولايات المتحدة وما يتعلق ايضا بكل شيء خاص بعملية السلام.

من ناحية ثانية قالت مجموعة من مستوطني مرتفعات الجولان السورية انه يجب عدم التضحية بهم من اجل التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

ووصل المستوطنون الذين يمثلون نحو ١٣,٠٠٠ يهودي يعيشون في الجولان الى جنيف قبل يومين من استضافة سويسرا لاجتماع قمة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد لتنشيط عملية السلام.

وقال المستوطنون في رسالة مفتوحة الى كلينتون نشرت في جنيف» سكان المستوطنات البالغ عددهم ١٣,٠٠٠ يهودي الذين يعيشون هنا في الجولان لا يمكن التضحية بهم، لا يمكننا ان نقبل ان تنتهك حقوقنا الانسانية الاساسية التي تتمثل في العيش في الجولان وتنشئة اطفالنا هنا والسير على الطريق الذي نختاره لسعادتنا».

ومضت الرسالة تقول اننا نثق فيكم بوصفكم زعيم دولة حرة في احترام رغبات الغالبية الكبيرة من الشعب الاسرائيلي والاعتراف بحقنا في ان نكون مسؤولين عن امننا.

وفي مؤتمر صحفي في جنيف قال ممثلون لمستوطنين ان التوصل الى اتفاق سلام مع تنازلات اقليمية كبيرة من جانب اسرائيل سيحدث اثارا عكسية.

وقال يائيل جال وهو طبيب نفسي من احدى مستوطنات الجولان اننا نشعر ان ما نفعله اليوم في الجولان ليس حربا وان اعادتها الى السوريين ليس سلاما.

لقطات

● قال محللون ومسؤولون سوريون في دمشق ان الاهتمام الرئيسي للاسد سيكون الحصول على تاييد كلينتون لاستعادة مرتفعات الجولان.

● سبق للاسد ان التقى حتى الان ثلاثة رؤساء اميركيين هم: ريتشارد نيكسون في حزيران ١٩٧٤ في دمشق وجيمي كارتر في ايار ١٩٧٧ في جنيف وجورج بوش في تشرين الثاني ١٩٩٠ في جنيف.

● قالت - رويتر - انه عندما اشرك الرئيس السوري قواته في التحالف الذي قادته الولايات المتحدة في عاصفة الصحراء اتصل به الرئيس الاميركي انذاك جورج بوش قائلا «جميل ان تكون على نفس الجانب على سبيل التغيير».

● قال مسؤولون بالامم المتحدة ان بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية سيجري محادثات مع الرئيس السوري في جنيف اليوم لبحث عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي اصابها الجمود.

● كان الرئيس المصري حسني مبارك يوما معلم الرئيس السوري في تدريبات الطيران ولكنهما كزعيمين سياسيين نادرا ما تلاقيا على خط واحد. والاسد مدمن على العمل لا يدخن ولا يتناول الخمور. وعادة ما يستمر في العمل ١٥ ساعة متصلة يوميا بقصره المحاط بحراسة مشددة في وسط دمشق وليس حوله سوى القليل من اقرب معاونيه الموثوق بهم. ومن عاداته اثارة اعصاب خصومه بالتحديق الصامت في وجوههم.

● يعترف خبراء اخرون في شؤون الشرق الاوسط بثقل الرئيس السوري. واعلن يوسي اولمرت، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض في ظل حكومة اسحق شامير، ان مجرد ذهاب الاسد الى جنيف يعني انه يتوقع احراز تقدم من لقائه كلينتون.

وتابع اولمرت قائلا ان الاسد «ليس رجل كلام وانما رجل افعال». ووصفه بـ«المفاوض الصلب وصاحب التفكير التكتيكي المذهل».

الا انه اضاف ان الاسد البالغ من العمر ٦٤ عاما يفتقر الى البعد «الاستراتيجي اللامع». واعتبر ان هذا الامر يتجسد في خطاين استراتيجيين ارتكبهما الرئيس السوري، على حد قول اولمرت، وهما تحالفه لسنين طويلة مع الاتحاد السوفياتي ورفضه ان يحذو حذو مصر في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

لكن بعض المحللين يلفتون الى ان الاسد، الذي لطالما وصفه الاسرائيليون بالزعيم الغامض اظهر اخيرا براعته التكتيكية.

ولفتوا الى انه عندما اصبح من الواضح ان الاتحاد السوفياتي بات على شفير التفكك استخدم الاسد ورقة الدخول العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ ليتخذ لنفسه مكانة داخل التحالف الغربي واضعاف خصمه القديم الرئيس العراقي صدام حسين واحكام سيطرته على لبنان. وتابعوا قائلين انه وبعد زوال الدعم السوفياتي للاسد ميدانيا انضم الرئيس السوري الى مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة.

● قالت - رويتر - ان سوريا تمتلك مفتاح السلام في الشرق الاوسط كما وصفها رئيسها بانها ركيزة العالم العربي.

● قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان الرئيس السوري سيدافع عن كل القضايا العربية وفي مقدمتها لبنان اثناء اجتماعه مع الرئيس الاميركي.

أول لكمة في وجه جيرينوفسكي

موسكو - ا. ف. ب - تلقى الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي لكمة من نائب اخر فيما كان يحاول امس الجلوس بالقوة الى طاولة في مطعم الدوما، مجلس النواب الجديد الذي بدأ اعماله الاسبوع الماضي.

وذكر شهود ان النائب المستقل مارك غورياتشيف كان جالسا الى طاولة عندما وصل جيرينوفسكي مع مرافقيه وحاول الجلوس الى الطاولة ذاتها.

واحتج النائب المستقل على ذلك فشتمه جيرينوفسكي. فوقف غورياتشيف ووجه ضربة الى جيرينوفسكي فاصابه بجرح طفيف قرب عينه.

وبعد دقائق معدودة توجه جيرينوفسكي الى مقر مجلس النواب ليحتج امام رئيسه الجديد ايفان ريبكين (المقرب من الشيوعيين) على ما حدث له.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة الانتخابية انتخاب ايفان ريبكين نائب الحزب الزراعي المقرب جدا من الشيوعيين رئيسا لمجلس النواب الروسي (دوما) بغالبية ٢٢٣ صوتا، اي الغالبية المطلقة المطلوبة. وقد حصل منافسه القومي المتشدد يوري فلاسوف على ٣٣ صوتا. ورفض حوالي ثمانين نائبا المشاركة في التصويت.

كلينتون يحيد الصواريخ الروسية وينزع الاوكرانية

موسكو - رويتر - وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسن على اتفاق امس يقضي بان يوقف كل من البلدين اعادة توجيه الصواريخ النووية الطويلة المدى نحو اراضي البلد الاخر.

ووقع الزعيمان على هذا الاتفاق خلال اجتماع القمة بينهما في الكرملين في حفل اذاعه التلفزيون على الهواء مباشرة لينهي هذا الاجراء الذي كان متبعا ابان الحرب الباردة حيث كانت الصواريخ النووية على اهبة الاستعداد لاطلاقها فورا على اهداف في واشنطن وموسكو.

مكيمبا وقع رؤساء الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا وثائق بشان ازالة ترسانة الاسلحة النووية في اوكرانيا التي تمثل ثالث اكبر ترسانة من نوعها في العالم

وفد فلسطيني يزور الفاتيكان غدا

تونس ا ف ب - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيبدا يوم غد زيارة الى الفاتيكان لاجراء محادثات.

وسيراس الوفد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي. ويشارك في عضوية الوفد زهدي لبيب الطرزي المستشار الدبلوماسي لرئيس المنظمة وابراهيم دقاقي عضو لجنة حكام المجلس الفلسطيني للتنمية الاقتصادية واعادة الاعمار.

ولم تعرف مدة الزيارة كما لم يعلن عن مضمون المحادثات التي سيجريها الوفد الفلسطيني مع المسؤولين في الفاتيكان.

الصرب احتفلوا بالعام الجديد بقصف سراييفو !

«الاطلسي» لم ينفذ تهديداته وغالي يتعهد بعدم استخدام القوة؟!

سراييفو - رويتر - ا.ف.ب - انهالت القذائف على سراييفو فجر امس الجمعة اذ اطلق المعتدون الصرب الذين يحاصرون المدينة وابلا من النيران على العاصمة البوسنية المحاصرة احتفالا بالعام الجديد عند الارثوذكس في يوغوسلافيا. واصابت احدى القذائف فندق هوليداي ان في قلب المدينة. ويبدو ان القذيفة سقطت على منطقة ليس بها نزلاء في الفندق، وشمل القصف ايضا استخدام نيران الاسلحة الصغيرة والرشاشات. وقد وقع قصف مماثل في مطلع العام السابق.

وظهرت نيران القصف في السماء في حين ارتفعت اعمدة الدخان من مبنى قريب من خط التماس بين قوات الصرب وقوات المسلمين بالقرب من جبانة اليهود في سراييفو. الا ان حدة القصف خفت بعد ذلك بعد ان ادت الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ٣٥ اخرين كما سقطت قذائف على المستشفى العام. واكد راديو البوسنة امس مقتل شخص واحد وجرح ١١ اخرين فقط.

وقد قال مسؤولو مستشفيات ان الاشخاص الاربعة قتلوا على الرغم من تهديد جديد من جانب حلف شمال الاطلسي بشن ضربات جوية ضد الصرب الذين يحاصرون المدينة. وقال قائد عسكري كبير من صرب البوسنة ان شن حلف شمال الاطلسي هجمات على المواقع الصربية سيعرض ايضا للخطر وحدات قريبة تابعة لقوة الامم المتحدة. ووصل اسوشي اكاشي الرئيس المدني الجديد لقوة الامم المتحدة الى بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وقد طلب من اكاشي ان يقيم ما تنطوي عليه عملية شن ضربات جوية ضد قوات صرب البوسنة من اخطار. وقال راديو سراييفو ان ضاحية فوجوستشا في شمال سراييفو ومنطقة دوبرينيا بالقرب من المطار تعرضتا للعدوان.

وقال متحدث عسكري باسم الامم المتحدة ان مراقبي الامم المتحدة قالوا ان ٣٥٠ قذيفة اصابت المناطق البوسنية في سراييفو وعشر قذائف اطلقت على المواقع الصربية خلال يوم الخميس الماضي.

في غضون ذلك قال حلف شمال الاطلسي انه ليس لديه ادلة على انه تم استخدام طائرات مقاتلة في المعارك بين المسلمين والكروات في وسط البوسنة يوم الخميس الماضي.

وكان متحدث باسم قوات حلف الاطلسي في جنوب اوروبا يعلق على تقارير من سراييفو نقلت عن متحدث باسم الامم المتحدة في العاصمة البوسنية قوله انه تم استخدام طائرات حربية في منطقة فيتيز في انتهاك لمنطقة الطيران المحظور فوق البوسنة. وقال المتحدث الكابتن جيم ميتشيل «ليس لدينا ادلة على انه استخدمت طائرات حربية في انتهاك لمنطقة الطيران المحظور في هذا الحادث بعينه او في اي حادث اخر منذ الثاني عشر من ابريل عام ١٩٩٣» وهو الموعد الذي حظرت فيه الامم المتحدة استخدام الطائرات بواسطة الاطراف المتحاربة هناك. واضاف قوله «لا يمكننا ان نثبت تقارير بشان اي نشاط للطائرات في منطقة فيتيز». وقال ان طائرات حلف الاطلسي رصدت وسمعت ما يعتقد انه طائرة هليكوبتر في منطقة فيتيز لكنها لم تتمكن من تحديد هويتها. وقالت «تم ارسال طائرات مقاتلة للتحقق من ذلك، واجرت اتصالات باجهزة الرادار لكنها لم تتمكن من مشاهدتها قبل ان تفقد الاتصال».

في هذا الصدد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان فرنسا ترى ان «مصداقية حلف شمال الاطلسي هي على المحك بالنسبة الى استبدال قوات الامم المتحدة في سريبرينيتشا، واعادة فتح مطار توزلا في البوسنة والهرسك. وكانت الامم المتحدة بدات الاربعاء الماضي درس خطط ملموسة لضربات جوية في البوسنة غداة ان قرر الحلف استخدام القوة اذا لزم الامر لتتمكن قوات الامم المتحدة من القيام بمهمتها في توزلا وسريبرينيتشا بشكل خاص.

واوضح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه طلب من ممثله في البوسنة [illegible] ياسوهي اكاشي «عملا تحضيريا» حول احتمال قيام الحلف بتوجيه ضربات جوية يوافق عليها. وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان بطرس غالي اعطى ضمانة بان العمليات المنوي القيام بها على توزلا وسريبرينيتشا سيخطط لها «في اسرع وقت ممكن».

وفي بيان نشر في مقر الامم المتحدة في نيويورك اكد غالي ان قوة الحماية لن تدخر اي جهد «في حدود امكاناتها» للقيام بذلك لكنه لم يشر الى غارات جوية.

اتفاق أمني

الاتفاق سيعرض الآن على القيادة السياسية لكلا الجانبين للتصديق عليه.

وقال مسؤولون امنيون بمنظمة التحرير ان الاتفاق يحدد بالاساس «لتعاون امني قوي اثناء الحكم الذاتي الفلسطيني بين سلطة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي وبين الاردن».

واللجنة الامنية هي احدى سبع مجموعات عمل تحاول تحديد الروابط في المستقبل بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال مسؤول امني اخر بمنظمة التحرير «اتفقنا على مبادئ التنسيق العام والمحادثات اللاحقة ستحدد الاليات المناسبة لتعزيز هذا التعاون والتنسيق الامني وتطوير اشكاله على الامد الطويل».

وقال مسؤولون بمنظمة التحرير لرويتر ان المحادثات راجعت البرنامج التدريبي لنحو ٢,٠٠٠ من اعضاء لواء البدر لجيش التحرير الفلسطيني المتمركز في الاردن، ومن المتوقع ان يقوموا بمهام الشرطة في المناطق التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن الجدول الزمني لدخولهم تعثر بسبب التاخير في تنفيذ الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير «ابلغنا الاردنيون ان الجزء الاساسي من تدريب قوات بدر على اعمال الشرطة والدفاع المدني قد استكمل وخطط دخولهم الاراضي المحتلة اكملت الا ان كل شيء معلق لحين التوصل لاتفاق مع الاسرائيليين على جدول الانسحاب».

وقال مسؤولو منظمة التحرير ان نظراءهم الاردنيين ابدوا اهتماما بمواصلة التدريب الامني المتخصص والدعم الامدادي لجهاز امني فلسطيني قوي «لان اي تراجع للسيطرة الامنية لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة بعد استلام السلطة الفلسطينية قد تكون له انعكاسات امنية سلبية في الاردن».

٢٢٥ يهوديا سوريا لم يحصلوا على تاشيرات

دمشق ا ف ب - صرح رئيس الطائفة اليهودية السورية الحاخام ابراهيم حمرا امس ان ٢٢٥ يهوديا لم يحصلوا بعد على تاشيرة خروج من البلاد.

وقال حمرا ان ٢٢٥ يهوديا سوريا فقط لم يحصلوا على تاشيرة خروج حتى امس الخميس. اننا نامل في ان يحصلوا عليها في الايام المقبلة.

وقال الحاخام حمرا ان السلطات السورية بدات منذ حوالي ٢٠ يوما بتسليم تاشيرات الخروج الى المواطنين اليهود بمعدل ٣٠ تاشيرة يوميا.

استمرار المعارك في افغانستان

كابول - ا ف ب - انهمر وابل من القذائف امس الجمعة على حيين سكنيين بكابول مما اثار موجة من الذعر بين السكان فيما دخلت المعارك بين الفصائل المتنازعة يومها الرابع عشر.

وقد هز قصف كثيف بالهاون والقذائف قبل الظهر الحي الدبلوماسي وزير اكبر خان وحي ميكرورايون السكني شرقي العاصمة فيما افاد السكان من الهدوء الذي ساد ساعات الصباح الاولى للهرب من المدينة.

واسفر القصف عن مقتل شخصين كانا على متن دراجتين بعد اصابتهما بشظايا القذائف علي مقربة من مقر وزارة للصحة، فيما كان السكان يفرون مذعورين باتجاه الملاجئ والقذائف تتساقط عشوائيا من حولهم.

وتدخل الطيران مرات عدة امس في المعارك وقامت طائرة مقاتلة تابعة للجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم بثلاث طلعات فوق العاصمة صباحا وعادت طائرة اخرى بعد الظهر من دون امكان تحديد هويتها نظرا الى كثافة القصف.

وافاد شهود ان القوات الرئاسية اطلقت في الليل صواريخ اضاءت السماء بحثا عن طائرات دوستم التي رمت احداها قنبلة انشطارية على وسط المدينة.

لجنة التعويضات

واضاف قوله «يجب ان نعمل معا لضمان اموال كافية للسماح للجنة بالوفاء بالتزاماتها الاخرى خلال العام الحالي».

وقالت مصادر الامم المتحدة ان اللجنة لديها ٢٩ مليار دولار فقط ولكنها تتوقع دفعة قدرها ١٢,٢ مليار دولار من المملكة العربية السعودية قريبا.

وقال احد مصادر المنظمة الدولية بعد كلمة غالي ان الامين العام يريد من «الدول التي تحتفظ باصول نفطية عراقية مجمدة ان تقدم جزءا منها او تقدمها كلها الى الامم المتحدة من اجل عملياتها».

والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من بين ٤٣ دولة التي افرجت عن اصول نفطية عراقية وسلمت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار الى الامم المتحدة.

واضاف المصدر قوله «ورفضت باقي الدول ذلك وتحتفظ بالاصول مقابل مطالب التعويضات الخاصة بها».

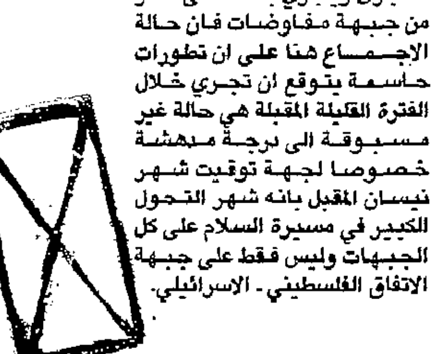
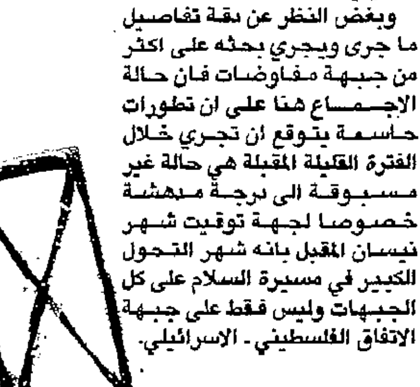
انقلاب جذري

المعلقة ستكون موضع تفاوض لاحق للقمة السورية الاميركية التي تتفق الاراء هنا على انها قمة حاسمة ستعمل في كل الاحوال على تسريع عملية السلام في المنطقة حتى وان لم تحقق هذه القمة نتائج فورية على المسار السوري - الاسرائيلي.

المعلومات المتداولة والتي نفتها دمشق في اكثر من مناسبة تتحدث ايضا عن اتصالات سورية - اسرائيلية جرت برعاية اميركية حول المسائل الامنية والمستوطنات وقضايا اخرى تمهيدا لاتفاق او اعلان مبادئ محتمل.

وتحدثت هذه المعلومات عن تفكيك تدريجي للمستوطنات في الجولان المحتلة خلال مراحل الانسحاب من الجولان واجراءات نزع السلاح واماكن تمركز المراقبين السوريين والاسرائيليين والدوليين بالاضافة الى محطات الانذار المبكر المتبادلة وكذلك تلك الخاصة بالقوات الدولية. كما تم بحث التخفيض المتبادل للقوات على جانبي الحدود. وتم تاجيل بحث مسالة الاسلحة غير التقليدية.

وبغض النظر عن دقة تفاصيل ما جرى ويجري بحثه على اكثر من جبهة مفاوضات فان حالة الاجماع هنا على ان تطورات حاسمة يتوقع ان تجري خلال الفترة القليلة المقبلة هي حالة غير مسبوقة الى درجة مدهشة خصوصا لجهة توقيت شهر نيسان المقبل بانه شهر التحول الكبير في مسيرة السلام على كل الجبهات وليس فقط على جبهة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.



تمييز اميركي ضد الفلسطينيين

اشتكت مجموعة تضم ثمانية فلسطينيين على مدى سبع سنوات من ان الحكومة الفدرالية قد أفردتها لترحيلها بسبب آرائها اليسارية. والآن اصدر قاض فدرالي امرا الى الحكومة بأن تثبت بأنها لا تمارس تمييزا عندما تقرر أي مهاجرين يتعين ترحيلهم وأي مهاجرين يمكنهم البقاء.

والحكم الذي أصدره يوم ٧ كانون الثاني القاضي ستيفين ولسن، من المحكمة الفدرالية يأمر الحكومة بأن تعلن التفاصيل التي تبين كيف تعامل المهاجرين الذين يتبنون آراء لا تلقى الترحيب، ومن هم الذين تريد ترحيلهم بسبب ارتكابهم مخالفات تقنية. ويجادل بعض المنتقدين بأنه من المحتمل اثبات ان الحكومة (الفدرالية) قد منحت لسنوات وضعا محابيا لاجانب يؤيدون قضايا او جماعات منحازة الى الحكومة.

وقال مارك فان دير هوت، وهو محام من رابطة المحامين الوطنيين مثل الفلسطينيين في قضية الترحيل.. «نحن نأمل ان تنظر حكومة كلينتون الى القضية برمتها مرة أخرى في ضوء الاحكام التي اصدرها القاضي».

وقال كارل ستيرن، ناطق باسم وزارة العدل، انه لم يقرأ الحكم الذي اصدره القاضي ولسن، وبالتالي لا يستطيع التعليق عليه.

■ نيويورك تايمز

تراجع خطير

منذ تشرين الاول ١٩٩٢، تتواصل عمليات العنف الموجهة ضد الزوار الاجانب في مصر، وبالنتيجة تشهد السياحة تراجعا خطيرا، خصوصا وأنها أحد أهم موارد الاقتصاد المصري.

اعتبر العاملون في حقل السياحة الهجوم الذي تعرضت له حافلة تقل سياحا نمساويين بمثابة كارثة جديدة تثقل هذا القطاع الحيوي الذي يعاني من صعوبات حقيقية. فهي أول حادثة ـ قام بها المتطرفون على ما يبدو ـ تشهدها القاهرة ضد السياح الاجانب منذ شهر حزيران عندما القيت قنبلة على حافلة سياح بريطانيين وخلفت ثمانية جرحى.

وفي تشرين الاول قتل أربعة اجانب (فرنسي، ايطالي، واميركيين) في حادث اطلاق نار شهده فندق سمير اميس، لكن يبدو ان منفذ العملية كان شابا مختلا فقط.

أما العمليات التي وجهت فيها التهمة الى المتطرفين فقد أسفرت عن ثلاثة قتلى وثلاثين جريحا من السائحين طيلة الاربعة عشر شهرا الماضية.

وتقدر الارقام الرسمية خسائر صناعة السياحة الناجمة عن موجة الارهاب في حدود ٩٠٠ مليون دولار عن الفترة الواقعة بين أول ١٩٩٣ ونهاية ايلول. وذلك مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٢ أي قبل عمليات الارهاب الاولى ضد الاجانب.

وحسب تقديرات وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي فان هذه الخسارة تعادل ٤٢,٥ في المائة من دخل السياحة التي كانت الصناعة الاولى في مصر.

لكن لا حاجة للارقام لاثبات ضخامة الانخفاض، حيث تبدو الاقصر وطيبة كما كانت في أوج أزمة الخليج، لا طوابير طويلة أمام مدخل المقابر في وادي الملوك ولا ضجيج في مقبرة توت عنخ آمون. واقفل عدد كبير من تجار التحف والهدايا السياحية حوانيتهم، أما من تبقى فيقدم أسعارا مغرية جدا، اذ انخفض سعر نماذج المنحوتات الصغيرة من ١٠٠ فرنك الى اقل من عشرة فرنكات.

وعلى صفحة النيل، طوت المراكب أشرعتها بينما اصطفت سفن النزهة على الارصفة. لكن هذه الصقور العائمة التي كانت يمخر نحو ٢٠٠ منها عباب النيل يوميا لا تزال وجهة العديدين.

ويقول ورنرسيس المدير المحلي لفنادق بولمان ان معدل اشغال هذه السفن قبل فترة احتفالات الميلاد كان في حدود ٢٠ في المائة، أي ما يكفي بالكاد لتغطية نفقات تشغيلها حتى بعد تقليص هذه النفقات، اذ من خلال الاستغناء عن عقود العمل الموسمية وعدم تجديد العقود المؤقتة، كما أقفلت طوابق باكملها.

ويعاني سكان الاقصر من هذا الوضع بشكل قاس، فما كادوا يتنفسون الصعداء بعد نهاية أزمة الخليج حتى جاءتهم موجة العنف، حيث ترتفع نسبة البطالة بينهم، أما من حافظ على عمله فتقلصت مداخيله بعد تخفيض تعرفة الخدمات بمقدار ١٢,٥ في المائة.

وبلغ الركود حدا دفع اصحاب الفنادق الى تنظيم رحلة سياحية مجانية لوكلاء المكاتب السياحية الفرنسية بهدف احياء السياحة الفرنسية الى مصر. فحتى عام ١٩٩٢ كان الفرنسيون ابطال السياحة في وادي النيل، لكن وجودهم أصبح نادرا الان ويبدو أنهم يخلطون بين ما يحدث في الجزائر وبين ما هو موجود في مصر.

هكذا، يعاني الاقتصاد أزمة خانقة. وطبقا للارقام الرسمية، انخفض معدل النمو الى ٠,٥ في المائة (٠,٥ في المائة بحسب الاقتصاديين المستقلين). ويخشى من خطر التراجع. لكن المشكلة الاخطر هي معدل البطالة الذي ارتفع من ١٨ الى ٢٢ في المائة. وحقيقة الامر فان السياحة كانت تشغل بشكل مباشر أو غير مباشر ما يقارب مليوني شخص خلال سنوات الازدهار.

المتطرفون، لكن الحكومة ايضا، اعتبروا مسؤولين عن هذا الوضع.

■ لوموند

أخلاق السياسيين

تزايد الاستياء الشعبي بشدة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب سلسلة من الفضائح المالية والسياسية، التي تكشف عن نقص أخلاقي ليس بين اعضاء الدايت ـ البرلمان ـ فحسب، بل وسط أعضاء المجالس والحكومات المحلية. واذا كانت الحكومة الائتلافية الحالية ترغب في تنشيط الاقتصاد الياباني فان بداية الاصلاح هي القضاء على الفساد السياسي المالي.

ومنذ نحو عشر سنوات وصف أكيرا هاتانو وزير العدل آنذاك، الفساد المالي السياسي بأنه اشبه بحالة البحث عن سمكة في متجر فاكهة أو خضراوات، بمعنى انه من الصعب ان تجد سياسيا يتمتع باخلاص واستقامة ومستويات أخلاقية تقليدية. ولذلك تعرض هاتانو لانتقادات حادة بسبب تصريحاته التي اعتبرت آنذاك «طائشة» وغير حكيمة، على أقل تقدير.

والحصول على رشاوى واساءة استخدام السلطة لم تكن مجرد جرائم ارتكبها المسؤولون المنتخبون فقط. ففي يوم الجمعة الماضي اكتشفت محكمة مدينة ناجويا الجزئية ان عضو مجلس الشيوخ ـ احد مجلسي البرلمان ـ وهو شوجي شينما، مذنبا بأن قام بتزييف سجله الاكاديمي عندما رشح نفسه لانتخابات مجلس الشيوخ الذي جرت في شهر تموز ١٩٩٢.

وهناك فساد من نوع آخر وهو ما يجب ان يهمل. وتلك هي اعداءات الاحتيال التي يربطها بعض الاشخاص باعضاء الدايت وكذلك اعضاء المجالس المحلية، الذين يحصلون بشكل غير شرعي على تنزيلات في الضرائب بعد قيامهم بتقديم بيانات غير صحيحة بشأن حجم المعونات السياسية التي يقدمونها للجنة ادارة الانتخابات. وألقي القبض على العديد من موظفي سكرتارية اعضاء البرلمان وأعضاء المجالس المحلية السابقين في الاقاليم في قضايا تتصل بقبولهم تنزيلات ضريبية غير مشروعة. لكن هناك أعدادا كبيرة ايضا تمكنت من الهرب. ونحن لا نتوقع ان يتحرك السياسيون، لكننا لا يمكن لن نقبل الكذب بشأن المؤهلات العلمية، أو الخداع بشأن الضرائب ويتعين على السياسيين ان يبذلوا المزيد من الجهود حتى تكون تصرفاتهم اكثر حكمة مع حس أخلاقي.

■ يوميوري شيمبون

كاسترو: لسنا قمرا صناعيا لروسيا

اولى المؤشرات العملية التي تدل على سعي الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للخروج من العزلة الدولية ومحاولته سلوك سبيل الانفتاح هو مشاركة شركة تومسون الفرنسية في تجهيز مطار هافانا وافتتاحه له بحضور فريق من التلفزيون الفرنسي ومجموعة من الصحفيين.

«انني لا اعلم الابن الاخير لماركس لكنني كنت افضل ان اكون الابن الاول».. هكذا بدأ الرئيس الكوبي حديثه من خلال المقابلة التي اجرتها معه مجلة باري ماتش الفرنسية، وفيما يلي نصها:

● كوبا التي تعاني من العزلة الدولية اصبحت اليوم دون دعم سياسي خارجي حيث ما زالت توجه اليك الانتقادات للقيود التي تفرضها على حرية التعبير، كيف ستخرجون من هذا الموقف؟ وهل تاملون بتخفيف الحظر الاميركي على كوبا؟ وهل تشعر بان اميركا بادارة كلينتون الجديدة اكثر تساهلا تجاه كوبا؟

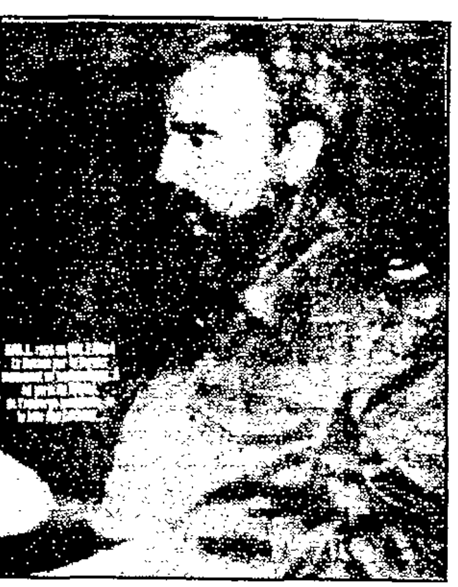
ـ اعتقد ان الرئيس الاميركي كلينتون ذو عقلية اكثر انفتاحا واكثر منطقية مع واقع الولايات المتحدة والعالم وهو يدرك ما تسعى اليه دولته.

● الحظر الذي تفرضه اميركا على كوبا هل سيجبركم على تغيير سياستكم نحو اتباع سياسة الراسمالية؟

ـ منذ خمسة وثلاثين عاما تقريبا ونحن نقاوم هذا الحظر وهو ما نسميه «الحصار» فهي الكلمة التي تعطي مغزاه تماما، ما زلنا نقاوم وسوف نقاوم دائما هذا الضغط غير المقبول دوليا اذ لا يوجد احد يمكن ان يجبرنا على تغيير ما نراه مناسبا لدولتنا وسيادتنا فالاشخاص الذين يستطيعون ان يغيروا ويطوروا السياسة الكوبية هم هؤلاء الذين في الثورة الكوبية، نحن نتفق مع الدول التي تحيط بنا دون ان تمارس الضغط علينا فنحن نحافظ على مبادئنا الثورية الاشتراكية بطريقة تمهد الطريق لتطوير قطاعنا الاقتصادي بحيث ينسجم مع تطورات دول العالم الاخرى في الوقت الذي تخلت فيه روسيا عن النظام الشيوعي الذي كان يشكل العمود الفقري لاقتصادنا وتجارتنا. لكنني لا اعتقد اننا نسير نحو انتهاج سياسة الرأسمالية اننا نحافظ اولا على مبادئنا الاشتراكية مع اننا نحاول ان نستثمر احيانا ما احرزته الدول الراسمالية والاستفادة من خبراتها على الصعيدين التكنولوجي والاقتصادي وذلك كي نتمكن من تطوير انفسنا لمواكبة التطور الحالي الذي يسود العالم كالصين التي تحاول الانفتاح من خلال انتهاجها للنظم الراسمالية فهم يتحدثون عن اقتصاد السوق بعد المرحلة الاولى من اعادة البناء منذ ١٥ عاما بينما نحن ما زلنا في المرحلة الاولى من سياسة اقتصاد السوق الحر.

● بسبب الحصار الاميركي وجدتم انفسكم مضطرين للارتباط ثانية مع الاتحاد السوفياتي السابق اما اليوم فان الشيوعية قد رحلت من اوروبا الشرقية، فهل تشعرون بالندم باختياركم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي والنظام الشيوعي السابق؟

ـ لم نكن نشعر ابدا باعتمادنا الكامل على الاتحاد السوفياتي على الصعيد السياسي اما على الصعيد الاقتصادي فجميع دول العالم تعتمد على بعضها وتكمل بعضها. ولناخذ مثال المجموعة الاوروبية والتكامل الاقتصادي الذي تطبقه دول المجموعة الاوروبية، لا يمكن ان نتحدث عن وجود علاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تجري بشكل سري ولان هذه العلاقة ليست كعلاقة الابن بوالدته فقد صنعنا الثورة الكوبية كما صنعتم الثورة الفرنسية ولم يقدم احد لنا هذه الثورة كهدية او منحة لذا فسوف ندافع عنها بكل الوسائل لهذا السبب فانني ارفض ان يتهمونا بان هناك علاقات سرية مع الاتحاد السوفياتي فنحن لسنا قمرا صناعيا نستقبل ما يبثه الاتحاد السوفياتي بحيث نتلقى التعليمات منهم فها هو قد اختفى النظام الشيوعي وما زلنا كما نحن لم نتغير بمبادئنا واهدافنا الثورية.


● كاسترو

● هل ترغبون ان تبقوا الثائر والابن الاخير لماركس؟

ـ لا انني كنت ارغب في ان اكون الاول وليس الاخير.

● تعاني كوبا حاليا من صعوبات اقتصادية بسبب الحصار الاميركي وذلك في غياب النفط اذ ستجدون انفسكم مضطرين لقطع الكهرباء بين فترة واخرى وتنتهجون سياسة ترشيد الاستهلاك فهل تشعرون بالخوف من ثورة الشعب الكوبي؟

ـ نحن لا نستطيع ان نفعل شيئا دون ارادة الشعب فمعه صنعنا الثورة وحققنا وجودنا وبدعمه سنستمر في الدفاع عنها في مواجهة كل الطامعين والاعداء اذ بدون الشعب كل شيء يصبح مستحيلا للتحقيق.

● هل تتخيلون اليوم الذي ستتخلون فيه عن السلطة؟

ـ انني لست جهاز كمبيوتر ولم ابرمج ذلك فالشعب هم الذين يرسمون سياسة كوبا، رفاقي من الشعب والحزب فحين ياتي اليوم الذي سيطلبون مني التخلي عن السلطة فتاكد انني لن اكون غاضبا اذ سوف اشعر بالحرية والعظمة التي لم اشعر بها منذ خمسة وثلاثين عاما.

● لكن هل وقع خياركم على خليفتكم وماذا تعتقدون بهذا الخصوص؟

ـ كوبا ليست مملكة انها ثورة لكن نلمح ظهور قادة جدد للثورة اذ اننا نفتح الابواب على مصراعيها امام هذه الكوادر الجديدة، فانا لا املك نفسي امام المصلحة العامة للشعب انني انتمي الى الاجيال القادمة لهذه الثورة. وهذه الاجيال هي التي ستقرر اذا كان يتوجب علي الرحيل، فانا الخادم الاول لهذه الثورة وسوف ابقى كذلك وكما قلت حين ياتي اليوم الذي سيطلب الشعب مني التخلي عن السلطة فسوف اكون سعيدا.

● تخيلوا انكم ستتخلون عن السلطة فما هي صورة كوبا المستقبلية؟ وما هي البصمات التي ستتركها على التاريخ الكوبي؟ وما ترغب ان يقال عنك؟

ـ في الوقت الذي لم يكن لدي الوقت للاهتمام بذلك. فقد كنت دائما اؤمن ان مجد الشعوب يوجد في بذرة الارز فحين تنطفأ الشمس ويغيب نور النجوم فانه لن يبقى ذكرى للانسان. ونحن لا نعلم حتى اذا كان بامكان الانسان المعاصر ان يعيش في سلام حقيقي مع الكوارث البيئية التي هي من صنع انسان اليوم.

ولا احد يعلم فيما اذا سيستمر العالم بعد مائة عام بهذه الطريقة التي سلكها في التقدم التقني فالبحر والهواء وحتى الارض اصبحت ملوثة وقد لا يتوفر الاوكسجين الكافي للعيش لذا لماذا سنولي اهتماما بمجد ودور شخص ما في تاريخ دولة ما؟ فاذا ما سلكنا هذا الطريق فاننا سنصبح انانيين فالاولى والاجدى ان نولي اهتماما بالمصلحة العامة مع نسيان ذاتنا اذ ان ما نقدمه هو بدافع الواجب الوطني وليس مبني على مصالح ومطامع شخصية.

● مضى ثلاثون عاما على اغتيال جون كينيدي، فهل لديكم فكرة عن اسباب اغتياله بعد ان توفر ثلاثون تحقيقا عن دوافع قتله؟ فيقال ان كوبا تامرت على اغتياله كما يقال ان جهاز المخابرات الاميركية ضليع في قضية اغتياله، فما هو رأيكم؟

ـ قضية ان لكوبا دورا في اغتيال كينيدي فهو شان عار عن الصحة ولا وجود له على الاطلاق اذ من الجنون ان نهاجم بهذه الطريقة دولة كبرى وذلك باغتيال زعيمها ولم يصدر عن اي مسؤول تصريح يؤكد ضلوع كوبا في قضية اغتياله والاميركيون يدركون جيدا ان كوبا ليس لها يد في مؤامرة اغتيال جون كينيدي. فالمشكلة تتعلق في اكتشاف طبيعة الذي قام بالاغتيال هل هو مختل عقليا او موجه من جهات اخرى؟ وجهاز الامن في كوبا مقتنعون ان موت كينيدي شاركت فيه مجموعة من الاشخاص وقد صدر مؤخرا في اميركا عدة كتب تشير الى مصلحة الولايات المتحدة في قضية اغتياله لكن لا تتوفر لدي جميع عناصر هذه القضية للحكم عليها. لكننا نملك المعلومات الكاملة في جهاز المخابرات الكوبية على قضية الاغتيال ونحن على استعداد لتقديم هذه المعلومات لكل من يريد الاطلاع على قصة اغتيال جون كينيدي واود ان اشير انني اسف على اغتياله فقد كان انسانا نكيا.

● تقول كلمات مديح عن كينيدي رغم انه كان يعتبر العدو اللدود لك ولكوبا؟

ـ مهما كانت وجهات نظر كينيدي عن كوبا ونظامها اذ انه اعطى اوامره بغزو سواحلها لكنها ليست مسؤوليته فقد ورث خطة الغزو من ايزنهاور، فكينيدي كان لا يملك الخبرة السياسية الكافية لادارة اميركا وقام كينيدي بتنفيذ الخطة التي كانت معدة سابقا دون ان يدرك ماذا سيحدث لكنه كان لديه الجراة والشجاعة ليتحقق من هذه الخطة في الغزو وتصويبها لهذا لم يكمل تنفيذ الخطة ربما لو بقي كينيدي على قيد الحياة لقام بتصحيح وتصويب سياسة اميركا اتجاه كوبا.

فقد كانت لديه القدرة على ذلك بسبب ازمة تشرين الاول في سنوات الستين انها قصة طويلة لكن باختصار اعتقد ان كينيدي لو بقي على قيد الحياة لما تدخل في سياسة كوبا الداخلية ولكان اظهر اعجابه بالثورة الكوبية.

● بعد خمسة وثلاثين عاما من حلمك لكوبا هل تامل في القيام بزيارة رسمية الى فرنسا؟

ـ الافضل الا اتحدث في ذلك فقد تراودني فكرة زيارة فرنسا لكنني لم اقترح ذلك بشكل رسمي. انني اكن الاحترام والتقدير لفرنسا اذ استلهمت اولى مبادئي السياسية الثورية من الثورة الفرنسية ودراستي لتاريخ فرنسا على مر العصور فانا اتذكر المراحل التي مرت بها الثورة الفرنسية والتي تعتبر ام الثورات التي توالت على دول كثيرة في هذا العالم وقد كانت فرنسا مصدر الالهام لكثير من الدول من خلال ثورتها الكبرى وقد قرأت كثيرا عنها ومنها استمديت الكثير من الافكار ايضا والتي قمنا بتطوير حسب مبادئنا ايدولوجيتنا الخاصة. وقد تحين الفرصة او لا تحين لزيارة هذه الدولة التي اكن لشعبها كل احترام وتقدير.

■ باري ماتش

«٥» قضايا ملحة بحاجة الى موقف جاد في السياسة الخارجية الاميركية

تركز الجدل حول السياسة الخارجية خلال السنة الاولى لادارة كلينتون، تركز في معظمه على قضايا ثانوية. ولكن الولايات المتحدة لا تقدر على مثل هذا البذخ في العام الحالي.

والقضية الوحيدة التي حظيت باهتمام شعب واسع وبتركيز رئاسي كانت اتفاقية التجارة الحرة لدول شمال اميركا. واما القضايا الاخرى مثل روسيا والشرق الاوسط وكوريا الشمالية والصين واليابان واتفاقية التعرفة الجمركية، فقد حظيت باهتمام عرضي على مستوى عال من ادارة مشغولة بقضايا داخلية.

وثلاث من بين اربع قضايا كانت موضع جدل سياسي هي البوسنة والصومال وهايتي وجميعها مناطق ذات تدخل عسكري واقعي او محتمل حيث المصالح الاميركية فيها اقل حيوية.

وعلى الرغم من التقدم في مجال التجارة وفي الشرق الاوسط فان عدم التركيز على قضايا رئيسية قد ادى الى اضعاف العلاقات مع حلفاء اميركا، وفقدان الدعم الداخلي لاستمرار الولايات المتحدة في قيادة العالم. والوضع اخذ يقترب من نقطة الخطر لتشكيل سياسة خارجية متماسكة ومن اجل تعديل هذا الاتجاه، يحتاج بيل كلينتون لاختيار عدد من القضايا ذات الاولوية لعام ١٩٩٤ للتركيز عليها. وهذه خمس من القضايا المرشحة جميع القضايا التي تتعرض فيها للخطر المصالح الاميركية، وحيث التدخل الاميركي يمكن ان يحدث فرقا.

ـ التعامل مع روسيا واوكرانيا وبقية جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وكرست الادارة الدعم لبوريس يلتسين كقوة قيادية لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية. ومع انتهاء الانتخابات البرلمانية والموافقة على دستور جديد، ينبغي على اميركا توسيع علاقات الولايات المتحدة وروسيا.

والى جانب توسيع الاتصالات مع جميع العناصر المسؤولة عن السياسة وتاكيد الدعم ليس للافراد وانما للمؤسسات الديمقراطية واصلاحات السوق يتوجب على واشنطن ان تقضي مزيدا من الوقت على المعالم البارزة في السياسة الخارجية الروسية مثل موقفها الذي يدعو الى القلق من الاسلحة النووية والامبراطورية السوفياتية السابقة.

فاذا كانت روسيا تستطيع معارضة توسيع حلف شمال الاطلسي، فينبغي على الغرب ان يكون قادرا على جعل توسع النفوذ الروسي قضية، وعليه ان يوضح ان دعمه الواسع ليس بدون شروط وانه يتوقف على تمسك روسيا بالاصلاحات السياسية والاقتصادية وانضباطها نحو جيرانها.

والعلاقات مع روسيا لا يمكن ان تكون الطريق الوحيد الذي بواسطته تقيم الولايات المتحدة علاقاتها مع اوكرانيا

والسياسة الاميركية تجاه اوكرانيا كانت صدامية وذات بعد واحد، وهي تربط الرغبة في تقديم المساعدات وتطبيع العلاقات، برغبة اوكرانيا في التخلي عن الاسلحة النووية. ولكن كلما اندفعت واشنطن نحو هذا الاتجاه، كلما استنتج الاوكرانيون بان هذه الاسلحة ذات قيمة.

وعلى افتراض الاقتصاد المنهار لاوكرانيا والنوايا غير المؤكدة لروسيا تجاه اوكرانيا المستقلة، فقد ينتهي بنا الامر الى اوكرانيا غير مستقرة ومعزولة باسلحة نووية وعلى الغرب ان يسعى لاستقرار اوكرانيا، ويقدم الدعم لها بدون شروط سوى اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية وبهذه الطريقة، يمكن لموضوع الاسلحة النووية ان يحل بطريقة افضل.

ـ تعزيز الامن الاوروبي:

جانب كبير من الحوار الاميركي الاوروبي استهلك حول التجارة، والاشارة الى البوسنة، والاقتراحات بان اسيا اكثر اهمية من اوروبا بالنسبة لاميركا، ويجب ان يستأنف الحوار الجدي ويتركز على التهديدات الخارجية المحتملة للاستقرار الاوروبي.

وسوف يتصدر موضوع توسيع حلف الاطلسي جدول اعمال قمة الحلف في الاسبوع القادم. ولكن التوسع الرسمي لا يحتاج للتعامل مع بلدان حلف وارسو السابقة، ويجب ان يكون الهدف في اوروبا الشرقية هو توفير الامن وتعزيز التقدم السياسي والاقتصادي (الذي بخلت به المساعدات الاميركية) وليس تشجيع الحكومات على تكريس مصادرها النادرة للدفاع حتى تكتسب اهلية الدخول في حلف الاطلسي.

ولا يجب ان يكون الهدف ايضا جعل الحلف كبيرا جدا بحيث يصبح غير عملي، وتستطيع اميركا تعزيز الاستقرار الاوروبي، بتطوير روابط عسكرية اقل رسمية مع اوروبا الشرقية والتوضيح بانها ستقدم لها ضمانات امنية اذا ما هددت روسيا أمن جيرانها، وهذه الخطوة من شانها ان تطمئن اوروبا الشرقية، وتجنب استفزاز روسيا على نحو غير ملائم وتوفر القوة على سلوك روسيا الخارجي.

ـ تهدئة كوريا الشمالية:

لاميركا مصلحة جلية في تجنب النزاع في شبه الجزيرة الكورية. ولها ايضا مصلحة مساوية واضحة في التاكد من ان كوريا الشمالية لاتثير سباق تسلح اسيوي، ولا تضيف بعدا نوويا للتهديد الذي تشكله لاستقرار المنطقة.

وقد اعلنت الادارة الاميركية مؤخرا انها على وشك التوصل الى حل وسط مع بيونغيانغ، انها ترتكب خطا جسيما. فاي ترتيبات لاجراء تفتيش يجب ان تؤمن حرية الدخول الى جميع المواقع ليس لمرة واحدة وانما بشكل منتظم وليس لمجرد المواقع السبعة التي يبدو ان الاتفاق قد تم بشانها التي عرفت او يشتبه بان فيها نشاطات لاسلحة نووية.

واذا ما اتخذت كوريا الشمالية خطوات حاسمة لتخفيف التهديد لشبه الجزيرة الكورية والمنطقة فان على واشنطن ان تقيم معها علاقات سياسيةواقتصادية مفتوحة وذات هدف. ولكن مهما يحدث، فان على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مواصلة المناورات العسكرية المشتركة وتعزيز دفاعات الجنوبية ضد اي هجوم من الشمالية، سواء اكان هجوما نوويا ام تقليديا.

اقامة حوار استراتيجي مع دول اسيا ـ الباسيفيك..

تبين قضية كوريا الشمالية مدى اهمية الحفاظ على العلاقات السياسية العسكرية في الباسفيك والموقف السلبي للصين حول فرض عقوبات على كوريا الشمالية، وسياستها العدوانية الخطرة حول صادرات الاسلحة، وتلميحات اليابان بانها تستعيد التفكير في سياسة الاسلحة غير النووية والحشد العسكري التقليدي للدول الاعضاء في رابطة بلدان جنوب شرق اسيا كل هذه تشير بقوة الى ان واشنطن لا تستطيع ان تسمح لدبلوماسيتها مع اكثر اقتصاديات تنبض بالنشاط في العالم، بان تسيطر عليها النزاعات التجارية. وبدلا من ذلك فهي تحتاج لاجراء مشاورات اوسع حول الاولويات القومية، وتغيير العلاقات في اسيا الى ديناميكية

ـ تقوية اوتار السياسة الخارجية:

في مقدمة الاشياء الضرورية لتحقيق سياسة خارجية ناجحة، قوة عسكرية يعتمد عليها تكون قادرة على اعطاء الوزن والدعم للسياسة.

وقد عمدت الادارة الى تحقيق ميزانية الدفاع التي تعرضت للتخفيض من قبل والتي ورثتها عن جورج بوش وكان الاقتطاع هو اكبر من اي وقت مضى، على اعتبار ان ميزانية الدفاع تتضمن سلسلة من النشاطات الدولية لا تتصل مباشرة بالقوات الاميركية. ويجب على قوات الولايات المتحدة ان لا تصبح اداة جوفاء لا يكون فيها حجم وتشكيل القوات واستعدادها مدعوما بما تحتاجه من تدريب وصيانة والافراد وقطع غيار.

ويواجه وزير الدفاع المعين بوبي راي انمان، مهمة قاسية، اذ عليه ان يقنع المستر كلينتون بتمويل الميزانية المحتملة لوزارة الدفاع التي ستتقدم بها والتي ستبلغ ٢٢٥ مليار دولار للسنة المالية لعام ١٩٩٥، والدفاع عنها في الكابيتول هيل والرئيس كلينتون الذي اظهر مقدرة على استغلال سلطته لوضع جدول اعمال البلاد السياسي حول الميزانية والرعاية الصحية والجريمة يجب ان يفعل الشيء نفسه بالنسبة للسياسة الخارجية والدفاعية.

وتوجد، بالطبع، مسالة اخرى تتعلق بالامن القومي تستحق الاهتمام على مستوى عال. ومن بين هذه الامور: تدعيم وحيثما امكن توسيع المكتسبات من تحرير التجارة، ومواصلة عزل العراق، وابقاء الرقابة على ايران، وتعزيز التحول الديمقراطي في كوبا، وتطبيع العلاقات مع فيتنام، ومواجهة عدم الاستقرار المستمر في يوغسلافيا السابقة، واعادة النظر في علاقات الولايات المتحدة بعمليات حفظ السلام وصنع السلام والامم المتحدة.

وهذه القضايا وغيرها، قد تبين انها بحاجة الى انغماس على مستوى عال لنقل، اذا ما ترنحت عملية السلام في الشرق الاوسط ولذا ما انتشرت الحرب في البوسنة، ولكن ما هو مؤكد هو ان القضايا الكبرى بحاجة الى اهتمام خاص في المكتب البيضاوي واذا ما تولت الولايات المتحدة القيادة فسوف تتوفر اعظم الفرص وبعكس ذلك فستكون هناك اخطار كبرى.

■ انترناشيونال هيرالد تريبيون

الفساد يستشري في اوروبا

يقول عضو بارز في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، الذي ينتمي اليه المستشار الالماني هلموت كول، ان نظام المعاشات في المانيا يمكن ان ينهار بعد عام ٢٠٢٠. ويعتقد كورت بيدنكوف «ان الذين يتقاعدون الان، أو في المستقبل القريب يمكنهم ان يضمنوا معاشاتهم، لكن ذلك لا ينطبق على من هم الان في سن الاربعين، أو اصغر من ذلك».

وزيادة نسبة كبار السن هي السبب في ذلك، اذ ان هناك ١٦,٤ مليون مسن من بين أجمالي عدد سكان المانيا الذي يبلغ ٨٠ مليون نسمة. لذلك يرى بيدنكوف أن أموال المعاشات ستتبخر مع زيادة عدد المسنين.

في جانب آخر، يرى بعض السياسيين ان بيدنكوف يغالي في تقدير الامور، لكن هناك اتفاقا على نطاق واسع بين السياسيين على ان نظام المعاشات الالماني يحتاج ضبطا ان لم يكن يحتاج الى اصلاح شامل، لئلا يأتي اليوم الذي يجد فيه الالمان ان معاشاتهم انخفضت.

غير ان نوربرت بلوم وزير العمل الالماني يؤكد سعيا منه لطمأنة الناس «ان نظام المعاشات عندنا من أكثر النظم أمانا في العالم». ومع ذلك يقول بلوم ان المانيا ينبغي ان ترفع سن تقاعدهم الى الخامسة والستين، بحيث يمكن زيادة الاموال التي تدفع للمعاشات التي يمولها العمال والموظفون.

وفي اسبانيا حصلت حكومة الاقلية الاشتراكية على تأييد أغلبية الكونغرس لاصلاحات عمالية مثيرة للجدل، تضمنت عقود متدربين للشباب المتعطلين وتوسيع مفهوم العمل لبعض الوقت. وأثارت هذه الاصلاحات غضب النقابات، وتعد من بين الاسباب التي حدت بها الى الدعوة لاضراب عام في ٢٧ كانون الثاني.

أما في بريطانيا، فربما كان هناك تفكير في نوع من البيع المخطط لمجموعة مناجم الفحم التابعة للدولة للعاملين، وهي المجموعة التي سيتم تخصيصها في منتصف العام الحالي تقريبا. ومن المقرر ان تتم عملية البيع على خمس صفقات اقليمية تشمل مناجم ميدلاند ويوركشير وويلز وشمال شرقي انجلترا وسكوتلاندا.

وفي ناحية أخرى، ربما اصبح من المتعين على الشركات السويسرية ان تتخلى عن خصم الرشاوى، التي تدفعها للمسؤولين الاجانب من حساب الضرائب.

معروف أن الشركات في معظم الكانتونات السويسرية تستطيع حساب المبالغ التي تدفع كرشاوى للاجانب ضمن النفقات المعفاة من الضرائب. وتبرر الشركات سلوكها هذا، بالاشارة الى أنه السبيل الوحيد للحصول على العقود في البلاد التي يتفشى فيها الفساد. غير ان بول ريشستاينر عضو البرلمان الفيدرالي، طالب الحكومة بان تجرم مثل هذه الممارسات.

ومن الفساد الاداري الى أزمة البطالة، ففي فرنسا أعلنت ادارة نفق القنال الانجليزي حاجتها لشغل ٥٩ وظيفة فتقدم لها ١٥ الف شخص، معظمهم يحملون مؤهلات أعلى من المؤهل المطلوب وهو شهادة التعليم المتوسط. وتعين على السلطات المسؤولة عن النفق ان تفتح صالة للالعاب الرياضية لاستيعاب هذا العدد.

■ وول ستريت جورنال

اوروبا كيان معقد

ستفضي السوق الاوروبية الموحدة الى اكثر من وحدة على اكثر من صعيد. على أن السؤال هو ما الذي حدث عكس الاتجاه؟ فمع انتهاء ١٩٩٣، بدت وكأنها سنة المأساة بدلا من سنة الانتصار في اوروبا. وبينما كنا موعودين بعالم جديد شجاع اذا بنا قبالة عالم قديم تحاصره اللطخات ـ عاجز أمام الركود، منقسم حول «جات» باحث في عصبية عن حلول شعبية يمينية بلا حول ولا قوة بشأن البوسنة، وحالة عاطفية جياشة في اوروبا لا يجدي ازاءها سوى أن يتسلم اليونانيون قيادتها. ان فقدان العزم يمتد أثره الى كل شيء. فالاسكندنافيون مازالوا يفاوضون وكأن شيئا لم يطرأ، الا أن الجميع يعلمون التغير الحاصل، كما ان النرويج ولربما آخرين قد يرفضون اي اتفاق يتم التوصل اليه. أما سويسرا، فقد اختارت العزوف عن الانضمام. وبرهنت مشاكل التحول في اوروبا الشرقية على انها من الصعوبة بمكان أكثر مما كان يعتقد المتفائلون الذين انطلت عليهم الصدمة الحانة الاولى ومع كل ذلك فان ١٩٩٣ كان عاما مهما. لقد حصلت السوق الموحدة وتم تبني معاهدة «ماستريخت» في كل الدول الاعضاء، مما وفر اطار التعاون القائم الان.

ان ١٩٩٤ سيكون عاما مهما كذلك، فمعهد النقد الاوروبي وقف على قدميه كما كان مقررا، وتوسيع الاتحاد الاوروبي يمضي على قدم وساق وسيتحقق، والامن المشترك في صدارة الاجندة «حتى دوجلاس هيرد نفسه يقول ذلك».

لكن مهما بلغت الاثارة، فمن الخطأ رفض الاتحاد الاوروبي باسره باعتباره مفارقة تاريخية من عصر مثالي مقطوع الصلة بنا. فليس زعيم الديمقراطيين بادي اشدون وحده الذي يحتاج الى اعادة النظر في افكاره من جديد، بل على الجميع مذاكرة الدرس الذي خرجوا به، لأن اوروبا كيان معقد ومتغير بثبات ومن ثم فهو يتطلب تطبيق أفكار قديمة وجديدة في آن معا.

على أن ذلك لا يعني انه مجرد اضافة اختيارية، اذ باتت المسألة اكثر تكلفة اليوم، في حين كانت أكثر قبولا العام الماضي. ان ذلك يمثل جزءا حيويا صامدا من حياتنا ومؤسساتنا، وعلينا جميعا ان نضع الوحدة الاوروبية في سياق ملائم لنمهد لها ان تكون اكثر فعالية في عملها من أجلنا.

■ الغارديان

هل ستنتهي مفاوضات طابا الى اتفاق ام ستتكرر الازمات؟

كتب ـ د. وليد مصطفى

بعد ان تجاوز الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الازمة التي تفجرت بعد اجتماعات لجنة الارتباط في اوسلو وباريس والقاهرة ، وعادا الى طابا للتفاوض حول تطبيق البنود المتعلقة بغزة واريحا في اتفاق المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، يطرح سؤال كبير، هل سيوقع الاتفاق بعد انتهاء الجولة، ام ستنشب ازمة اخرى؟ ولماذا تتكرر الازمات ، مع ان كلا الطرفين يؤكد باستمراره على انطلاقه من واحترامه للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوسلو، ووقع في واشنطن؟

نعتقد ان لابد وسيتم في النهاية التوصل الى اتفاق ما، اما ماهية هذا الاتفاق فتعتمد على قدرة احد الطرفين على التمسك برؤيته وتفسيره للاتفاق، معتمدا على حشد ودعم جبهته الداخلية، وتمكنه من تجنيد الدعم الخارجي والضغوط التي ستمارس على الطرف الآخر للتنازل عن مواقفه الحالية والقبول بحل وسط جديد.

اما تكرار الازمات في المفاوضات فيعود الى تضارب وتناقض المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي ، فيما يتعلق بمستقبل المناطق المحتلة وتعرض الطرفين لضغوط داخلية تحول حتى الان دون التوصل لحل وسط مقبول من كليهما.

وقد كان واضحا منذ اقرار الاتفاق، ان الصراع سيدور منذ البداية حول مفهوم الارض والسيادة عند كلا الطرفين ذلك لان الاتفاق اقر حلول وسط للقضايا التي لا خلاف جوهري عليها واجل البث بالقضايا المركزية وصاغ قضايا جوهرية اخرى بشكل غامض وحمال للاوجه ، مما دفع للقول، وعن حق حينها، ان اخطر ما سيتمخض عنه الاتفاق سياتي عند البدء في التطبيق، حيث سيحاول كل طرف فرض تفسيره للاتفاق ، وبما يخدم مصالحه على حساب الطرف الآخر، مستخدما كل اوراق الضغط التي بحوزته.

وبالفعل وعند البدء في بحث التفاصيل، اصطدم المشروعان الفلسطيني والاسرائيلي بشكل واضح. فالفهم الفلسطيني للاتفاق ينطلق من ابقاء الباب مفتوحا امام قيام الدولة المستقلة وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة وتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اما التفسير الاسرائيلي للاتفاق فينطلق من الحيلولة دون قيام دولة كهذه والانسحاب فقط من الاراضي الفلسطينية ذات الكثافات السكانية العالية وتامين السيطرة الاسرائيلية على الكيان الفلسطيني المقبل.

والقيادة الفلسطينية عندما تلقفت طعم غزة واريحا اولا ، فعلت ذلك املا في ممارسة السيادة الفلسطينية كاملة على هاتين المنطقتين ، وفقا لما جاء في اتفاق المبادىء من انسحاب للجيش الاسرائيلي والحكم العسكري من غزة واريحا وتسلم الفلسطينيون الصلاحيات كاملة فيهما . الا ان الاسرائيليين وبعد ان حصلوا على توقيع القيادة الفلسطينية على الاتفاق ، سعوا لتجزئة السيادة على هاتين المنطقتين ولتامين تواجدهم فيهما، وعادوا للحديث عن انطباق المرحلة النهائية الانتقالية هنا ايضا اي انهم يسعون للالتفاف على الاتفاق بتطبيق المرحلة النهائية على غزة واريحا اولا والتفاوض حول المرحلة الانتقالية على باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة. واذا تم لهم ذلك يكونون قد سخروا التنازل الفلسطيني في اوسلو لصالحهم دون ان يقدموا شيئا جوهريا بالمقابل.

وبالتالي ، اذا تمعنا بنقاط الخلاف الرئيسية التي احتدم حولها النقاش واوصلت الى المازق الحالي ، الذي تجري المحاولات للخروج منه، وهي موضوعات المعابر الحدودية ومساحة منطقة اريحا ومستقبل وامن المستوطنات في قطاع غزة، نلاحظ ان الخلاف بالاساس ليس على التفاصيل ، وانما على ما تعنيه كل من هذه الموضوعات كمؤشرات للمستقبل وكيف تخدم كل عقدة فيها مشروع كل طرف المستقبلي .

فالموقف الاسرائيلي من مساحة اريحا ينطلق بالاساس من مشروع الون لعام ١٩٦٨ والذي تم التاكيد عليه في برنامج حزب العمل السياسي الذي اقر عشية الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة عام ١٩٩٢ ، حيث يتم الانسحاب فقط من المناطق ذات الكثافات السكانية وحيث يشكل نهر الاردن قطاعا مسافته ١٥ كم على طول الوادي وحتى البحر الميت الحدود الابدية لاسرائيل مع الاردن وبالتالي عندما زاد المفاوض الاسرائيلي مقترحه حول مساحة منطقة اريحا اضاف لمساحة البلدية مواقع منفصلة كالعوجا ومشروع موسى العلمي، وتحدث عن الوصول للعبادة فقط ،الى المغطس ودير قرنطل ومقام النبي موسى كما يعارض ان تشكل هذه مجتمعة كتلة ارضية واحدة او ان تتصل بالبحر الميت.

بينما المطلب الفلسطيني ينطلق عن ان مساحة منطقة اريحا هي مساحة اللواء المعروفة والتي تصل الى ٣٤٥كم مربع وينظر اليها كوحدة واحدة متكاملة ممتدة من نهر الاردن الى سفوح هضبة الضفة الوسطى، الشرقية ومن العوجا شمالا الى البحر الميت. وهو فهم ينطلق من ان اسرائيل يجب عاجلا ام اجلا ان تنسحب من كافة اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة وان الانسحاب بالتالي يجب ان يتم من مجمل مساحة المنطقة وليس من ٥٠ كم مربع مجزئة كما تقترح اسرائيل.

اما المعابر فان اصرار الطرف الاسرائيلي على ان تكون له الكلمة العليا فيها ، وان يقتصر التواجد الفلسطيني على الجانب الشكلي والبروتوكولي لا يعود كما يدعي لاسباب امنية ولمنع تدفق مئات الالاف من الفلسطينيين عبرها فهذه قضايا يمكن حلها بشكل فعال عبر المشاركة في الاشراف على المعابر للمتوجهين الى بقية الاراضي المحتلة، او الذين يغادروها ، وكذلك من خلال الرقابة الالكترونية والاشراف الدولي . اما فيما يتعلق بتدفق مئات الاف الفلسطينيين على غزة واريحا، فالسلطات الاسرائيلية تعرف تماما ان السلطة الفلسطينية ليست معنية بتدفق كهذا، ما لم يتم تامين المناسبة لاستيعابهم اضافة الى ان هذه قضية مناطة بلجنة رباعية (فلسطينية ـ اردنية ـ مصرية ـ اسرائيلية) حسب اتفاق المبادئ .

ان اساس موقف اسرائيل من المعابر ينطلق من تصورها بان هذه المعابر هي حدودها الدائمة مع الاردن ومصر والتي عبرها سيتم الانطلاق الى دول مجاورة اخرى وهي لا تريد ان تلبي الطلب الفلسطيني بالاشراف الكامل على المعبر الذي يتعامل مع منطقتي غزة واريحا ، حتى لا يكون ذلك سابقة يتم تطبيقها في المراحل المقبلة.

اما فيما يتعلق بامن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة، فالملاحظ ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ، تريد تحت ستار الامن التراجع عن التزامها بالانسحاب الكامل كما ورد في الاتفاق، وتعيد انتشار قواتها كما وانها تسعى الى تجزئة القطاع ومنع تحقيق تكامل اراضيه من خلال مطالبتها بمنطقتين امنيتين احداهما في الشمال تضم المستوطنات الواقعة شمال غزة، والاخرى في الجنوب والتي تضم مستوطنات غوش قطيف ولنفس الاسباب تريد التحكم بجزء هام من ساحل البحر المتوسط ومن ثم فان المطلب الاسرائيلي يصل الى وضع اليد على مساحة ٤٦كم من مساحة القطاع علما بان مساحة الاراضي المقامة عليها المستوطنات لا تزيد عن ٢٠ كم مربع. وبلغة الارقام فان السلطات الاسرائيلية تريد ان تضع تحت تصرف ٥ الاف مستوطن قرابة ١٢.٨٪ من مساحة القطاع الذي يصل عدد الفلسطينيين فيه حسب معظم التقديرات الى المليون.

هذه المطالب الاسرائيلية تهدف بالاساس الى ضمان استمرار السيطرة الاسرائيلية على القطاع والى تجزئة وحدة اراضيه ، كي تمنع تطوره وتفاعله كجزء واحد يمكن ان يشكل قاعدة راسخة في المستقبل للدولة المستقلة وهم بحمايتهم للتواجد الاستيطاني في غزة يريدون ان يشكلوا سابقة تتحكم بمصير ومستقبل المستوطنات في الضفة الغربية ، بما يخدم برنامجهم السياسي. ولعل ما تقوم به سلطات الاحتلال في مجال الاستيطان ومصادرة الاراضي وخاصة في القدس والاغوار وحول الخط الاخضر فرض وقائع جديدة بالرغم من استمرار المفاوضات لاكبر دليل على فهم الحكومة الاسرائيلية للاتفاق ومؤشر على توجهاتها في المفاوضات نفسها.

والسؤال الان كيف يمكن مواجهة الاطماع الاسرائيلية في المفاوضات ومحاولاتها الاملائية؟ والم يشجع الاداء الفلسطيني المتردي على ساحات المفاوضات وعلى الجبهات الداخلية والعربية الطرف الاسرائيلي وفتح شهيته للمطالبة بالمزيد ؟ وما هي الاساليب الجديدة التي يجب اتباعها لتجاوز التجربة السلبية الماضية، حتى يصبح ممكنا تجنيد الدعم الداخلي والخارجي وممارسة الضغوط على الطرف الآخر للالتزام بالشرعية الدولية وتامين تطبيق التفسير الفلسطيني للاتفاق والذي يعتمد بالاساس عليها؟

ماذا ينفع الفلسطينيين ان يربحوا العالم ويخسروا العرب... وفلسطين؟! (٢)

كلوفيس مقصود *

فك طوق العزلة

هـ ـ من هنا تبرز بوضوح محاولات اسرائيل ـ ومعها الولايات المتحدة وبعض المبهورين بسياساتها واعلامها ـ لاظهار المصافحة بين رابين والرئيس عرفات وكانها مصالحة، وان الاتفاقية التي وقعت في البيت الابيض هي البديل من السلام الشامل المبني على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. على هذا الاساس راحت اسرائيل ـ مدعومة من الدول الغربية ـ تعمل على فك طوق العزلة الديبلوماسية عنها وانشاء علاقات جديدة مع من عارضوا انتهاكاتها واحتلالها وممارساتها ـ كان آخرها العلاقة مع الفاتيكان ـ حتى ان عددا من الدول الافريقية واللاتينية وفي اوروبا الشرقية باتت مقتنعة بان المدخل لتحسين علاقات هذه الاخيرة مع الولايات المتحدة يتم بشكل افعل واضمن من خلال تحسين العلاقة مع اسرائيل. وقد ظهر كثير من هذه الشروخ في عملية الاقتراع وطبيعة التصويت على كثير من قرارات الجمعية العامة في دورتها الاخيرة.

صحيح ان معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل مهدت لهذا التفلت من التزامات دول العالم تجاه القضايا العربية المصيرية الا ان اتفاقية ١٣ ايلول ٩٣ كانت تضفي شرعية على هذا الفلتان الآخذ في قلب المقاييس التي تطبق على مدى التزام المجتمع الدولي بالقوانين الدولية ناهيك بقضايا حقوق الانسان وحق تقرير المصير للشعوب.

و ـ تتعمد اسرائيل وانصارها التقليديون والجدد استحضار التاريخ للحالة اليهودية ـ خصوصا البعد المأساوي ـ كحق مطالبتها بمستقبل لها، وهي تريد في الوقت نفسه، وبدعم من «الواقعيين الجدد» ان ينسى الفلسطينيون تاريخهم كاحتمال لمستقبل ما لهم!! او لبعضهم. اذ كيف يمكن ان نفسر للاجيال القادمة كون الاتفاقية لم تشمل مثلا اي توجه لمستقبل اللاجئين والقدس بل اعتبرتها مجرد بنود في جدول اعمال المفاوضات المقبلة، التي تبقى نتائجها غامضة وعرضة لمزيد من التسويف والذوبان للحقوق العربية.

ز ـ «امن المستوطنين». وكان هذا المطلب الاسرائيلي صار من مسلمات المرحلة الانتقالية وان هذا من شانه ان يبرر مزيدا من الاجراءات القمعية لسلطات الاحتلال وكان الاتفاقية الغت كون الشرعية الدولية صنفت هذه المستوطنات انها «غير قانونية» او انها عوائق امام السلام كما وصفتها ادارتا ريغان وبوش واصبحت بموجب هذه الاتفاقية مداخل لاسرائيل لفرض تفسيرها هي لما يشكل «مسؤولياتها الامنية» طوال الفترة الانتقالية على الاقل من دون اي التزام اسرائيلي او اميركي بازالة هذه المستوطنات كشرط حتمي لقيام الكيان الوطني على الارض الفلسطينية.

ح ـ ان الهالة الاعلامية والوعود الدولية التي رافقت التوقيع على الاتفاقية استهدفت في ما استهدفته جعل الاتفاقية كانها هي نقطة البداية في بناء نظام شرق اوسطي جديد. في هذا السبيل اعتمدت هذه الحملة الاعلامية والنفسية تصوير كل اعتراض على الاتفاقية او اية معارضة لها كانها اعتراض او معارضة للسلام. بمعنى آخر صارت الاتفاقية مرادفة للسلام مما عنى ان السلام المطروح لم يعد هو الذي شكلت عناصره الشرعية الدولية ولا قرارات الامم المتحدة بل بنود هذه الاتفاقية الموكول اميركيا لاسرائيل ترجمتها ومحاولة اخراجها بما لا يحرج الولايات المتحدة مع اصدقائها وحلفائها في المنطقة.

كان الهدف من هذه الحملة الاعلامية والسياسية هو منع عزل المعترضين والمعارضين اقليميا ودوليا حتى تصبح عناصر الاتفاقية نافذة حتما وان تؤدي حملات التطويق الى بعثرة مجهودات التصحيح واقناع المعترضين والمعارضين بانعدام جدوى مسعاهم وباستحالة تغيير المسار الذي رسمته الاتفاقية، وقد وصلت الحملة الى درجة ان من يعترض على الاتفاقية هو معرقل للسلام. ومن يعارضها عدو للسلام.

ان التاخير الذي طرأ على موعد بدء تنفيذ بنود الاتفاقية واسباب التاخير اخذت تساهم في عملية توعية مطلوبة مما جعل الحقائق قادرة على اختراق الحزام الاعلامي والسياسي الكثيف الذي اقامته الدول الغربية بشكل خاص والذي جندت له في الامة العربية حماة ودعاة له. وعلى رغم المحاولات المتكررة التي تقوم بها السلطة المصرية لانقاذ الاتفاقية من براثن التفسير الاسرائيلي فان الصدع او بالاحرى العيب في الاتفاقية يجعل من الصعب استمرار الانبهار الذي ميز الفترة التي تبعت احتفالات البيت الابيض.

لذا فان الفرصة مؤاتية الان لمزيد من التوضيح لمنطلقات المعارضة بالاضافة الى استمرار المعترضين بالضغط على منظمة التحرير والمؤيدين الدوليين للاتفاقية حتى يستوضحوا بدورهم ماذا تعني اسرائيل بالانسحاب وتجيب على السؤال اذا كانت تعتبر وجودها في الاراضي المحتلة سلطة محتلة. واذا استمرت اسرائيل في مراوغتها المعهودة بالاجابة على هذين السؤالين الاساسيين، اعتقد انه يكون من الضروري جدا تعليق المباحثات ريثما تتمكن الولايات المتحدة بالذات والقوى الدولية التي سارعت ـ او بالاحرى تسرعت ـ في الدعوة للاتفاقية من انتزاع الاجوبة الواضحة على الاسئلة المحددة. فبدون اجوبة واضحة ودقيقة لهذين السؤالين على الاقل لن تستقيم اية مفاوضات ولن ترسو اي اسس صلبة لعملية سلام عادل.

أشكال أخرى للانتفاضة

ط ـ في ما يتعلق بشرعية المقاومة.. ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية ضرورة ما دامت اسرائيل تمارس احتلالها ولا تعطي اي مؤشر على التزامها انهاء الاحتلال ناهيك عن اعترافها بانها سلطة محتلة.. وعلى رغم ان مقاومة الاحتلال قد تاخذ اشكالا مختلفة اذا ما تم قيام سلطة عملية فلسطينية، كما تنص الاتفاقية فان هذا لا ينفي حق مقاومة الاحتلال بل قد يفرض اطرا وقوالب وانماطا مختلفة للانتفاضة في مناطق الحكم الذاتي المحدود من حيث يشترك المسؤولون الفلسطينيون عن الحكم الذاتي مع عناصر المقاومة في حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية كاولوية مطلقة. اكثر من ذلك ان عملية توزيع الادوار من خلال تنسيق ملزم بين اداريي المنظمة في قطاع غزة واريحا وبين مسؤولي الانتفاضة من شانه ان يعزز اهداف المنظمة في زرع بذور الدولة واهداف الانتفاضة في انهاء الاحتلال. هذا من شانه ان يجعل التعامل مع هذه الاتفاقية المنقوصة لا يلحق اي ضرر او يضعف زخم الانتفاضة. وعلى رغم ان هذا التعامل مع الحكم الذاتي (اذا حصل) هو في حد ذاته مغامرة الا انه يبقى في نظري افضل من اي انقسام قد يحصل بين صفوف الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. نقول هذا بحذر شديد لان المنظمة عليها ـ بعد تجربتها المريرة منذ مدريد الى القاهرة ـ ان تكون هي في طليعة المعترضين حتما وان كانت هي في صميم عملية المباحثات. كما يتوجب عليها ان تتعامل مع المعترضين والمعارضين وان تستقوي بهم بدلا من ان تعتبرهم ـ مثلما يعتبرهم الواقعيون المبهورون ـ اعداء للسلام وخصوما للقيادة الراهنة.

من هذا المنطلق سبق لي ان طالبت القيادة الوطنية ان تتريث في انتقالها، او انتقال بعض رموزها الى الاراضي المحتلة ومنها اريحا وغزة (حتى اثناء الحكم الاداري الذاتي) لان مجرد الانتقال في المرحلة الراهنة واسرائيل ترفض الاعتراف بكونها سلطة محتلة يفقد القيادة كونها اطار الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته من جهة ويجعلها تتعامل مع مستلزمات الصراع بجزئياته. كما انه يضفي على الاتفاقية، بوضعها الراهن وحالة الخلل فيها، صدقية لا تتمتع بها لا عمليا ولا شعبيا. كما يمكن القول ان بقاء القيادة الوطنية خارج مناطق الحكم الذاتي (اذا تم) يصبح بدوره عنصراً ضاغطاً لمزيد من وضوح الرؤيا لحقيقة المارب الاسرائيلي، يمهد لاعادة التنسيق مع الاطراف العربية المعنية ـ خصوصا سوريا، الاردن، لبنان ـ ويساهم هذا التريث في تحجيم الاتفاقية بدل التضخيم الذي يسعى خصوم العرب ايهامنا وايهام العالم بمغزاه. اذ ماذا ينفع الفلسطينيين «اذا ربحوا العالم وخسروا العرب.. وفلسطين»؟

يبقى التحدي الذي يطرحه «الواقعيون» على المعترضين والمعارضين، ويتلخص بالسؤال: ما هوالبديل؟ في هذا المضمار اعتقد أن الواجب يقضي بالاجابة الواضحة والصريحة على هذا السؤال خصوصا ان الاجابة موجودة لكن قبل اجابتنا على هذا السؤال لابد من التنويه بان الذين اقدموا على الاتفاقية باغتوا الشعب الفلسطيني والامة العربية وتفردوا بوضع الشعب الفلسطيني والامة العربية ـ او بالاحرى محاولة وضع الشعب والامة ـ امام امر واقع مفروض غير مقبول. وبرغم اعتقاد الواقعيين ان لا بديل واقعيا لهذه الاتفاقية وكون طرحهم للسؤال هو من موقع التربص لا من رغبة في الاستيضاح او الحوار سنحاول الاجابة عليه.

■ انتهى

* رئيس مركز دراسات عالم الجنوب في الجامعة الاميركية في واشنطن.

الدولة الفلسطينية والامن الاسرائيلي

بعد دبلوماسية الرواق زمن حيدر عبد الشافي والياكيم روبنشتاين في واشنطن، ودبلوماسية ادارة اللعبة من وراء الستارة وزمن الخطوط المقطوعة بين عرفات ورابين،شهدنا الاسبوع الماضي نوعا اخرمن هذه الدبلوماسية بواسطة الفاكس،وابطال الفصل الاخير هما نبيل شعث وشمعون بيريز.

من البداية اظهر الرجلان عدم ارتياحهما المتبادل. تصرف بيريز بناء على قناعة مفادها،ان شعث هو الرجل الشرير في هذة القصة،الذي يقوم بحيك المؤامرات في الليل مع عرفات لرفع الثمن.قال بيريز:

: انك الرجل المقابل يا نبيل (يقصدالرجل المعتدل)والآن تقوم بوضع العراقيل.

ورد شعث:حسنا،ان المفاوضات هي المفاوضات والسلام يصنعه خصوم شرفاء...

الأخير ايضا كانت لديه قناعة سلبية مسبقة عن بيريز:انه يريد الحصول على جائزة نوبل،لم يكن راضيا عن مسار المفاوضات في القاهرة،مع امنون شاحاك ،ولا عن تدخل القاهرة.انه واضح "الامن لاسرئيل وايجاد المخرج للفلسطينيين" ومع مضي الوقت اصبحنا قادرين على التفاهم.

بهذا الانطباع السلبي المتبادل تقابل بيريز وشعث.كان الاول يفضل التفاوض مع محمود عباس(ابو مازن)لانه لا يحب المشاكل،والثاني (شعث) نفذ صبره بسرعة ولم يستطع هضم تدخلات بيريز المتزايدة،وبدا غير قادر على استلطافه.

لاحقا سنعرف مدى حدود التاثير الفعلي للاعتبارات الشخصية ووزن العواطف او الميول التي تبناها الافراد بالنسبة للطريقة التي سارت عليها مفاوضات القاهرة. بيد ان المفارقة تتمثل في واقع ان هذا التقييم يعكس نوعا من التعارض مع الافتراض التقليدي،الذي تبلور خلال الشهور الثلاثة الماضية،وهو ان الخلاف بين مدرسة وزارة الخارجيةالاسرائيلية ووزارة الدفاع هو عامل ضعف في الترابط داخل المعسكر الاسرائيلي يعمل لصالح الفلسطينيين بصورة ايجابية.

وبهذا المعنى، يصعب ايجاد تفسير واضح لما حدث على الاقل في ما يتعلق بالنقطتين الحاسمتين:الاولى،النظر الى تدخل بيريز،واعادة تنشيط دور وزارة الخارجية،على انه انحراف سلبي،وفي اضعف الاحتمالات تحول غير مرحب به في المسار. الثانية،ان الصدام الحقيقي حصل في المواجهة مع بيريز،بينما عوامل المازق كانت في واقع الامر قد تبلورت بوصول مفاوضات طابا والقاهرة الاولى الى الطريق المسدود .

والسؤال اين الخطا في التقدير،هل في صحة الفرضية الاصلية التي اشرنا اليها حول الاتجاهين والحكومتين والترابط الضعيف القائم على الجبهة المقابلة بين وزارة الدفاع ووزارة الخارجية،ام في حدود الاستنتاج العملي حول مدى صلابة او هشاشة هذا الترابط ؟

في الواقع تتناول المعضلة الشق الاخير من التعتيم ويمكن ايضاح هذه النقطة على النحو الآتي :اراد بيريز التدخل فعلا لاخراج العربات من الطين حتى يكون الثمن والمخرج مقبولا من الطرفين،وكان لا بد له من سلوك هذه الطريقة المراوغة والمتعرجة، اي إقناع الفلسطينيين القبول بجزء من مطالبهم،وكانت هذة جوهر المساومة في الصياغة الاولى لمسودة الاتفاق التي تمكن شعث من الحصول عليها.اما عملية التسويق الى رابين كانت هي فحوى عملية التنقيح للنص الاول.

وبين عملية تصحيح التصحيح،الاول الذي اتفق عليه في اوسلو وفرساي. حدد بيريز الحد الادنى من الثمن الذي يمكن له شخصيا الدفاع عنه وتحمله في المساومة مع الفلسطينيين، بدات عملية اعادة تصحيح التصحيح الثاني وهي حدود قدرته في المساومة على انتزاع رضى اسحق رابين،ولان بيريز صاحب تجربة وخبير في المفاوضات وصلت عملية تفسير التفسير،وهي صيغة لا تخلو من حذلقة وهرطقة،الى نوع من الازمة. لكن الازمة تدل على شيء آخر وهو النجاح في تحديداطار المساومة وليس الفشل.

كيف؟ ان طابع الازمة هو كعنق الزجاجة الذي يسبق التفاهم. وهو امر حدث في المشهد الاخير من الفصل عندما جرى لاحقا التفاوض المباشر بين شعث وبيريز عبر الفاكس.

وعلى وقع الازمة تم الوصول فعليا الى المخرج الذي يتمثل بالصياغة الاخيرة للأوراق.قال شعث:لا لم نتنازل،ولم نستخدم كل اوراقنا .وتراجع الاسرائيليون عن الورقة المقدمة الى رابين باعتبارها الأساس لمفاوضات طابا.

وتم الاتفاق على نوع من المسار المركب:اتفاق اعلان المبادىء يضاف اليه التفاهم الذي تم في القاهرة.وقال بيريز:اسرائيل هي ايضا لم تتراجع.قال شعث ان الورقة الاخيرة تحوي على بعض الاغلاط،فقلنا حسنا،يمكن اعادة تصحيحها من جديد.اسرائيل لم تتنازل.

ما حدث فعلا كان نجاحا متبادلا في المبارزة،واللعبة التي ارادها بيريز والحذلقة في تقديم التفاسير تدل على ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في مرحلة تطبيق اتفاق اوسلو .وترتهن في نجاحها على مدى قدرة الطرفين في التوصل الى هذة القناعة المشتركة،باعتبار،ان مفاوضات التطبيق لصوغ الاتفاق الاخير على مائة صفحة،يعتمد على براعتهما المشتركة في التفسير والصياغة للتوفيق اخيرا بين مطالبة عرفات بالدولة وتمسك اسرائيل بالحدود الآمنة.

فهل وصلنا الى نقطة النهاية السعيدة؟

■ حسين حجازي

هكذا من الأصل

الافتتاحية

آن لمفاوضات السلام ان تشهد انطلاقة جديدة

ستكون الايام المتبقية من الشهر الحالي بمثابة اختبار حاسم لمسيرة مفاوضات السلام بمجملها، وتتحدد على ضوء النتائج التي ستسفر عنها كل من القمتين الاردنية ـ الاميركية، التي ستعقد في واشنطن بعد العشرين من الشهر الحالي، والسورية ـ الاميركية التي ستعقد غدا في جنيف، معالم الخطوات التي ستتحقق خلال الاشهر القليلة المقبلة. فالمفاوضات العربية مع اسرائيل ظلت منذ بدء مسيرة الجهود السلمية في قمة مدريد اسيرة للمماطلات الاسرائيلية ورفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين والعرب في ارضهم المحتلة والتي اقرها المجتمع الدولي باكمله عبر سلسلة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الخصوص منذ العام ١٩٤٧.

وفي كل مرة كان يجري فيه التحرك خطوة اضافية الى الامام كان مثل هذا التحرك لا ياتي الا عبر تنشيط الجهود والاتصالات الاميركية مع مختلف الاطراف المعنية.

ولان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها منذ مدريد رعاية مسيرة المفاوضات وحيّدت الادوار التي كان يمكن ان يقوم بها المجتمع الدولي عبر مجلس الامن، كما طالبت فرنسا في حينه، او عبر ادوار اكبر لاوروبا ودول مؤثرة اخرى في العالم، فان المسؤولية التي تتحملها الولايات المتحدة في تنشيط المفاوضات والتاثير على الموقف الاسرائيلي تصبح مضاعفة.

فبالاضافة الى ان الولايات المتحدة هي الدولة الاولى الداعمة لاسرائيل اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، فانها اخذت على عاتقها ان تكون هي الراعي الاول وربما الوحيد لمفاوضات السلام.

ولان مختلف الاطراف العربية المعنية اعلنت بدون لبس او غموض انها تقبل بكل متطلبات السلام القائم على العدل والشمول، فان تركيز الجهود الاميركية باتجاه حسم الموقف من الجهة التي تعرقل مسيرة الحل السلمي اصبح مطلبا ملحا اذا ارادت الادارة الاميركية وصول المفاوضات الى مبتغاها في اقامة السلام الذي لن يكون دائما وقابلا للحياة بالشروط الاسرائيلية المعلنة. وبانتظار نتائج قمتي واشنطن وقبلها جنيف نرجو ان تكون الادارة الاميركية الان بصدد مراجعة نهائية لموقف حازم تجاه اسرائيل يفترض ان تتخذه طالما انها اختارت ان تكون شريكا كاملا بدون [illegible] في مفاوضات السلام التي آن لها ان تشهد انطلاقة ج[illegible] بعد ان طالت المماطلات الاسرائيلية بدعم اميركي مباشر [illegible] غير مباشر.

■ «الاسواق»

اتفاقية الجات هل تكون معبرا لتصدير الازمة الاقتصادية؟

علمتنا العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة دروسا اقتصادية كثيرة، وعلمتنا ايضا ان نقرأ ما هو خلف التحالف او الاتفاق او ما هو غير معلن من حقيقة النوايا والاهداف، فمنذ انتهاء قاعدة الذهب مرورا بازمة بدايات ونهايات عقد السبعينات، وكذلك مرورا بما سمي في اميركا بالريغانية، وانتهاء بالحالة الاقتصادية الراهنة للدول الصناعية ومفاوضات الجات وتحرير التجارة الدولية، كل هذا كان ولا يزال بمثابة دروس وعبر تعلمناها ونتعلمها، فامتلكنا كشعوب العالم الثالث من خلال آلية التعلم هذه ملكة التحوط والاحتراز وخاصية التنبه والتوقع لما هو قادم.

فخلال العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة، كان واضحا أن مشاكل الدولة الصناعية المتطورة وازماتها الاقتصادية ومراحل عنق الزجاجة التي مرت بها، كانت كلها تحل على حساب الدول النامية، فمرة على شكل تصدير لحالة عدم الاستقرار في اسعار الصرف والفائدة وتارة على شكل تصدير لحالة التضخم الجامح واخرى على شكل تصدير لحالة المديونية الخارجية والاختلال في موازين المدفوعات وغيرها على شكل تحرير لحركة السلع والتبادل التجاري.

فمن الواضح ان حاجة الدول الصناعية الى زيادة صادراتها هو ليس اقل من حاجة الدول النامية الى زيادة صادراتها، لا بل ان كسر حلقة التراخي الاقتصادي للدول الصناعية لا يكون الا في زيادة الطلب العالمي على صادرات هذه الدول. فمن المنطقي ان يكون حماس الدول الصناعية تجاه تحرير التجارة هو فيما بين بعضها البعض، فهذا امر مفهوم وهو مبرر اقتصاديا فهناك تماثل وتشابه في الهياكل الاقتصادية وهناك تواجد لقاعدة انتاج عريضة ومتطورة ومتنوعة تعمل على اساس وفورات العمل الكبير، وان دوران عجلة الانتاج وزيادة الاستثمارات وخلق فرص عمل يعتمد في النهاية على ان تفتح هذه الاسواق حدودها لبعضها البعض فمجال المنافسة موجود وارضية المنافسة موجودة والبقاء للاصلح في النوعية والسعر.

اما وان تكون الدول الصناعية مقتنعة تماما لسبب او لآخر، بان حرية انتقال السلع فيما بينها لا تستطيع في النهاية ان تكون البلسم الشافي للخروج من الوضع القائم لظروف موضوعية عالمية واقليمية ومحلية، وانه لا بد بالتالي من اتساع دائرة حرية تبادل السلع فتشمل الدول النامية باعتبارها المكمن الحقيقي للطلب الفعال على هذه السلع فهو بيت القصيد. في موضوع تسويق اتفاقية الجات على الدول النامية.

ان طبيعة المرحلة الاقتصادية التنموية التي تمر بها الدول النامية، وكذلك طبيعة ما تواجه من ظروف ومستجدات اقتصادية، وما تواجه ايضا من حالة التكيف الاقتصادي مع كل معطيات المرحلة الراهنة، انما يجعل من السابق لاوانه ان تدخل هذه الدول دوامة اتفاقية الجات، كما انه لا مبرر لتفعيل هذه الاتفاقية وتسويقها عالميا الا لكي تكون واحدا من المعابر التي سوف تخرج اقتصاديات الدول الصناعية من خلالها فتتخلص من حالة التراخي الاقتصادي التي تعيش والتي طال امدها اكثر كثيرا مما توقع لها الاقتصاديون.

فاذا كان لا بد للدول النامية من دخول الجات: فعلى الدول الصناعية عندئذ وقبل فرض هذه الاتفاقية، وباعتبارها المستفيد الوحيد من فرضها، ان تنشىء صندوقا لتسوية اوضاع الدول النامية وتعويضها عما تخسره جراء دخولها الاتفاقية، فلقد آن الأوان لان تعلم الدول الصناعية ان تصدير ازماتها الى الدول النامية بات له ثمن ولن يكون هبة او دعما تقدمه الدول النامية على طبق من فضة كسابق عهدها، فقد علمتنا الدول الصناعية ذاتها ان مبدأ الدعم مرفوض.

الحق يحرركم

مذكرات وزير



المحامي سليم الضويص

هذه شذرات من مذكرات الوزير التشيكي «كروفتا» عن اسباب سقوط تشيكوسلوفاكيا في اعقاب اتفاق ميونيخ تصلح درسا للدول الصغرى وكان وزيرا سابقا للخارجية.

حين كنا نقاوم مطامع هتلر في الشهرين الاخيرين كان فريق من الناس يقول: ما لهؤلاء الهمج يعكرون مياه السلم فلما حدث ما حدث قالوا اننا ابطال! ويل لعالم صارت فيه الشجاعة همجية واضحى التسليم بطولة!!.

لا ادعي اننا لم نرتكب اخطاء بل اعترف ان اخطاءنا كانت كثيرة ونحن في الحقيقة لسنا ضحية احد بل ضحية انفسنا يقولون اننا قامرنا فخسرنا، ويقول الالمان: لقد راهنا على الجواد الفرنسي فخذلنا.

وقالوا اننا اطعنا وقبلنا تقطيع اوصال دولتنا حبا بالسلم وضنا بالمدنية ان تعصف بها حرب ضروس. هذا افتئات على الحقيقة، اتلك جناية على المدنية ان يقول رجل او تنادي امة بان الحرب خير من الخوف وبان الوطن اعز على الوطني من السلم. نحن لم نفكر لا في حقن دمائنا ولا في حقن دماء سوانا، بل بلغ منا اليأس ان تنهار اعمدة الهيكل علينا وعلى اعدائنا.

اما اخطاؤنا فالمسؤول عنها بالدرجة الاولى النظام الديمقراطي الذي اردناه واخلصنا له . فاذا كانت بعض الحريات التي تنبثق عن هذا النظام الذ ما يستمتع به الانسان فان منها ما هو شديد الخطر ولقد متنا بالسيف الذي اسلته خصوم كياننا من احدى هذه الحريات ـ فحرية الكتابة والخطابة والاجتماع كانت حقا مقدسا لكل عناصر الدولة وكانت الدولة عملا بالنظم الديمقراطية تحمي خصومها من هجمات مخالفيهم. وهذه الحرية التي احترمناها وقدسناها هي التي مهدت السبيل الى خصومنا واوصلتنا الى الكارثة.

لقد تهاونا ولم نتهاون الخصوم. فليكن هذا درسا لسوانا حين دخلت قوات هتلر النمسا شعرنا في براغ بهزة عنيفة كان الارض زلزل زلزالها وايقنا ان الضربة القادمة ستكون موجهة لنا. ولكن الرئيس بنيش كان عظيم الثقة بفرنسا وبريطانيا وعصبة الامم وقد قلت له: ان الله وحده يعلم متى يجوز الاعتماد على البريطانيين، وان عصبة الامم ماتت وفشلت وفرنسا سكتت عن احتلال الراين وبريطانيا سكتت على اغراق الطائرات الالمانية للبواخر البريطانية وان الذين لا يدوي لهم مدفع للدفاع عن مصالحهم لن يستلوا السيف دفاعا عن تشيكوسلوفاكيا.

يقول بعضهم: انه كان علينا ان نحارب منفردين. هذا راي قسم كبير من ضباطنا. ان ضباطنا لا يفهمون التسليم بدون قتال وهذه ذهنية عسكرية شريفة ولكن رجال السياسة المسؤولين ابوا عليهم ذلك.

التفوق الادبي

من جوائز التفوق الادبي للعام ١٩٩٣كانت جائزة بولتزر لادب السير من نصيب ديفيد ماكولوغ (DEIVED MCCULLOUGH) مؤلف كتاب «ترومان» (TRUMAN). ووصف الناقد الن برينكلي الكتاب بانه صادق ويرسم صورة تكشف عن رجل عادي اصبح شخصية تاريخية غير عادية. ومنحت جائزة بولتز في التاريخ لكتاب «راديكالية الثورة الاميركية (RODICALISM OF THE AMERICAN REVOLUTION) الذي يبحث في اصول التقاليد الاميركية الداعية الى المساواة، ومؤلفه هو غوردون س. وود (GORDON S. WOOD).

وفاز توني كوشنر TONY KUSHNER بجائزة بولتزر في الدراما لعام ١٩٩٣ مكافاة على مسرحيته المسماة «ملائكة في اميركا: الف اسلوب» (ANGELS IN AMERICAL: MILLENIUM APPROACHES) وسلسلة مسرحيات كوشنر طويلة ومشحونة بالعاطفة وتتناول معضلات الشاذين جنسيا ضحايا مرض الايدز. ووصف فرانك ريتش، الناقد المسرحي في صحيفة نيويورك تايمز «الملائكة بانها «اكثر المسرحيات الاميركية اثارة خلال اعوام».

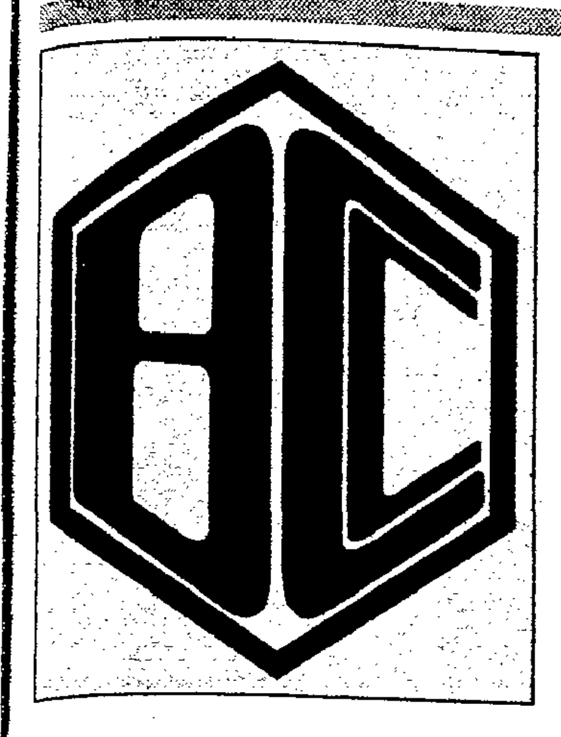
ومنحت جائزة دائرة ناقدي الكتب الاميركية (NATIONAL BOOK CRITICS CIRCLE AWARD) للمؤلف كورماك ماكارثي. وتروي روايته «جميع الخيول الجميلة» (ALL THE PRETTY HORSES) قصة صبيين اميركيين يتجهان الى المكسيك في عام ١٩٥٠ للعمل في مربى خيول. وقال ماديسون سمارت بيل في صحيفة نيويورك تايمز ان اسلوب ماكارثي الوصفي «يطوع بفاعلية لصياغة حوار واقعي..».

ونالت برولكس (PROULX) التي سبق نكرها جائزة بن فولكنر في الادب القصصي مكافاة على عمل سبق ان انجزته، وهو «بطاقات بريدية» (POSTCARDS) كما فاز بجائزة بن/ فولكنر برنارد مالامود في القصة القصيرة الكاتب المخضرم بيتر تيلور (PETER TAYLOR) الذي حاز شهرة بسبب قصصه ذات الاسلوب الكلاسيكي المشرق التي يتحدث فيها عن اميركيين عاديين. وكانت «ميدالية الادب الاميركية (THE NATIONAL MEDAL OF THE ARTS) التي تمنحها حكومة الولايات المتحدة، من نصيب الشاعر ستانلي كونيتز (STANLEY KUNITZ) والروائي الفائز بجائزة بولتز وليم ستيرون (WILLIAM STYRON).

وكما يحصل في كثير من المرات، تصادمت الجوائز الادبية لعام ١٩٩٣ مع عالم الاداب الشعبية، فقفزت السيرة الشعبية التي كتبها الاذاعي هوار ستيرن (HOWARD STERN) والمسماة «اعضاء مستورة» (PRIVATE PARTS) بعد فترة وجيزة من نشرها الى المرتبة الاولى من حيث اتساع التوزيع وقد اكتسب اراء ستيرن الداعرة والابحاحية التي تحمل صبغة من التحامل العرقي شعبية بين بعض قراء الطبقة الوسطى، وبالمثل اصبحت رواية «جسور مقاطعة ماديسون» (BRIDGES OF MADISON COUNTY) للكاتب روبرت جيمس وولر (ROBERET JAMES WALLER) التي ياخذ عليها بعض النقاد افراطها في الاثارة، بين الكتب واسعة التوزيع بصفة مستمرة.

وقد اصبحت الطبعة الشعبية «عمر البراءة» (THE AGE OF INNOCENSE) لمؤلفتها ايديث وارتون (EDITH WARTON) والتي صدرت بعد مرور ٥٦ عاما على وفاتها، بين الكتب ذات التوزيع الواسع، وذلك بعد انتاج فيلم مستوحى من الكتاب وضمت ايضا قائمة الكتب ذات التوزيع الواسع كتاب اليزابيث مارشال توماس (ELIZABETH MARSHALL THOMAS)الذي تختلف عليه الاراء والمدعو «الحياة السرية للكلاب» (THE HIDDEN LIFE OF DOGES) ويمثل الكتاب محاولة جادة لوصف مشاعر اوفى صديق للانسان، وبين الكتب واسعة التوزيع كتاب «الانصات لبروزاك» (LISTENING TO RROZAC) الذي يتناول تاثير العقاقير الجديدة المضادة للاكتئاب.

تفاصيل اكبر فضيحة في تاريخ النظام المصرفي العالمي ٧



يطلقون عليه اسم «بنك الاحتيال والنصب الدولي» تهكما في الدول الغربية وفي اوساط المصرفيين ورجال المال هناك شبه اجماع على ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي اكبر شبكة لاحتيال دولية تم نسجها في التاريخ لاغراض الاحتيال والنصب. وبالنسبة لحكومات هذه الدول ومؤسساتها المصرفية والمالية فان محصلة الاحتيال والنصب ضياع موجودات بحجم ١٣ مليار دولار تبخرت ولا احد يدري اين ذهبت.

وفي الاوساط العربية ما زال الغموض يحيط قضية بنك الاعتماد وما زال الحديث عن البنك والمتورطين في فضائحه يدور همسا والضالعون في ملابسات اغلاقه يثيرون الكثير من الاحتجاجات والاسئلة والاتهامات ويعتبرون ما حدث مؤامرة غربية استهدفت اجهاض بنك ناجح لنشىء لخدمة استثمارات العالم الثالث.

يرصد الكتاب واقع هذا التناقض قصة الاعتماد كاملة من بداياته في باكستان حين كان البنك فكرة في ذهن اغا حسن عابدي الى مرحلة التكوين في ابو ظبي ثم مرحلة التعثر في لندن ولكسمبورغ والانهيار في نيويورك، ويحرص الكتاب على نقل الوقائع كما هي ودون اغفال للاسماء الشهيرة والكثيرة التي دخلت اروقة «الاعتماد والتجارة» وعلى توضيح الادوار التي لعبتها الشخصيات العربية والدولية (الضالعون منهم في المخالفات ومن زجوا دون علمهم) بهدف ازالة الغموض.

استغرق اعداد الكتاب عاما ونصف العام التقى الكاتب خلالها الضحايا والمتهمين والشهود والمحققين والمراقبين والمهتمين. هناك جون موسكو مساعد المدعي العام لولاية نيويورك الذي ادت تحقيقاته الى كشف الجرائم الخفية والضغط على بنك انجلترا لاغلاق الاعتماد. وهناك د. عادل الياس رئيس رابطة مودعي الاعتماد الذي فقد مليوني دولار في الاعتماد وتحولت حملته لاستعادة حقوق المودعين الى مظاهرة احتجاج على التستر واخفاء الحقائق في الاعتماد. وهناك رجل المخابرات الباكستاني سيد حسين الذي اتهم بنك انجلترا باستلام رشاوى من الاعتماد وكانت نتيجة الاتهامات دخول شرطة مكافحة الاحتيال البريطانية لاول مرة «مبنى البنك المركزي للتحقيق. وهناك السناتور جون كيري الذي اعد تقريرا من ٨٠٠ صفحة عن جرائم بنك الاعتماد وهناك لورد بينجهام كبير القضاة المدنيين في بريطانيا الذي اعد تقرير وزارة الخزانة البريطانية عن الاعتماد. وهناك بيتر ترول ابرز صحافيي «وول ستريت جورنال» الذي اعد كتابا استغرق عامين عن الاعتماد وعشرات غيرهم كشفوا من الاسرار ما لا تسمح الدعاوى المرفوعة بنشر بعضه في الوقت الحاضر على الاقل.

ويجادل الكتاب انه كان من المؤمل ان تشكل ارصدة النفط العربية الغطاء الذي يحمي الاعتماد. غير ان الغطاء ظل وهما ترويجه الادارة في المحافل المصرفية الدولية لاضفاء الثقل والاهمية. سمح البعض لادارة الاعتماد باستخدام اسمائهم فقط واستفادوا ماديا من جراء ذلك. غير ان البنك ظل يعتمد في دورانه على ودائع شعوب مصنفة في عداد الدول الافقر في العالم. ادى ذلك الى ظهور عشرات المحتالين وملايين الضحايا وانزلق الاعتماد في دهاليز الجريمة والاحتيال والنصب وغسل اموال المخدرات.

ويكشف الكتاب انه كان من الممكن ايضا كشف المستور واخراج المحظور فق مخابيء الاعتماد مبكرا وتجنيب الكثيرين عواقب ما حدث. غير ان اعتبارات «سياسية» تدخلت. كانت وكالة الاستخبارات الاميركية (CIA) تحتاج الى استخدام بنك الاعتماد في عملياتها. وقد اوصلت ارتباطات الاعتماد المشبوهة بالمخابرات الاميركية البنك الى بنما حيث تبنى الاعتماد الجنرال نوريجا عميل الـ (CIA) الشهير في الثمانينات وجنى من وراء ذلك مليارات الدولارات من ارصدة المخدرات في اميركا اللاتينية.

ويوضح الكتاب انه لوجود هذه العلاقة المشبوهة بالمخابرات الاميركية ولاسباب اخرى عديدة ظلت سلطات الرقابة المصرفية في الدول الغربية تعامل الاعتماد معاملة خاصة اقرب للتهاون والتفريط منها للرقابة، وكانت النتيجة دخول قيادات وشخصيات دولية لها اعتبارها ووزنها دائرة الشبهات. والاهم ضياع اكثر من ١٣ مليار دولار من ودائع الابرياء في ٧٣ دولة.

لماذا تهرب بنك انجلترا من مسؤولية مراقبة الاعتماد؟!

تاليف مالك جعفر

تزامن تسلم نقوي الرئاسة التنفيذية مع عدة تغييرات:

منها نقل «الخزينة المركزية» من لندن الى بلد عربي حسب اتفاق عابدي مع سلطات بنك انجلترا في اعقاب خسائر الـ١.٣ مليار دولار في بورصة لندن.

ايضا انفردت شركة «برايس ووتر هاوس» لاول مرة بتدقيق حسابات الاعتماد بشقيه «الاعتماد - لكسمبورغ» و«الاعتماد - جزر كيمان» ولم تات خطوة اختيار شركة مدققة واحدة بدلا من اثنتين من قبل ادارة الاعتماد بل نتيجة ضغوط من شركة «ايرنست اند ويني» التي تدقق حسابات الاعتماد في لكسمبورغ. وقد وضعت الشركة ادارة الاعتماد امام خيارين: اما اعطائها المسؤولية كاملة او قبول استقالتها. اختارت ادارة الاعتماد شركة «برايس ووتر هاوس» للتدقيق وهو تفضيل مفهوم اذا ما اخذنا في الاعتبار ما ذكرناه في الفصل السابع من علاقات «برايس ووتر هاوس» الحميمة مع فروع الاعتماد في جزر كيمان.

وقد هللت «برايس ووتر هاوس» حينما اخطرت بقرار اختيارها لتدقيق حسابات الاعتماد. وعلقت الشركة في مقال لها في مجلة المحاسبين البريطانيين عام ١٩٨٨ تحت عنوان «مكسب كبير»: ان «فوز برايس ووتر هاوس» بتدقيق حسابات الاعتماد مكسب كبير فالاعتماد بنك مرموق وذو مكانة وله وزنه وثقله سواء من ناحية الارصدة الضخمة التي يملكها او من ناحية عملائه المرموقين» ذلك رد فعل طبيعي فقد ظلت الشركة طوال ٧ اعوام تقبض من ادارة الاعتماد ٥ ملايين دولار لقاء المصادقة سنويا على الحسابات «المفبركة» وظل محاسبوها في جزر كيمان يتعاطون قروض الاعتماد الميسرة ويستفيدون من شاليهات الاعتماد وفيلاته الانيقة في رحلاتهم.

غير ان العز لم يدم والعلاقة الحميمة لم تشفع. وبعدها بعامين عندما بدات اشباح الملاحقات القضائية تظهر في نيويورك تبخر الحديث عن «مركز الاعتماد المرموق» ووجهت الشركة اتهامات بالاحتيال والسرقات لنفس العملاء «ذوي الثقل والمكانة» ولنفس الادارة «المرموقة».

ايضا تزامن تسلم نقوي السلطة التنفيذية في الاعتماد مع توقف سلطات لكسمبورغ عن المطالبة بنقل مركز الاعتماد الى لندن. وقد اتفق الجميع على تشكيل مجلس دولي لمراقبة الاعتماد (COLLEGE OF REGULATORS) يضم ١٥ عضوا من ١٥ دولة بينها بريطانيا ولكسمبورغ وجزر كيمان وهونغ كونغ وفرنسا وسويسرا ومالطا وبلد عربي لاحقا. وقد وفر تشكيل «لجنة المراقبة» الدولية لضبط عمليات الاعتماد عالميا «نجدة» عاجلة لبنك انجلترا الذي وجد في اجتماع ١٥ بنكا مركزيا كل ٣ اشهر لملاحقة ما يستجد في الاعتماد فرصة لتقاسم المسؤولية ومن جانبها صارت ادارة الاعتماد تجادل ان الاعتماد بوضع عملياته الجديد الذي صارت ١٥ دولة تشارك في تنظيمه اكثر بنك يخضع للرقابة المصرفية في العالم.

غير ان «لجنة المنظمين» عجزت عن كسر القيود الفولاذية التي وضعتها ادارة الاعتماد بين مجموعتي «اعتماد - لكسمبورغ» و«اعتماد - جزر كيمان» كما لم توفر تقارير الخمسة عشر عضوا اية خطوط جديدة لتنشيط التنسيق بين المنظمين.

في اول اجتماع للجنة المنظمين بعد فضيحة الاعتماد في غسيل اموال المخدرات في فلوريدا اخطرت ادارة الاعتماد «لجنة المنظمين» ان ٧٢ بنكا قررت وقف التعامل مع الاعتماد والغاء التسهيلات الائتمانية الممنوحة له بما فيها القروض التي اتفق مسبقا على تقديمها. لم تبد اللجنة قلقا ولم تتطرق الى ما ينبغي اتخاذه من خطوات احتياطية لمواجهة الموقف او لمواجهة احتمالات حدوث سحوبات مكثفة من فروع الاعتماد عالميا بعد فضيحة المخدرات.

باختصار صار الوضع اسوأ مما كان وبدلا من اجتماع ثلاثة مراكز هي لندن ولكسمبورغ وجزر كيمان لتبادل الاراء اصبح المطلوب اشراك ١٥ ممثلا في مداولات يصر اغلبهم على انها لا تخصهم. وتحولت اللجنة تدريجيا الى بيروقراطية تجتمع دوريا مع ادارة الاعتماد و«برايس ووتر هاوس» الشركة المدققة للاطلاع على موقف الاعتماد العام وحالة القروض المتعثرة والتوجيه بضرورة تحصيلها. وعزز ذلك راي الكثيرين ان «لجنة المنظمين» بيروقراطية اخرى ابتدعتها ادارة الاعتماد للايحاء بالانضباط ولارضاء ١٥ شخصية مصرفية عالمية بادراجها ضمن قوائم اجور الاعتماد. وقد كان هناك شبه اجماع واقتناع في اوساط اللجنة ان مسؤولية مراقبة الاعتماد يجب ان تؤول الى بنك انجلترا حيث توجد غالبية فروع البنك وعملائه غيران لندن ظلت على عهدها تردد انها جزء فقط من اوركسترا الرقابة الجماعية. وظل تهرب بنك انجلترا من مسؤولية مراقبة الاعتماد موضع تساؤلات عديدة لا تزال قائمة. وبنفس القدر رد فعل سلطات البنك المركزي البريطاني تجاه ما تم رصده من مخالفات داخل الاعتماد.

تختلف السلطات المصرفية الغربية في اساليب معالجتها لتقارير الفساد التي تتلقاها عن بنك او مؤسسة مالية تقع تحت دائرة مسؤولياتها فبعض السلطات تفضل اسلوب الاستعجال وقرع اجراس الانذار مبكرا عند اكتشاف اول مخالفة او - قد تشجع على مخالفة ذلك يضمن في راي هؤلاء ارهاب المخالفين وتوقيفهم مبكرا. لكن سلطات اخرى تتبع اسلوب النفس الطويل وتتمهل لرصد ابعاد الفساد وتحديد المفسدين ثم قرع الانذار اخيرا. ذلك يضمن في نظر هذا الفريق اجتثاث الفساد من جذوره وحصر حجم الفساد ومعاقبة كل المفسدين.



● كلارك كليفورد

التوجه الاول مفيد في تقليل حجم الخسائر الا انه لا يقضي على نوايا الاحتيال المبطنة. والتوجه الثاني مفيد لتنقية النظام المصرفي من المتامرين. لكن مشكلته ان كشف المتامرين وعددهم ونوعية تامرهم وحجم التامر قد ياتي بعد فوات الاوان.

ظلت سلطات بنك انجلترا تتعامل مع الاعتماد بتوجه الفريق الثاني. ولم تبدا التحرك فعليا (مثلها في ذلك مثل شركة التدقيق «برايس ووتر هاوس») الا بعد ان اطلقت صفارات الانذار حول الاعتماد في اميركا وكان نتيجة اتباع التوجه الثاني ان خزائن الاعتماد كانت خاوية عندما حدثت الهجمة المرتقبة. وقد دفع مودعو الاعتماد ودائنوه الثمن غاليا.

اصر بنك انجلترا على تجاهل الكثير من «الاشارات الحمراء» والتحذيرات حول الفساد الذي يحدث في دهاليز الاعتماد. وقد بدات الاشارات تظهر في منتصف الثمانينات.

في كانون الاول عام ١٩٨٥ تسلم بنك انجلترا رسالة تحذير من احد مساهمي الاعتماد في الشرق الاوسط تقول الرسالة التي لم يقر البنك بتسلمها الا بعد ٦ اعوام من تاريخ وصولها ان ٧٠٪ من المساهمين في بنك الاعتماد «مساهمون اسميون» اختارتهم ادارة البنك واعطتهم الارصدة المالية اللازمة لشراء حصص مساهمة في الاعتماد وان هؤلاء الافراد يشكلون «واجهات» وستارا يسيطر البنك من ورائه على المؤسسات المالية التي تمنعه لوائح الدول الغربية من شرائها وان ٢٠٪ من ديون الاعتماد مسجلة في دفاتر سرية» وتعتبر ديونا هالكة تحتاج الى مخصصات لخدمتها. وتدعو الرسالة بنك انجلترا الى بدء تحقيق فوري لكشف «الطريقة المحيرة» التي يعلن بها بنك الاعتماد سنويا عن تحقيق ارباح.

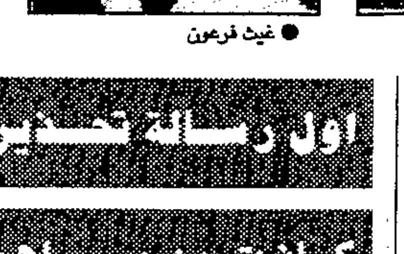
تجاهل بنك انجلترا الرسالة تماما وكان من الممكن ان تظل مدفونة في سجلاته لو لم يكشفها لاول مرة تقرير «لورد بينجهام» عن الاعتماد.

مرة اخرى في حزيران عام ١٩٨٦ وقف نائب حزب العمل البريطاني برايان سيد جمور في البرلمان ينبه الى عمليات احتيال ضخمة تحدث في بنك الاعتماد اطرافها رجال اعمال في نيجيريا ودول اخرى من غرب افريقيا. حذر النائب العمالي يومها سلطات بنك انجلترا من ازمة مالية على وشك الوقوع مشابهة حسب قوله لازمة افلاس بنك جونسون ماثي بنكرز (JMB) الشهيرة في ايلول ١٩٨٤. خلال تلك الازمة عجز بنك (JMB) وهو متخصص في ودائع الذهب عن تحصيل ودائعه الضخمة لعدد من رجال الاعمال في باكستان ونيجيريا وبعض دول الشرق الاوسط وقد ادت الازمة وقتها الى هز الثقة في لندن بوصفها اهم مركز عالمي لتداولات الذهب وفي بنك انجلترا كسلطة قادرة على ضبط عمليات النظام المصرفي.

مرة ثالثة في بداية عام ١٩٨٨ تلقى بنك انجلترا وثائق هامة من محاسب قانوني (بريطاني الجنسية) يعمل في خدمة احد مساهمي الاعتماد. تكشف الوثائق ان الاعتماد اعفى المساهم وهو واحد من الذين ما زالت تدور حولهم اتهامات في اميركا من ديون مستحقة عليه تزيد قيمتها عن ٢٥٠ مليون دولار. وساعد بنجدة مالية عاجلة.

قررت قيادات بنك انجلترا بعد مشاورات ومداولات «صرف النظر» عما جاء في الوثائق. وعلق «لورد بينجهام» بعدها ان الاجراء الطبيعي الاسلم كان احالة الوثائق الى شرطة سكوتلانديارد. واضاف انه لا يفهم كيف لم تكتف قيادات بنك انجلترا على الاقل بـ«الاستفسار» من ادارة الاعتماد عما جاء في الوثائق او حتى ابلاغ سلطات النقد في لكسمبورغ بوصفها الجهة التي «تراقب» عمليات الاعتماد بمحتوياتها.

غير ان اهم الاشارات كان تحذير بنك البركة الاسلامي في لندن حول الاعتماد. جاء التحذير في نهاية عام ١٩٨٩ وبعد فضيحة تورط الاعتماد في تبييض اموال المخدرات في فلوريدا. اتصل مدير بنك البركة «السابق» وهو بريطاني الجنسية بعد شهر من ادانة الاعتماد بتهم تبييض اموال المخدرات في تامبا - ولاية فلوريدا وعرض على



بنك انجلترا خدمات اثنين من مساعديه كانا يعملان في فروع الاعتماد - لندن قبل ان ينضما الى «البركة» قال مدير بنك البركة الدولي ان مساعديه يعرفان تفاصيل دقيقة ومعلومات هامة تؤكد ضلوع فروع الاعتماد في لندن في تبييض اموال المخدرات. جاء رد بنك انجلترا: «انه ينصح كل من يحمل معلومات يعتقد انها مهمة حول بنك الاعتماد ابلاغها الى الاجهزة الامنية المختصة».

في تعليقه مرة اخرى على رد فعل بنك انجلترا السلبي قال «لورد بينجهام»: انني لا افهم كيف لم يتحمس بنك انجلترا لسماع تهم موجهة الى بنك يخضع لرقابته خرج لتوه مدانا في اميركا بتهم تبييض اموال المخدرات.

الامثلة اعلاه قد لا تكون دلالة على «سكوت وتستر او تامر» من قبل انجلترا على ما يجري في بنك الاعتماد. غير انها تثير الشبهات ولسبب ما ظل بنك انجلترا يرفض التدخل او المساءلة او التنبيه لما يجري في اروقة الاعتماد وربما عزز هذا الاحجام المحير ما يقال عن تورط بنك انجلترا في رشاوى الاعتماد وهي تهم اثيرت في تقرير رسمي عن الاعتماد في بريطانيا وادت الى استدعاء الشرطة البريطانية للتحقيق مع العاملين في بنك انجلترا.

ويحسب شهادة محاسب باكستاني امام «لورد بينجهام» اكبر القضاة المدنيين فان ثلاثة قياديين على الاقل في بنك انجلترا متهمون بتسلم رشاوى من ادارة الاعتماد نظير التغاضي عما يدور من مخالفات في بنك الاعتماد. وقال المحاسب الذي كان يعمل في السابق في الاستخبارات الباكستانية ويرتبط مع عابدي بعلاقة صداقة ان الرشاوى كانت تسلم في فرع الاعتماد في بارك لين وسط لندن بمعدل ١٠٠ الف دولار نقدا كل شهر.

ربما لا تكون الرشاوى صحيحة. فبحسب شهادة بنك انجلترا فان احقادا قديمة تعود الى ايام ازمة «جونسون ماثي بنك» دفعت الباكستان الى توجيه الاتهامات. غير ان التهم في ظل سياسة «التراخي» التي ظلت تميز تعامل بنك انجلترا مع اشارات الاعتماد «الحمراء» تبدو مبررة.

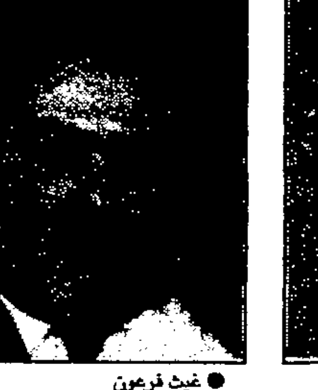
ليس ذلك فحسبه بل ان محافظ البنك المركزي روبرت لي بمبرتون ابلغ جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني الحالي (وكان يومها وزيرا للخزانة) في اجتماع طارىء عقد خصيصا لبحث ازمة بنك الاعتماد قبل شهرين فقط من اغلاقه، ان الاعتماد بنك جيد بكل المقاييس وانه لا داعي للقلق بشانه وان السلطات البريطانية اذا ما اضطرت ستطوق فروع الاعتماد في بريطانيا وتفصلها عن باقي الفروع وخاصة اميركا حيث كانت الملاحقات قد نشطت.

قد يكون سر «التراخي» في ملاحقة مخالفات الاعتماد شيئا ما في شخصية عابدي ففي ايام عنفوانه كان الفيلسوف المنوم يستطيع بطريقة ما تنويم مسؤولي بنك انجلترا مغناطيسيا. ربما لديه وصفه خاصة للتعامل مع سلطات النقد في الدول الغربية تجعلها تتسمر وتعجز عن رؤية الاشياء بمنظار صحيح.

مارس نفس الاسلوب مع السلطات الاميركية رغم اللوائح المحددة والواضحة التي تمنع الاعتماد من محاولات التوسع في اميركا. استطاع عابدي «المنوم» ان يدخل اميركا وينشيء فروعا للاعتماد ويسيطر على اكبر بنك في واشنطن في ١٠ ولايات بالوان مختلف وبطاقم اختاره بعناية. وفي عام ١٩٧٧ وصلت شبكات الاعتماد الى البيت الابيض. وبدا فصل اخر.



● غيث فرعون





● الشيخ كمال ادهم

في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٧ اجتمع في صالة فندق «والدورف ستوريا» في قلب مدينة نيويورك ٤ اشخاص حول مائدة عشاء: بيرت لانس مدير مكتب الميزانية في ادارة جيمي كارتر ويوجين هولي رئيس لجنة البنوك التابعة للكونغرس في ولاية جورجيا واغا حسن عابدي رئيس ادارة بنك الاعتماد وصوالح نقوي المدير التنفيذي في البنك.

قال عابدي لضيوفه في تلك الليلة انه يبني بنكا دوليا مقره لندن يهتم بقضايا العالم الثالث وبازالة مشكلات الفقر والجوع والمرض ويود ان يتوسع بعد شبكة البنك الى اميركا ويامل ان تتعاون معه ادارة كارتر. رد لانس انه يتفهم لاهداف عابدي ويشاركه الراي حول اهمية وجود بنك للعالم الثالث وانه شخصيا مستعد للتعاون.

وقتها كان بيرت لانس مدير مكتب الميزانية في البيت الابيض. وكان في ورطة مالية وسياسية. يطالبه الكونغرس بالاستقالة لحيازته «المريبة» لاكثر من ١٤٦ الف سهم من اسهم «ناشونال بنك اوف جورجيا» هو بنك كان يديره قبل دخوله البيت الابيض. ويدافع عنه من جهة اخرى الرئيس كارتر موضحا للكونغرس ان مدير ميزانيته سيخسر ١,٦ مليون دولار اذا ما ارغم على التخلص من الاسهم في ظروف السوق الكاسدة.

اختار عابدي لحظة مناسبة للتقرب من مدير الميزانية الاميركية الذي تربطه بجيمي كارتر صداقة قوية بدات من ولاية جورجيا قبل وصول كارتر الى الرئاسة. كان لانس يدير بنك «ناشونال بنك اوف جورجيا» قبل تحوله للبيت الابيض. وكان كارتر عميلا للبنك يقترض منه ليمول عملياته التجارية في مزارع الفول السوداني قبل وبعد انتخابه للبيت الابيض، وقد تردد كارتر كثيرا قبل ان يعرض وظيفة مدير الميزانية على صديقه فديون لانس الشخصية كانت تزيد وقتها عن ٤ ملايين دولار ومتاعب «ناشونال بنك اوف جورجيا» المالية صارت حديث الصحافة الاميركية. تغلبت «الصداقة» ودخل لانس البيت الابيض. غير انه لم يمكث كثيرا.

فضل لانس ان يخسر البيت الابيض ويحتفظ باسهم «ناشونال بنك اوف جورجيا». وساعده في ذلك ظهور عابدي المفاجىء ورغبة الاعتماد في شراء بنوك اميركية. اشترى عابدي حصة لانس في «ناشونال بنك اوف جورجيا» بضعف سعرها وسدد عنه ديونا مستحقة تبلغ ٣.٥ ملايين دولار وعرض عليه العمل مستشارا للاعتماد في اميركا. وكان حفل العشاء المصغر في فندق «والدروف ستوريا» بذلك احتفالا بانضمام بيرت لانس الى قوافل الاعتماد وبداية تنفيذ مخطط لاختراق الاعتماد «سرا» للنظام المصرفي الاميركي.

ظل عابدي يغازل حلم «اعتماد اميركا» منذ عام ١٩٧٤ فاميركا بالنسبة لعابدي جوهرة الحلم القديم ونهاية المطاف. واميركا اكثر دول العالم تحررا فيما يخص دخول وخروج الارصدة المالية. و«تحرر» النظام المصرفي الاميركي في قواميس عابدي «تساهل» يجب الاستفادة منه. واميركا اكبر سوق مالية واكبر قوة اقتصادية في العالم. والدولار هو العملة التي يحدد بها نفط العرب وقيمة الدولار تحدد حجم مساهمات بلد عربي في الاعتماد وهو العملة التي تتم بها عمليات المقاصة وغيرها في بنك الاعتماد. واميركا اكبر مركز لتجارة المخدرات في العالم وفي اميركا اكبر جالية مهاجرة من دول اسيا وافريقيا ودول الشرق الاوسط والجالية المهاجرة تحتاج الى وجود بنك تثق فيه مثل بنك الاعتماد». وفي اميركا مؤسسة ضمان الودائع الفدرالية (FDIC) وهي مؤسسة تعوض المودعين في حالة افلاس البنوك والمؤسسات المالية غالبية ان لم يكن كل خسائرهم وفي ذلك اغراء كبير للمترددين من العرب والاسيويين في وضع ودائعهم لدى الاعتماد. واميركا ملاذ الهاربين في اوقات الازمات ومثلما يلجا المستثمرون في اوقات الازمات الى الدولار ستجد ارصدة «النفط الهاربة» ماواها في فروع الاعتماد الاميركية.

باختصار تمثل اميركا بالنسبة لعابدي «منتجعا مصرفيا» فيه الخلاص خاصة اذا تمكن من نشر فروع الاعتماد في اكثر من ولاية لكن بين الحلم وتحقيقه صخور صلدة من القوانين واللوائح:

- فاللوائح الاميركية لا تسمح لبنك دولي مثل الاعتماد «بلا سلطة معترف بها تراقب عملياته او بنك مركزي يضمنه» بالعمل في اراضيها.
- واللوائح الاميركية لا تسمح للبنوك الاجنبية باخذ ودائع المواطنين الاميركيين او المقيمين في اميركا بصورة دائمة ولا تسمح لبنك مسجل في ولاية بالسيطرة على بنك مسجل في ولاية اخرى.
- واللوائح في اميركا لا تسمح لبنك لا يقدم بيانات ختامية سنوية ولا يكشف سجل مساهميه او مصادر ثروتهم بالمساهمة في بنوك اميركية ناهيك عن امتلاكها السيطرة عليها.
- واللوائح الاميركية تخضع اي متقدم لشراء حصة مساهمة في بنك اميركي الى مساءلات وفحص دقيق قبل السماح له بامتلاك الحصة. وهو ما سيكتشفه عابد سريعا.

اضف الى ذلك انه في الوقت الذي بدا فيه الاعتماد يفكر جديا في غزو السوق الاميركية (حدث ذلك اول مرة في منتصف السبعينات) كان بنك اوف اميركا لا يزال يمتلك حصة ٢٤ في المئة من اسهم الاعتماد وحسب اللوائح اعلاه على الاعتماد ان يتخلص من حصة «بنك اوف اميركا» اولا قبل ان يفكر في شراء مصارف في ولايات اميركية اخرى. وهو شرط كان صعب التحقيق وقتها فادارة الاعتماد ظلت تكتسب جزءا كبيرا من شرعيتها وثقلها الدولي من ارتباطها ببنك مثل بنك اوف اميركا. لكن وكالعادة. «ليست هناك قوانين ثابتة سوى قوانين الطبيعة». تلك حكمة عابدي الشهيرة وقد استطاع المصرفي الالمعي ان يطوع القوانين ويشد اللوائح بمطاطيتها الى منتهى حدود الاحتمال واستخدم في دورانه وتمويهه وخداعه مجموعة من رجال الاعمال العرب على راسهم غيث فرعون ووصل في دورانه والتفافه الى اعتاب البيت الابيض.

تعرف عابدي سريعا عن طريق بيرت لانس مدير الميزانية في البيت الابيض على الرئيس كارتر وعن طريق عابدي تعرف لانس على غيث فرعون رجل الاعمال الخليجي. وفي تقديم غيث فرعون قال عابدي: «الدكتور فرعون يبحث عن مصرف صغير ونحن في الاعتماد نبحث عن شبكة من البنوك الاميركية». اشترى فرعون بعدها ٦٠٪ من حصة «ناشونال بنك اوف جورجيا» باموال الاعتماد.

وتداخلت بعدها شبكة معارف الاعتماد في اميركا. عرف غيث فرعون كارتر عن طريق عابدي وتعرف عابدي عن طريق بيرت لانس على كلارك كليفورد وزير الدفاع الاميركي الاسبق واحد اهم الشخصيات السياسية في واشنطن. ايضا تعرف عابدي على جاكسون ستيفنز مليونير ولاية اركنساس (وهو صديق شخصي للرئيس الاميركي الحالي بيل كلينتون). وادت هذه التركيبة المتداخلة الى تسهيل انطلاق الاعتماد نحو هدفه في السيطرة «سرا» على مجموعة من البنوك الاميركية.

كانت ادارة الاعتماد تعرف ان «ناشونال بنك اوف جورجيا» بنك مغمور يعاني من مشاكل مالية كثيرة. لكن استيلاءها عليه كان تحركا سياسيا اكثر منه صفقة تجارية. خسر الاعتماد في شراء «ناشونال اوف جورجيا» الكثير لكنه كسب الرئيس وانقذ صديق الرئيس المهدد بالافلاس واكتسب علاقات جديدة في محيط الرئيس.

غيران الاهم هو ان الاعتماد اشترى البنك الذي يحتفظ فيه الرئيس بحساباته.

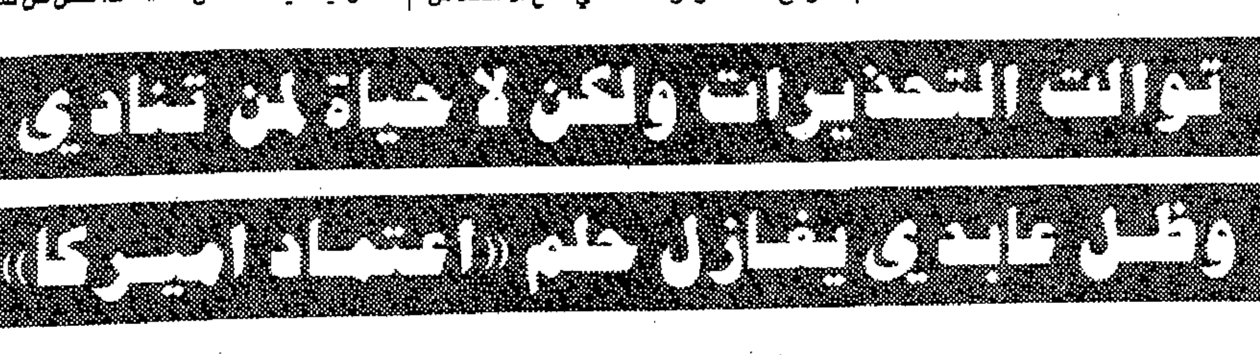
كان شراء «ناشونال بنك اوف جورجيا» اذن طعما كبيرا رماه عابدي الى الحيتان الكبرى في واشنطن لفتح شهيتها وتعميدها للضربة الكبرى المقبلة. وقد ظلت علاقة عابدي ببيرت لانس قوية ولم تهتز العلاقة الا في عام ١٩٧٩ حين وجهت مقاطعة جورجيا الشمالية اتهامات رسمية الى لانس بالاحتيال وقتها كان كارتر قد فقد رئاسة البيت الابيض وتفرغ لقضايا العالم الثالث وصار صديقا شخصيا لمؤسس بنك الاعتماد يصحبه في رحلاته الى ملوك ورؤساء العالم.

ظل عابدي ايضا يعترف بالجميل ليوجين هولي الطرف الرابع في عشاء «والدورف ستوريا». فعضو الكونغرس كان المدخل الذي نفذ عابدي منه الى بيرت لانس ثم الى كارتر غير ان دافع هولي لم يكن «انسانيا».

كان هولي عضو الكونغرس وقتها متورطا مثله مثل بيرت لانس في ديون ضخمة تهدد بافلاس شركاته النفطية. وكان يدين لبنوك في جورجيا من بينها «ناشونال بنك اوف جورجيا» بمبالغ طائلة. لذا سعى للتقريب بين عابدي وبين لانس عسى ولعل ينتج عن «الزواج» المرتقب شراء الاعتماد «ناشونال بنك اوف جورجيا». وقد حدث.

استفاد يوجين هولي من سيطرة الاعتماد على «ناشونال بنك اوف جورجيا» في تسديد جزء كبير من ديونه وفي اعادة جدولة المتبقي منها. غير ان عابدي نأى بنفسه فجأة عن عضو الكونغرس الاميركي عندما وجهت اليه وزارة العدل الاميركية تهما بمحاولة رشوة مسؤول كبير في وزارة النفط في دولة عربية.

جاء في الاتهامات ان يوجين هولي حاول دفع ١,٥ مليون دولار الى المسؤول نظير تجديد امتيازات التنقيب التي تملكها شركته في الدولة العربية. وقد اعترف هولي بذلك والتزم «كتابيا» امام وزارة العدل الاميركية ان يكف مستقبلا عن رشوة مسؤولي الدول الاجنبية.



■ يتبع

مسلسل قتل الازواج مستمر بأبشع الاساليب والصور

القاهرة

ما حدث لا يتكرر كثيرا، بل كل سنوات نرى مثل هذه الجريمة البشعة، قتل الزوج وتقطيع جثته الى اجزاء صغيرة، جرى تفريقها على ١١\١قة امبابة بالجيزة، وتحمل الزوجة اكياس البلاستيك لدفنها، ويحمل العشيق الراس في حضور الابنة الكبرى، التي كانت شاهدة على الجريمة.

تلك المنطقة تحوم فوقها غربان سوداء، تبحث عن بقايا انسان ضاع، رب اسرة قتل ظلما وعدوانا، لا شيء يدعو للدهشة، فالزوجة وعشيقها تعاهدا على اخفاء معالم جريمتهما، حتى كشف الله الغمة.

اصل الحكاية

في اب ١٩٩٠، محمود حسين صابر العامل بمصنع الثلج بامبابة يستضيف بلدياته عبد النبي خليفة في شقته المتواضعة المكونة من حجرتين وصالة مع زوجته سامية عبد السلام واولاده نورا ١٤ سنة وهيام ١١ سنة وفاطمة ١٠ سنوات وصابر ٩ سنوات واسماعيل ٥ سنوات وحسين عام واحد.

مضى من الزمن ١٥ يوما منذ اقامة عبد النبي، وطلب من محمود حسين صابر مساعدته في العثور على شقة يقضي فيها حياته بعيدا عن الاسرة الكبيرةالتي تنام في حجرتين صغيرتين، وتبدد الامل في فك ازمة السكن، وهنا طلبت الزوجة استمرار اقامة الضيف في منزلهما، بدا كرم المقيم يزداد يوما بعد يوم، حتى فاق الحدود واصبح مميزا عند دخوله المنزل بالفواكه والحلويات عن صاحب الدار نفسه، حسبما تقول الزوجة، ولكن ماذا يفعل الزوج ويده قصيرة، فراتبه المتواضع لا يكاد يكفي تدبير حاجة المنزل اليومية..

ومن هنا بدات الخلافات تزداد مع الزوج، لكن التقارب كان يحدث في الجانب الاخر، واصبحت الزوجة القاتلة تعيش حياة عابثة بعيدا عن زوجها.

عيون الزوج القتيل تكشف عما اصابه من كره عميق للضيف، وشكه في علاقته بزوجته في غيابه عن منزله، والزوجة حاولت التخلص منه، باي طريقة!!وكيف؟ وفي اي وقت؟!

صديق الاسرة، الذي اصبح عشيقا للزوجة اتفق معها على تنفيذ الجريمة البشعة، وجاءت اللحظات الحاسمة، سريعة وقاطعة.

الزوج عائد من عمله منهك القوى، ملقى على سرير نومه، الساعة تقترب من الثانية فجرا ١٣ اب ١٩٩٠، تدخل الزوجة لاحضار قطعة حديدية «منشر حبل الغسيل»، تقدمت بصحبة العشيق لحجرة النوم. عبد النبي خائف من الاشتراك في الجريمة اذ ربما تلعب المصادفة دورا في الكشف عنهما. لكنها الزوجة كشرت عن انيابها، وسارت بهدوء على اطراف اصابعها، حتى لا تحدث صوتا، وترتفع كلتا يداها لاعلى، وبكل ما اوتيت من قوة تنزل بالحديدة فوق راس الزوج، الذي يصرخ من شدة الضرب.

تاتي الابنة نورا من حجرتها على صراخ والدها.. وفي هذا الاثناء كان كل شيء قد انتهى، مات الاب وامسكت الام بالسكين في يدها لتبدا في تقطيع اجزاء جسده.

من يسمع صراخي؟!

نورا تحكي وكل صوتها خوف، رايت ابي غارقا في دمائه، وحاولت اطلاق صرخة واحدة، لعل الجيران ياتون لانقاذ والدي، واحسست انني اصرخ ولا احد يسمعني.. بالفعل الصرخات «انحبست» داخلي، امي جذبتني من يدي بقوة، ووضعت السكين في بطني، هددتني بذبحي مثل والدي، اذا تحدثت في هذا الموضوع، شاهدت جثة ابي مقطعة لاجزاء، وقد ملات الدماء حجرة نومه.

● اعود لسؤال نورا: ١٨ شهرا قضيتيها وانت على علم بما حدث لوالدك، لماذا تاخرت في الابلاغ عن هذه الجريمة النكراء؟

تجيب: حاولت امي بشتى الطرق اقحامي في هذه الجريمة لاكون شريكتهما، حتى لا تعطيني فرصة للابلاغ عنهما، وهذا ما حدث بالفعل، كنت خائفة من انتقامها مني اذا عرفت انني ابلغت عنهما، هددتني عدة مرات بقتلي، وقام عمي عبد النبي بضربي لاقوم بتعبئة قطع جثة والدي في اكياس البلاستيك، واصطحبني في اليوم التالي للحادث الى منطقة مطار امبابة، لمشاركته في دفن راس ابي..!

كل هذه الظروف جعلتني اخشى الابلاغ، حتى جاءت اللحظة المناسبة وتوجهت للشرطة.

في مكتب العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة، جلست نورا تحكي ما شاهدته، اعتقد مدير المباحث انها غير صادقة، فطلبت منه ارسال الضباط معها لاستخراج راس والدها، وكانت المفاجاة المذهلة، عندما عثروا على جمجمة ملفوفة داخل كيس بلاستيك، فعاد الضباط ليلقوا القبض على الزوجة القاتلة وعشيقها الخائن.

تقول اوراق التحقيقات ان الزوجة سامية عبد السلام قضت ١٩ عاما تقريبا في عش الزوجية الهادئ مع زوجها القتيل.

كانت الحياة صعبة، لكنهما اتفقا على مساعدة كل منهما للاخر، وتحمل تعب الحياة، لم يات تمرد الزوجة على حد قولها ، من فراغ، بل لفقدانها اشياء كثيرة في حياتها الزوجية، وهو الامر الذي ترتب عليه الانتقام.

اختفى في العراق

تحكي سامية: طوال الـ١٨ شهرا الماضية، كانت اسرة زوجي تسالني عنه، وكنت اقول لهم انه سافر للعمل في العراق، وهي القصة التي اختلقها عبد النبي، لابعاد اي شبهات عن الجريمة، وما ان بدات حرب الكويت، حتى ابلغتهم بانقطاع اخباره عنا تماما، ولا ندري هل ما زال على قيد الحياة ام مات. حتى باقي اولادي لا يعرفون شيئا عن مقتل والدهم.

وكانوا يسالون عنه بصورة شبه يومية. عبد النبي ملا الفراغ الذي افتقدته من غياب زوجي وعدم اهتمامه بي، حاولت التخلص منه عدة مرات، لكنني ترددت في تنفيذ الجريمة، حتى جاء الوقت المحدد، كنت خائفة جدا، لاول مرة في حياتي اشاهد نزول الدماء التي كانت تنزف بصورة رهيبة، كان المنظر صعبا، استجمعت قواي كاملة حتى لا افقد صوابي، او تنكشف الجريمة واروح «في الحديد»، كل ما فعلته من تقطيع للجثة بهدف اخفاء اي معالم للجريمة.

وتواصل: الندم لا ينفع الان، اولادي يرعاهم اهل الخير، لم افعل شيئا احاسب عليه، كل ما فعلته انتقاما مما افتقدته في حياته ولاقيته من تعب وعذاب.

لحظات في حياتي

● اصعب اللحظات التي مرت عليك؟!

تجيب القاتلة: كانت اقساها يوم تمثيل ارتكاب الجريمة، وعندما توجهنا بصحبة محمد الباز وكيل اول النيابة لمنطقة المطار وجدت مئات الاهالي يتفرجون علي، ابنتي ارشدت عن مكان الراس واستخرجت كيسا لونه اسود بداخله الجمجمة المتبقية من الراس.

مجرمة بمعنى الكلمة

ربما تكون قضية الزوجة القاتلة بمثابة ناقوس خطر يدق فوق الرؤوس والتساؤل: كيف نمت وترعرعت بذور الشر داخل الزوجة حتى توحشت الى هذا الحد؟

لم نتوقف طويلا في الاجابة.. وسرعان ما ياتينا الجواب من الدكتورة الهام عفيفي الخبيرة بالمركز القومي للبحوث الجنائية.

هناك ظروف وملابسات تدفع المراة لارتكاب الجريمة بدون قصد، لكن لا توجد اي ظروف تدفعها للتمثيل بالجثة، وفي هذه الجريمة القاتلة مجرمة بكل ما تحمله الكلمة من معان.

هذه المراة تحكمها عوامل نفسية تمس طبيعة المراة القاتلة نتيجة ظروف التنشئة الاجتماعية، كما ان هناك عوامل مرضية في شخصيتها اكتسبتها بالوراثة، وقد تظل هذه النواحي كامنة طالما ان الظروف التي تحيط بها طبيعية، واذا تعرضت لموقف يهدد امنها وحياتها واستقرارها، واحلامها في المحافظة على اولادها ومنزلها واسرتها سيدفعها ذلك للانتقام باي طريقة.

وثمة تاكيدات توضحها لنا هذه الجريمة منها كما تذكر الدكتورة الهام عفيفي اختفاء العاطفة وحنان الامومة، فمعنى محاولتها اقحام ابنتها «نورا» في الجريمة لتشترك معها في العقوبة الجنائية، دون النظر لحياة ومستقبل الابنة التي ما زالت في بداية حياتها معناه انها تقضي على ابنتها بالدمار، وهذا ما لا نجده في جرائم اخرى.

فتضحي الام بكل شيء من اجل ابنائها، واذا شاركها اي من اطفالها في جريمة ما، تحاول ابعادهم نهائيا وتعترف.

وتطالب الخبيرة بالمركز القومي وسائل الاعلام، بمحاربة مثل هذه الجرائم، وتوضيح الاثار السيئة التي تترتب عليها ما يعانيه افراد الاسرة في مستقبلهم المظلم.

● ويثور التساؤل: ما مصير الاطفال، وهل سيعانون آثار الجريمة البشعة؟!

ترد الدكتورة الهام: بالقطع سيؤثر على حياتهم وسيدفعون الثمن على هذه الجريمة النكراء، وتكفي نظرات المجتمع لهم، في مطاردتهم بالاشارات والقول انهم اولاد فلانة قاتلة زوجها، والمجتمع لا ينسى عادة مثل تلك الجرائم، والمجتمع سيضاف له ستة مجرمين جدد، حتى اذا لم يكونوا منحرفين، سيلفظهم الناس، ولن يحتضنهم احد..

من دفتر احوال الساطور

لم تكن سامية المراة الوحيدة، التي «شقت» زوجها وجعلته كالذبيحة، فطوال السنوات الماضية، كانت القلوب تنخلع على اصوات السواطير، ما بين محافظات الوجه القبلي والبحري، والاسلوب دائما متشابه، وايضا السبب، وفتشنا في الاوراق المهملة فجاءت هذه النتائج.

● ناهد القفاص:

ذبحت زوجها المنتج السينمائي الهامي فراج، وقطعته الى اجزاء صغيرة في حمام الشقة، ووزعت جثته في اكياس على احياء الاسكندرية حتى شاطئ المعمورة.

● سيدة حسن سيد:

وضعت مبيدا حشريا لزوجها مصطفى ابراهيم وبعد ان لفظ انفاسه، مزقت الجثة الى ثماني قطع، ووضعتها في «طشت الغسيل» والقتها في ترعة البراجيل، واحتفظت براسه والقت به في صندوق قمامة بالقرب من منزلها.

● رابعة مسلم

انتهزت فرصة نوم زوجها عبد التواب رزق وانهالت عليه بالساطور حتى فصلت راسه عن جسده، وحملت كل جزء منه الى منطقة بالهرم، ودفنت الراس بجوار المنزل، لتتمكن من المرور بصفة دائمة عليه!!

● سعدية احمد قاسم

اتفقت مع عشيقها رجب محمد فراج على التخلص من زوجها سعد احمد محمد، عندما اكتشف العلاقة الآثمة بينهما، وبالفعل نفذا جريمتهما فيه وهو نائم.

● انتصار مصطفى حسن خدرت زوجها محمود عبد المقصود بمساعدة صديقها محمود طلبة، الذي كان يتردد عليها، وخنقاه سويا ونقلا جثته في سيارة الزوج واشعلا فيها النيران لاخفاء معالمها.

● هيام عبده محمد ذبحت زوجها نور الدين حافظ بالسكين وهو نائم ومزقت جسده الى قطع صغيرة ووضعتها في شوالين.

● الزوجة القاتلة تودع ابناءها قبل ترحيلها الى السجن

انتقادات واحتجاجات عالمية وواسعة النطاق ضدها

العاب وافلام الفيديو تدفع المراهقين الى العنف والاجرام

هل تدفع افلام الفيديو الوحشية والعنيفة ، الاطفال الى القيام باعمال اجرامية ؟ وهل تتسبب هذه الافلام في ايجاد جيل من الاطفال والشباب المنحرفين؟

هذا السؤال اصبح يطرح على نطاق واسع وفي كافة الدول والمجتمعات الانسانية بعد ان اخذت هذه الافلام تغطي كافة الاماكن وتنتشر في جميع الارجاء، تماما كما تنتشر الاوبئة بصورة سريعة وتقضي على الاخضر واليابس وتدمر اجيال الشباب والاطفال.

«قاتله بضراوة واقضي عليه قبل ان يقضي هو عليك» هذا الصوت الآمر جاء في الوقت الذي كان فيه المتقاتلان يخوضان مواجهة حياة او موت عنيفة . وعاد الصوت مرة ثانية ليامر احد الطرفين «لا تترك مجالا للخصم ، اضربه على راسه وفجرّ دماغه واجعل الدماء تسيل من كافة انحاء جسمه» وفي كل مرة يسمع المقاتل هذه الصيحات ، يزيد هو من عنفه ووحشيته . ويوجه في النهاية ضربة قاضية لخصمه فيسقط على الارض بدون حركة».

القتال بضراوة والمواجهة العنيفة حتى الموت في افلام والعاب الفيديو اصبحت سمة اساسية وعنصرا مهما في حياة الاطفال والشباب في هذا القرن الذي قارب على نهايته ويستدل من اخر احصائية لاحدى منظمات الشباب ان لعبة الفيديو المعروفة باسم الصراع المميت احتلت المركز الاول من حيث تهافت الاطفال والشباب على محلات بيع وتاجير افلام والعاب الفيديو لشرائها واقتنائها في الولايات المتحدة واوروبا بشكل خاص وفي دول العالم الصناعي والمتطور بشكل عام. ومثل هذه الافلام والالعاب دفعت اميركا واوروبا الى اجراء مناقشات حامية على اعلى المستويات شارك فيها سياسيون وخبراء في علم النفس وعلم الاجتماع الذين كانت تحدث بينهم مشاورات ومجادلات حامية حول ما اذا كانت هذه الالعاب والافلام الوحشية تشكل خطرا فادحا على نفسيات وتوجهات الاطفال، وما اذا كانت تدفعهم بشكل او باخر الى القيام بجرائم مماثلة لتلك التي يشاهدونها على الشاشات الصغيرة.

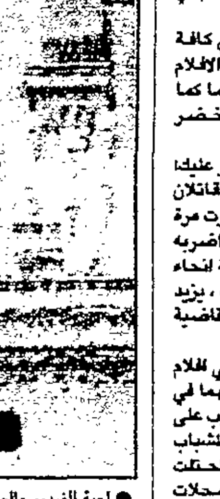
ونظرا للاقبال الشديد على هذه الافلام والالعاب من جانب الاطفال والمراهقين فان الشركات والمؤسسات المنتجة والمصنعة لهذه الافلام والالعاب وكذلك شركات صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصية ، ومن بينها شركتي «نينتندو وسيغا» الاميركيتين، اخذت تتسابق في انتاج وضخ هذه الافلام والالعاب الملونة في الاسواق. قبل اسابيع قليلة قدم مركز رعاية الشباب في مدينة كولن الالمانية طلبا رسميا الى المركز الاتحادي لمراقبة وفحص الالعاب والافلام دعته فيه الى منع بيع الاطفال والمراهقين مثل هذه الالعاب الخطيرة وفرض حظر على دخول هؤلاء الصغار لمراكز وصالات العاب الفيديو والكمبيوتر.

وفي الكونغرس الاميركي حذر النجم التلفزيوني الاميركي السابق بوب كيشان خلال جلسة استماع ومناقشة حول العنف في العاب الفيديو، حذر اعضاء الكونغرس قائلا: «ان الاطفال يتعلمون من اجهزة التلفزيون بان ممارسة العنف لا تشكل اية مشكلة وان على الاطفال ممارسة هذا العنف بشكل او باخر». واضاف يقول «انا اعتقد بان هذه الظاهرة تعتبر من وجهة نظري اخطر مشكلة تواجهها المجتمعات المتحضرة وان الاطفال معرضون للدمار والانحراف وممارسة الجريمة ما لم يتم وضع حلول سريعة لهذه المشكلة ولانقاذ اطفالنا وابنائنا وبناتنا من خطر الانحراف وراء هذه الظاهرة».

لقد اتخذت هذه المشكلة الظاهرة منحى جديدا وظهرت خطورتها بوضوح في اعقاب الجريمة التي قام بها طفلان بريطانيان من مدينة ليفربول في العاشرة من عمرهما عندما اختطفا طفلا في الثانية من العمر وقتلاه بصورة عنيفة ووحشية فقد تبين فيما بعد ان هذين الطفلين كانا من المدمنين على مشاهدة افلام والعاب العنف وانهما تقمصا في لحظة من اللحظات شخصيات احد هذه الافلام وطبقا بالحرف الواحد ما شاهداه عبر الشاشة الصغيرة على الطبيعة وامام هذه الواقعة الخطيرة كثرت الاراء والاجتهادات واحتدت المناقشات وتشعبت وتضاعفت وانقسمت الاراء بين مجموعتين متضادتين: الاولى تعتقد بان هذه الالعاب والافلام تثير اعمال العنف والوحشية لدى الاطفال، بينما ترى المجموعة الثانية انها تدفع الاطفال الى العدوانية والشهوة لممارسة القتل دون ان يتيقنوا عواقب مثل هذه الاعمال.

ويرى العالم الاجتماعي الالماني في جامعة هامبورغ الدكتور فيرنر جلوجاور «ان من يمارس العاب القتل والعنف والجريمة يتحول في النهاية وبشكل او باخر الى مجرم وقاتل لان الاطفال يقعون تحت نفوذ وتاثير هذه الالعاب وهذه الافلام ويتحولون الى اداة قتل وتدمير تلقائيا ويدون ان يستوعبوا هذا التحول» . وفي الوقت الذي اصبحت فيه هذه الظاهرة تشكل معضلة اجتماعية حقيقية تثار حولها النقاشات والمجادلات والدراسات يتزايد ويتعاظم على الجانب الاخر الصداع التنافسي بين اقوى مؤسستين عالميتين لانتاج العاب وافلام الفيديو العنيفةوهما «نينتندو وسيغا» في محاولة من جانب كل منهما لتحقيق اكبر قدر من الارباح على حساب اجيال الاطفال والشباب. وتتعرض هاتان المؤسستان الى انتقادات حادة واحتجاجات داخلية وخارجية متعاظمة.

ويطالب المنتقدون والمناوئون لهما بان تفرض كل من هاتين الشركتين قيودا ورقابة مشددة على توزيع وعرض هذه الافلام والالعاب وعدم توصيلها الى ايدي الاطفال والمراهقين.





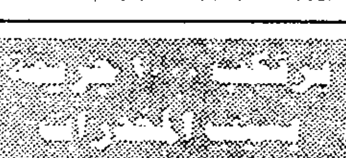
● لعبة الفيديو «الصراع المميت» تسببت في مأساة وجريمة ليفربول



انتحال صفة صحفي أدخله السجن

قام «ح.ح» من مواليد ١٩٥٣ بمراكش في المغرب وهو يعمل نادلا باحد المقاهي في مدينة مراكش بانتحال صفة صحفي مستغلا بطاقة لاحدى الصحف المغربية الاسبوعية، في محاولة للنصب وابتزاز احد المواطنين بمراكش.

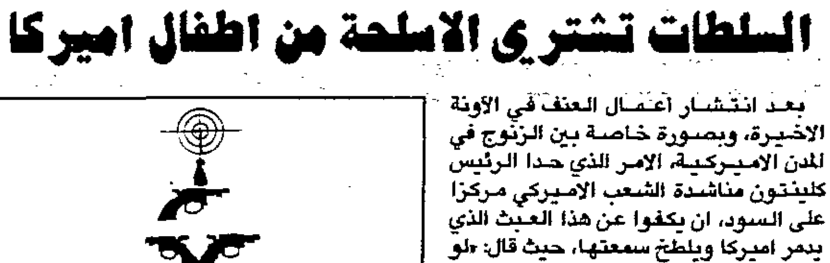
وقد حاول المتهم عن طريق انتحاله لهذه الصفة ان يهدد خبيرا قضائيا بمدينة مراكش بنشر بعض الاخبار حول قضية ادلى بشانها بشهادة خبرة قضائية مطالبا اياه بدفع مبلغ من المال مقابل السكوت على ما سماه «فضيحة» تمس الخبير القضائي. هكذا كانت بداية القصة التي قادت «ح.ح» الى القضاء ـ ليواجه تهمتي «التهديد بارتكاب فعل من افعال الاعتداء على الاشخاص او الاموال» و«التدخل بغير صفة في وظيفة عامة». وقضت المحكمة الابتدائية بمراكش على المتهم بثمانية اشهر حبسا نافذا وغرامة نافذة قدرها ٥٠٠ درهم و٢٠٠٠ درهم كتعويض للمشتكي. واثارت هذه القضية جدلا في الاوساط الصحفية بالمغرب حيث اشارت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اليومية الى اهمية وضع الضوابط لمنع «تعيين نادل في مقهى كمراسل وهو الشخص الذي لا يتوفر فيه اي مستوى ثقافي ولا تاهيل يخول له القيام بهذه المهمة وذلك مع وجود معهد متخصص للصحافة بالمغرب يحتاج خريجوه لادماجهم وصقل تجربتهم».



حكمت محكمة اولد بيلي البريطانية على مراهق مدمن على تناول المخدرات والجرائم بالسجن ١٠ سنوات في قضية فريدة من نوعها في تاريخ الجريمة في بريطانيا.

وقد اعترف دوين دانيلز ١٩ عاما بارتكابه ٦٠٠ سرقة و١٣٠ عملية نشل على الطرقات و٢٠٠ جريمة اخرى في مجال السيارات وبانفاقه الاف الجنيهات لاشباع ادمانه الذي يكلف ٣٠٠ جنيه استرليني يوميا على المخدرات والكحول.

وكانت قد استغرقت الشرطة البريطانية ١٦ ساعة يوميا لثلاثة اسابيع متتالية في جولاتها مع دانيلز بعد اعتقاله ليدلها على الاماكن التي ارتكبت فيها جرائمه.



السلطات تشتري الاسلحة من اطفال اميركا

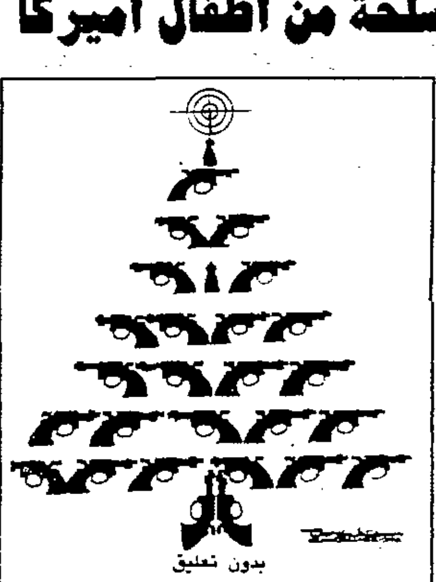
بعد انتشار اعمال العنف في الآونة الاخيرة، وبصورة خاصة بين الزنوج في المدن الاميركية، الامر الذي حدا الرئيس كلينتون مناشدة الشعب الاميركي مركزا على السود، ان يكفوا عن هذا العبث الذي يدمر اميركا ويلطخ سمعتها، حيث قال: «لو أن مارتن لوثر كنغ قد خرج من قبره لما اعجبه مثل هذه الاعمال». ولكن الخطابات والمناشدات وحدها لا تكفي للحد من هذه الظاهرة التي بدات تتفشى في الولايات المتحدة الاميركية، لتدق ناقوس الخطر في الآثار السلبية التي تخلفها اعمال العنف تلك على المجتمع الاميركي وعلى قيمه ومبادئه. لذا عمدت دوائر الشرطة في المدن الاميركية الى وضع برنامج تستطيع فيه جمع ما يمكن جمعه من هذه الاسلحة من مسدسات وبنادق صيد من ايدي الاطفال الذين يتجمعون في الحدائق العامة وفي الشوارع والاسواق، وذلك مقابل مبالغ تتراوح ما بين ٧٥ دولاراً و١٠٠ دولار عن كل مسدس.

وبرامج شراء الاسلحة هذه، قد تم تجريبها طوال سنوات في المدن الاميركية، ولكن بنتائج مختلفة. ففي مدينة نيويورك وخلال حملة استمرت ثمانية ايام ابتداء من ٢٢ كانون الاول الماضي، تم جمع حوالي ٥٥٠ بندقية. وفي دالاس، ايضا، بدأ عرض وسائل بديلة عن النقود، مثل تذاكر لالعاب الكاوبوي، على انها تسحب الاسلحة من الاطفال ومن يمتلكها من المراهقين بفاعلية اكثر مما تسحبه النقود بمفردها. ولكن لا يزال اغراء النقود مقابل قطعة السلاح عند الطفل او المراهق هي الوسيلة الاجدى نفعا في تسليم المسدس او البندقية والتخلص منها.

وفي سانت لويس، جمعت الشرطة الاميركية في خريف عام ١٩٩١، وفي غضون شهر واحد فقط حوالي ٧٥٤٧ بندقية، حين عرضت الشرطة مبلغ ٥٠ دولارا مقابل المسدس و٢٥ دولارا مقابل البندقية، الا ان البرنامج لم يستمر، فقد قال مسؤول في شرطة سانت لويس في الاسبوع الماضي، ان السبب وراء عدم الاستمرار في الحملة، هو النقود فقط، حيث بلغت تكلفة جمع تلك القطع مبلغ ٣٥١ الف دولار، ولا يوجد دائرة شرطة تتحمل هذا المستوى من الانفاق ولفترة طويلة.

ويمكن ان تلعب التبرعات التي تقوم بها الشركات والافراد والهيئات والجمعيات، دورا فاعلا في رفد مثل هذه البرامج الجديدة، ولكن يظل السؤال في تكاليف مثل هذه البرامج، وبصورة خاصة اذا عرف ان هناك في الولايات المتحدة حوالي ٢٠٠ مليون قطعة من هذه الاسلحة غير المرخصة التي يقتنيها الاطفال والمراهقون الاميركيون. وقال لورنس شيرماه، الاستاذ في جامعة ميريلاند ورئيس معهد مكافحة الجريمة، ان اعادة شراء الاسلحة التي تم بيعها يجب ان تسير جنبا الى جنب مع الحظر الوطني على المبيعات الجديدة للمسدسات.

ويدرس فيليب كوك، استاذ السياسة العامة في جامعة ديوك، اقتصاديات بنادق الشوارع، ويحذر من ان الدخول في عملية شراء مسدسات جديدة يمكن ان يكون له آثار غير متوقعة، ويقول الدكتور كوك ايضا ان برامج شراء الاسلحة بعد بيعها، يمكن ان يشجع عمليات السرقة لتلك البنادق. ودعا توماس ريبتو، وهو ضابط شرطة سابق في نيويورك الى استخدام مزيد من القوة في القوانين المتعلقة بحمل السلاح غير القانوني، وذلك بتشكيل فرق مدربة من الشرطة لتحديد هوية حاملي هذه البنادق، واعتقالهم.



بدون تعليق

الجرائم الاخلاقية في ارتفاع بلبنان

«الاسواق» ـ بيروت

تدنت خلال عام ١٩٩٣ نسبة جرائم القتل الى اجمالي الجرائم الاخرى حيث انخفضت خلال العام الى نسبة ٢٥٪ بعد ان كانت في العام السابق ٣٣٪.

اما الجرائم التي تتعلق بالقضايا الاخلاقية فقد ازداد عددها بشكل لافت للانتباه. كما زادت اعمال الاحتيال والتزوير بنسبة ٧٠٪ عن العام الماضي وزادت اعمال السرقة عن العشرة الاف حادثة.

وفي نظرة سريعة الى عدد محاضر المخالفات التي صدرت عام ١٩٩٣ في لبنان نلاحظ ضخامة الرقم المسجل: ١٥١،٦١٥ محضر مخالفة يقابله احتجاز ١٨،٧٢٦ سيارة خالفت القوانين



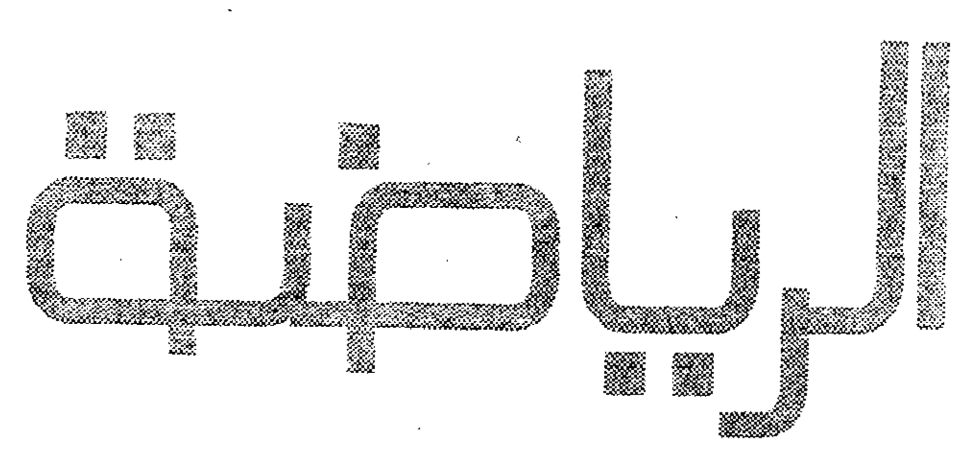
● قتلها ثم انتحر في بيروت



● ٣ الاف حادث سير



● ٢٠٣ قتلى الحصيلة.



الأمير رعد يؤكد خبرا لـ«الأسواق»: كلاي في الأردن

في رد على استفسار خاص بـ«الأسواق» اكد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد رياضة المعوقين الخبر الذي انفردت «الاسواق» بنشره صباح الاربعاء الماضي حول الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الى الاردن الملاكم الاسطوري محمد علي كلاي للقيام بنشاطات رياضية خيرية دعما للجمعيات الخيرية في الاردن. وقال الامير رعد امس ان زيارة كلاي الى عمان ستكون خلال الربيع المقبل بدعوة من جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين.

وكانت «الاسواق» اشارت الى ان كلاي سيحضر قمة سلوية بين الاهلي والارثوذكسي.

● كبار الحضور.. في المنصة الرئيسية

الرأي الرياضي

مبروك للفيصلي ومرحى للرمثا

احتفاظ فريق النادي الفيصلي ببطولة كأس الاردن لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي وللمرة السابعة من اصل (١٤) مرة اقيمت فيها المسابقة يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك جدارة الفيصلي «العريق» بزعامة الكرة الاردنية ويتوج الجهود الكبيرة التي تبذلها الاسرة الفيصلاوية في تعزيز مكانة كرتنا عربيا واسيويا.

اننا ونحن نبارك لاسرة الفيصلي الفوز بكأس الاردن بعد كأس الكؤوس وكذلك بطولة مرحلة الذهاب لبطولة الدوري لنأمل ان تكون كل هذه الانجازات المحلية المشرفة حافزا كبيرا للاعبي الفيصلي لتحقيق مشاركة لائقة في نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكأس في الدوحة التي يستهل الفيصلي مشواره فيها مساء الخميس المقبل بلقاء الاهلي القطري قبل ان يلاقي النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني والسالمية الكويتي، ونحن على ثقة بمقدرة الفيصلي على تشريفنا في هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى تماما كما شرفنا في الدوحة ذاتها العام الماضي بحصوله على المركز الثالث في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري.

واذا كان الفيصلي يستحق التهنئة بالانجاز الجديد فان جمهور الفيصلي يستحق التقدير لتحليه بالروح الرياضية ولتشجيعه المثالي الذي نرجو ان يستمر في كل المباريات والمناسبات، هذا برغم بعض الهتافات الطائشة من بعض المندسين.

اما فريق الرمثا - وصيف بطل الكأس - فنقول له مرحى على روحه العالية وكفاحه المتواصل وسعيه لادراك الفوز ومنا.. له ولجمهوره الذي حرص على مرافقته رغم اجواء الطقس الباردة والماطرة اعمق مشاعر التقدير والاعتزاز.

ولا بد من شكر خاص باسم الاسرة الرياضية لمندوب جلالة الملك الحسين سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة ولسمو الاميرة رانيا العبدالله لحرصهما على حضور قمة الكأس وتتويج البطل والوصيف والفرق الفائزة بكؤوس وميداليات بطولات الدرجات والفئات الكروية الاخرى التي تستحق التهنئة بانجازاتها وهي الكرمل وكفر سوم وجعفر الطيار والسلط والخالدية ومادبا والعربي والعودة والحسين - اربد وفرق الاشبال والناشئين والشباب في نادي الوحدات التي استحقت الظفر بكؤوس هذه البطولات الثلاث وهذا ما يجب استثماره لرفد فريق الوحدات بعناصر شابة قادرة على استعادة امجاد الوحدات الكروية.

■ محمد قدري حسن

في نهائي كأس الاردن

الفيصلي.. البطل حتى اشعار آخر

متابعة.. رافت سارة

مندوبا عن جلالة الرياضي الاول الملك الحسين توج سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة فريق النادي الفيصلي بطلا لكأس الاردن لكرة القدم لعام ٩٣ اثر فوز صريح استحقه الفيصلي على منافسه الرمثا - بطل الدرع - ١/٣ في المباراة النهائية التي جرت مساء امس ليحتفظ الفيصلي بكأس الاردن للمرة الثانية على التوالي وللمرة السابعة عبر تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٨٠ مما يعني باختصار ان الفيصلي رفع عدد مرات فوزه بكأس الأردن الى نصف عدد مرات اقامة البطولة وهو انجاز لم وربما لن يسبقه اليه اي فريق اخر!!

مباراة امس النهائية كانت الافتتاحية لستاد عمان الدولي بثوبه الجديد بعد نجاح عملية استئصال «التارتان» واستبداله بالحشيش الطبيعي «النجيل».

سيناريو اللقاء

الزمان: ١٩٩٤/١/١٤

المكان: ستاد عمان الدولي

الحدث: نهائي كأس الاردن رقم «١٤» بين فريقا الفيصلي والرمثا

النتيجة: فوز الفيصلي بثلاثة اهداف لهدف. سجل الاهداف: فراس الخلايلة (٢١)، جريس تادرس (٤٦) وصبحي سليمان (٧٥) للفيصلي فيما سجل هدف الشرف الوحيد للرمثا بدران الشقران في الدقيقة (٩٢).

مثل الفيصلي:

رائد احمد لحراسة المرمى، مهند محادين (حسن المصري)، ايهاب نصر (علي الزعبي)، احمد خليل لخط الدفاع، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، موسى عوض، راتب العوضات، وفراس الخلايلة للوسط وصبحي عوض وجريس تادرس للهجوم.

مثل الرمثا:

احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى، بسام عزايزة، غيث الدردور، يعقوب بشابشة، محمد رجا الخزعلي للدفاع، حسام الدردور، مراد الحوراني، حسين الشناينة، منصور عزايزة للوسط، بدران الشقران موفق ابو هضيب للهجوم، واشرك الشرقاوي في الوسط وعيسى عزايزة للهجوم فعاد ابو هضيب للوسط والحوراني للدفاع.

الأزرق... يكسب

خانت النهايات السعيدة فريق الرمثا الذي لعب واحدة من اجمل مبارياته هذا الموسم.. بل انه بدا مغايرا تماما لما اظهره لاعبوه* في الدوري.. لكن «الفينش» لم ينسجم مع السيطرة الميدانية التي تسيدها غزلان الشمال في اول ثلث ساعة من المباراة بعد ان اكثر رباعي الوسط الحوراني (قبل عودته للدفاع) الدردور حسام منصور عزايزة، حسين الشناينة من التمريرات الارضية القصيرة التي كانت تنتهي فاعليتها اكثر حال وصولها المنطقة الحرام للفيصلي التي حرسها بعناية ايهاب نصر (والمساكان) حسن المصري، واحمد خليل اللذين انيطت بهما مهمة تطويق تحركات الشقران وابو هضيب وعيسى عزايزة ليتفرغ وسطهما موسى عوض، صبحي سليمان جمال ابو عابد، فراس الخلايلة، وراتب العوضات لبناء الهجمات بحذر مبالغ فيه في البداية بعد ان انصبّ تركيزهم على مراقبة تحركات خصمهم الذي استسلم نوعا ما بعد ان فجع بهدف فراس الخلايلة الذي استغل تباطؤ يعقوب بشابشة في قطع كرة موسى عوض فتقدم اكثر لحوض الجزاء ولما لم يجد جبهة من ابو ناصوح في قطع الكرة من امامه راوغه ووضع الكرة بهدوء في الشباك مفتتحا التسجيل وواضعا حدا لسيطرة الرمثا لتعود الثقة بالنفس للاعبي الأزرق الذين اخذوا - خاصة في الشوط الثاني - يتفننون في استغلال حالة «الهذيان» في دفاع الرمثا الذي لم يقوى فيه بسام عزايزة ويعقوب بشابشة والدردور على سد الفراغات والإمساك بالكرات التي كان يرسلها وسط الفيصلي صوب الاطراف حيث ابو عابد وراتب العوضات واحيانا قلبا الهجوم عوض وتادرس حتى ان هذا الخط رفع الراية البيضاء بعد ان سجل جريس تادرس الهدف الثاني في الدقيقة الاولى التي كان الرمثا فيها يجمع اشلاء انفاسه للرد على هدف الفيصلي..

وقد جاء هذا الهدف بعد سلسلة تمريرات ثنائية بين الثعلب موسى عوض والبلدوزر ابو عابد الذي توغل بالكرة لاقصى حد ممكن قبل ان يرفعها عرضية للمتربص تادرس الذي بكها دون تردد بمرمى ابو ناصوح الذي لم يجد اي مدافع امامه يمنع هذا الهدف الذي جعل الفيصلي يصول ويجول في ارجاء الملعب خصوصا ان الرمثا رمى بكامل ثقله للامام فاصبحت الهجمات المرتدة الزرقاء اكثر خطورة على الرمثا الذي لم يحرك ساكنا قبل ان ينتزع المهاجم النشط بدران الشقران الكرة من وسط الملعب وينطلق نحو رائد احمد الذي خرج مسرعا من مرماه والتقط الكرة من امامه لكنه عاد «اي رائد» وسقط على كرة عرضية ساهمت الارضية المبتلة في سقوطها امامه لتجد المتربص بدران الشقران يعيدها في الوقت بدل الضائع للشباك مسجلا هدف الشرف الوحيد الذي سبقه هدف الفيصلي الثالث الذي جاء بعد ان صوب صبحي سليمان كرة قوية من مسافة شاسعة تابعها ابو ناصوح ببصره وشيعها بنظرات الحسرة وهي تعتلي زاويته اليمنى...!

لماذا؟!!

لكن هل كان بالامكان احسن مما كان بالنسبة للرمثا..!!

هذا التساؤل يبدو من الصعب الاجابة عليه في ظل غياب الكثير من اللاعبين المهمين الذين افتقد بدلائهم للثقة بالنفس، وللقائد الميداني الذي يرشدهم للطريق الصحيح للمرمى.. كما افتقدوا للدقة في ايصال الكرات صوب مرمى الخصم المحروس بعناية.. ولعل البطء في التمرير احيانا وإيثار المراوغة وقلة الخبرة قد ساهمت بهذه النتيجة.. اما بالنسبة للفيصلي فان مبالغته بالحذر في البداية ومبالغته ايضا برفع الكرات العالية دون وجود تفاضل عددي امام مرمى الخصم كاد ان يجعل الامور «تفلت» وتنقلب لصالح الرمثا.. لولا ان كامل الهدوء والاتزان عاد لخط الوسط فاخذ ينوع من الاختراقات

وينوع اكثر في اسلوب ارسال الكرات العرضية والقصيرة بشكل جعل معه التركيز من قبل لاعبي الرمثا صعبا للغاية.

قاموا بالمطلوب..!!

اثر انتهاء المباراة تعذر الالتقاء بمدرب الرمثا عادل يوسف للاجواء الحزينة والمشحونة التي اجتاحت الضيوف لهذا لم يكن ممكنا اخذ رايه بالمباراة.. فيما خص السيد مظهر السعيد «الأسواق» بهذا الحديث السريع الذي قال فيه السعيد: «احب ان اشير الى ان الرمثا كان مميزا للغاية وانه ظهر بغير الصورة التي ظهر عليها طوال الموسم.. لكن تنويع طرق اللعب وزيادة الخبرة لدى لاعبيه جعلهم يحسمون الامور لصالحهم واضاف ان لاعبيه ادوا المطلوب منهم بعناية كبيرة وان اخطائهم كانت اقل بكثير من اخطاء الرمثا.. كما اكد بنفس الوقت انه سيسافر لقطر وهو مرتاح بعد ان اطمئن على وضع لاعبيه الذين سيسافرون لهناك وفي انهانهم فوز كبير!!

حضروا المباراة

حرصت سمو الاميرة رانيا العبد الله على حضور قمة الكاس التي حضرها ايضا د. عبد الله عويدات وزير الشباب والسيد ماجد قطيشات امين عام الوزارة والسيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي، والسيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب واللواء المتقاعد يوسف الغرايبة نائب رئيس اتحاد الكرة واسرة الاتحاد. والتي حضرها ايضا بعض اداريي نادي الرمثا وعدد من كبار الشخصيات الرياضية والمهتمين وجمهور قدّر بعدة الاف حضروا من كل ارجاء المملكة رغم ظروف الطقس الباردة والماطرة.

حول اللقاء

●● السيد غسان خرفان مدير عام شركة ابناء شكيب خرفان «الكوكاكولا» راعية الموسم.. حضر اللقاء وابدى اعجابه بمستوى المباراة..

●● بعد نصف ساعة من اللقاء اي في حوالي الثالثة والنصف تم اضاءة الملعب بعد ان كانت الرؤيا تتعذر بسبب تغيير الطقس.

●● الزميل محمد قدري حسن عاد لممارسة هوايته القديمة باذاعة اللقاء داخلياً بارض الملعب.

اداروا النهائي

هذا وكان فرسان نهائي الكاس طاقم التحكيم تكون من الدولي نحام عقيدات رئيس لجنة الحكام للساحة، والدوليان محمد هديب وسليمان ابو الهيجاء للساحة والدولي فتحي العرباتي حكما رابعا.. كما اشرف على مراقبتها الدولي المتقاعد عبد اللطيف عبد المجيد والدولي عودة الرحال.. وقد انذر حكم الساحة حسام الدردور كما طرد منصور غرايزة لتعمده ضرب حارس الفيصلي رائد احمد وذلك قبل نحو ربع ساعة من نهاية المباراة.

شكرا للاذاعة

حرصت الاذاعة الاردنية على بث اللقاء على الهواء مباشرة من خلال صوت الزملاء كنعان عزت، صالح العبداللات ومحمد غنيم.. كما بث اللقاء على الشاشة الصغيرة وعبر القناة الفضائية الاردنية.

متفرقات

●● هذه هي اول كأس لا يشارك فيها اللاعب خالد عوض الذي جلس هذه المرة على مقاعد الاحتياط وسط فرحه بانجاز فريقه.

●● احتج الرمثا بشدة اثر عرقلة بدران الشقران داخل خط الجزاء وطالب بركلة جزاء.

●● طلب حكم المباراة السيد نحام عقيدات من سمو الأمير عبد الله التوقيع على الكرة التي لعبت بها المباراة.

●● جوزيف حتر وجعفر حماد كانا من ابرز نجوم الفريق في معسكر لبنان لكنهما لم يشاركا باللقاء.

نهائي الكاس.. في لندن

برنامج المجلة الرياضية الذي يبث في القسم العربي في اذاعة لندن (B.B.C) المسائي تضمن عرضا واسعا لمباراة القمة.

جوائز الأوائل

وفي ختام اللقاء جرى تسليم الميداليات والكؤوس والجوائز النقدية التالية:

●● (٣٠٠) دينار وكاس وميداليات للوحدات لتحت سن ١٥ سنة وميداليات فضية لوصيفه العربي.

●● (٥٠٠) دينار وكاس وميداليات للوحدات الفائز ببطولة تحت سن ١٧ سنة وميداليات لوصيفه العودة.

●● (٧٥٠) دينار وكاس وميداليات لفريق الوحدات الفائز ببطولة تحت سن ١٩ سنة وميداليات لوصيفه الحسين اربد.

●● (٢٠٠) دينار وكاس وميداليات لفريق الخالدية الفائز ببطولة الدرجة الرابعة وميداليات فضية لوصيفه مادبا وكلاهما صعد للثالثة.

كما نال هداف هذه الدرجة ابراهيم محمود سعيد من نادي سال ورصيده (١٤) هدفا (١٠٠) دينار وكاس تقديرية.

●● (٣٠٠) دينار كاس وميداليات لفريق جعفر الطيار وميداليات لوصيفه السلط الذي فاز لاعبه محمد ذياب الهنداوي بـ ١٥٠ دينار وكاس كونه هداف هذه الدرجة برصيد (١٥) هدفا.

●● كاس وميداليات و (٥٠٠) دينار لنادي الكرمل وميداليات لوصيفه كفرسوم وكلاهما صعد مع الجيل وشباب الحسين للدرجة الاولى كما حصل هداف هذه الدرجة «الثانية» نجم عين كارم (ياسر محمد) على ٢٠٠ دينار وكاس تقديرية.

●● (١٥٠٠) دينار وكاس وميداليات للفيصلي وميداليات فضية للرمثا بوصفهما ابطال نهائي الكاس (١٤).



● كلهم التفوا.. حول الكأس



● حكام اللقاء يجرون القرعة بين الخزعلي وابو عايد

● فراس وموسى وخلفهما جريس وامام صبحي سليمان حرصوا على رفع الكأس..

● راتب العوضات يرفع عرضية امام مرمى الرمثا.. رغم مضايقة غيث

كأس الأردن.. يقدمه البيروتي

● في رد على استفسار لـ «الأسواق» قال السيد زهير البيروتي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم انه كان يتوقع عرضا افضل من قطبي نهائي كأس الأردن واضاف ان الفيصلي استحق الفوز بفضل نجاحه في استثمار الفرص المتاحة بعكس فريق الرمثا الذي استحوذ على الكرة فترات طويلة دون ان يترجمها الى نهايات سليمة. واشار الى ان غياب مجموعة من ابرز نجوم الرمثا اثر سلبيا على اداء وفعالية الفريق وخاصة في خط الهجوم وان الفيصلي كان الاكثر جاهزية وانه استفاد كثيرا من معسكر بيروت.

ويذكر ان البيروتي الذي يعد من أكبر الداعمين للحركة الرياضية وكاس الأردن الذي سلمه سمو الأمير عبدالله بن الحسين امس الى كابتن الفيصلي هو من تبرع السيد زهير البيروتي وكان قدمه للاتحاد في حفل رسمي جرى العام الماضي برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين.



● لحظة تسليم الكاس لكابتن الفيصلي



● كلهم ركضوا للامام .. وتركوا الكرة لحسام الدردور

فايز بديوي.. الى بغداد

يغادرنا اليوم متوجها الى بغداد لاجراء عملية جراحية هناك نجم خط وسط نادي الرمثا فايز بديوي.. «الأسواق» تتمنى النجاح الكامل للعملية ليعود فايز فارسا كما عهدناه في ميادييننا الخضراء.

الفيصلي الى الدوحة

ياخذ فريق النادي الفيصلي اليوم راحة اجبارية قبل ان يستانف تدريباته عصر غد تاهبا للسفر مساء بعد غد الى الدوحة ليلتقي الخميس المقبل مع الاهلي القطري في افتتاح نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس.









اتحاد كرة السلة يعلن المشاركة في الاسياد ويتأهب لسلة كل النجوم

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة السلة جلسته العادية برئاسة السيد سمير جنكات نائب رئيس الاتحاد وكان من ابرز قراراتها كما افضى بها د. فائق ابو حليمة امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي:

● اقامة معسكر تدريبي في مدينة العقبة خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٧ كانون الثاني الجاري.

● تكليف د. ماجد مجلي رئيس لجنة المنتخبات والسيد صادق الحايك لمرافقة المنتخب الوطني اثناء اقامة المعسكر التدريبي في مدينة العقبة.

● قبول الاستقالة المقدمة من السيد عيد الملقي رئيس لجنة الشمال لكرة السلة عن رئاسة اللجنة.

● اعتماد نتائج بطولة اندية الدرجة الاولى لعام ١٩٩٣ بحيث جاء ترتيب الفرق على النحو التالي: النادي الاهلي بالمركز الاول، النادي الارثوذكسي بالمركز الثاني، الجزيرة بالمركز الثالث، الجليل بالمركز الرابع، الوطني بالمركز الخامس، الحسين بالمركز السادس، الاشرفية بالمركز السابع، الوفاق بالمركز الثامن، وبهذا تهبط اندية الاشرفية والوفاق الى مصاف اندية الدرجة الثانية حسب تعليمات بطولات الاتحاد لعام ١٩٩٣ وصعد الى الدرجة الاولى نادي الهومنتمن.

● تشكيل لجنة لبطولة كل النجوم الرمضانية برئاسة السيد سمير جنكات وعضوية السادة: د. فائق ابو حليمة، د. ماجد مجلي، وسيم الزعمط، صادق الحايك.

● الموافقة على المشاركة في الدورة الاسيوية الثانية عشر في هيروشيما وموافاة اللجنة الاولمبية بخطة اعداد المنتخب الوطني.

● سمير جنكات

للمشاركة بدورة ثلاثية

منتخب الجودو الى بغداد اليوم

كتب ـ مفيد حسونة موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تغادرنا صباح اليوم الى العاصمة العراقية بغداد بعثة منتخبنا الوطني للجودو وذلك للمشاركة بالدورة الثلاثية والتي ستجمع بين منتخبات: العراق، الاردن، ولبنان وتبدأ احداثها بعد غد الاثنين بقاعة صدام للالعاب الرياضية.

ويترأس بعثتنا د. علي ضمرة وتضم السادة: محمد رفيق جابر اداريا للبعثة، رائف رشيد مديرا للمنتخب، منير سميك مدربا وحكما والزميل مفيد حسونة موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي و(٧) لاعبين هم: منير عبدالفتاح، طه الرفاعي، عبدالجليل جمعة، بشار فايز، عبدالوهاب العبادي، عبدالله خلف العبادي، اسماعيل البوريني.

وسوف تصل بعثة المنتخب اللبناني بعد ظهر اليوم وتتوجه الى العاصمة العراقية صباح يوم غد الاحد وتستعد لاول مشاركة رياضية لها تقام في العراق اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وتهدف هذه المشاركة الى الكشف عن مستوى منتخبنا الوطني والذي سيشارك بكافة اوزان البطولة التي سوف تمتد لقاءاتها ثلاثة ايام وسوف تحدد ملامح مشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية حيث سيتم اختيار افضل اللاعبين الذين سيحققون افضل النتائج في هذه الدورة ليخضعوا لمراحل مكثفة من الاعداد وذلك وفقا لما اعلنه السيد محمد رفيق اداري البعثة وامين سر الاتحاد، واضاف ان مثل هذه الدورة الثلاثية ستجعلنا نكشف عن واقعنا الفني خاصة ونحن نواجه ابطال المنتخب العراقي اصحاب المستوى الرفيع اضافة للتطور الذي اصاب رياضة الجودو في لبنان.

رسالة الزرقاء الرياضية

بطولة الزرقاء الكروية تنطلق في ٣ رمضان

«الأسواق» ـ الزرقاء ـ باسم نصار

حددت لجنة الزرقاء الكروية موعد انطلاق بطولة المحافظة بكرة القدم يوم الثالث من شهر رمضان المبارك وذلك في الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد يوسف ابو لاوي نائب رئيس اللجنة يوم امس الاول في ملعب بلدية الزرقاء.

هذا وقررت اللجنة توجيه الدعوة الى جميع اندية المحافظة المنتسبة لاتحاد كرة القدم لبيان رايها في المشاركة بالبطولة التي تنظمها اللجنة سنويا على استاد الزرقاء كما تم بحث امكانية تشكيل لجنة لاختيار اعضاء منتخب المحافظة برئاسة احد اعضاء اللجنة وعضوية حكم ومدرب واداري وذلك من خلال البطولة وقرر المجتمعون توجيه كتاب الى رئيس واعضاء بلدية الزرقاء للتكرم في الإسراع في انجاز الملعب الشمالي لتخفيف الضغط عن الملعب البلدي واتاحة المجال امام الاندية لأخذ حقها في التدريب كما تم توجيه كتاب شكر الى رئيس واعضاء بلدية الزرقاء لجهودهم المتواصلة في دعم الحركة الرياضية في المحافظة، كما واقلت اللجنة على قبول استقالة السيد عدنان علي من اللجنة وقبول عضوية الدكتور عزام المدني في لجنة كرة القدم مندوبا عن نادي العودة، هذا ما افادنا به السيد محمد طاهر الخوالدة امين سر اللجنة

مسعود وكرة الزرقاء

علمت «الأسواق» بان ادارة نادي الزرقاء ستقوم بالتفاوض مع المدرب المعروف عدنان مسعود ليتولى قيادة فريق النادي بكرة القدم لموسم ٩٤، ومن المعروف ان المدرب عدنان مسعود لم يتعاقد مع اي ناد بعد استقالته من تدريب نادي سحاب

خوليت لا يزال خارج منتخب هولندا الذي يقابل تونس

رغم المستوى المتالق لرود خوليت الذي سجل (١١) هدفا حتى الان لفريق سامبدوريا الايطالي فانه لم يدرج بعد مع منتخب هولندا.

فقد اختار ديك ادفوكات مدرب المنتخب الفريق الذي يلعب مباراة ودية مع تونس يوم ١٩ الحالي في اطار استعدادات هولندا لكاس العالم الا انه استبعد خوليت والمدافع جون دي وولف.

وقرر ادفوكات اعطاء دي فولف راحة بعد ان طرد من مباراة هذا الاسبوع

برعاية سمو الامير فراس بن رعد

ورشة عمل لفريق المتطوعين

رعى سمو الامير فراس بن رعد مشرف فريق المتطوعين الاردني امس الاول الخميس الورشة العلمية المختصة في مجال التربية الخاصة والتي يقيمها فريق المتطوعين الاردني بمقره الجديد. بالشميساني وسوف تستمر هذه الورشة لمدة خمسة ايام وتشتمل على محاضرات في مجال التربية الخاصة والارشاد الاسري والعلاج الوظيفي واساليب التعامل مع الاطفال المعوقين واساليب تدريسهم بالاضافة الى تطوير الوسائل التعليمية للمعوقين ويحاضر بهذه الورشة عدد من اعضاء فريق المتطوعين الاردني بالاضافة الى اخصائيين من الجامعة الاردنية ومركز فرح للتاهيل بوزارة التنمية الاجتماعية........ وقد حضر حفل الافتتاح سيادة الشريفة نوفة بنت ناصر بن جميل رئيسة فريق المتطوعين الاردني وسعادة الشيخ محمود السفاريني رئيس جمعية عثمان بن عفان بالزرقاء.

قرارات الاتحاد الاردني للرياضة المدرسية مناقشة الخطة السنوية واعتمادها

تراس الدكتور منذر المصري رئيس الاتحاد الاردني للتربية البدنية والرياضة المدرسية الجلسة الاسبوعية لمناقشة ورقة العمل التي طرحت لمناقشة وقائع الخطة السنوية وبرمجتها كذلك الاطلاع على جدول الاعمال وقد اتخذت القرارات التالية:

● اعتبار كتاب وزير الشباب وثيقة رسمية كاساس لماهية واهداف الاتحاد في مسيرته المستقبلية.

● توجيه كتاب شكر الى رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ومخاطبة وزير التربية والتعليم لاجراء مسح ميداني لمعرفة انواع الاعاقات والاعداد تمهيدا لوضع البرامج اللازمة.

● مخاطبة رئيس اتحاد كرة اليد ردا على كتابه والاعتذار عن المشاركة في بطولة الناشئين الدولية التي ستقام في السويد.

● مخاطبة رئيس اتحاد العاب القوى ردا على كتابه والاعتذار عن المشاركة في سباق الريف الذي سيقام في المغرب.

● تكليف السيد جاسر نويرات امين الصندوق باعداد ميزانية لتطبيق خطة الاتحاد لعام ١٩٩٤ كذلك مخاطبة الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية لتسديد الاشتراك السنوي.

● تكليف السيد غالب بلعاوي لوضع ورقة عمل حول اسس تشكيل اللجان الفنية والادارية التي ستشرف على مراكز التدريب.

● الخطة السنوية للاتحاد والبرنامج الزمني

● انجاز الامور الادارية والمالية من سجلات وقرطاسية وشعار الاتحاد وتحديد مقر الاتحاد ١٢/٢٠ ـ ٩٤/١/١.

● تامين قوائم باسماء المنتخبات المدرسية في المحافظات لحصرها بهدف وضع برنامج تدريبي والطلب من مديرية النشاطات لتامين ذلك.

● حصر المدارس التي لديها امكانات لتكون مراكز تدريب للمنتخبات الرياضية المدرسية

● حصر اعداد واسماء معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدربين والمؤهلين رسميا والحكام المعتمدين والمصنفين لغاية عقد دورات صقل وتاهيل والاستفادة من خبراتهم ١/٢٠ ـ ٢/٢٠.

● تشكيل اللجان المساعدة للاتحاد في المحافظات وتحديد مهامها ١/٢٠ ـ ٢/٢٠

● مخاطبة الاتحاد العربي للتربية البدنية والاتحاد الدولي للرياضة المدرسية لتسديد الاشتراك السنوي ٢/٢٠.

● البدء في تنفيذ خطة المراكز التدريبية اعتبارا من ٤/١ للوصول الى اختيار المنتخبات المدرسية التي ستشارك في الدورة العربية الرياضية المدرسية.

● فتح مراكز التدريب ٦/١٥ ـ ٨/١٥.

● عقد دورات تدريبية بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية المعنية ومركز اعداد القادة والمدربين للالعاب التالية: ريشة، جمباز، الع ب قوى، كرة سلة.

● عقد دورات تحكيم في الريشة الطائرة والجمباز وتحدد الفترة بعد التنسيق مع الاتحادات المعنية.

● اقامة بطولات لمنتخبات مراكز التدريب خلال الفترة ٧/٢٠ ـ ٨/٢٠.

● المشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية في المغرب في شهر اب القادم.

● استضافة اجتماعات الاتحاد العربي للرياضة المدرسية.

هذا ما افاد به السيد محمد سعد الشنطي امين سر الاتحاد.





د. منذر المصري

القطريون يمددون معسكرهم في الاردن

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد كرة الطاولة جلسته برئاسة السيد رئيس الاتحاد. عصمت الكردي واتخذ عدة قرارات ابرزها كما ذكر مهاني المعاني امين السر الناطق الاعلامي.

● دراسة طلب الاتحاد القطري بتمديد زمان المعسكر التدريبي للمنتخبات القطرية للاشبال والناشئين بحيث يصبح للفترة ٢١ ـ ٢٩ كانون الثاني بدلا عن ٢١ ـ ٢٦ كانون الثاني بعد ان كان مقررا اقامة المعسكر القطري لفترتين الاولى في الاردن والثانية في سوريا حيث تم الغاء معسكر سوريا وتمديد معسكر الاردن.

● دعوة اللاعبين من فئة الشباب: احمد سعدو/المحطة، اياد بدج/الجزيرة، ممدوح شريتح/المدينة للالتحاق بتمارين المنتخب الوطني للمشاركة في المباريات المنوي اقامتها مع المنتخبات القطرية والتي تضم لاعبين اعمارهم (١٨) سنة.

من جهة ثانية اقيمت مباراة لاشبال المنتخب الوطني مع اشبال الوحدات يوم امس الاول الخميس بصالة نادي الوحدات وانتهت بفوز المنتخب الوطني ٥/٢ حيث قام بتمثيل المنتخب الوطني رمزي الصناع، ليث المعاني، ياسر عوجان وقام بتمثيل الوحدات عمر محفوظ، محمد برهومة، علاء سعادة.

وستقام مباراة الرد بصالة اليرموك مساء يوم الثلاثاء المقبل.





● د. عصمت الكردي

للمشاركة في ضاحية المريميين

وفدنا الى بيروت اليوم

يغادرنا صباح اليوم عن طريق مطار الملكة علياء الدولي وفد اتحاد العاب القوى متوجها الى لبنان للمشاركة في بطولة اختراق الضاحية الدولية السادسة التي ينظمها نادي المريميين اللبناني في مدينة جبيل سنويا، والتي تشهد في هذا العام مشاركة واسعة من عدة دول عربية واجنبية من بينها الاردن الذي يشارك بجميع فئات السباق وبثلاثة متسابقين في كل فئة. حيث يشارك في فئة الرجال والتي تبلغ مسافة السباق فيها ١١٥٠٠ م اللاعبون عواد سريس، احمد مرشد، وفلاح الدعجة.

بينما يشارك في فئة الشباب (مواليد ١٩٧٥ وما فوق) والتي تبلغ مسافة السباق فيها ٧٨٠٠ م اللاعبون علي بدر، محمود سريس، واحمد ابو علوش. وتشارك في فئة الانسات والتي تبلغ مسافة السباق لها ٤٠٠٠ م اللاعبات امل المطري، هيفاء نصيرات، وعالية المطري.

وحول استعدادات لاعبينا ولاعباتنا للمشاركة في السباق الذي سينطلق في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد، فقد ابدى السيد نجيب ابو الشعر امين سر الاتحاد ورئيس الوفد ارتياحه لجاهزية جميع اللاعبين واللاعبات حيث ان التدريبات المكثفة التي بدات مع مطلع العام الحالي واستمرت حتى يوم اول امس ساهمت في الارتقاء باداء اللاعبين الذين انتظموا بشكل متميز في هذه التدريبات التي قادها مدربنا هاني البكار.

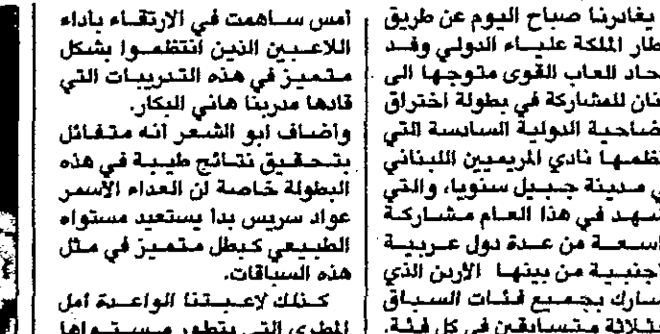
واضاف ابو الشعر انه متفائل بتحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة خاصة لن العداء الاسمر عواد سريس بدا يستعيد مستواه الطبيعي كبطل متميز في مثل هذه السباقات.

كذلك لاعبتنا الواعدة امل المطري التي يتطور مستواها بشكل يبشر بقدرتها على تحقيق انجاز جيد في هذه البطولة جنبا الى جنب مع شقيقتها اللاعبة عالية المطري واللاعبة هيفاء نصيرات.

وعلى صعيد فئة الشباب التي نشارك فيها هذا العام لاول مرة بعد ان افرزت البطولة المفتوحة التي اقامها اتحادنا بتاريخ ٩٣/١٢/٣١ مجموعة واعدة من المتسابقين في هذه الفئة في مقدمتهم اللاعبان القادمان من ام قيس وهما علي بدر واحمد ابو علوش اضافة الى العداء الاسمر الواعد محمود سريس وهو ابن شقيق العداء عواد سريس، ونامل ان تتمكن هذه المجموعة من تحقيق نتائج طيبة في فئة الشباب.

واختتم ابو الشعر حديثه بان مشاركتنا في هذه البطولة هي محطة احتكاك اولى ضمن الخطة التي وضعها الاتحاد والتي تهدف الى المشاركة الفاعلة في البطولة العربية الثالثة عشرة (كاس فلسطين) التي ستقام في سوريا بتاريخ ١٩٩٤/٢/٣ حيث ستبنى عليها امكانية المشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام في هنغاريا خلال شهر اذار القادم، لذلك فان هذا التدرج التصاعدي في مستويات بطولات اختراق الضاحية التي يشارك بها اتحادنا سيكون له اثر ايجابي في نجاحنا بهذه البطولات حيث بنى اتحادنا خطة اعداد المنتخبات الوطنية بحيث يتم الارتقاء بمستويات اللاعبين وتطويرها بحيث تجاري المستويات التصاعدية لبطولات اختراق الضاحية.

ويضم الوفد الاداري السيد بسام العبادي اداريا والسيد هاني البكار مدربا.



● نجيب ابو الشعر



● امل المطري

بلجيكا وهولندا تسعيان لاستضافة كأس اوروبا ٢٠٠٠

اكدت بلجيكا وهولندا انهما تسعيان للاشتراك في استضافة كاس اوروبا لكرة القدم عام ٢٠٠٠.

وقال جيدو ديفينت المتحدث باسم الاتحاد البلجيكي «هذا اول اعلان من جانبنا بهذا الشان وان كان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تلقى بالفعل وثائق رسمية».

واضاف يقول «سنعرض من جديد استضافة البطولة في ٢١ اذار في مانشستر حيث تتجمع الاتحادات الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لاجراء قرعة كاس اوروبا لعام ١٩٩٦ التي تجري في اليوم التالي».

اليوم: اتحاد الكراتيه يلتقي المدربين والحكام

قرر اتحاد الكراتيه في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة العقيد الركن محمد ماجد العيطان الطلب من جميع المدربين والحكام المنتسبين اليه مراجعة الاتحاد في تمام الساعة الثالثة من مساء اليوم السبت واحضار صور عن جميع الوثائق والشهادات الخاصة بدرجات الحزام الاسود بدءا من واحد دان وحتى خمسة دان، وكذلك الوثائق الخاصة بدرجات التحكيم بدءا من درجة مستجد وحتى الدرجة الاولى مبينا اماكن الدورات التي حصل فيها على درجته سواء في الحزام الاسود او درجة التحكيم واية وثائق تتعلق بالمشاركة في الدورات الداخلية او الخارجية.

وسيعمل الاتحاد على توثيق المعلومات بشكل نهائي، وسيترتب مشاركة اي شخص في دورة التحكيم التصنيفية التي سيشرف عليها السيد تومي موريس رئيس لجنة الحكام الدولية على احضار الوثائق المطلوبة في اليوم المحدد اعلاه.

كما يذكر الاتحاد الاردني للكراتيه بان يوم غد الاحد هو اخر يوم للتسجيل في دورة الحكام التصنيفية باشراف الخبير الدولي تومي موريس حيث يفتح باب التسجيل في التاسعة صباحا ويقفل في تمام الثانية من بعد الظهر.

افاد بذلك الناطق الاعلامي معاذ خير.



● سمو الامير الحسن

الحسن يرأس اجتماع لجنة الرياضة السياحية

برئاسة سمو الأمير الحسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الاردنية رئيس المجلس الاعلى لاتحادات الدفاع عن النفس تعقد اللجنة الرياضية السياحية اجتماعا هاما لها يوم الخميس الثالث من شباط المقبل في سلطة اقليم العقبة. وسيعقد الاجتماع بحضور د. عبدالله عويدات وزير الشباب ود. محمد عفاش العدوان وزير السياحة واعضاء اللجنة وذلك لبحث خطة عمل اللجنة في تنشيط الرياضة السياحية وفي مقدمتها اقامة مهرجان العقبة الدولي للرياضة السياحية خلال العام الجاري.

اتحاد الريشة الطائرة يشكل لجانه المساعدة

عقد مجلس ادارة اتحاد الريشة الطائرة جلسته الاسبوعية برئاسة السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد اتخذ خلالها عدة قرارات كان من ابرزها كما ذكر رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي تشكيل اللجان المساعدة للاتحاد على النحو التالي:

● لجنة الحكام المركزية ويراسها الحكم السيد رزق المصري، وتضم في عضويتها كلا من السيدة هيفاء الشريف، السيد احمد ابو ناموس، الانسة لينا خرينو والسيد محمد عودة الجبور.

● لجنة المناطق ويراسها السيد توفيق العلمي وتضم في عضويتها الانستين رغدة زوايدة وامل الخطيب.

● اللجنة الفنية والمسابقات: وتراسها الانسة رغدة زوايدة وتضم في عضويتها السيدة نهاد البطيخي وسهام عبد الله والانسة فاتنة مهيار والسيد رزق المصري.

● لجنة المنتخبات الوطنية ويرأسها السيد حسن ابو الراغب وتضم في عضويتها الانسة امل الخطيب والسيدة نهاد البطيخي والانسة فاتنة مهيار والسيدة سهام عبد الله.

● اللجنة المالية وتراسها الانسة امل الخطيب وتضم في عضويتها الانسة رغدة زوايدة، السيدة سهام الرابي، والسيدين نايف الكايد وماجد ابو حسين.

● رزق المصري

اتحاد كرة اليد يعمم اسس تسجيل اللاعبين

وصلنا من اتحاد كرة اليد نسخة من التعميم الذي وجهه الاتحاد لكافة الاندية المنتسبة للاتحاد بشان نظام تسجيل اللاعبين ضمن سجلات الاتحاد وعلى النحو التالي:

١ـ تكون فترة تسجيل اللاعبين خلال الفترة ما بين ١/١ ـ ١/٣١ من كل عام فقط.

٢ـ اللاعب الذي لم يسجل في كشوفات النادي خلال الفترة المذكورة يعتبر محررا ويحق له التسجيل في اي نادي اخر في الاسبوع الاول من شهر شباط وبالتحديد بالفترة ما بين ٢/١ ولغاية ٢/٨ من كل عام.

٣ـ يحق للنادي تسجيل (٢٠) لاعبا بكل فئة من الفئات التي يقرها الاتحاد.

٤ـ ساعات دوام الاتحاد لهذه الغاية وخلال الفترة المذكورة حسب الاتي:

- الاحد ٥ ـ ٧ مساء.
- الثلاثاء ٥ ـ ٧ مساء.
- الخميس ١١ ـ ٢ ظهرا.

اجتماع هام لمدربي التايكوندو

تعقد لجنة المدربين بمقر اتحاد التايكوندو اجتماعا هاما لها في التاسعة من صباح اليوم لمناقشة وتقييم المراكز لعامي ٩٢ و٩٣ وكذلك الاستماع للمحاضرة التي يلقيها الدكتور مازن البيطار بعنوان اصابات الملاعب.

الكوبون الرياضي

استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

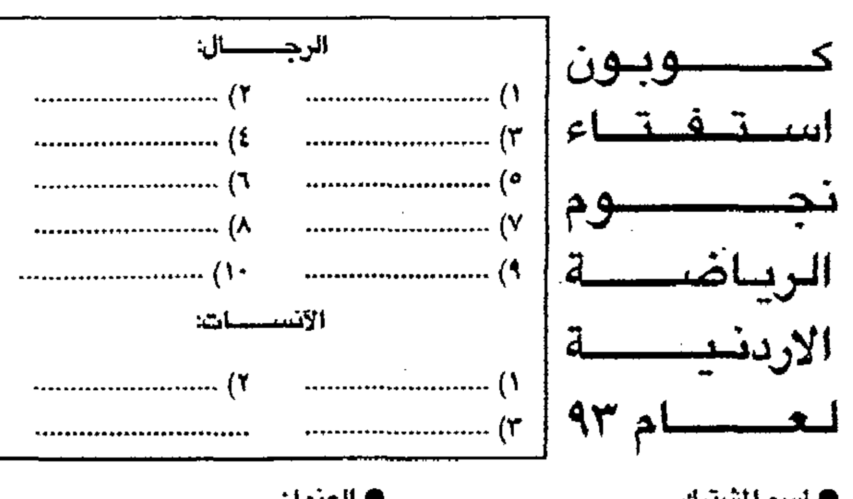
ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق» وعلى العنوان التالي:

الاردن ـ عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي ـ استفتاء «الاسواق» الرياضي.

ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١ ـ لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.
٢ ـ اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١ ـ ١ ـ ١٩٩٤.
٣ ـ يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.
٤ ـ تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان ـ طريق الجامعة الاردنية ـ بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.



كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

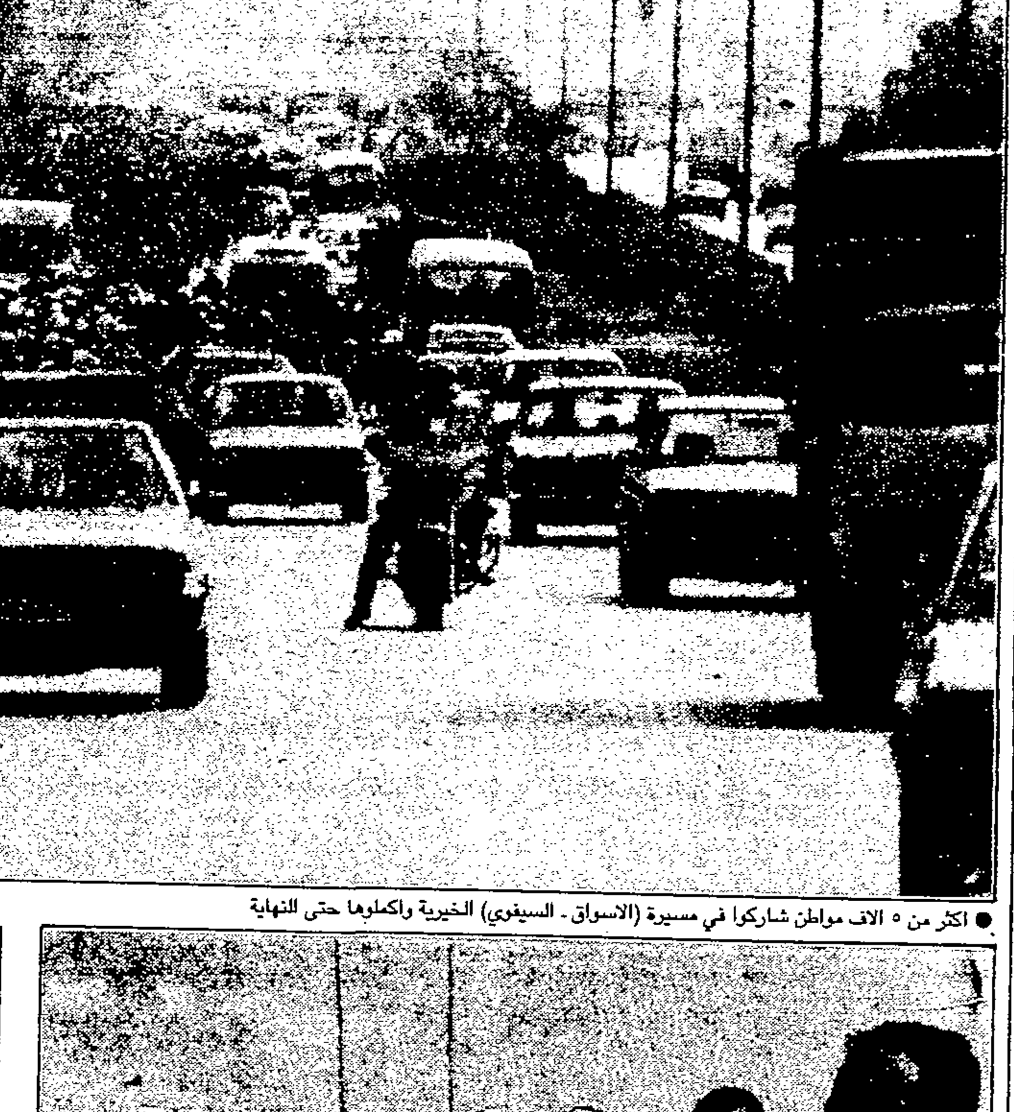
الرجال:

١) .... ٢) ....
٣) .... ٤) ....
٥) .... ٦) ....
٧) .... ٨) ....
٩) .... ١٠) ....

الآنسات:

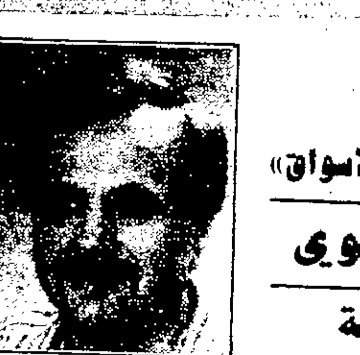
١) .... ٢) ....
٣) ....

● اسم المشترك .... ● العنوان ....



● اكثر من ٥ الاف مواطن شاركوا في مسيرة (الاسواق - السيفوي) الخيرية واكملوها حتى النهاية

رؤيــة ريــاضيــة



مبروك لـ «الاسواق» والسيفوي والرياضة

الآلاف من المواطنين الذين شاركوا في مسيرة «الأسواق» الرياضية جسدوا لوحة بيضاء مشرقة لرياضة الهواة التي أثبتت أن المواطن مهما كان عمره في شوق وعلى استعداد للمشاركة في اي جهد وطني منظم.

لقد اتسمت المسيرة بالتلقائية المحببة البعيدة عن القيود فكان المواطن والمسؤول في خط واحد وفي نشاط واحد محبب الى القلوب والنفوس وهو تلاحم نحتاجه باستمرار.

اكثر من ستة كيلومترات قطعها الجميع بكل المودة والحب والتناغم الذي نحتاجه في حياتنا العامة المليئة بالتناقضات ومصاعب الحياة التي تتطلب مثل هذه الوقفات الترويحية بعيدا عن الفوز والخسارة والتوتر.

لقد كانت لمشاركة سمو الأمير رعد بن زيد في هذه المسيرة باقة ورد توجت نجاحها من خلال الشعبية الكبيرة التي يحظى بها سموه من كافة المواطنين دون استثناء.

اما الشباب المعاق الذي شارك فيها فقد عبر بأن الاعاقة ليست عائقا امام العزم والتصميم وأن المعاق معطاء ومواطن ايجابي بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

أما السيفوي هذه المؤسسة الوطنية التي مدت يدها بالخير والمحبة لهذه المسيرة والمشاركين فيها فانها تعبير عن المؤسسات الوطنية الناجحة التي تؤدي دورها وخدماتها وتشعر بمسؤولياتها نحو الوطن والمواطن فلا تأخذ فقط بل تعطي بسخاء ومصداقية.

اما في «الأسواق» فهناك اعتزاز بهذا النجاح الكبير الذي حققته المسيرة على كافة المستويات وأسهمت فيه مؤسسات رسمية ووطنية ومواطنون نعتز بهم كل الاعتزاز مما سيحفزنا الى مزيد من النشاطات التي تخدم المجتمع الخير لتوطد علاقاتها وتقدم خدماتها اليه وهو من اهم واجبات الاعلام المعاصر.

ان نجاح المسيرة نجاح للرياضة والاعلام معا فالى المزيد لمثل هذا النجاح.

● محمد جميل عبدالقادر



● سمو الامير رعد بن زيد والسيد ماجد قطيشات في مقدمة المسيرة



● السيد زاهر المصري رئيس مجلس ادارة السيفوي يسلم الدرع لسمو الأمير رعد ويرى السادة قطيشات وعزام المصري ونادر غزاوي

اكثر من ٥ الاف مشارك توجوا مسيرة «الاسواق - السيفوي» الخيرية

■ الامير رعد :نعتز بهذه المبادرة الخيرية وندعو القطاع الخاص لدعم رياضة المعوقين

كنا في «الأسواق» متأكدين اننا سننجح وقد فعلنا، وقلنا ان عرسا شعبيا فريدا سيكون وقد كان. فما بين نقطة الإنطلاق ونقطة النهاية تمازج الموج البشري الرائع الملون بقبعات المسيرة والوان وجوه البشر التي شاركت وضحكت وسرت، مشت فما تعبت وتحدثت فما سئمت وتتابعت فما انتهت لتشكل بذلك صورة مسيرة الخير التي نظمتها الأسواق بالتعاون مع السيفوي تحت رعاية سمو الأمير عبد الله بن الحسين الذي اناب عنه السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب.

فرحنا.. واغتبطنا بعدد المشاركين الذي فاق التصور وزاد عن التوقع وابهج المسيرة وابتهجت بجموعها المشاركين وعلى راسهم سمو الأمير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين حين حطت سحابات يوم امس لتنبيء عن مطر قادم وهمر منتظر حطت جموع المشاركين امام وحول وداخل مبنى «الأسواق» لتسوق عبر تجمعها اجمل معاني الحرص على أن تكون مشاركة في هذه التظاهرة الرياضية بكل معنى الكلمة.

منذ الثامنة والنصف والعدد يزداد في الساحة المقابلة لمبنى الصحيفة يزداد عددا وحماسا وقلنا في «الأسواق» ان هذا يومنا فكان يومنا.

في العاشرة تماما وحسب برنامجها انطلقت المسيرة حين أعلن مندوب سمو الامير عبد الله شارة البدء وخطا سمو الأمير رعد بن زيد متجها صوب جسر مستشفى الجامعة الاردنية ليبدأ من خلفه هذا السيل البشري الرائع الذي يشع فرحا محققين فعلا معاني الألفة والبهجة وان فرح الناس لا يحتاج الا الى جامع يجمعهم ومكان يسعهم ومناسبة تبعثهم.

الشباب والصبايا والكبار والصغار والاطفال والمعوقون كانوا لغة واحدة تترجم حرصهم على ان يدعموا بفرح ورفق المعوقين اصحاب الحالات الخاصة الذين يستحقون كل الدعم والرعاية لا سيما وانهم اصروا ان يحضروا بل وان يشاركوا وان يفعلوا ما فعلنا وفعل غيرنا وان يكونوا نقطة مضيئة في رعاية انفسهم واثبات وجودهم.

«مسيرة الأسواق الخيرية» سنوية

اعلنت اسرة تحرير «الأسواق» أن «مسيرة الأسواق الخيرية» ستكون مسيرة سنوية ستقوم الصحيفة بتنظيمها في كل عام وترصد ريعها الى احدى الجهات الخيرية التي سيعلن عنها قبيل اعلان المسيرة السنوية.

من جهة اخرى شكرت اللجنة المنظمة للمسيرة جميع القطاعات العامة والخاصة التي ساهمت في انجاح المسيرة مثمنة لهم حرصهم على التعاون البناء في سبيل دعم رياضتنا المحلية.

مندوب سمو الأمير عبد الله بن الحسين يتحدث لـ «الأسواق»

مندوب سمو الأمير عبد الله بن الحسين السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب اكد لـ «الأسواق» ان هذه المبادرة تسجل اجمل معاني الخير والمحبة لا سيما وانها تاتي لدعم رياضة المعوقين وجاءت مشاركة سمو الامير رعد بن زيد لتؤكد ايضا هذا الاهتمام بالمبادرة وبالمشاركة وبالعوائد والفوائد التي تتركها مثل هذه المبادرات على الانشطة

■ قطيشات :المسيرة مبادرة خير ومحبة وسعدنا بالمشاركة الجماهيرية الحاشدة

الرياضية المختلفة ولقد اسعدني هذا العدد الكبير من المشاركين الذين حرصوا على المشاركة تعبيرا منا جميعا لمؤازرة هذه المبادرة الجميلة.

سمو الأمير رعد: نعتز بـ «الأسواق»

سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين اعرب عن اعتزازه بالمبادرة الخيرية التي نظمتها «الأسواق» بالتعاون مع السيفوي واعرب عن سعادته لهذا الحشد الكبير من المشاركين من مختلف الفئات والأعمار في اطار التشجيع المستمر لكل النشاطات الرياضية الانسانية التي بادرت اليها «الأسواق» وهذه دلالة على الاهتمام المتزايد من وسائل الاعلام المختلفة لدعم الرياضات بمختلف أوجه نشاطاتها. كما اكد سمو الأمير رعد على الدور البارز الذي يلعبه القطاع الخاص في مثل هذه التجمعات الشعبية لتبرز للجميع الدور الجماهيري الداعم لرياضة المعوقين.

«الأسواق» و «السيفوي» يتبادلان الدروع

تبادلت «الأسواق» والسيفوي الدروع في ختام المسيرة وذلك تعبيرا عن امتنان الطرفين لنجاح المبادرة المشتركة لهما فقد تسلم الاستاذ مصطفى ابو لبدة رئيس التحرير المسؤول كاس السيفوي من السيد زاهر المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية للاستثمارات والتموين «السيفوي». فيما سلم الأستاذ مصطفى ابو لبدة رئيس التحرير المسؤول درع «الأسواق» للسيد زاهر المصري رئيس مجلس ادارة السيفوي.

الكؤوس والدروع

قدم درع من «الأسواق» و «السيفوي» الى سمو الأمير عبد الله بن الحسين راعي المسيرة تسلمه مندوب سموه السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب.

درع من «الأسواق» و «السيفوي» الى سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين تقديرا وتثمينا لمشاركته في المسيرة ولدعمه المتواصل لرياضة المعوقين.

كاس من السيفوي الى السيد ايمن عبد الرؤوف الأشقر اول المعوقين وصولا الى محطة الختام.

تغطية فريق «الاسواق»

محمد قدري حسن - جميل القرشي - محمد مطاوع - حسام العكش - ركاد الحديد - سوسن صلاحات -

تصوير : ناصر ايوب - تركي السيلاوي

● شارك في التصوير : صالح عباس



● سمو الامير رعد بن زيد والسيد ماجد قطيشات والسادة زاهر المصري ومصطفى ابو لبدة ومحمد جميل عبد القادر ووقاص التل



● مندوب سمو الأمير عبد الله يتحدث لـ «الاسواق»



● جموع الطالبات يشاركن في المسيرة

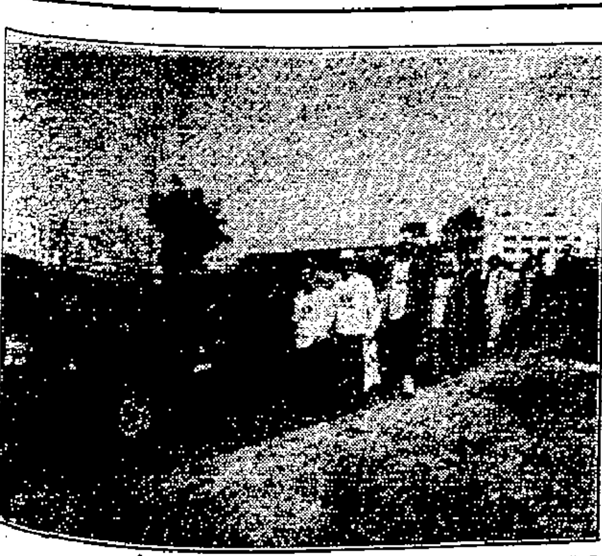


● جهود مشكورة لرجال الامن العام

● تنظيم متميز لرجال السير وشرطة النجدة



● الدفاع المدني وعيون يقظة



● التلفزيون الاردني ورجال الصحافة والاعلام ومشاركة مشكورة

كلمة ١

عشاق «الاسواق» ومحبو «المنخفضات»!

● الخبر (١):
- نشروا: يوم الجمعة (امس) سيعبر المنطقة منخفض جوي.

● نكشة (١):
- وقد كان (بحمد الله) ولكن بعد انتهاء مسيرة «الاسواق - السيفوي» الخيرية!

● الخبر (٢):
- نشروا: يوم الجمعة (امس) سيشهد هطولا للامطار وستهب جبهات هوائية باردة!

● نكشة (٢):
- وقد كان (بحمد الله) ان «هطلت» جموع المشاركين في المسيرة امام مبنى الاسواق و«هب» المواطنون من كل المحافظات والفئات بقلوب «دافئة» يشاركوننا الفرحة.

● الخبر (٣):
- وقالوا (البعض) لن يشارك اكثر من خمسين!

● نكشة (٣):
- وقد شارك (بحمد الله) اكثر من ٥ آلاف.

● الزبدة:
- جزى الله (الامطار) عنا كل خير لانها عرفتنا بمحبي «الاسواق» من محبي «المنخفضات الجوية» و«الجبهات الهوائية»!!

■ عوني الداوود

مسيرة «الأسواق» في اذاعة لندن

ابرزت اذاعة لندن في برنامجها الرياضي اليومي الذي بث امس واعيد بثه صباح اليوم مسيرة الخير الرياضية التي نظمتها «الاسواق» بالتعاون مع السيفوي وبرعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين ومشاركة سمو الامير رعد بن زيد دعما لاتحاد رياضة المعوقين. وجاء في التقرير الصوتي الذي بثه الزميل محمد قدري حسن مندوب لندن في عمان ان المسيرة حققت نجاحا كبيرا بحرص الآلاف على المشاركة فيها تاكيدا على الاهتمام الاردني بدعم رياضة المعوقين.

لقطات

● سمو الامير رعد تميز بروحه المرحة اثناء المسيرة، وكان يشجع زملاءه المشاركين ويحثهم على الاستمرار في المشي (وشد حيلهم) الله يعطيه العافية.. الامير المعطاء.

● عدد من المواطنين نزل من السيارات التي تصادف وجودها بطريق المسيرة وشارك الجموع في السير على الاقدام.. المشي افضل من الركوب.

● عدد من الاسر شاركت بكامل افرادها.. وخصوصا العائلات التي لها اطفال.. الرياضة للجميع!!

● مجموعات من الاصدقاء تجمعت بشكل عفوي واطلقت بعض الاغنيات الوطنية والاهازيج الشعبية.

● بعض المشاركين الشباب اصطحبوا معهم ستيريوهات كانت تبعث الموسيقى والاغنيات التي حفزت المشاركين على المشي.

● جهد كبير بذله رجال الامن العام في تنظيم سير المشاركين والسيارات.. على طول طريق المسيرة.. بوركت الجباه السمراء المعطاءة.



● شباب وشابات.. ذكور واناث.. اصحاء ومعوقين.. مسيرة واحدة جسدت روح التآلف وحب الخير



● الطفل عبد الله ربايعه وحرفا
(س - سيفوي) و (ا - اسواق)

● مشاركة متميزة من الفتيات ومن مختلف الاعمار

● حشود المواطنين توافدت على مبنى جريدة «الاسواق» منذ الصباح الباكر



● درع «الاسواق» يقدمه الاستاذ مصطفى ابو لبدة رئيس تحريرها المسؤول للاستاذ زاهر المصري رئيس مجلس ادارة السيفوي

● وكاس السيفوي الى «الاسواق»

مشاركة فاعلة ومتميزة من القطاعين العام والخاص والمواطنين

شكرا للتلفزيون

الزملاء في القسم الرياضي في التلفزيون الاردني كانوا برفقة للمشاركين وسجلوا احداث المسيرة الخيرية تباعا ونسجل للتلفزيون الاردني حضوره ونطلقها من «الاسواق»... «شكرا للتلفزيون» الذي لم يتوان عن مؤازرة مبادرة «الاسواق».

وللصحف والمجلات

حضور الزملاء في الصحف والمجلات المحلية ووكالة الانباء الاردنية جاء تعبيرا صريحا معبرا عن التعاون الدائم والتنسيق اللطيف الذي يتماشى مع روح المهنة ووثاقة الروابط نسجل ايضا لاسر تحرير الصحف والمجلات المحلية ولـ بترا وللزملاء الصحفيين والمصورين جميل تواجدهم وشديد تآزرهم.

تحية.. لرجال الأمن والسير

رافقت دراجات وسيارات شرطة النجدة والسير المسيرة منذ بدايتها الى نهايتها، وساهم رجال السير جيئة وروحة في تنظيم المسيرة حينا بتوجيه المشاركين واحيانا كثيرة في حمايتهم من خطورة سير المركبات العابرة اثناء المسيرة، وبذلوا جهودا كانت موضع تقدير واعتزاز.

وأخرى.. لرجال الدفاع المدني

لم تسجل اية حوادث اثناء المسيرة ولم نحتاج بحمد الله الى رجال الدفاع المدني لكنهم كانوا هناك بعيونهم الثاقبة يرقبون الجميع ويشعرونهم بالطمأنينة والراحة. لهم تحية جميلة وشكر مميز.

الباصات المشتركة في المسيرة الخيرية

من منطلق التعاون المشترك لما يحقق مصلحة هذا الوطن وابنائه فاننا نشكر تجاوب القطاع الخاص مع المسيرة تجاوبا مع المسيرة الخيرية وتسهيلا للمواطنين المشاركة في المسيرة فقد بادرت شركة نقليات اشبيلية، (السيد محمد رجب خشمان) بتخصيص حافلة نقل في خدمة المشاركين كما خصصت شركة باصات ابو الراغب (السيد عبد الفتاح ابو الراغب) باصا لخدمة المشاركين ايضا. وقامت شركة نقليات جرش العراقية بفرعها في الاردن بتخصيص باص لنقل المشتركين في «مسيرة الاسواق - السيفوي الخيرية» لدعم رياضة المعوقين في الاردن.

نشكر هذه المبادرة الكريمة من القطاع الخاص.

جولة مع المشاركين

● د. حسين ابو الرز: جامعة اليرموك/ وعضو الاتحاد الاردني للمعاقين، قال عن المسيرة انها بادرة مشكورة وخيرة قامت بها «الاسواق» والسيفوي، وجاءت في وقتها حيث ان ميزانية انشطة الاتحاد بلغت (٩٦) الف دينار، بينما كانت مساهمة وزارة الشباب في العام الماضي (١٦) الف دينار، ومن خلال النظر الى هذين الرقمين نلاحظ بان الاتحاد يعتمد في تغطية انشطته على مثل هذه المبادرات الخيرة.

ولا يغيب عن الذهن ان الاتحاد يشرف على (١١) لعبة رياضية لخمس فئات من الاعاقة وهي الحركية، الشلل الدماغي، السمعية، البصرية، بالاضافة للانشطة الاجتماعية والثقافية واختتم كلمته بالشكر الجزيل لصحيفة «الاسواق» وجميع الجهات التي ساهمت في انجاح هذه التظاهرة.

● د. هاشم الكيلاني - الجامعة الاردنية:

مثل هذه المسيرات اصبحت مؤشرا حقيقيا على ان الشعب الاردني اصبح اكثر وعياً وتفهماً لمعاني الرياضة العظيمة، وتعتبر رياضة المشي من الرياضات التي يستطيع ممارستها جميع الناس صغاراً وكباراً والانسان بطبيعته ميال لها لانها لا تحتاج الى جهد كبير.

وتمنى ان يستمر الناس بمزاولة هذه الرياضة

● الزميل عبد الحافظ الهروط (صحيفة الرأي):

قال بان هذه المسيرة مبشرة للاهتمام بالرياضة، وانها قد شهدت زخماً كبيراً، ولقد كانت غاية في التنظيم وشهدت اقبالاً مميزاً، ويجب ان يدرك المشاركون ان هذه المسيرات ذات بعد رياضي بالدرجة الاولى وانها وسيلة للمحافظة على لياقة الفرد وقوته، واضاف بان على كل المؤسسات ان تعمل جاهدة على دعم وتحفيز رياضة المعوقين.

● الزميلة سميرة عوض: صحيفة المستقبل:

شاركت مع طفليها محمد واسعد وتحدثت عن المسيرة فقالت انها فكرة جميلة خاصة وانها جاءت يوم الجمعة مما اتاح الفرصة لمشاركة عدد كبير من الناس وقالت بان مشاركتها جاءت كدعم للزميلة «الاسواق» بالاضافة لدعم رياضة المعوقين.

● مصطفى احمد مصطفى (٢٧) سنة:

قال بان فكرة المسيرة فكرة جيدة خاصة وان المعاق بحاجة الى من يقف بجانبه ويدعمه واعتبر بان المشاركة بمثل هذه المسيرات واجبة على كل فرد في المجتمع، واضاف بان المعاق هو انسان يمثل جزءا كبيرا من هذا المجتمع وتمنى ان تكون مثل هذه المسيرات بشكل دوري وان تساهم جميع المؤسسات والشركات في دعم هذه المسيرات.

● الاطفال: اسراء، الهام، ايهاب وعمر محمود جاد الله شاركوا مع خالهم مصطفى في هذه المسيرة وابدوا فرحهم وسرورهم بالمشاركة وتمنوا ان يشاركوا في مسيرات قادمة.

● الوكيل زياد حسن/ دائرة السير:

أعرب عن اعجابه بهذه المسيرة واعتبرها فكرة رائدة واضاف بانها تميزت بالهدوء والنظام وانها كانت رائعة في كل شيء خاصة في اعداد المشاركين.

● جمعة السلايمة (٤٨) سنة وزوجته صباح السمهوري:

ابدوا سعادتهم للمشاركة في هذه المسيرة التي يعتبرونها رياضة جميلة ومناسبة لجميع الفئات وقالوا بان مثل هذه المسيرات تعتبر من الاعمال المميزة التي تساند المعاقين مادياً ومعنوياً.

● رزق عيسى وزوجته كفاح وابناؤه عيسى، تمارا، ايناس، نانسي، اسيل، شاركوا جميعاً في هذه المسيرة وتحدثت السيدة كفاح فقالت بان هذه المسيرة وسيلة لتنشيط الفرد والتعاون بين الناس كما انها تسهم في ادخال السعادة والسرور لقلوب الاطفال وتتمنى ان تكون المشاركة اكبر في المسيرات القادمة.

● العاملون في سيارة الاسعاف:

- الرقيب غسان خطاطبة، احمد ابراهيم خالد سالم قالوا بانها فكرة جيدة وانهم قد تفاجأوا بالعدد الكبير الذي شارك في هذه المسيرة وقالوا بان الناس اصبحت اكثر وعياً وادراكاً وحمدوا الله لعدم حدوث اية اصابة.

● زين عواد وليلى حسين/ الجامعة الاردنية:

اعربتا عن اعجابهما بهذه المسيرة والعدد المشارك بها وشكرتا «الاسواق» على مبادرته الخيرة باقامة هذه التظاهرة الكبيرة.

● جهاد احمد العبادي/ موظف مكتب تخليص:

اعتبر مشاركته في هذه المسيرة واجب لدعم رياضة المعاقين وهي المرة الاولى التي يشارك بها في مسيرة واعتبر العدد المشارك عدداً كبيراً ومميزاً.

● السيد محمد زريقات واولاده دلال (٤) سنوات، نوال (١٠) سنوات، عماد (١٦) سنة جاءوا من الرمثا خصيصاً للمشاركة بهذه المسيرة ولرؤية سمو الامير، واعتبروا هذه المسيرة وسيلة جيدة لتحسين لياقتهم وتنشيطهم.

● طالب ابو راس / وكيل سفريات:

عمره (٤٨) سنة وهو احد الذين كانوا في مبنى السيفوي لحفلة احتراقه، بدت عليه السعادة والسرور وقد حمل بيده يافطة كتب عليها شعراً، يتقدم من «الاسواق» بالشكر الجزيل لفكرتها الرائدة التي دلت على تضامن ابناء هذا الشعب.

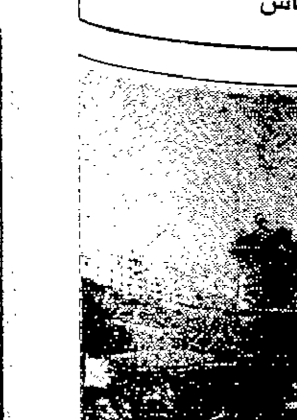
لقاءات مع المشاركين في المسيرة ومزيد من الصور والتفاصيل في ملحق «الشباب والسيارات» لـ «الاسواق» يوم بعد غد الاثنين.





● سمو الامير رعد والسيد قطيشات وجولة في السيفوي بعد افتتاحه ● حشود وصلت خط نهاية المسيرة امام مبنى السيفوي ● فريق الشركة العربية لصناعة الأدوية حرص على المشاركة ● حافلات القطاع الخاص شاركت في نقل المواطنين





الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة



١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - JANUARY 15 -1994 NO (164) vol.2 AMMAN - JORDAN

السبت ٣ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٦٤) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

إقرأ غدا .. في ملحق

قضايا سياسية

- اوضاع الوافدين في الكويت (الحلقة الثانية).
- ٢١٥٠٠ عام لازالة الالغام من افغانستان!
- كمبيوتر اميركي لاسرائيل يدير ٦ مليارات عملية عسكرية بالثانية!

سياح الموت في تايلاند

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة ان (٣٧) شخصا قتلوا في شمال تايلاند امس عندما اصطدمت حافلة سياحية مع شاحنة كبيرة وجها لوجه وهما تسيران باقصى سرعة.

وقال ضابط في الشرطة للصحفيين ان النار اشتعلت في المركبتين مما تسبب في تاخير عمليات الانقاذ واخراج الجثث التي تفحم بعضها تماما.

وقالت شرطة الطرق السريعة في اقليم تاك على بعد ٢٤٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة بانكوك ان الحادث وقع في حوالي الساعة الواحدة صباحا.

ومن بين القتلى اجنبي وزوجته ويعتقد انهما من اليابان او الصين.

«ام ايطاليا» تبكي زوجها

كارلو بونتي على فراش الموت

رائدة السينما الايطالية ونجمة هوليوود المخضرمة صوفيا لورين التي يطلق عليها الايطاليون لقب «ام ايطاليا» تبكي وما زالت تبكي بحرقة وحزن والم على والد ابنيها وصاحب الفضل الكبير في شهرتها الواسعة في عالم السينما، المنتج السينمائي الايطالي المشهور كارلو بونتي البالغ من العمر ٨٠ عاما والذي يعاني سكرات الموت الاخيرة ويعيش في شبه غيبوبة منذ شهر تشرين الاول الماضي.

العجوز كارلو بونتي منتج فيلم «دكتور جيفاكو» كان في كاليفورنيا عندما احترقت ماليبو وكان هو موجودا في منزل التهمته النيران حيث عاش اجواء الخوف من الموت لحظة بلحظة. ولم يكن بامكان العجوز القيام باي شيء ووجد نفسه عاجزا لا حول له ولا قوة امام هذا المنظر المرعب. من هنا بدات حالته الصحية تتدهور. ثم جاءت الضربة الثانية المؤلمة عندما ابلغ بالهاتف بان صديقه القديم والوفي المخرج الايطالي البارز فيديريكو فيلليني قد مات. وبمجرد ان سمع بهذا النبأ المفجع اصيب كارلو بونتي بازمة قلبية حادة وانهار على الفور، ومنذ ذلك الوقت وهو في غيبوبة. ويقول الاطباء ان فرص انقاذ بونتي شبه معدومة وانهم قد يجرون له عملية قلب مفتوح في محاولة اخيرة لانقاذه رغم ان النتائج غير مضمونة. وبينما يعاني الزوج والاب والصديق من سكرات الموت فان صوفيا لورين الحزينة ما زالت تصلي من اجله.

لقد منح كارلو بونتي النجمة صوفيا لورين كل شيء، فهو قدم لها الشهرة على طبق من ذهب ومنحها طفلين وقاسمها الحياة الزوجية والسعادة لمدة ثلاثين عاما، فكان لا بد لهذه الزوجة والام والنجمة ان تحزن وتبكي لفراق رفيق عمرها المرتقب.

اعدام صيني من أكلة لحم البشر

بكين - اف ب - ذكرت صحيفة «القوانين» الصادرة في مقاطعة هيلونجيانغ بشمال شرقي الصين في عددها الذي وزع امس الجمعة في بكين انه تم اعدام رجل لانه قتل ثمانية اشخاص واكل مخ اثنين منهم.

وقد بدا هاو كاي ٣٤ سنة الذي كان يبيع لحم الخروف المشوي والذي سبق واعتقل ثم افرج عنه بكفالة سلسلة جرائمه بقتل بائعة هوى في شباط ١٩٩٣ في هربين عاصمة المقاطعة المذكورة.

فبعد ان خنق ضحيته عمد الى تقطيعها اربا اربا ثم فتح جمجمتها لياكل المخ. لكنه لم يحب طعمه. وقد لاقت احدى صديقات المسكينة المصير نفسه بعد ساعتين من ذلك.

وبين هاتين الجريمتين قتل هاو كاي ستة اشخاص اخرين بينهم زوجته وفي كل مرة كان يقوم بتقطيع جثث ضحاياه.

واخر ضحاياه صديق كان يريد اقتراض بعض المال منه. لكن هاو كاي اضاف هذه المرة بعض البهارات قبل ان يعمد الى قلي المخ لكي يستسيغ طعمه على حد قول الصحيفة.

اكتشاف الحلقة المفقودة في تطور الحيتان

واشنطن - رويتر - قال علماء ان بقايا هيكل عظمي لجنس من اجداد الحيتان كانت تعيش منذ ٥٢ مليون سنة تمثل الحلقة المفقودة في التطور بين الحيتان الحالية واجدادها التي كان يمكنها العيش بعيدا عن الماء.

وقال فيليب جينجريتش عالم الاحياء القديمة بجامعة ميشيجان الذي وضع نظرية في هذا الشأن قبل عشر سنوات في تقرير نشرته امس مجلة سايتس ان هذه الحلقة المفقودة هي الكائن الوسيط بين الحيتان الحالية وحيوان كان يمشي على اربع من اجداد هذه الحيتان. وقال لرويتر «انها حلقة مفقودة مهمة».

وتشير هذه البقايا العظمية التي عثر عليها في تلال كالا تشيتا في شمال باكستان الى مخلوق طوله نحو عشرة اقدام من ذوات الاربع والاقدام عريضة قد تكون مكففة ذات اغشية تستخدمها هذه الحيوانات لدفع اجسامها صوب الماء وتمشي مثل حيوان الفقمة.



الديكور الداخلي بالألوان فوق البنفسجية

بالاصباغ فوق البنفسجية يجري الآن تشكيل الديكورات الداخلية: هذا الابداع الفني بدا تطبيقه في لندن علي يد الرسام المعروف جوناثان هاكسلي حيث استخدمه في تجهيز مطعم جديد سيفتتح قريبا وسط العاصمة البريطانية.

ميزة الدهانات فوق البنفسجية، كما يقول هاكسلي انها تخاطب اللاشعور وبقوة تاثير استهلاكية مضاعفة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧، الرمز البريدي : ١١١٢٣، عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥، فاكس : ٦٨٧٦٩٢، هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب